

# الثورة الشعبية لتحرير السودان



## [ ثورة إفريقية ]

تأليف / لام أكول

ترجمة

---

إسماعيل آدم

بشرى آدم

---

مكتبة أميمة

الكتاب: الحركة الشعبية لتحرير السودان (ثورة إفريقية)

المؤلف: تأليف د. لام أكون

ترجمة: إسماعيل الم & بشري الم

الطبعة : الأولى ٢٠٠٩

رقم الإيداع: ٢٠٠٨/٢٣٦٥٥

التفقيم الدولي: 977-208-783-9

الناشر: مكتبة مدهولي

٦ ميدان طلعت حرب - القاهرة.

ت: ٢٥٧٥٦٤٢١ - ف: ٢٥٧٥٢٨٥٤

web site : [www.madboulybooks.com](http://www.madboulybooks.com)

E\_ mail - [info@madboulybooks.com](mailto:info@madboulybooks.com)

الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر المؤلف

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر

تأليف د. لام أكول

# الحركة الشعبية لتحرير السودان [ثورة إفريقية]

ترجمة

إسماعيل آدم و بشرى آدم.

مكتبة مدبولي

٢٠٠٩

## إهداء

أهدي هذا الكتاب لذكرى والديّ، أخي، د. جاستن بابيتي أكول،  
ابن عمي، أوانق أكوت أجاوين، وأخي ورفيقي في النضال  
ملازم أول دانيال داك أكول أجاوين.

## مقدمة الطبعة الإنجليزية

ظهر الجيش الشعبي لتحرير السودان SPLA على مسرح الأحداث بصورة بارزة لأول مرة من خلال أجهزة الإعلام في أواخر عام ١٩٨٣م ومن ثم ظل في واجهة الأخبار منذ ذلك الوقت. ولكن قلة هم الذين يدركون ما يدور داخل الجيش الشعبي لتحرير السودان أو جناحه السياسي، الحركة الشعبية لتحرير السودان SPLM.

يجيء هذا الكتاب كمحاولة لتسليط الضوء على بدايات وتنظيم الحركة الشعبية لتحرير السودان/ الجيش الشعبي لتحرير السودان، وإدارة الحرب بواسطة حركة العصابات هذه. إنه ليس بمذلة تاريخ للحركة الشعبية لتحرير السودان والجيش الشعبي لتحرير السودان. ولكنه إضافة من جانبي ومن وجهة نظري إلى هذا التاريخ. الأحداث التي تمت تغطيتها هنا هي التي شاركت فيها مباشرة وكان لي الأثر فيها بحكم عضويتي للحركة الشعبية لتحرير السودان/ الجيش الشعبي لتحرير السودان، وكجزء من قيادتها.

الفترة التي تم تغطيتها تنتهي بإسقاط نظام منقستو هايلي مريام في إثيوبيا في مايو ١٩٩١م. أمل مخلصاً أن يثير هذا العمل نقاشاً حول المواضيع ذات الصلة بهذه الحركة والتي شكلت السياسة في السودان منذ عام ١٩٨٣م بشكل كبير.

الشكر للعديد من الأصدقاء الذين شجعوني على أن أسك بقلمني حتى أخرج هذا الكتاب. الشكر الخاص لزوجتي، ريبكا جشوا أكواشي، وإيني قاتجوك، والثنين لولا دعمهما وتفههما لما تيسر لي الركون إلى الكتابة قط.

لام أكول.

نيروبي - أغسطس ١٩٩٥م.



## مقدمة الطبعة العربية

صدر هذا الكتاب باللغة الإنجليزية في عام ٢٠٠١. ولما احتواها من معلومات قيمة تنشر لأول مرة عن الحركة الشعبية/الجيش الشعبي لتحرير السودان، طلب مني عدد لا يستهان به من المهتمين بالقضايا السودانية نقل الكتاب إلى اللغة العربية تعميماً للفائدة. حالت مشغوليائي الوزارية في ذلك الوقت دون تحقيق هذه الأمنية في حينها. بيد أنني في عام ٢٠٠٢ كتبت الأخ إسماعيل آدم محمد زين، والذي كان من المتحمسين لأن يظهر الكتاب بلغة الضاد، بمهمة الترجمة. لكنني إشتطت عليه أن أراجع بنفسى المسودة المترجمة قبل أن ترسل للناشرين. التطورات السياسية فيما بعد عام ٢٠٠٣م قطعت الإتصال بيني و الأخ إسماعيل آدم محمد زين حتى ما بعد توقيع إتفاقية السلام الشامل و تشكيل حكومة الوحدة الوطنية عام ٢٠٠٥م. مرة أخرى، لم يمكثني مسؤوليتي الوزارية من التفرغ لإنجاز المهمة. هذا ما لزم ذكره توضيحاً لأسباب تأخر نشر الكتاب باللغة العربية طيلة هذه المدة. نحمد الله و نشكره إنه منعنا بالصحة والعافية حتى وصل هذا الجهد المتواضع إلى يد القارئ العربي.

اضفنا في هذه الإصدارة فصلاً جديداً عن إتفاقية السلام الشامل وهي ليست حسب تسلسل الأحداث وطبيعة الكتاب جزءاً منه. ولكن طلب مني، والطبعة العربية تأتي بعد هذا التطور الهام من تاريخ السودان، ضرورة تضمين هذه الإتفاقية في الكتاب. بما أن النضال كله من أجل السلام، رأيت وجاهة المقترح وقبلت بتضمين الفصل الجديد وهو الفصل العاشر.

لقد اغتناني مقدمة اللغة الإنجليزية مجهود شرح خلفية و هدف و طبيعة هذا الكتاب. تبقى لي أن أنكر بعض النقاط. أولاً، أتمنى أن يثير هذا الكتاب نقاشاً موضوعياً حول القضايا المثارة فيه. ثانياً، أسدى الشكر لكل من ساهم بأية وسيلة أو أخرى في أن يرى الكتاب النور. أخيراً وليس آخراً، أتوجه بالشكر أجزله للأخ المترجم وزميله، الأخ بشري آدم ، الذي عاونته في الترجمة. رغم كل ذلك، إنني أتحمل مسؤولية كل ما يرد في الكتاب من أخطاء و أراء.

وبالله التوفيق والسداد.

د. لأم أكون

الخرطوم - أغسطس ٢٠٠٨م.

# فهرس الكتاب

٥	المقدمة
١١	الفصل الأول
٢٧	الأوضاع في الجنوب الفصل الثاني
٤٧	أيام العمل السري الفصل الثالث
٨٣	أيام الإنتفاضة وما أعقبها الفصل الرابع
١٠٣	داخل فجيئ الشعبي لتحرير السودان الفصل الخامس
١٢٩	شمال أعالي النيل الفصل السادس
١٨٩	مكتب التنسيق والعلاقات الخارجية، تنظيم الإنتاج والخدمات، وعملية شريان الحياة الفصل السابع
٢٤٩	جنوب النيل الأزرق الفصل الثامن
٢٥٩	الخروج من إثيوبيا الفصل التاسع
٣٠١	الجيش الشعبي لتحرير السودان والبحث عن إستراتيجية الفصل العاشر
٣٢٥	إتفاقية السلام الشامل
٣٢٧	المواشي والمراجع
	الملاحق

# **الفصل الأول**

## **الأوضاع فى الجنوب**



## خمس النشاط السياسي:

بدأ عام ١٩٨٠م قانوناً لدرجة ما بالنسبة لجنوب السودان حيث شهد فبراير من نفس العام تطبيق «قانون المجلس التنفيذي العالي والمجلس الاقليمي لعام ١٩٨٠م» والذي أصدره نميري وعلى أساسه تم حل مجلس الشعب الاقليمي لجنوب السودان والمجلس التنفيذي العالي. الأخير كان برئاسة الفريق جوزيف لاكو. هذا القانون عملياً حل محل «قانون الحكم الذاتي للمديرية الجنوبية لعام ١٩٧٢م» والذي كان يُعرف باتفاقية أنيس ألبا دون اتباع طرق التعديل المنصوص عليها في القانون. لم تمض على الحكومة الاقليمية المنتخبة حديثاً برئاسة السيد أبيل ألبير إلا بضعة أشهر عندما أثار الشمال مشكلة أخرى.

كان مجلس الشعب القومي يناقش «قانون الحكم الاقليمي لعام ١٩٨٠م» لتقسيم شمال السودان إلى ستة أقاليم وتم إرفاق خارطة مع القانون لتوضيح حدود الأقاليم الجديدة. أظهرت هذه الخارطة بعض الأجزاء من جنوب السودان المجاورة للشمال مضائق للأخير. أثار هذا الموضوع رد فعل غاضب في كل الجنوب، حيث تم تنظيم مظاهرات احتجاج في المدن تحت كل قطاعات الشعب وتم إحتواء الموقف فقط بعد تدخل نميري وتكوينه للجنة أوصت فيما بعد باستبعاد الخارطة وبأن تظل الحدود بين الجنوب والشمال كما اتفق عليها في إتفاقية أنيس ألبا. لكن بالرغم من أن هذا الحل كان مرضياً للجنوبيين إلا أن الحادثة أسهمت في غرس مزيد من الشك بين شطري البلاد.

عقب مشكلة الحدود ظهرت الجدل في عام ١٩٨١م حول موقع مصفاة البترول الثمينة في السودان والتي ستقوم بتصفية البترول الذي اكتشف في بانتيو في جنوب السودان. كان في تقدير الجنوبيين أن المصفاة سيتم بنائها في بانتيو حيث تم إكتشاف البترول ولكن الحكومة المركزية أرادت أن تكون في كوستي في الشمال. عارض الجمهور والحكومة الاقليمية في جوبا هذا القرار، حيث قدمت الحكومة الإقليمية اعتراضات مكتوبة لنميري حول هذا الموضوع ولكن نميري أصر على القرار. أخيراً رضخت الحكومة الاقليمية وقررت إقناع جماهير الجنوب بقبول موقف الحكومة المركزية ولكن الجماهير لم تتراجع وأبدت سخطها من كلتا الحكومتين - الاقليمية والمركزية.

هاتان الحادثتان ستساعدان في تسليط الضوء على درجة الشك الذي نمت في الجنوب منذ أن قامت الحكومة الاقليمية في عام ١٩٧٢م. وكان أساس هذا الشك عدم التقيد بدقة ببنود الإتفاقية، إذ شعر نميري بحرية في تجاوز بعض البنود في إتفاقية الحكم الذاتي لعام ١٩٧٢م، برضى إن لم يكن بمشاركة المسؤولين عن الحكومة الاقليمية في جوبا.

أمثلة قليلة تكفي لتوضيح ما سبق الإشارة إليه. في ديسمبر عام ١٩٧٣م وفي أول انتخابات للمجلس الاقليمي قبل السيد أبيل أثير أن يتم ترشيحه بواسطة نميري، قبل أن يتم إعلان نتائج الانتخابات بالكامل، كمرشح وحيد للاتحاد الاشتراكي السوداني لرئاسة المجلس التنفيذي العالي. هذا الإجراء منافي لنص قانون الحكم الذاتي للمديرية الجنوبية لسنة ١٩٧٢م والذي ينص على أن الترشيحات والانتخابات للمنصب يجب أن تتم في داخل مجلس الشعب الاقليمي. لم يصر أعضاء المجلس على تحدي تدخل نميري هذا مما أدى إلى وضع سابقة تم إستغلالها بواسطة الحكومة المركزية في كل الانتخابات اللاحقة لرئاسة المجلس التنفيذي العالي للأقليم الجنوبي.

في عام ١٩٧٤م تم إعلان مفاجئ لخطط متقدمة لحفر قناة جونقلي، مما أثار إحتجاجات شعبية عارمة. وكانت المفاجأة مزدوجة عندما اكتشف الشعب في الجنوب بأن رئيس المجلس التنفيذي العالي السيد أبيل أثير كان متحمساً لحفر القناة مثل حماس نميري تماماً وكان على علم بالخطط الكاملة التي تم إعلانها للتو. اتضح كذلك بأن مجلس الشعب الاقليمي لم يكن في الصورة حول هذه التطورات. في مارس عام ١٩٧٥م تمت تحركات عجلية لدمج قوات الأتانيا في الجيش القومي. مرة أخرى هذا الإجراء مخالف لنصوص إتفاقية أديس أبابا، مما أدى إلى تمرد مسلح في أكوبو بواسطة بعض جنود الأتانيا المستوعبين حيث انسحب بعض منهم إلى الغابة. وقد إنضج فيما بعد بأن هذه الخطة والتي تبعت من الخرطوم كانت قد لقيت مباركة من جوبا. في عام ١٩٧٦م كان هناك حادث مشابه لحادثة أكوبو في العام السابق وهو التمرد المسلح الذي حدث في مارس بمدينة واو. وفي فبراير ١٩٧٧م جاء حادث آخر أكثر خطورة وهو تمرد مطار جوبا. أضف إلى كل ذلك القتل العمد الذي لاقته الحكومة الإقليمية في إدارة الجنوب. وعليه لم يكن بمستغرب لأي متابع للأمور أن خيبة الأمل في الجنوب لراء تنفيذ إتفاقية أديس أبابا قبل أن تكمل عامها الخامس كانت على أوسع نطاق. ألقت الجماهير باللوم على نميري لتراجعه عن الاتفاقية بينما لقي السياسيون الجنوبيون في جوبا استهجاناً للسماح لأنفسهم ولأغراض ذاتية أن يستخدمهم نميري في مكائده المدمرة ضد الجنوب. وأصبح سلوك نميري للمواجهة مع الجنوب أكثر وضوحاً بعد إتفاقية المصالحة الوطنية مع المعارضة الشمالية في يوليو ١٩٧٧م.

وفر عدم الرضاء الشعبي جواً خصياً لتحرك والتحرك السياسي والانشطة التي يمكن اللجوء إليها أولاً في إصلاح الوضع أو حتى لاشعال ثورة. في مثل هذا الجو ولدت العديد من التنظيمات السرية في أوقات مختلفة وكلها تدعي تقديم حلول لمعضلة جنوب السودان. بالرغم من الاختلاف في الهياكل التنظيمية والتكتيك وإختلاف الخبرة التي تعبر بها كل منها عن أهدافها، التابت أن كل تلك التنظيمات تدعو لقيام دولة منفصلة ومستقلة في جنوب السودان يتم تحقيقها بالانضال المسلح



رغم اختلافها حول توقيت هذا الاتصال المسبح وهي تمتد من العرب مصرين على كبت الجنوب وحرص تدفقتهم العربية الاسلاميه بارلة تقدة الافريقة لخدمة بتجوبيين ول السبيل الوحيد سعدي نك العرو هو المتداومة بتطريقة الوحيدة التي يفهمها شمال ألا وهو الكناج المسلح. ول أي حل تساومي مثل بغدادية ليس لبا ثبت بوصوح حطل أي حل سلمي مع العرب لا يضمن الاستقلال الكامل للجنوب، ول على التجوبيين التهور لمواصله اتصال السبل الذي قطعه اتفاقية ليس لبا في عام ١٩٧٢م.

بعض الحركات السرية في أواخر السبعينيات كانت: حركة العمل الوطني (NAM)، جابو، حركة تحرير جنوب السودان وحركة التحرير الكامل لجنوب السودان.

بدأت حركة العمل الوطني بتوزيع المنشورات الدعائية في نصف الثاني من السبعينيات ويعتقد بأن محركها سببسون محسوبون على حركة مسرو ولسن كانوا في ذلك الوقت غير مشاركين في الحكومة الإقليمية في جوبا. وكما يحصرون نفور في إندابات مجلس الشعب الاتيمى والتي تقرر إجرائها في بداية عام ١٩٧٨م. كما صنف بعض العناصر المتعاطفة مع الحزب الشيوعي السوداني لحركة العمل الوطني. لم يعرف الكثير حول أهدافها حتى ظهور وثيقة مطبوعة في أوائل الثمانينيات تحمل اسم متيو نور الذي وصف نفسه برئيس الحركة.

جابو (JAPO) إحتصار لاحتصار لبا جار لنا التعبير. فالحروف الانجليزية ترمز إلى تنظيم جوام الشعبي الأفريقي وكلمة جولما JUWAMA نفسها كوت بأحد الحرفين الأولين من اسم كل من المدن الثلاث الرئيسية في الجنوب: جوبا، ولو، وملكا. وتجميعها مع بعضها وفقاً لهذا التسلسل. تم تكوين هذا التنظيم بواسطة بعض طلاب تجوبيين لسن كانوا يدرسون في مصر في أواخر السبعينيات وتخرج بعض منهم في عام ١٩٨٠م.

كان تربطي مع تنظيم جابو أوسع الصلات والتصفها، ك أجريت نقاشاً منفصلاً في الخرطوم مع عدد من قياداته حول مستقبل جنوب السودان. أبراهم كى السيد جيمس واني إيفا والذي تعرفت عليه في عام ١٩٨٠م عن طريق صديق مشترك هو لوطوم رافو أجات. كان الاخ جيمس وني قد تخرج للنو من جامعة الزقازيق في مصر. وفي آخر ذلك العام التحق بالعمل في شركة لتأمين وتم نقله إلى فرع الشركة بجوبا واني هي مسقط رأسه. خلال الفترة التي قصاها بتخرطوم أجريا نقاشاً جاداً حول الفصل وكيفية جمع شتات التنظيمات الجنوبية والتي تسمى الفصل ذات الهدف كان معه أبراهم واني يول والذي كان وقتها يشغل العلم بمعهد الاتصالات اللاسلكية بتخرطوم. اتفقا على العمل سوياً وتواصلت الاجتماعات كلما جاء جيمس واني للخرطوم في مأمورية رسمية.

حركة تحرير جنوب السودان كانت تحتاج السياسي لأبيات التي فتوصت الحكومة في إنفاذية  
أليس أباي. وقد كان معروفاً بأن هذا الاسم قد استخدم بواسطة أكثر من حركة سرية بعد توقيع  
الإنفاقية ودولان الحركة الأصلية في الاتحاد الأستراتيجي السوداني الحركة المقصودة هنا هي  
تنظيم يساري كان ينشط وسط لطلاب في ملكي في نهاية السبعينيات. ثلاثة من قادتهم وهم  
لوكوربيانيق لادو ودالان أموم ويسنودك بيشيلوك دخلوا السجن في عام ١٩٨٢م، وطهر تنظيمهم  
اعلامياً عندما شنوا هجوماً حريفاً على جبل بوما في يوليو ١٩٨٢م وأخذوا بعض السواح  
الأجانب كرهائن. وبصمت المجموعة في عام ١٩٨٤م للجيش الشعبي لتحرير السودان إلا أن  
قصة انضمامهم لم تكن تفتنه بكريات أئمة. لا تأمر الأتالي الأخرى على قتلها لوكوربيانيق لادو  
وألقيا القبض عليه، وتم تسليمه للجيش الشعبي لتحرير السودان. تم إعدام لوكوربيانيق لادو فيما  
بعد رمياً بآثرصاص دون محاكمة في بونفا مزامياً مع تحريك فرقة كوربوم في عام ١٩٨٤م.  
كان باي أموم بنفسه أحد أعضاء الجماعة التي تمت الإعدام على رقبته لوكوربيانيق.

حركة التحرير الكامل لجنوب السودان لم تكن طويلاً. بعد إصدارها لأول منشور لها تم  
إعتقال بعض قادتها في جوبا وقد ورد بأنهم هربوا من السجن لاحقاً ولم يسمع عنهم مرة أخرى  
هذه بعض الحركات السياسية التي كانت تستقطب الجماهير وتجبرهم للعمل كنت أيضاً على  
علم بنشاط بعض صباط الأبيابا قبل تم إستيعابهم ولكن جهودهم كانت منصبة نحو إفشال خطط  
الحكومة لقتل وحدات من الأستغا المستوعبة شمالي السودان. ومن المشكوك فيه أن هؤلاء  
النصايط قد حاولوا أن ينضموا أنفسهم في تنظيم سياسي قذر على إغراء على الاستيلاء على جوبا  
أو غيرها من المدن في الجنوب بقوة السلاح

إن موقف السياسيين الجنوبيين من التدخل المستمر للسلطة في الحقوق الدستورية للجنوب  
لجد محزن ولا يتو بأنهم كانوا يشعرون بمحضر مثل هذا التدخل وطأوا يسارعون بشراسة  
وحشوية لا حدود لها. مثلاً عندما تم اعتماد قانون المجلس التنفيذي العالي ومجلس الشعب  
الأقليمي لعام ١٩٨٠م وتم استحداثها بواسطة مبري في تقرير من ذلك العام لأقالة حكومة لأقو  
رحبت مجموعة ليل أليز وإحتلت بذلك الاجراء. لم يمر أحد إهتماماً لعدم دستورية القانون، إنها،  
فأعابة بمرر الوسيلة. وبالفعل قامت مجموعة لأقو بالهجوم على مبري نفسه لاستخدام وسائل  
غير دستورية لتفريد تقسيم الجنوب. وفي الحقيقة قد وجد مبري سهولة ويسر في تمرير  
مشاريعه بالنسبة على مناقشات المجموعات.

هذا هو الموقف كما وجدته متراً بتلاذ عندما ضمت من بريطانيا في يوليو ١٩٨٠م. وكما  
سرى لم تظهر بولر نفس أي من العلاقات بين الجنوب والشمع أو بين الجنوب والجنوب. فقد

سرياً من قبل إلى التحل حول الجوف- في عام ١٩٨٠م وموقع مصعد البترول في عام ١٩٨١م. التطورات الأخرى منه تناولها بتسني ولكن الأحداث التي أتت إلى تقسيم الجنوب سبب تناولها بأسهب أكثر لأنها كانت نقطة تحول كبرى في سياسته الجنوبية.

### تقسيم جنوب السودان:

أثير موضوع تقسيم الأقاليم الجنوبية إلى ثلاثة أقاليم عثا في فبراير ١٩٨١م في مؤتمر للاتحاد الاشتراكي السوداني في الخرطوم. ظهر الموضوع كحرف من خطابات ميمري أمام المؤتمر. أثناء نقاش الخطاب قام بعض الأعضاء من الجنوب بمعارضة المقترح بحجة أن هذا الأمر لم يناقش بواسطة أجهزة الاتحاد الاشتراكي في الجنوب، ووفقاً لنواحي الاتحاد الاشتراكي لا يجوز إثارته في ذلك الاجتماع هنا فجر ميمري قبلة عندما أقام أن الفكرة ليست دافعة منه وإنما جاء كطلب مكتوب من بعض السياسيين الجنوبيين لمارس في داخل المؤتمر ذاته ثم نجد فكرة تقسيم الأقاليم الجنوبية تأييداً إلا من عند قليل من الجنوبيين وكل أبرزهم السيد فيليب بوبا من قبيلة المورو في الاستوائية. الأغلبية الكاسحة عارضت الفكرة وجمعوا توقيعاتهم في مذكرة مطتين ميمري بسحب اقتراح تقسيم الجنوب من أجندة المؤتمر حتى يتم مناقشته أولاً في أجهزة الاتحاد الاشتراكي السوداني في الجنوب.

بعد أسابيع قليلة قام السيد جوريف لاقو بشر كتيب ينادي فيه بتقسيم الجنوب مبرراً ذلك بما  
 لسماء هيمنة الشمس. في هذا الكتيب نشر لاقو قائمة بأسماء الوزراء الاقليميين وكبار المسؤولين  
 في الاتحاد الاشتراكي في الجنوب وفقاً لثقتهم له. لقد ذكر لاقو ان اسماء هؤلاء المسؤولين في قيادة  
 لتيك دالت أكثر من نصيبها في قسمة التكتكة. طبع الكتيب في ورق مصقول وتم توزيعه بشكل  
 واسع بالمجال. "كثير من معارضي لاقو أجروا على الكتيب ثم تمويله من قبل حكومة ميري  
 إذا لم يكن منه شخصياً.

بعد نشر كتاب لاقو بوقت قصير قام السفير هلب أوديق الأمين العام لمجلس الصداقة والنصام والسلام التابع للاتحاد الاشتراكي السوداني والمحافظة السابق لمديرية اعلي النيل (١٩٧٦-١٩٧٨م) بتقديم دعمه لدعوة لاقو بتقسيم الجيوب في سلسلة مشورات تحمل ارائه حول الموضوع وزعت في الخرطوم.

لم يأخذ الجنوبيون المعارضون للتقسيم الكدات المؤيدة للتقسيم مأخذ تجد، خلال الأشهر الأولى، فيما عدا حالتين استثنائيتين، لم يصدر رد بكرة الاستثنائيتين كالا في ورقة كتبها واصدرتها في أبريل عام ١٩٨١م بعنوان «جنوب السودان: في أي نيس؟» وكتبت مسب الي مجموعة



حبة أسست نفسها « حول النصارى » وقد طُبع الكتاب في المطبعة الحكومية في جوبا مما رد من إخراج ميري، ويتم أيل شير بأنه وراء نشر الكتاب.

إهم من المتغير الجنوبيين منذ البداية بالموضوع وأرادوا أن يناقش نقاشاً جاداً مليماً معاً. وبمبادرة منهم قامت «جبهة الوطنيين الأفارقة» ANF وهي تنظيم الطلاب الجنوبيين بجامعة الخرطوم بتنظيم ندوة في جامعة الخرطوم في مارس ١٩٨١م. وقد تمت دعوة قطاع عريض من الجنوبيين للمشاركة فيها كن من ضمن قائمة المتحدثين بشين معروفين بينهم لتقسيم الجنوب وهما السيد جوريف لاقو والسفير فيليب أودق. من مجلس الشعب القومي «البرلمان» بام ترملي جاء السيد إيد دولق أروب بينما مثل حكومة جنوب السودان في جوبا كل من بيتر جاكوت نائب رئيس المجلس التنفيذي العتي والسيد اجنو بوا رئيس مجلس الشعب الاقليمي. وأخيراً فقد مثل أستاذة جامعة الخرطوم شحمي ومث جبهة الوطنيين الأفارقة رئيسها.

كان الحضور مكثفاً ونبي الدعوة كل المتحدثين، عا السفير فيليب أودق، وقاموا وجهات نظرهم. لم يجد موقف لاقو أي دعم ملحوظ من الحضور. مع اعتراض كل المتحدثين الآخرين بوجود مشاكل حظيرة في إدارة شؤون الجنوب، لكن لم يروا أن تقسيم الجنوب إلى أجزاء صغيرة هو الحل لهذه المشاكل. وبكث لسف قد كن ذلك انهاء الأخير من نوعه الذي جمع كل ثول الضيف من الآراء حول هذا الموضوع التحضير وتحركت الأحداث في الجبهة السياسية بأسرع مما تصور أي شخص. - تحنى المتطهون بتقسيم عن حوار ولجأوا إلى كذابة منكرات مزربة لميري يحتونه فيها على سبيل تقسيم دامر جمهوري.

في أكتوبر ١٩٨١م، قام ميري بـ ٤٠٠ من - ٦٠٠ لاقيني والسجناء الشيعي العتي وقدم بتعيين صاخط كبير في الجيش وهو اللواء قسم الله عبد الله رصاص كرئيس مؤقت للمجلس التنفيذي العالي الجديد والذي حدد امر تكويبه به حكومة مؤقتة تشرف على الإجراءات الدستورية التي ستقود إلى إسنده في جنوب السودان حول تقسيم الجنوب. وحث أن يهي المجلس التنفيذي العالي مهمته خلال ستة أشهر. ومن المثلث لشطر في ميري قام بحل مؤسسات الحكومة الاقليمية ليس على أساس قانون الحكم الاقليمي لعام ١٩٦٢م والذي لا يحتوي على أي نص حول هذا الأمر، ولكن بقوة ما يسمى بقانون المجلس التنفيذي العتي ومجلس الشعب الاقليمي لعام ١٩٨٠م. هذا القانون أصدر أساساً كإمر مؤقت في فبراير ١٩٨٠م لحل المجلس التنفيذي العتي برئاسة السيد جوريف لاقو وصل ساري المفعول منذ ذلك الوقت. عندما تم تصديق الأمر التوفت لأول مرة كما ذكرنا كانت مجموعته شين شير لرحه ولم يضمنوا في دستورية القانون بل ذهب البعض إلى الاعتقاد بأن بعض الجنوبيين في تلك المجموعة شاركوا في كتابة مسودة الأمر المؤقت

حينها، لم يحضر بينهم سيمريون من -ات الكأس- وجاء ثور هذه المرة لمجموعة لاكو إلى سيج- كب الحاضر الأكبر في هذه التعبة السياسية ليستة هو شعب جنوب نسو-ل.

دعت أعلى ثلاثه مناصب في المجلس التنفيذي العالي التي يجب أن يسلط الحديث (جميعهم من بحر العرائ) وبقية الوزراء كانوا مسيرين وكنهم كانوا من مجموعة التمييز، ثم يتم تمثيل مجموعة أبيل أليز قط، وعد ميري التواء والتعبين بهم مسعودوا بالحيش مرة أخرى عند انتهاء مهمتهم في المجلس التنفيذي العالي. هذا لم يحدث عندما تم تعيين مجلسهم التنفيذي العالي بواسطة حكومه منتخبة في عام ١٩٨٢م حيث تم إحتة لصلطه اثلاثه للمعاش بترب التي كانوا يشغلونها.

عند إبتلامه لمهم وطبقته وأحد رمام التبعة في حوبا لم يكن التواء قسم الله عبد الله رصاص منحصا للتقسيم كما أرادته رئيسه. على البعض من ذلك فقد أغر على رؤوس الأشهاد وفي تجمع جماهيري بأن الحكومة الإقليمية في الجنوب كلى نفسها باطلاً ك انت بعد سبعة عشر عاما من الحرب والمعاناة وبأنه على الجنوبيين أن يظلوا موحدين، هذا وغير ذلك من عواطف جيشة عن وحدة الجنوبيين خرجت وسط أحدينه من أن لأخرى، لأن بها ودور شك قد وصلت لأنس ميري

كما ذكر سابقاً فقد كنى على حكومة قسم الله عبد الله رصاص إحد مواطني الاقليم الجنوبي لإستفتاء عدم للتقرير حول تقسيم الجنوب أو عمنه إتراما بفقرة «٢» من إبدقية لنيس أدنا لعام ١٩٧٢م والتي تنص على أن أي تعديل لإبدقية يجب أن يجار بثلاثة أرباع مجلس الشعب القومي ويزك، وإخضية التثني في إستفتاء يجري وسط مواطني الاقليم القومي حيث إستدات مجلس الشعب القومي (والذي تم حلها مع مجلس الشعب الاقليمي في أكتوبر ١٩٨١م) في ديسمبر ١٩٨١م كان على مجلس الشعب القومي التجدد أن يحدد موقعه من موضوع التقسيم عند المجلس أول جلسة له في فبراير ١٩٨٢م والتي ألقى فيها ميري بيان يتناول فيه التوافق التشريعي للمجلس للفترة القادمة.

في عرسه لسياسته فاجأ الرئيس ميري المراقبين عندما قرر عدم طرح موضوع التقسيم أمام مجلس الشعب القومي وبدلاً من ذلك دعا إلى إجراء إستفتاء جديد في الجنوب بهذا:

«المحافظة على وحدة الاقليم وفي نفس الوقت إعطاء إعتبار كافى لوجهات النظر الأخرى بالتحدث عن إدارة لا مركزية عن طريق التنفيذ السليم لقانون تحكم المحلي لسنة ١٩٨١م وإصلاحات لإدارة أخرى».

إعتقد لكثير من الجنوبيين أن هذا البنى قد حسم موضوع التقسيم. إلا أن مثل هذا لإعداد كان في غير مكانه. كل ميري يريد كسب الوقت وتحتيه عن إجراء الاستفتاء يمكن تفسيره فقط

بأنراكه أنه في أي بسطاء حر و بريه في كل الدلائل تشير إلى أن غائسة سكر الجنوب سترخص  
التقسيم معاً سيحيط خطه.

اجتمع مجلس الشعب الاقليمي المسحب حديثاً في جوبا في يونيو عام ١٩٨٢م. وكان يمثل  
سياسة الحكومة التي قسمه المجلس التنفيذي تعاليم لمجلس الشعب الاقليمي في يوليو قد ألزم  
الحكومة الاقليمية بذات الاصلاحات التي حدها بعيري في حديثه لمجلس الشعب القومي مبكراً  
في فبراير. بالرغم من هذا الالتزام لم يكن بعيري مستعداً لاعطاء الاقليم الجنوبي فرصة وفي أقل  
من عام حسم بعيري أمره.

في الخامس من يونيو ١٩٨٣م أصدر بعيري قراراً بتقسيم الاقليم الجنوبي إلى ثلاثة اقليم  
وهي بحر العرائ والاستوائية وأعشى النيل. كل هذا الإجراء صدياً تماماً للمادة «٨» من الدستور  
لعام ١٩٧٣م والمادة «٢» من إتفاقية أبس لابل. أصدر القرار كأمر جمهوري رقم «١» لعام  
١٩٨٣م.

### الجدل حول تقسيم الجنوب:

كان الجدل حول تقسيم الجنوب في أعوام ٨١-١٩٨٣م مشحوناً جداً بالمواقف والحدة  
والمرارة وبمعنى آخر كل عبارة عن حوار الطرشت كل طرف لم يكن يرغب في الاستماع  
لحجج الطرف الآخر. نبذت الاتهامات والاتهامات المصادرة بين المؤيدين والمعارضين للتقسيم  
مما أدى إلى تعكير الأحوال لأي حوار بناء ينطبعه مثل هذا الموضوع الهام

أكد المعارضون للتقسيم أن كل الموضوع كأي فقط حيلة من الحيل لاصعاف الجنوب  
و دعماً لهذا الرأي لعبوا الإتهامات التي اتهموا وتهمته الثلاث تبنى بهما بعيري ما انشروع. كما  
رجعوا للتاريخ لاثبات صحة هذه الحجة إذ ما زال السودانون الجنوبيون يشكرون كيف أن  
مؤتمر المائدة المستديرة الذي انعقد في الخرطوم في عام ١٩٦٥م إظهار حول قضيتين رئيسيتين  
لم يكن الجنوب مستعداً للمساومة فيها أصدر التمسك بأنه عند اعتماد النظام الاقليمي في  
السودان يقسم الجنوب إلى ثلاثة أقاليم تماماً كاتحاديات المكونة له، وفي الخرطوم يجب أن تختار  
رئيس أي حكومة إقليمية في الجنوب إضافة لذلك معارضو التقسيم أن الوحدة قوة وإبه مهما  
كل حجم الخلافات وسط الجنوبيين فإن التمسك بالوحدة لوجودهم هي بغانهم موحدتين وأحيراً  
أصروا على أن الموضوع في نهاية المطاف يجب تسويته وفقاً لنصوص إتفاقية أبس لابل لعام  
١٩٧٢م (المادة ٢).

في الجانب الآخر فإن مؤيدي التقسيم كانوا يعرفون على نعمة سجل الحكومات الاقليمية منذ  
عام ١٩٧٢م وبرروا موقفهم بأن الوحدة ليست في الوجود داخل حدود جغرافية واحدة فحسب

ولكنه إجماع أسس حول هدف مشترك، وممارسة التوحّد عملياً والشعور بتدعم المبادئ دون تفرقه ضد بعضهم البعض. وأوضحوا بأنّ السير على رأس السلطة في الجنوب يكثر من الحديث عن الوحدة في الوقت الذي كانوا يستهترون بسبلات تحمّ العرقة والتشتت، والإنكسار وجهة النظر هذه سردوا الكثير من المظالم.

وبالنسبة إلى ضرورة الإنزاع بتفدية ليس أدباً وقد كانوا صريحين جداً، فالتعبية تبرز الوسيلة، كل ما يريدون هو جنوب مقسم ولا يهمهم كيفية تحقيق ذلك.

إختلف منبو تقسيم الجنوب والمندوبون به موحداً حول طرقهم ووسائلهم لكسب النتيجة النهائية لصالح أي من الطرفين. المندوبون بالتقسيم رسموا حملة منظمة جداً لتحريك الجماهير ولجأوا لجماهير الاستوائية وغيرها من مناطق الجنوب طمعاً في كسب تأييدهم في صعيهم للحصول مما أسماه بـ «البيضة» (البيكا). لغيت حملتهم فلولاً من جماهير الاستوائية وغرب بحر العرل حيث وجدوا تأييداً كبيراً وانضم اليهم كثير من الناس وأصبحت كلمة «كوكورا» وهي كلمة من لغة ثوريا تعني التسعة بالتساوي، على كل لسان في الجنوب. لذلك عندما أعلنت نتائج انتخابات عام ١٩٨٢م لمجلس الشعب الأفريقي، لم تكن مفاجأة. يحتاج أنصار التقسيم للانتخابات في الاستوائية حين فازوا تقريباً بكل الدوائر هناك. وفي المقابل فإن المندوبين بوحدة الجنوب كلهم يفقدون سياسيون يرتبط أسماؤهم بدارة الجنوب منذ عام ١٩٧٢م وقسموا حملة انتخابية باهتة، إذ لم يكن بوسعهم الدفاع عن أداتهم في الحكومة فالاتجارات فبئة والاحداث هائلة. في الحكم لم يهتموا كثيراً بأداء الخدمة، صما حاصروا الشعب اهدأ جداً اتخذوا لم يكن حديثهم مقبلاً. وفي الواقع طهروا كمجموعة محاصرة تدافع عن وظائفها وفقدوا الحجة عند ليوم الأول لأنهم ما كانوا مع الشعب وعليه لم يكن بمقدورهم التعبير عن مصالحة (مثلاً موضوع الحدود في عام ١٩٨٠م أو المصفاة في عام ١٩٨١م) لذلك لجأ الكثير منهم إلى حجج قانونية بأن الأمر يحتاج إلى معجزة لتخطي العقبة الدستورية.

ومن أكثر المواقف صرراً لفصبة المعارضين للتقسيم هو عدم مواجهتهم لسيبري وفصح عدم حياده حول المسألة بعضهم كان يحدّث نفسه بأنه يمكن أن يفوز حملة ضد التقسيم وفي نفس الوقت يستكين في المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي مع سيبري وكان هذا هو الحال مع السيد بيتر فانكوث قول والسيد بوبا ملوان والسيد أبيل كير نفسه. وعندما تم تكوين مجلس وحدة جنوب السودان في ديسمبر عام ١٩٨١م لفائدة الحملة ضد التقسيم ابتعدوا عنه، حتى لا يسبوا إليه بالرغم من أنهم كانوا معروفين بتأييدهم لأهدافه ووسائله.

هذا الموقف غير اللئيم من كل فئة معسكر المعادين لتقسيم لم يفت على فضه مؤيدي  
التقسيم وهرعوا لاستغلاله. مثلاً في السنة التي بضمت في مارس ١٩٨١م بواسطة جبهة  
الوطنيين الأفارقة والتي أُنشئت بها سابقاً فقد صدم السيد جويريف لاقو التحصير عندما قرر  
مكث التحجج صدام التقسيم إلى أول منته على الخوف من أن الجنوب إذا ما تم تقسيمه سيكون  
صعباً. لماذا يحتاج نحن الجنوبيون أن نكون اقرباء؟ صد من حارب؟

بإثارة من هذا السؤال العرب كن لاقو بريد نور شك أن بعد إجابة مباشرة تصع أصحابها  
في مواجهة مع ميري، ومن أدلة يمكن أن المتحدثين أحدهم ثبو الآخر نفوا التعميق على  
سؤال لاقو. إلا أنه عندما تم فتح باب النقاش أخذ القادر السيد أمبرور رينج ثبوت الذي كان وأنها  
عصواً بمجلس الشعب الاقليمي بجوبا ورئيس الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي (وظيفة مساوية  
لوظيفة رئيس الكتلة البرلمانية لحزب في البرلمان)، ودون تحجج التكمات، قرر للحاضرين أنه  
إذا ما سأل السيد لاقو، يجب تكبره بأن يمثل الجنوب ضد عرب الشمال ثم بيته بعد. غرض  
أصنافه الثورراء في كراسيهم في الصف الأمامي خرجا. من أيام ترأسه الجامعة فقد خلق  
أمبرور رينج ثبوت لنفسه سمعة فظافة تقول أو ما يسمى بسلطة النفس، لم يسمح له النظام لهذا  
الموقف وتم إبعاده في عام ١٩٨٢م مع غيره من السياسيين المعارضين للتقسيم.

### إنتخابات مجلس الشعب الاقليمي ١٩٨٢م:

كانت إنتخابات عام ١٩٨٢م لمجلس الشعب الاقليمي ذات أهمية خاصة، حيث جاءت في  
أعقاب الجدل الساحر حول تقسيم الجنوب. وبكث تأكيد لم يكن التقسيم موضوع الحملة الانتخابية،  
لأن المجلس الاقليمي ليس لديه نور دستوري في هذا الشأن. وبما أن ثانياً سابقاً قام الرئيس ميري  
بتجميد الموضوع، وحلأ خطابه أمام مجلس تشعب القومى في فبراير ١٩٨٢ من ذكره ولكن  
الاستقطاب الناجم من الجدل حول التقسيم أثر بدرجة كبيرة على نتائج الانتخابات وتكوين المجلس  
التنفيذي العالي قدي تبع ذلك.

مع توقيع إتفاقية أوس أنس وحتى بقصها في عام ١٩٨٢، طغت على السياسة في الجنوب  
مسألة سريه بين المجموعتين الرئيسيتين في جنوب السودان في فترة السبعة لانقلاب ميري  
العسكري في عام ١٩٦٩م، وهما جبهة الجنوب وسالو. نظرياً تم حل هذين الحزبين كغيرهما من  
الأحزاب في الثلاث ليحل محلها الاتحاد الاشتراكي السوداني كالحزب الوحيد الذي يجب أن  
ينمي إليه كل سياسي نشط. معظم السياسيين الذين كانوا منصوبين تحت حركة تحرير جنوب  
السودان انتظموا مع حزب سادو هذا على وجه عام ولكن هناك ثمة إستثناءات قليلة. مثلاً،  
كنيمت أمورو والذي كان رئيس جبهة الجنوب حتى قيام نظام ميري، ظل يعبر ولاءه بين



المجموعتين. كنت فعل الحزب من مرور و.و. والذي كل من قيادات منو البارزين أثناء  
نقطة التماس، يتخلف كل المجموعتين أسماء مختلفة في انتخابات مجلس الشعب الإقليمي -  
غرقت جبهة الجنوب التي كل مرور ه. انيل أير (معظم الوقت) بمجموعة ليل أو مجموعة وحدة  
الديكا (١٩٨٠ - ١٩٨١) أو مجموعة الوحدة (١٩٨١-١٩٨٢). أما مجموعة منو والتي لم يكن  
لها رئيس واحد فقد شرحت بأسماء عدة كانت وهي مجموعة لرو أو مجموعة لاقو أو مجموعة  
التعبير (١٩٨٢-١٩٨٠).

عموماً فقد كانت المنافسة على المواقع الانتخابية في الجنوب بين المجموعتين، تحت أي اسم  
يختاره لنفسها في الوقت المعين. العصر الجيد في انتخابات عام ١٩٨٢ هو ظهور مجموعة  
جديدة أسست نفسها بمجموعة إعادة التقسيم بقيادة لاقو في الاستوائية ولكن معظم أعضائها  
المنشطين كانوا من مجموعة التعبير. هذه المجموعة الجديدة كانت في الانتخابات في الاستوائية  
تحت دعوى تقسيم الجنوب وتم إسقاط أعضائها على هذا الأساس. في المنبريتين الأخرتين  
(بحر النهر واعثي انيل) لم يكن تقسيم الجنوب موضوعاً حاداً وفيما عدا إحقاق بسيطة  
فقد سارت الانتخابات قسماً فيهما كما كل الحزب في الأعوام ١٩٦٣، ١٩٧٨، و ١٩٨٠.

في ديسمبر من عام ١٩٨١ حدث أمر مهم كل من تمكن أن يكسر زلزاله سياسة جنوب  
السودان عندما تم ميلاد (مجلس وحدة جنوب السودان). جمع هذا المجلس سياسيين جنوبيين  
بارزين بعض انظر عن إسماءهم للمجموعتين حيث أوحثهم معارضتهم لنشاط لاقو المنبر  
لتقسيم الجنوب وأكوا وفوقهم مع وحدة الأقليم الجنوبي وفقاً لنصوص إتفاقية انيل أيلما. كل  
المجلس بقيادة كيمت نمورو و شملت تصويته أشخاص بارزين مثل: جوريف لوهو ومقبو  
لبور وأندرو ويو وأحزي. أصوا خطاباً نميري حسوا فيه أهداف مجلس وحدة جنوب السودان  
وطلبوا منه السماح لهم بحرية العمل بسوة مؤيدي التقسيم. كل ر- فعل نميري هو إعتقال قادة  
المجلس ولكن أطلق سراحهم لاحقاً قبل انتخابات عام ١٩٨٢م لمجلس الشعب الإقليمي. وقد تمتع  
مجلس وحدة جنوب السودان بقول واسع بين المهتمين بالعمل السياسي في جنوب السودان من  
سياسيين ومثقفين والشباب والطلاب.

إقترح أغلب المراقبين أن مجلس وحدة جنوب السودان سيؤدي المعسكر المتصلد للتقسيم في  
بانتخابات مجلس الشعب الإقليمي ومن ثم تشكيل المجلس الشعبي العالي فيما بعد. لقد حارب أمهم  
بعد إطلاق سراح قادتهم من المعتقل، لم يسمع عن مجلس وحدة جنوب السودان مرة أخرى  
وعادت التكتلات القديمة إلى المسرح حيث يحارط سياسيون فيها. لذلك لم يكن هناك جسم  
موحد لحوص الانتخابات من أجل الحفاظ على وحدة جنوب السودان بنفس الطريقة التي إحتفظ

فيها أنصار انقسامهم بشعر انهم سيقسم الجنوب عند حوص الاندحبات. إلى تهاه مجلس وحدة جنوب السودان مثل حي تقصر نظر السياسيين الذين عارضوا تقسيم الجنوب. فمن الصعب التصديق بانهم صنفوا حديث ميري عسما أكثر في مرمى بأنه لن يكون هناك تقسيم للجنوب. لأنه ببساطة لم يتوقف هياج دعاة الانقسام نتيجة تلك التوعية، بل تصاعد وتواصل حتى إنتخابات مجلس الشعب الاقليمي كما ذكرنا سابقا. علاوة على أن المعارضين للتقسيم ظلوا يكون الاتهامات بأن الخرطوم تقدم دعما ماليا لأنصار الانقسام. لماذا بدأ هذه الاتهامات إذا كان موضوع الانقسام قد صرف النظر عنه؟ نجد تفسير ذلك في الصراع حول السلطة لرئاسة المجلس التنفيذي العائلي الجديد. لم يكن أبيل أثير وسفاره التصويت به (نونا ملوال، بيتر ديكوث، وهيلري بول لوفالي) في اللجنة التنفيذية لمجلس وحدة جنوب السودان. عند تكوين المجلس ساندوا أهدافه وكل ما يرمز له ولكن لأربعتهم إحتاروا البقاء في المكتب السياسي للاتحاد الانترراكي السوداني. أبدى الأربعة أثناء الانتخابات رغبة في شغل منصب رئيس المجلس التنفيذي العائلي. كذلك كان الحال بالنسبة لأخرين داخل مجلس وحدة جنوب السودان من المنتمين لمجموعة التغيير. وقد أثبتت الحوادث لاحقا هذه النقطة رئيس المجلس، كليمنت أمورو، الذي كان الكثير من المرشحين يعتقدون بأنه سيكون المرشح الوحيد لمجموعة الوحدة لمنصب رئيس المجلس التنفيذي العائلي، تم تخائبه بواسطة مجموعة أبيل أثير والتي أسست نفسها هذه المرة (مجموعة الوحدة). ورشح أبيل نفسه في البداية ولكن عسما إتصح لاحقا فلة التأييد له سحب ترشيحه، وقدم بعض أقرب حلفائه مثل بون ملوال بترشح أنفسهم. سعى المرشحون للمكتب تأييد أعضاء المجلس الاقليمي في شكل حملات منظمة إستمرت لبعض الوقت وتم خلاله إتخاذ قرارات فاسدة في حدة بعضهم البعض. في نهاية المطاف سحب كل المرشحين في معسكر أبيل بترشيحتهم لصالح كليمنت أمورو ولأسف جاء ذلك بعد هزات الأولى وبعد أن أصبحوا الكثير من التغيير مصداقيه مرشحهم وقد كانوا جميعا مدركين بأن كليمنت أمورو قد حصر التأييد قبل بدء التصويت.

بعد مساومات كثيرة من جانب الكواتيس، اتفق مجلس الشعب الاقليمي لانتخاب أهم مناصبين في الحكومة الاقليمية وهما رئيس مجلس الشعب الاقليمي ورئيس المجلس التنفيذي العائلي. تم إنتخاب ماثيو أبور أبلانق للمنصب الأول بعد هزيمته لمرشحه صجير فاني من مجموعة أبيل. أما منصب رئيس المجلس التنفيذي العائلي فقد فاز به جوريف جيمس طمبره بأغلبية ٦٢ صوتاً مقابل ٤٩ صوتاً لكليمنت أمورو.

الأحداث التي تلت موقعة بصورة جيدة ولا تحتاج لإعادة تناولها هنا. في فبراير من عام ١٩٨٢م قام جوريف جيمس طمبره بكدة مكررة لميري طالباً التقسيم الفوري لجنوب

المودلر. في مارس ١٩٨٣م تم إستغلال منبوا أبو ربيع رئيس مجلس الشعب الأقليمي وصول  
المودل أبو دات رئيس المجلس التنفيذي لعاشي والتي كان قأيدهما تطميرة السب في وصوله  
إلى السلطة. تم إستغلالهم بطريقة مهينة في الحرطوم حيث أودعوا سجن كوبر، وظل كلاهما في  
السجن لأكثر من عام وعسا تم إطلاق مراحهما ذهباً لأنيس أبها للإصمام لجيش الشعبي  
لتحرير المودلر ولكن ذلك الإصمام لم يخلو من مشاكل كما سرى لأحد

## **الفصل الثاني**

### **فترة العمل السري**

## الهجوم على بور، البيبور وفشلا:

في السادس عشر من مايو من عام ١٩٨٣م تعرضت حامية بور والتي تشكلت من وحدة مكونة من قوات الألبانيا المسلحة المستوعبة، لهجوم من قبل قوة من الفصائل الحرسية للجيش في جوبا. القوة المهاجمة كانت بقيادة العقيد جومست كسيبو والتي كان صانعاً مساعداً في قوات الألبانيا كانت مهمة العقيد كاسينو احمد تمرد حامية بور بتفوه. أسيبت القوات في بور بقيادة الرائد كارينو كوايين بول. مقاومة شديدة قبل ان يتم هربها وإسجائها إلى العانة. أصيب الرائد كارينو بجروح أثناء المعركة ولكنه استطاع الانسحاب إلى قريب مساعداً حيث هوجمت القوة الموجودة في البيبور والتي يقودها الرائد ريتش ماثوش والتي تنتمي لنفس الكتيبة التي تنتمي إليها قوات بور. في الثامن عشر من مايو من قبل نفس القوات التي هاجمت حامية بور هذه القوة إسحبت في الأخرى إلى العانة وأصبحت للقوات المسحبة من بور وتلك الموجودة في فشلا.

كانت هناك عدة روايات لأسباب تمرد بور. الذين قاموا به وأولهم في تلك وسعود في هذا الموضوع لاحقاً ولكن مما لا شك فيه أن جوهر الفعل الذي أدى إلى المواجهة كان على النحو التالي: سبق أن ذكرنا أن الحرطوم قررت على التفرع من بصور بإقامة ليس أبابا نقل بعض الوحدات المستوعبة من الألبانيا من الجنوب إلى الشمال. كانت الكتيبة ١٠٥ في بور إحداهما وتلقت أمراً بالتحرك في وقت ما من عام ١٩٨٣م وكغيرها من قوات الألبانيا السابقة في كل الجنوب، عارضت كتيبة بور النقل وتأخرت في تنب التحرك وتعتد الأمر باكتساب تلاعب في حسابات الكتيبة أمر اللواء صديق النساء قائد القيادة الجنوبية بمحاسبة المتمردين في احتلال الحسابات وعدم صرف مرتبات الكتيبة إلا بعد تنب أمر المحاسبة.

مصت الأسابيع ولم يأت توصيح من حامية بور. ومع لارتفاع التوتر بين العسكريين في بور وجوبا، تنحل السياسيون وتحركت وفود عديدة عانة المستوى من المجلس الاقليمي ومن المجلس التنفيذي العالي من جوبا إلى بور ومواقفة قائد الجيش في محاولة لإيجاد حل للمشكلة.

يبدو أنه نهاية عام ١٩٨٢م أن السياسيين قد أولفوا توسطهم، ربما لأهم كانوا مشمولين بالانطورات التي كانت تنور حول موضوع تقسيم الجنوب إلى ثلاثة أقاليم أو عظمه. بعد ذلك أصبح واضحاً من وجهة نظر عسكرية بحثة إلى القوات في بور متمردة وكان على قيادتها في جوبا إحماء هذا التمرد. تم تحصيظ الهجوم على المتمردين في جوبا وبعد مؤدياً إلى مواجهات ١٦ مايو ١٩٨٣م التي أشرنا إليها.

في السادس من يونيو أصبح للتمرد الرائد وليام بيور بالبح التصيظ السابق في الألبانيا والصديق انجيم للرائد كارينو كوايين بول. عندما علم إلى قوة قد أرسلت من حامية ملكل



لأعدائه، قام مجمع الصلوات والعبود للشماتير تحت قبضته في أيود وفشهم قبل أن يسحب ببقية قواته إلى العباية، وكنهم من الأنبياء سعداً وغوات الشريعة. في ذلك اليوم واحد وعشرون بعد مئات الأسال شمالاً أعلن ميري نعيم الألبم الجنوبي إلى ثلاثة أقاليم وبدأ بالتمواجهة أصبحت حتمية ولا سبيل للتغلب.

لا يمكن الجرم بأن حوانت بور، انبيور، فشلا وأيود شملت بتجه لعم رسا الجماهير الذي كان سداً في الجنوب ذلك، ولكنها بالرغم من ذلك وفرت للثروة التصورية لتحويل عصب الجماهير إلى عمل جماهيري. بشرت أخبار التواجهة المسلحة كما تسري النار في الهشيم وسبق جموع الفلاحين العمال وموظفي الدولة إلى التحود الانتوئية، حيث يسحب الجنود لإعادة التجمع وإعادة التنظيم، للتصمام للثورة. هذه المجموعات بصمت لبعض عناصر الأنبياء الموجودة في إيتاق في إنيويا من أجل تكوين تنظيم لنس التصلح المسلح ضد الخرطوم. نصنر الجيش الشعبي لتحرير السودان عاوين الأحرار في الشهور الأخيرة من عام ١٩٨٣م بإعتباره ذلك التنظيم، ولكن لم يعرف الكثير عن القات التمير بداخلها الذي أدى إلى ميلادها وخلف وراءه قتالاً مهلكاً وسط الجنوبيين والذي تواصل إلى سنوات لاحقة.

### الإتصمام للجيش الشعبي لتحرير السودان:

أعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان نفسه كحركة إشتراكية ليس من أجل فصل الجنوب كما توقع الجنوبيون ولكن من أجل سودان إشتراكي موحد. وإبه سيقود مصالاً طويل الأمد بدأ من الجنوب ليشمل كل أيتاك من أجل التغيير الإشتراكي. وقد عرفت الحركة المشككة بأنها تكمن في التخلف، الذي لم يحد على الجنوب وحده ولكنه يشمل مناطق أخرى من البلاد. وقد للجيش الشعبي لتحرير السودان، في السلطة في الخرطوم كانت حكرراً على أشباه العرب (تغير المصطلح فيما بعد إلى «مرمره الأقنية») الذين عرقوا كل شيء في السودان من وجهة نظرهم الإسلامية العربية فقط. كل هذا يجب التخلص منه بإعادة هيمنة السلطة في البلاد. هذه المعلومات حول الجيش الشعبي لتحرير السودان إحتواها حطب رأسه انعقد حول فريق لبعض أصدقائه في الخرطوم.

علمت بهذا التحطاب في أكتوبر ١٩٨٣م من السيد هليلب شول بيوي وهو صديق لي ورميل في جامعه الخرطوم حيث كان في كلية الآداب ومتخصص في التاريخ وكانت لنا مواقف متشابهة في معظم الأولاد في تحركه السياسية نشاطات وقفاً سوباً بإجراء بحوث في معارصنة. لسنة جوفني في عام ١٩٦٤م كان إشتراكاً في أنشطة سياسية أخرى أثناء وبعد الدراسة الجامعية، ولكنها كنا فكرياً على طرفي نقيض، فقد كان هليلب شول من بوصفهم إشتراكيون الجيش

بترجيحه واتيمسيون دتعداد. وبترغم من كثر شيء فقد أحببت فيه صراحتة، إذ من الصعب أن  
يقف محبدا حول أي موضوع طئنا أصدقاء منذك توفيت.

جاء إليّ فيليب في مكتبي بكنية الهيسة في صهر يوم وبينو على وجهه صرامة أكثر من  
العتاد. جنسا وطبعا انشاي وتكنم كاشمت. ولكني شعرت أن شيء يشغل بته بعد تناول  
انشاي طلب مني إغلاق الباب أعلقته وصمت لتي مغمدي ودون مقدمات أخرج قطعة من الورق  
مطبعا من جيب قميصه ومرره لي عبر التزبيرة ومسني: هل شاهدت هذا؟ حدثت في عيبيه أولاً  
وتقابلت عيوسا، ثم التقطت الورقة لأبد لي لبي عيبة قد تداولتها، لأن أطرافها تبدو ممزقة،  
فتحيتها وبدأت قراعتها وكنت المحتويات خطرة، قرأتها مرة ثانية، ثم لرجعت اليه الورقة، كنت  
مباشراً في بداء رأيه ومكر إيه بساند بكل قبه هبة الجنوبيين للفتل من أجل حقوقهم التي أكرتها  
الحرطوم طويلاً وحانتها الحكومات الاقليمية منذ عام ١٩٧٢م، ولكنه شامل وعيوبه تلمع ماذا  
يعني هذا التحويل للعصية؟ وكما توقعت فقد واصل حديثه مقلداً من قدر الاشتراكية وإستيعت  
الدعوة لوحدة السودا وإعتبرها نكتيكاً لا غير. دار بيضا مدلل طويلاً حول الموضوع وفي النهاية  
أخبرته أن نصيحتي له كصديق ألا يعارض هذه الحركة، بل ينضم إليها إذا كان في وسعه ذلك.  
سأشرح فيما بعد الأسباب التي ذكرتها لفيليب تأييداً للجيش الشعبي لتحرير السودا. بترغم من  
أنها المرة الأولى التي أطلع فيها على خطابه السياسي بعد أسابيع من نقاشنا سمعت بل السيد  
فيليب شول بيوي إنضم للجيش الشعبي لتحرير السودا لا أنري ما إذا كان لاجتماعا أي صلة  
بقراره لأننا لم نلتق مرة أخرى بعد ذلك. لقد رح به في تسجن في عام ١٩٨٧م وظل هناك دون  
تهمة أو تحقيق.

ذهبت إليّ مرلي ذلك المساء وفكرت ملياً حول الموضوع، هذا هو مهمك في العمل السري  
لتنظيم صفوف الجنوبيين من أجل القيام بعمل ثوري وقد بدأت لتنو خطوات في تلك الاتجاه. كانت  
الظروف بالصفة للثورة، أي تردد لو أي إصرار على قيام تنظيم آخر مواري قد يؤدي للشللة  
وسط المستعير وإقسام في صفوف الجماهير ولا يحتتمل الحزب إقساماً آخر بعد تجربة الكوكورا  
(التقسيم) المريرة قبل شهر قليلة مصت. نعم يجب مراجعة الأيديولوجية أو الخط السياسي  
للكركة الجديدة ولكن من الأفضل إجراء ذلك من داخل وليس من خارج الحركة. وحلصت إليّ  
للسي إذا ما أردت أن أكون منسقا أو صانفاً مع نفسي فعلى الانضمام إلى الجيش الشعبي لتحرير  
السودا بعد يومين وجدت صديقاً يمكنه إيصال رسالة إلى العقيد جون فريق في أبيس أبيبا.  
كنتت إليه أخطره بأنني بطريقه ما إطلعت على الخطاب السياسي للجيش الشعبي لتحرير السودا  
وأعداه وقررت الانضمام إليه وأريد الذهاب إلى أبيس أبيبا ومن هناك إلى الميدان. رد عليّ

العقيد جون فريق حلال لميوج- هي الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر. ثم تكرر هناك إنشودة إلى الخطاب الذي أرسلته إليه ولاحظت أن إسمي الأخير كتب خطأ. في ذلك الخطاب ذكر بأنه على النساء بالخرطوم لتحريك وتنظيم الجماهير لدعم الجيش الشعبي لتحرير السودان وللاستحقاق به. واصاب قهقبا بأنه قد تم تعييني كمصو في اتجنه المركزية لتحركة لتنظيم ويسري معقول ذلك فوراً. وإحتتم بالقول بأنه قد فرغ لتو من مشاهدة فيلم تجرف فيه السبول قطع حطب كبيرة، وشبه الجيش الشعبي لتحرير السودان بذلك الفيلم واعداه بقطع الحطب.

قبل أن أستقبح حول قرارتي بالانضمام للجيش الشعبي لتحرير السودان قد يكون من الضروري التبريح قليلاً للإجابة على سؤال مهم حول ما إذا كنت قد قابلت العقيد جون فريق من قبل. الإجابة على هذا السؤال مهمة لأن التعارف بين الناس له أثر قوي حول قرار الشخص في قضية مهمة كهذه. هي الحقيقة لقد قابلت العقيد جون فريق في الخرطوم عدة مرات، ولكن تلك اللقاءات كانت عابرة وحاططة وفي حضور أشخاص آخرين. لم يجر بيما حوار جاد حتى يعرف كل منا موقف الآخر في شأني الأمور العامة. التقينا أول مرة في مكتبي بالجامعة عندما جاء بصحبة زميله في الجيش ابن عمي العقيد يوهانس بور أوكوج حيث طلب الأخير من فريق أن يأخذه في عربته لمكتبي لمناقشة موضوع حصص ممي. لقد كلى ذلك بعد الظهر وكان العقيد جون فريق قد ذهب لأحضر ابنه من المدرسة والذي كلى بصحبتهما عندما اتقيا. سلما على بعض وتم التعارف. أخبرني العقيد يوهانس بنهم مستعجلون وعليه اهتماما عدة دقائق مع بعضنا خارج المكتب للحديث حول ما جاء من أجله. بعد ذلك عدا للمكتب لنجلس مع العقيد جون فريق وابنه. أخيراً ذهبوا لشأنهم. المرة الثانية كانت في شهر مارس من عام ١٩٨٢م في مكتب فريق في البحوث العسكرية. ذهبت هدئت مع السيد فيليب شول بيوي لمقابلته لمناقشتنا في الحصول على ابن من قوات أمن الدولة حتى يتمكن من زيارة السيد ماتييو ليو أليوي والسيد صول أليوي الذين تم اعتقالهما منذ فترة وتم التحدث عليهما في منزل حاصل بالأمن. أجلسنا العقيد فريق وطلب لنا الشاي. نحصل على الآن واحدا عبر الحرس في تلك المنزل حيث ذهبنا لمقابلة المعتقلين. النساء الأخير كلى في مطار الخرطوم في شهر مارس من عام ١٩٨٢م. أحت في عرمتي صيلاً كن معي بالمنزل إلى المطار مسجراً إلى مكتب صباح ذلك اليوم. وجدته هناك وسلما على بعض وأخبرني العقيد جون فريق بأنه جاء لوداع زميله السيد فرانسيس بور وأخرون كانوا يصبأ في طريقهم إلى مكتب في نفس المنشأة بعد ذلك بأسبوع قبلة ذهب العقيد جون فريق في إجازة إلى بور وحدثت صدامات ١٦ مايو عندما كلى هناك ولم بعد مرة أخرى للخرطوم.

كما تم التمسح أنه من قبل ثم يعني إلى إتصافهم سجنش الشعبي لتحرير السودان دعوى  
 الإستراكية أو مدنية بوحدة السود ولكن فكره نظم حقوق سناسا لن تورد ملحة. هذا  
 ما كان مقفوا في الجنوب مهم كنت الأهداف التي يسعى إليها الجنوبيون في الحرب الشعبية  
 بينها ونكسها الجماهير، لست من الحمي لغاه ذلك النص من القيام بعمل سياسي مسبق لتعبئة  
 وتنظيم الجماهير. في هذا الجانب قد كان للجيش الشعبي لتحرير السودان بدلية حدة أو هكذا  
 صهرتاس. أما الإستراكية فلا يمكن تحقيقها دون قاعدة إجماعية إلا - كنت الإستراكية  
 الطوبوية، وهي لا تعينا كثيرا إضافة إلى أن جوهر الإستراكية كما يعرفها أي شخص درس  
 هذا الموضوع بجهة هو الديمقراطية، ليست هناك إستراتيجية دون ديمقراطية إعتبر يعني  
 إستراكيا ومن هنا تأتي معارصني لسياسات الحرب الواحد، كما يمارسها الاتحاد الإستراكي  
 السوداني في السودان وأحزاب أخرى في دول أخرى دون إشتاء فإن نظام الحرب الواحد يعود  
 للسلط وهو ما يحدث الديمقراطية. بالنسبة لي في هذه المرحلة وبمعضيت الأحوال في الجنوب  
 من ما يحتاج إليه ليس برنامجا إستراكيا ولكن برنامج وطني سقراطي واسع يوح كثر القوى  
 النشطة في المجتمع ويوجه ضاقتها دائرة موحدة من أجل من الحرب الشعبية. هناك تحارب  
 كثيرة فيم يعرف بول انعم ثلاث خاصة أريقبا لتعلم منها.

دعوة الجيش الشعبي لتحرير السودان إلى موحد أشتت الكثيرين من الجنوبيين والذين  
 ظل معظمهم دانه بواصل الحرب التي انشعبها الأسيا. مثل هذا الافتراض يتجاهل التطورات  
 المهمة التي طرأت منذ ست الوقت خاصة فيما يتعلق بتعلاقات الحوسنة الجنوبية بعد عام  
 ١٩٧٢م جنوب استبدات الموح لا يمكن طرحه في عام ١٩٨٢م حيث يعود الجنوبيون بطرد  
 بعضهم البعض من أقاليمهم بينما يفتن الشماليون في كل هذه الاقاييد بنعمون بالإستفرازا الذين  
 اعتدوا بأن هذا الأمر وضع مؤقت محققون بكل ذلك هذا لا يعني بل عدم توح الجنوبيين هو  
 التي دفع بقادة الجيش الشعبي لتحرير السودان لنحوا ملحا في وحدة البلاد، تتصنع لا، فالوحد  
 بضبيعتها إذا كانت بين الجنوبيين و بين الجنوبيين والشماليين بحيث أن تكون لهم وهي دائما  
 مشروطة بتقوى من كافة الأطراف المشاركة فيها بسمانة، لا يمكن تحقيق الوحدة لأن شعبا  
 ما يدعو إليها أو مصمم على فرضها على الآخرين

يجب التأكيد على أن الموضوع الجدري هو قيام تنظيم سياسي يضمن مشاركة الجماهير في  
 النص من المهم بأن يوسر ذلك النص على أهداف واضحة ومحددة. ولكن من الممكن  
 مراجعه هذه الأهداف من فترة لأخرى بواسطة تنظيم على صوء الحقائق السائدة وظروف

النضال، ولا يصبح أصداء عن سون إعمال الفكر، ولا يوجد منيع في الثورات للأيام  
الأعشى.

المهمة التي وصمها على كاهني هذه الحشر الشعبي لتحرير السودان كانت دقيقة وحظيرة  
وهي تتطلب بصره وتحولات مصمومة تحسباً من جهر أن الدولة سيئة السمعة التي أنشأها  
سميري والمشهور بالسوء وهي نفس الوقت مستوحاة لوصول إلى الجماهير لتجنيدها للانضمام  
إلى صفوف الحركة نسبت بصلام الحثية المحرب في العمل السري. لعصوبة الخلية الأساسية،  
كان الموارد لغير احتجراً مؤكداً قد كانت مفتعاً بأنه يعرف أكثر مما يفصح عنه، عن الجيش  
الشعبي لتحرير السودان، إضافة لإعتبارات أخرى. وعندما دسخت في هذا الموضوع وافق فوراً  
على العمل معي، الشخص الآخر كان د. بيتر بيوت كوك المحاضر في كلية القانون بجامعة  
الخرطوم وآخر من كبار الموظفين في الحكومة، لن يفصح باسمه في الوقت الراهن «ولسمه  
السيد م». كان السيد م. غير متعمس كثيراً في السياسة ولكنه ذي صلات مبددة، في آخر  
الأمر اجتمع اربعة وانلقا على ما يمكن عمله، وحفظنا كيفية تفكيره. بعد ذلك إعدنا على  
الاجتماع اسبوعاً أو بصوره أكثر تكراراً، لتطلب الظروف ذلك.

كانت طبيعة المهمة تتطلب منا التحرك ببطء ونكر بشفقة، وبالرغم من كل شيء فقد يستمعنا  
في سنة واحدة لن نكون حلالاً ثموبه في الخرطوم وبعض المدن الرئيسية في الجنوب. ووسعت  
الحثية الأساسية لتضم ثمانية أعضاء بما في ذلك معتقل للجيش والتوليس معظم الذين تم تجنيدهم  
إخترطوا متشبه للانضمام للجيش الشعبي لتحرير السودان في الميدان، أو في أنيس ألبا يجب  
أن يعرف أن عدا كبيراً منهم لم يحتجوا نكتير مداع لتأخرات في الحركة، قد كان مهمم كيفية  
الذهاب إلى هناك ومن جهة أخرى يجب الإحتياط كمثل بين نحو السيسى الذي نشأ من  
الاختلاف حول تقسيم الجنوب والإشفاق وسط لمقاتلين أنفسهم كانت له أثر سلبية حول جهودنا  
في الجنوب. بالرغم من صدامه لأعداء إلا أن أكثر من «٩٠%» من المجندين كانوا من قبلة  
السبكا، وشكل أبناء جبال السوبه معظم النسبة المتبقية. إعدام الثوار القبلي والقبلي كان مرعجاً  
سياسياً ولا أذكر أبداً عقاباً إحداهم لم يقاتل فيه طرق ووسائل جذب المجموعات الأخرى من  
المجتمع الجنوبي للانضمام للجيش الشعبي لتحرير السودان، تقوم الخلية بإجراء تحليل سياسي  
للأوضاع في البلاد من وقت لآخر وإيه مواضيع أخرى ذات صلة، كما تقوم بكيفية تقرير حول  
ذلك ترفعه إلى رئاسة الجيش الشعبي لتحرير السودان بأيسر ألبا



## التعبئة والتجنيد:

في نوفمبر من عام ١٩٨٣ تم بدء تجنيد شعبي لتحرير النصارى - أوتى حملته تمسحة كبيرة في النصارى ومثال عقود وثني حشد هره كثره - سطر بخام - عادت منشرة نشر النظام في أجهزه - لإعلام الحكومه - على به مفسدو تحشيش شعبي لتحرير النصارى - كثر على انها حركة شوعيه مركز الاعتماد على التعريف التي جاء في ديار العقود لحركة الشعة لتحرير النصارى - سبب حركة ماركسيه - بسببه وعبر ملك من المصنوعات التي روى لها شوعيه - سبب كثر من مدعى نظام حملته لإعلاميه على أساس أنه تكبث النظام المعروف بتخفيف من التعبئة، وأل هذه توتى مرورة نسبت هذه الأعراس، خلفه لك يصبح فيما بعد أن توتى أخيه - قد أرسلت لعب به يوكول - يوق قد التحشيش في النصارى ومسيطر سابق في الدار - والى كل العهد حول فريق برز استقصيه للتحشيش الشعبي لتحرير النصارى، على عكس ما كان متوقعا قد انضمت توتى للحكومة وقد كانت هذه أول مره لي ورملاي في التحشيش لأصلاح على مفسدو حركة شوعيه لتحرير النصارى

جاءته سبب وريرة - وحركة الشعة لتحرير النصارى - بعد النصارى جويرف أوهو التي أورما في توتى عام ١٩٩٤م كانت تتر في مرحلة منشرة للمفسدو ودور العقود بهف تلطف بعنه العذبة وكبب شبة مفسدو - دي علف قريفي ظل من دور تعير التي التوتى تم برمتي سبب من هه المفسدو - في الحرطوء - عصف مبدار - علف العقود حول فريق ومعلوم التي شحشيب معبه كل شيد - انضمت به ومحدونة - ادعاه - بالانضمام للتحشيش الشعبي لتحرير النصارى - وهه كان النصارى - بيت كوتى - تحلو تصوم مخر الشعب القومي - بالدرمان احدهم.

سبب النصارى - بيت كوتى - في حش تابة وهو كوتونكي وشط مياشياً لم أكر أعرفه حيناً من قبل - كانت تركت - اتصالات - أوله معه - دوار - توتى - الذي معرفه جيداً. في الاجتماعين - توتى - قام - دوار - بسببه - بنسب - «دواء سبب حش النصارى» من التحشيش الشعبي لتحرير النصارى - كانت هات - داء - منسبه لشعب الجنوب - دوار - شيخ - كل - دوار - فعل - داجش كوتى - إنجاب ونحماس - وف - علف هو - دوار - على مدني في لقاء استقرصا التوسع عموماً حتى وصلت إلى موضوع التحشيش الشعبي لتحرير النصارى - وموقعه منه - قمت بعد ذلك باحضاره سببه - تمسكوا - بموقعه - بواسطة اللعب حول فريق وتبديه له أحطرتي بما سبق لي أحترسي به - دوار - وأتلى بعد ذلك - بأنه - دوار - بالانضمام للتحشيش الشعبي لتحرير النصارى - وسبقوا بعمل الترتيبات اللازمة - داجش - ميسر - فعلاً - علف - بيت كوتى - الحرطوء - لدراسة التحشيش الشعبي

تحرير السور في حدث أسود قبل معثره فلم دبت كوي عاضدت احداً لتعا عن كفه  
 العمل السيمي جبال النوبة مكن من تمكن ما اهرر اي قدم هاتك يسور شك التصالح، غير  
 ان عملاً في جبال النوبة وجد معاً غير متوقعاً من مصدر عبر موقع هو ميري نفسه لك أعلن  
 النظام في عام ١٩٨٤م أنه قد نجح في إحباط «مؤامرة عصرية» التمييز العنصري لإسقاط  
 النظام يقول: «المن فيليب عباس عبوش ومن بدء الفصل على صباط وصباط صاف وجودة في  
 التحيش من أساء جبال النوبة والتجوب ولكن كنت الأعنية العظمى من المتهمين في الانقلاب  
 المعروف من جبال النوبة ثم إصفت المن فيليب عباس عبوش نفسه وبعض معاونيه الضيقين به،  
 كنت ثم إعتقل إدوارد ليو عمو حلبسا. حدثت هذه التطورات في إبريل ١٩٨٤م بعد إعلان  
 ميري لحاله الطوارئ لتفيد العقوبات الحية وقد تفلوس الإسلامية التي فرضها ميري في  
 سبتمبر ١٩٨٣. ونتيجة ذلك في العدة أو عمها تعد بواسطة محكم صورية أو ما يسمى بـ  
 «محكم العدة العدة». بعد قبل والإعتلات جاء نور ثم المهود والمحكمات عبر وسائل  
 الاعلام وإستمر كل ذلك لعدة أسابيع. هكذا تم إعداد عقول الجماهير لتوقع الأسوأ في رفع  
 السلاح ضد دولة إسلامية كسور. أي أعلن كنت عقوبته الإعدام. في مثل هذا الوقت ويسور  
 مسمات جاءت المفاجأة. إذ أعلن ميري أنه سيجة للإسترحام الذي قسه المن فيليب عباس  
 عبوش فقد تم التعمو عن كل من شارك في المدة الانغالية تمت إجراءات المحاكمة في إحدى  
 هذه المحاكم الصورية وغطتها أجهزة الاعلام والتلفزيون. كل المتهمين حصوراً وتم قراءة  
 الاتهامات المقدم من المن فيليب عباس والمرسوم الجمهوري بتموافقة على التعمو بواسطة  
 «القاضي» ثم أعطت المحكمة إطلاق سراحهم وأل كز فرد منهم سيوصل حياته العسية في  
 وضته المسعة. بالتعمو عاود كل المنيين واجتهد في وظائفه المسعة ولكن قادة التحش العلي  
 أبعثت الصبوت للمتهمين وكان من بينهم صائطين جنوبيين هما اتراند بيكوراً مفار أثبت والملازم  
 أول بالان اثنين.

حدث الفترة ما بين الاعتذلات والتعمو اترامانيكي جاءني شخص مهم من سياسي جبال النوبة  
 وهو يوسف كوه مكي وغير عن رغبة في الإنضمام للجيش الشعبي لتحرير السور. وقد كان  
 السيد يوسف كوه وقتها عصوا في مجلس الشعب الانبي تأميم كردفان في الأبيض. قبلته أول  
 مرة في منزل المن فيليب عباس عبوش مع صديق له بعد التعرير ثم التحنو، وهو أيضاً من  
 جبال النوبة وله جمهور من قبيلة التستيت في دارفور عبد تعرير هذا كان موظفاً في الهيئة  
 القومية للتكهرباء بتحفظوم بحرح كلاهما من كنية الاقصاء والعلوم الاجتماعية في جامعة  
 تحفظوم في عام ١٩٦٩م ولكن يوسف كان اكبر منا حيث مارس مهنة التدرس عدة سنوات قبل

بنتهاته بالتراسه الخدمية. وقد كتب على غم بأنهما يسقطان في منطمة مريه تعرف بـ «جنه»  
بهصة جند اسوده» عثمت من يوسف كوة أيضا عن لعلات النصعه والتي هي أقرب للقاء  
بيبه وحاتم كروهن اللواء (م) الفصح بشرة وهو من التمرين تميري. ولا يمكن أن أنسى اجتماع  
مع يوسف في منزل نفس فيليب عيس في يوم ما سمع لحادث شاعته ولارثت أكره بحلاء  
شديد حتى اليوم .

كان عند العرب ويوسف ونفس فيليب في مكتب الأخير عندما حصرت إلى المنزل، ثم  
اجلسي في غرفة الجلوس حيث كان يحسن عند من الدس في بفتار مدبلة الأب فيليب عيس  
غوش ثم إخطار إلى نفس بوجودي وذهب مباشرة إلى والده وبثون تاجر عاد وأجلسني إلى  
المكتب. سئما على بعض حرارة وقام الأب فيليب بدمي للإثنين كحيف لصيق ومؤتم كسك  
قام بفتنهمما كروفي في تفتت من أجل حربة المهورين. تكرر كلامهما بأنهما سمعا كثيرا على  
من قبل. جلسا وكما هو معتاد فقد إبعصا في حديث عن السياسة والأوضاع في البلاد وبعد ذلك  
أخطر الأب فيليب الأنسرين بأن يواصلوا معه مكنوا يقومون به وألا يترعوا من وجودي لأنه ينو  
في' ويعتبرني واحدا منهم. كذلك طلب مني المصرة في الأخطار بيما يواصلوا هم ما يقومون به  
من عمل.

أخبرته بأن مايراه ماسا مقبول لدى وعثيه واصلوا بعد ذلك بدأ الأب فيليب في مراسم أداء  
القسم وكانت الإجراءات على النحو الآتي: أصاف قبل من منح الطعام إلى كوب شاي مني إلى  
حوالي اثنتي بالماء وتم تحريك الماء حتى دونى التفتح. نفع ذلك وحر طرف إصبع الإبهام  
للتححص الذي يؤدي القسم بالرة حيث تقط نقطة أو نقطتي ثم في الماء نعالج ويتم تحريك الماء  
مرة أخرى حتى يحسب بالهم. بعد ذلك يقوم الشخص الذي يؤدي القسم بشرب معظم الحبيط  
بتركاً قليلاً منه للشخص الذي يبر أداء القسم. يسبق هذا الأجراء تعيم الولاء للمنظمة من  
الشخص الذي يتم تجيده، أي الذي يؤدي القسم قام الأب فيليب بأداء هذه المراسم أولاً ليوسف  
كوة ومرة ثانية لعبد العزيز أتم الحلو.

عند الانتهاء من تلك المراسم واصلنا بقائنا لفترة بعدة اسبعت الأب فيليب للإصراف.  
بعد عدة أسابيع وعندما أعلن النظام عن إحباط المؤامرة المصرية وقد إعتقالات وسط  
العسكريين والمدير كما أشربا لذلك ساءاء ثم وصف إجراءات أداء القسم هذه بتفاصيل دقيقة في  
صحف الحكومة كحرء من الإعترافات التي أدلى بها بعض الحود المعتقلين. عند قراعي لكي  
هذا في الصحف بذات أشهر يفتق شديد على مصير أصدقائي الثلاثة، لذلك عندما جاءني يوسف  
كوة في ذلك اليوم متدياً رحنه في الالتحاق بالحبش الشخصي لتحرير السود في الميدان كنت

مركزاً تصف للعولف الخطيرة التي مسترب على أي بحير . في اليوم تمصروب لعمائرتة بمصعب لغاة بين يوسف كوه ود. بيدر بيوت وبغذه دهمف جميعاً بمصعبه د. هغه اب كوهف في مكينه بعد انطيرة. كل د. هود محاصرا في كتلة القنور ومن أثناء جدل النوع وبمثل وجهة نظر محاطة ومن النوع الذي يبرع الى الابتعد عن المشاركة في القضايا تشبكه أرنبا يوسف كوه تاليل ماثر للأراء مع هود حتى يمكن من نه ر م د. الوصع الشبسي أحداث يوسف للمطار في عرسي ذلك المساء وودعته لتفت مرة أخرى بعد عمن

لم يكن عند التعرير ادم اخلو يتمتع بالشهرة مثل الأب فليتب لو يوسف كوه وربما يكون هذا السبب لعدم مطاردته بواسطة أجهزة الأمن. وطعنا احد الإحبيطات للصرورية في الأيام الأولى وفي نهاية المطاف واصل حياته الامانية. بعد سفر يوسف كوه، أصبح عب التعرير رئيس حنية الجنس الشعبي لتحرير السوداى وسط تنوية كل شخصية هدية متواضعة. وبا مقبرة تنصمية مقبرة وكان مقدماً حدا في عمشا. استطعنا معه تجنب عدد كبير من أبناء جدل النوع وإرستهم الى التبدل على سسل الثمثار. عانر منهم عدد من الموظفين وهم: تلفون كوكو، يوسف كارا، وعوص الكريم كوكو، سوبا في يوم واحد للإصمام لجنش الشعبي لتحرير السوداى وتركوا الأراء واصحاب في الجنس الشعبي فيما بعد. في نهاية المطاف وجد عند التعرير ادم اخلو صعوبة في اتقاء ونصم إلى الأخرين في التبدل حدث حيث كان كادوا على قدر التوقعات

إذا كان الأب فليتب يحفظ لاعتلاف لاد أن قوات أمن الدولة كنت يراقب تحركاته عن كثب. التدخل الشريع تنظم وقيمه بالاعتدلات مبكرا قبل أن تنقم الحضة يعني بصباً أنه لم يسمح بمرس كلف لوفر ألة كفيه صد المحفظين. وعليه قد يقصر هذا التعلو ترتاسى الدراميكى كوسيلة لحفظ ماء وجه النظام، ولكن أهم ترس حرج به ليس تد إعتقثهم والتعلو عنهم في ذلك اليوم هو أن مرس نجاح أي بقلب يقوم به النوع في الحرطوم عبر ورد كنت هذه نقطة تحول كبيرة لأل عد مدرا من السياسيين النوع كدوا يؤمنون بسهولة لقيم بالقلب إعتقادا على العد الكسر النوع وسط الحو. في الجنس السو-اني، وبعضهم كان يشكك في جدوى الإصمام للجنش الشعبي لتحرير السوداى بينما يمكن ستلام السلسلة بسهولة في الحرطوم. مثل هذا التفكير غير الواقعي كتب بنقته حتى بلقنه وسط الجماهير

كانت حبيسا بشطه في إصدار مشورات سريه. حصة أشه انماسابت المهمة. مثل ملامر حركت اشعرر الأفريقه التي إبعف في الحرطوم في عام ١٩٨٣م. ربارة نائب الرئيس الأمريكى جورج بوش للسوداى في عام ١٩٨٤م وربارة سفير الولايات المتحدة الأمريكى المتجوز، لجران فيرون ولفرر في عام ١٩٨٤م. في مناسبة الأولى بشر انظم كتيبا باللعه لانجليزية

بمعول «رؤى حول الجنوب» بفتح تقسيم الجنوب إلى ثلاثة أقاليم مدعى أنه كل ثلثية لرغبة  
أبناء الجنوب وكوئسته لتفصيل نظر الإداري وهمجرا به بورع هذا تكسب على كل الوفود  
التي شاركت في المؤتمر والتيين جاءوا من كل أنحاء إفريقيا زيدا بل محض ما جاء في ذلك  
الكسب ضروري، وإلا ستعجز وفود بلطضع حضيء حول «الأوضاع في السودان»، أثوبه التي  
صنرت مد في هـ «الخصوص كسب بعنوان» إجهاض بعقبة أبس ليد وثم ثوريمها بسرية  
لوفود التي ثنى فيها، تقرر بل بوقعها باسم «مجموعه دراسية لتحرير شعب السودان».

جاء نائب الرئيس الأميركي لزيارة السودان في تشرين عام ١٩٨٤م في مهمة طارها هو  
تقيم حالة المجاعة في غرب السود ولكن في مك اتوف كانت الولايات المتحدة الأميركية تمت  
الحكومة في الخرطوم بمعودات عسكرية وإقتصادية كثيرة لعمية. لله نجاح مصري في السب على  
ورقه التحريف بالثبوعه سرجة فتمته. ها بالاصفة إلى مساندة مصري لأفاقية كامب ديفيد بين  
مصر وإسرائيل في عام ١٩٧٩م، ألحق الولايات المتحدة بدعمه بعض النظر عن قهره وإضطهاده  
لشعبه كل من الضروري إتهار هـ الفرصة لتوصيل الرأي لأحر لحكومة الولايات المتحدة  
الأمريكية على أعلى مستوياتها. تمت كتبة خطاب له باسم «ت المجموعة أعلاه، محلا  
للأوضاع في السود» وأحيا حكومة الولايات المتحدة الأميركية لقطع مساعداتها للتصام  
التيكنتوري سلم الخطاب مع خطاب آخر موقع بواسطة عدد من المحصرين بجامعة الخرطوم  
مقدمين بصيغة ماثلة.

أرسلت لجنة ريعن صغيرها لتجول، الجدرال فندو، والسو، إلى الخرطوم في عام  
١٩٨٤م في زيارة وصعها النظام كتنظير للعلاقات المرددهه -وما بين السودان والولايات المتحدة  
الأمريكية، إصادفه إلى إجتماعه ببعض المسؤولين في النظام، نصي الجدرال وانتزر بعض الوقت  
للاستماع لوجهات النظر الأخرى، قامت الحلية بتسجيل رواها في خطاب وسلمته إلى الجدرال في  
تلك الزيارة.

هذه الأمتة انقيته نفى بالعرض تكن لأت من الإشارة إلى أن الأهمية التي تولي لمحتوى  
الخطبات غير المعهورة بوقع أو توقعات نف كثيرا مما به كانت بوقع وفي كلا الحالتين سيتم  
قرايتها على كل حال، حصة إيا ما كن الطرح جدا ولا يحوي لغة المهاررة ومواضيع يمكن  
رفضها بسهولة باعتبارها مجرد دعوية فارغة.

عد إسلامها لنسح من التفتيشو قامت الحلية بتراسته وإجراء مناقشات حوله وإبداء  
ملاحظات على أيضا اشركت في المناقشة بعض الأصدقاء القدامى من المؤنولين بهم، عموما  
كنوا متجهين بدعوة الجيش الشعبي لتحرير السود إلى سود واحد، لدرجة أنهم في



رأى - عن تقسيم النقاط الأخرى بطريقة واضحة. الاستثناء الوحيد كل الأسف، معاً ابراهيم أحمد المحاصرة في معبد الرسلات الإصطفية بمجموعة تحطيم، وعصو نازر بالتحارب الشيوعي السوداني وصفت بعدها في شكل نقاط ملتبسة معي. كانت منعقدة وعبثية، حيث تناولت أولاً حقوى الوثيقة، بعد ذلك الجوانب المختلفة والتفاصيل كانت تعيد إليه لا بد من الإضافة بقائمة الحركة الجنوبيين بعد نظرهم في دعوتهم لسودان موحد ولكنها استقرت السطيل التاريخي للمانيستو، ودعاوى الجيش الشعبي لتحرير السودان منه حركة قومية ونسبت جنوبية كأمر غير واقعي ويتجاهل الواقع العملي للمجتمع السوداني. في كلمات مثل «الصقوة البروقراطية المبرجرة» و«مرمرة الألفية» المستخدمة في المانيستو غير علمية وتفتقر إلى أي محتوى طبقي، وطبعاً شككت في دعوى الحركة الشعبية لتحرير السودان بأنها طليعة الثورة الاشتراكية وبصحت الجيش الشعبي لتحرير السودان بالأفكر في الفكر فوق المراحل الاجتماعية للطور، وحدث تعقيباتها مقبلة وناقشت أفكارها مع زملائي وأخفا مع التعقد - جون قريش.

بعد بصمائي للجيش الشعبي لتحرير السودان في أكتوبر ١٩٨٣م تواصلت حوري مع جيمس ونسب أيضاً ومجموعته وفي تحديده قد اكتسب أهمية خاصة ليس في أول طرأت ضرورة تغيير الاستراتيجية والتكتيك منذ لغات الأخير. أولاً لا بد من عمل سياسي صعب جداً في الاسوائية لأن الأشياء الساحقة من الاسوائيين سبوا تقسيم جنوب السودان إلى ثلاثة أقاليم وأحلامهم بإقليم للاستوائيه تم تحديدها قبل أن تجد عمليات الجيش الشعبي لتحرير السودان صدى في - أهل البلاد، لذلك إعتقد كثير من الاسوائيين بأن الجيش الشعبي لتحرير السودان تم تكوينه من قبل لتبكي لإحباط مكسبهم العائلي. لذلك كان توجه الاسوائيين تجاه الجيش الشعبي لتحرير السودان عدائياً ومن الضروري تغيير هذا التوجه إلى ما نريه كحركة لتحرير.

كان أكثر المواضيع إثارة لجدل في بحثنا هو دعوة الجيش الشعبي لتحرير السودان لوحدة السودان. كان جيمس ونسب وأصدؤه يعمون بأن هذا يساهم وطموح الجنوبين في تحقيق دولة مفعلة ومستقلة. كانت أحلامهم محتفياً ومزك بأن أي وحدة حتى على المستوى الاجتماعي بين رجل ورواحبه تكون دائماً مشروطة ولن يكتف لها الولاء إلا إذا ما طلت شروطها قائمة. إلى استوة لأمر ما ليست بصمدية تحديدهم ذاكر أن حركة الاندثار كانت تدعو للإفصال وبسبب - دعوتها إلى موحد - أصدا أوريب التوسع في نشر حيث كل وفيها الخط الأخضر يقسم النيل إلى شعبين، كنت دائماً أعتقد بأن الفصل شرط للنجاح، هو وجود تنظيم سياسي قوي وموحد يتعلم حاضره شعبياً ويفهمه بالمشركه في الفصل المسح. هذا الشرط لن يتحقق إلا ما طر الجنوبين منقسمين. في نهاية المطاف واقع جيمس ونسب أيضاً ومجموعته على الانفصال



للجيش الشعبي لتحرير السودان وكان حبه في جودا حيث تمت كثير من الظروف التي كانت تحيط به في عام ١٩٨٤م احتجز حيس وسي وعقبوا آخر في حبسه، إسكوتاس لوبورو كسي، بأن جهر من أسوة كان بعضهم تمكنوا من بدعي الأحداث ووجدوا طريقهم إلى مقر قيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان

### موت بنجامين بول أكوك:

لم يحنو على الحلية من لحظات عصيبة إحدى هذه اللحظات ذات صلة بحادثة وقعت في سبتمبر ١٩٨٤م والتي هزمتا جميع تقينا حراً بأن السيد بنجامين بول أكوك، ممثل الجيش الشعبي لتحرير السودان في لندن، قد توفي لغش تكثرت كل سمات سياسيا معروفا في الجنوب "حدم كورير إقليمي، نائب لرئيس مجلس الشعب لاقبني وكفصو المجلس لعدة مرات لم يكن في محله تعرضي أي مشاك في الكبد، وسرعان ما نظفت الشائعات في لندن والخرطوم بأنه قتل بواسطة الاستخبارات الاثيوبية بامر شخصي من العقيد جون فريوق، وجدت الحلية ما ورد في برفلة قيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان صحت التصديق. عددا إجماعاً طويلاً وصعباً حول هذا الموضوع، تقرر بعد أن أسفر إلى ليس أدنا لمعرفة الحقيقة بنفسي ورفع تقرير للحلية بذلك.

سافرت إلى ليس أدنا في أكتوبر وكنت الأحبار التي تقياها من لندن فقد بأن بنجامين بول أكوك طلب منه التوسط من الطائرة الاثيوبية المنحبة إلى لندن عبر فرانكفورت بواسطة رجل أمن إيثيوبي. جاء من مطار الطائرة كان كوستيلو فريوق ريفوق معاً الحركة الشعبية لتحرير السودان في ألمانيا التي واصل رحلته إلى برلين. يبدو أن روجة بول قد أحطرت مسبقاً بأن روجها وكوستيلو في الطائرة وعندما لم يصل قامت بحراء عدة بصالات تلفزيونية مع ليس أدنا ومع كوستيلو في برلين متسائلة عن روجها وقد التروية من لندن لوصحت تلك الاتصالات وعبر ذلك من تحريات بأنه مباشرة من المطار فبعد بول إلى بربرة أين حيث تعرض إلى تعذيب شديد عندما قد الوعي، ثم نقله إلى بربرة أخرى باردة تحت الأرض حيث تواصل التعذيب، هذه المرة مشترك شخصين من الجيش الشعبي لتحرير السودان، أضافت المعلومات بأن بول توفي في ذلك المساء، حيث وضع جثمانه في ثابوت بواسطة السلطات الاثيوبية التي نفذته وسلمته للجيش الشعبي لتحرير السودان فبعد في ليس أدنا ومضت نفس المصادر إلى القول بأن الأمر كان في حضور شخصين فقط من كسر أعضاء الحركة وهما جوريت لوبورو ومارتين ماجير قدي. وقد طلب من رجل الأمن ليس أدنا رفعوا الحثمل بأن يتم فتح البابوت حتى ننقذ نظرة أخيرة لرفيقهم المتوفي رفص رجل الأمن الاثيوبي هذا تطلب بشدة، وفي مواجهه ذلك الرفص

لواصبح، ثم يكر أمام ترجين من خبره، صر نفس العمود والذي أحضر بأنه يحوي في داخله حتم بنجامين بول أكوث، وأدت التعرير من د جون فريق وصول انبويل اليو لم يحضر، مراسم الفن بحجة بنميتها بحصور اجتماعات المؤتمر النسبي لحرب العمل الاتيوسي والذي كان ممتدا في انيس إليها في ذلك الوقت.

لأشخاص الأساسيين الذين كنت أريد التحدث معهم في أنس أبا هو د جون فريق، جوريف انوهو، ومارش ماجير ولكن لم يمكن إلا من مقبته د جون برفقة سلفا كير، د. ريك ملر، وقير شونق انوونق، جاء الأخير مع د جون فريق في التعرية في طهيرة شك اليوم للندي في النقش الذي كنت أقيم فيه. أما الآن الأحرار قد جاء من معسكر بونقا للرب قبل بضعة أيام ودرلا في التعرية المجاورة لي في فسق ميسكيل فلورر في أنيس أبا دون علمي بذلك.

عندما اجتماعاً رسمياً أثرت فيه قلق الحووسن العميق داخل الشد وحارها حول موت بنجامين بول أكوث وبأنه قد تم إرسائي بواسطة التحية لمعرفة حقيقة الأمر تحت أولاد، جون فريق وأصر على الرواية الأولى بل بول توفي بشحة لفضل في تكبد عنده طشت الآن بمقابلة جوريف انوهو ومارش ماجير، أخبرني د. جون فريق بأنهما يسكن بعيداً جداً ومن غير الممكن لي رؤيتهم في زيارتي هذه.

بعد ذلك أوجرتهم عن الأوضاع السياسية العامة في البلاد وعسما كان د جون فريق بهم بمعدرة اتفق دعائي لتخرج لتناول الحديث على بمراد قبل أن يذهبوا هو وقير شونق. أثناء ذلك اللقاء تكلم بعدم رصاً عن جوريف انوهو، مارش ماجير والسياسيين عموماً، قصيت يومين في أنيس أبا ولكن لم يسمح لي بمقابلة الشخصيين الرئيسيين في هذه القصة، عتما حمت لتعطوهم قدمت تقريراً مفصلاً لتحيه عما وجدت بأنيس صبا.

حول ذات الموضوع أجريت هيئة الاداعة الشريطينيه جريامح عدة على فريقاء مقبلة مع لنگنور بربا ماريات بنجامين، رفيق بنجامين بول في مكتب الحركة بنش وهو طسب أكد فيها بشجاعة بأنه ليس لبنجامين بول محل بمشكنة في تكبد وذلك لا يمكن أن يكون قد توفي نتيجة لفضل في التكبد الذي يحدث على فترة طويلة.

عد إصمامي فيما بعد إلى صفوف الجيش الشعبي لتحرير السودان وأصنت التحقيق الذي لم يكمل بالحديث مع الذين كان نهم علم بالموضوع. كل الشبل قطعاً بن بنجامين بول من كنبجة للتعذيب وليس لفضل في تكبد.

## مشكلة ماثيو أبور أيتق:

بعد طلاق سراحه من معتقل، ثار ثلث مشاوير -بقى حرسه من بين أسرى مع عنته في مايو ١٩٩٤م بالتحرك في الجيش الشعبي لتحرير السودان عند وصوله هناك بعد برائه في فتح دارمسي في بين ثلث قصي مشاوير - بعد عده من - بعد ثلث - حول فريق ثلث في ثلث تولت متواجد - ثلثه (س - -) هذا الثلث اعصب أبور واجتذره إهانة شخصية له. أبور في نفس الفترة وجد أبور الفرصة لعدائه ضد من أفراد الجيش الشعبي لتحرير السودان في أسير من وأسر تنطو فكرة مشهورة عن تحركه وتحريقة التي تدار بها. وبطريقة ما استطاع التحدث مع حوريف - وهو وحري حول الأوضاع في الجيش الشعبي لتحرير السودان وخشي لم يكن له الفرصة كسحه للعداء - ثلثي جمعها في أسير أبور وتحريره الشخصية هناك. بسو أن ماثيو أبور قد تجد قرار بعدم الانضمام للجيش الشعبي لتحرير السودان عند معرفة هذا الأمر، كان قد فعل الجيش الشعبي لتحرير السودان هو إتهامه لدى السلطات الأثيوبية بأنه عمل لبي زرع ثلث صفوف الجيش الشعبي لتحرير السودان في تلك الوقت كانت العلاقات بين ليبيا واثيوبيا متوترة ولكن لم يخرج الأمر للسطح بعد عند ذلك الجيش أصبح يعمل الجيش الشعبي لتحرير السودان مع أبور عبر حرم موت سجناء بول أكون وهو صديق حرم لأبور مع الأمور من حسب ماثيو أبور، التي بظنه لا يعود.

عندما ردت ليبيا إلى في أكتوبر ١٩٩٤م - أخبرني صديق الأمن الأثيوبي الذي إشتغل في الدار - في في عنته ثلث (بشكل فلاور) من أبور - بعد - ثلث متابع كثيرة - ثم يمس الأمر وما كنت أرى أن صهر بي أبي - إهدم الموضوع. ولكن في الحقيقة لقد أقتنسي هذه الملاحظة جدا - هل ثلث أبور ولا أحد بعد ثلث - منصر - على قلبي وتظاهرت بأن أكون في شكل عادي - عند ذلك فريق بعد ظهر ثلث اليوم ثلث هذا الموضوع معه وطبقت منه ما إذا كان في وصفي المساعدة في إصلاح الأمر مع أبور - اعطني رقم هاتف أبور في القس وبصحني - لأسباب أمنية - من لأفضل - اتصلت به من بيروني وثلثي هي المحطة الثالثة في رحلتي. ثلثي بعد اتصلت بأبور من بيروني وثلثي ثلثي - ثلثي بيروني وما إكتشف عن الحركة في أسير - بعد - إتهامه التي ما مكره الموضوع بأن - حول فريق واقع تحت سيطره الأثيوبيين والى الحركة لا يمكن أن سحج إذا لم يكن يتمتع بحرية في رسم طريقها بنفسها. أخبرني أيضا بأن بعض المعتقلين الذين جاءوا ثلثي من ثلثي أكون له بين صموئيل داي نوت، صديقه وحليفه السياسي، ما رث حب وبأنه قد أرسل حصاناً لذي نوت - حدثت أن لسه بأن يفتح عن هذا الإتهام مؤكداً له بأن موت صموئيل داي نوت - جمعه ثم بثته ولا يمكن خدمة أي غرض معين

بإذنته، لأنه ما رآه حياً. لاحظ أنه لم يبقَ أمام مع وجهة النظر هذه يجتر الأسار الذي في قوت الإثبات. ٢. ضُبط بتكر موت في لفترة صوبته بعد الحادثة، وكان يتم تداول بعض تبيئات التي كانت تحمل توقيعاً مريباً لدى توب في الحرطوم مصدرها ليس أبابا. يستمر هذا التحليل لفترة طويلة بعد موته. لأنه لا يكون صبور في ذلك في ليس أبابا بعضاً من الذين يقومون بكتابة تلك الوثائق.

بعد محادثتي مع أبور، كتبت تقريراً لتكتور جور. فُرق حول حلاصة ماأنا وأوصيت بمواصلة الحوار معه لأنه من الواضح أن هناك الكثير من سوء الفهم والذي لا يمكن تسويته إلا عبر الحوار وجهاً لوجه.

بعد فترة وعبر الاتصالات الحساسة للسلطات الكينية به بنقل ماثو أبور إلى بيروبي حيث أقام مع عائلته. ولكن في نهاية عام ١٩٨٥، تم ترحيله إلى الحرطوم بعد إدارته ٢٤ ساعة فقط. وهذه الخطوة همت من قبل الكثيرين بأنها جاءت كنتيجة لتحرير من قبل الجيش الشعبي لتحرير السودان.

### خداع نميري حول السلام:

يكفي هذا لفترة العمل السري. في لندن وقت نهاية عام ١٩٨٣، دلت عمليات التحيز الشعبي بقوة وتواصل الضغط على قوات الحكومة في الجنوب بلا هوادة في ديسمبر قام نميري بزيارة لبيروبي وأجرى مفاوضات مع الرئيس ديباق أراب موي. ذلك في تلك المحدثات بظفت لمشكلة جنوب السودان. ولكن مع نميري الكبير في تلك الترحلة تمت في شخص كمنيت أمبورو وهو سياسي جنوبي محك - حسب مبدأ التي كانت بعد تقسيم الجنوب حيث إستقبلهم نميري في عام ١٩٨١ لمعارضته للتقسيم مع ٢٣ أعضاء آخرين في اللجنة الشعبية لمجلس وحدة جنوب السودان والذي كان رئيساً لها. كان نميري يعتقد أن كمنيت أمبورو يؤيد الجيش الشعبي لتحرير السودان، لذلك كان مسروراً عندما قتل دعونه أنه كدهاب معه إلى الحرطوم لإشراكه في دور ما من شأنه المساعدة في إنهاء الحرب.

كولت عودة كمنيت أمبورو للحرطوم في ديسمبر ١٩٨٣ في لوائح الحوية بالهشة وعدم التصديق مصرر انهشة هو كيف يستمع إلى نميري، وهو رجل يعرفه هو وأي شخص آخر بأنه مختلف الأضوار، وخاصة بعد تقسيم الجنوب مدثرة وحرص القوايين الإسلامية في البلاد.

وعلى كل حال قد جاء إلى الحرطوم في رحت الفسق الكبير وضمر «الحب، السلام، والوحدة» الذي يقفه من الرئيس موي - إنما على لسانه. بدأ كمنيت أمبورو العمل بإخلاص في إعداد برنامج للسلام بضرب من نميري فأنه ود بيتر بيوت في فسقه بعد وقت قصير من



وصوله ثم عدة مرات بعد ذلك. كان هذا معروفا لعمدة السلي وقرها له بمبري حتى تمكن  
بشأن المهمة بها جاء ثم بعد ذلك مضى كثر من الحواسي الآخرين الذين يحاورو معه  
نوصتوا التي خلاصة إنه لا يوجد شيء جاء، بعد أسابيع قليلة ثم بكتف بمبري نفسه حتى يترو  
على طلبت كميت لمفتته، وبدأ ينكو لأي شخص لسه الاستعداد للاستماع أنه بأنه قد أصبح  
معروفاً، وأخيراً بدأ يلقى دأوم على جوريف لأقواله الخبيثة مع الرئيس، بجدر هذا أن يذكر بأن  
لأقواله أصبح دأوم نائب للرئيس منذ عام ١٩٨٢م - لا على أنه نائب الرئيس كان الدافعه بمبري بسمى  
لكسب الوقت وفي عام ١٩٨٤م قرر بمبري إقامته، حيث عرض على كلمت أسورو منصب  
وزير دوله مسؤولاً عن تنفيذ تقسيم الجنوب إلى ثلاثة دئيم بطريقة سلسلة بلغ كلمت الدس  
كبريائه وقبل العمل في منصب بصرى تمهيداً لبعثتها باستمرار لقد مات مباشرة  
للسلام قبل أن تبدأ.

بحلول منتصف عام ١٩٨٤م كانت قوات الحكومة في الجنوب قد تراجعت وأصبحت تتواجد  
في حالة دفاعية في حاميات محددة حصصه، سيما مفتي الجيش الشعبي لتحرير السودان بنجونون  
بحرية في الأرياف بالرغم من ذلك وصل النظام دعائيه المتاع فيها عن سير الحرب في  
محاولة منها لحداغ الرأي العام وتكر في لغة النظام كان توصع محتثاً بأن تقل الحرب كات  
واصله لهم في عام ١٩٨٤م، قام مجلس الشعب القومي بعقد سلسلة من الجلسات المتعلقة لمناقشة  
الأوضاع في الجنوب وكيفية إنهاء الحرب، بالإضافة إلى أعضاء المجلس تم دعوة قيادة الاتحاد  
الاشتراكي السوداني وكذلك صباط القوات المسلحة ومؤيدي النظام من قبل علر د أنه بالجنوب  
للحضور والمساهمة في التفاوض. شارك في الحضور جوريف لأقواله وحكمه الأقليم الجنوبية الثلاثة،  
تواصل الاجتماعات لأيام وفي النهاية أعلن بأنه قد تم إتداد منحصر لتداولات وقم للرئيس  
مرت الأيام والأسابيع ثم شهر وتم تنس الرئيس ست شعبه.

في ٣ مارس ١٩٨٥م (بحفل النظام بيوم ٣ مارس كل عام بأنه يوم الوحدة)، أعلن بمبري  
لجاء تكوين لجنة قومية للسلام للنظر في أوضاع الحرب والتفاوض مع الجيش الشعبي لتحرير  
السودان لحل المشككة، كانت اللجنة برئاسة السيد من لحتم الحليفة، رئيس تورراء الأسدي في  
حكومة أكتوبر ١٩٦٤م، والسدي حتم النظام المبروي كورير وفي عام مناصب عبداً. كان ملرر  
الجنة هو السيد أشرو وبو ربات، وزير سابق في الأقليم الجنوبي، وصمت لجنة شماتين  
وجنوبيين كانت المفاجأة الحقيقية هي تعيين اسمي د ستر بيوت وشخصي في لجنة عضويه  
الجنة.

ثم اختار د. بير ميوت وشخصي في «منحة السلام» من تشاور معي وتم توقيع في معرفته الشخصيه سي رشحنا ما شخصيا لا أعرف بميري ولا لئير بيبي تخيه - على كل حال، قد صمم كاتيا على عدم المشاركة في تلك المنحة وقررت أن يكون رفضت معبرا عنه بطريقة بحرم بميري من القيمة الادبيه التي كان يردف تلك المنحة تصوريه كات حلفتنا هي جمع معظم الدة الناسير المحبوبين الموجودين في الحضور وراء رأي أن بميري هو شخصيا الذي يمكنه حل المشكله التي جلب نفسه وبلف على عدده في منزل السيد أبل أنير والذي أيضا تم إحتداه في المنحة هو و راب كولاتي.

ثم عد لاجتماع حيث وافق المجتمعون على كتابة الخطاب وتم إعداد الخطوط العريضة لمحتواه بما في ذلك قرار رفض العمل في المنحة إبقاء المجتمعون على أن يكتب الخطاب السيد أبل أنير ويوقع بواسطة الجميع بعد يومين عشرين امبر فرحين بأن تلك كانت فرصة للتعبير لميري بأن الجيوب ما زال موحدا في رفض مكدده. في الوقت انحنى حيث لمزل السيد أبل أنير وأخير المجتمعين بأن الخطاب حذر ولكنه أصوب وسط -هذه التجميع بأنه سيوقعه بمفرده. لم يقدم أي أسباب لقراره القوي. بالطبع لم بعد الاقتراح أي قول لأنه يهزم الهدف الأساسي لهذا الجهد وهو العمل الجماعي.

وعلى كل حال، لم يكن في المذود عمل شيء وعمرنا إلى مدرتنا بحية من كثرة. بعد أيام وفي مساء يوم ٢٧ مارس ١٩٨٥م، شهدت السيدات أبل أنير و راب كولاتي في الشربون القومى مشاركتين في «منحة السلام» وانتهى خطبها بميري في صباح تلك اليوم قبل معادته إلى والنظر لم ير السيدان المحترمان أي انفص بين حضور المنحة لافتاحية للجنة ورفض المشاركة فيها.

لم بعد بميري من رحنه تلك إلى تعصمه الأميركه وشطوره، قد حدث تغيير في العصر الجمهوري بالخرطوم في السنين من لبريل عام ١٩٨٥م.

## الفصل الثالث

### أيام الانتفاضة وما أعقبها

## اختصار العاصفة:

بدأت على الاقتصاد المصري في نهاية عقد الستينيات من القرن الماضي مؤثرات دمار واضحة، وبحلول عام ١٩٩٠م لم يحقق الحسنة سوى عدد مرات لدرجة قدر القيمة وكنتهه لستة اربع المصحة و رتت نصبة اصدفه في تصميوات الأخرى التي سبها برنامج التفت الذي فرضه صندوق النقد الدولي والتي تحدث إنه تحكومه كصوق بجاء من تضيمي ال بدائل المهينون وثقافات المهية لحماية مستوى المعيشة لأعضائهم والذي هبط كثيرا نتيجة لتصحهم وكان على قمة لأجدة تلك الاتحادات في اواخر السبعينات واول الثمانينات معطيتهم بربانة المرنات والأحور بما يست والتصحهم المتصاعده، كدت المفاوضات بين الحكومة والمعلمين حول المردد و لأحور وتحسين ظروف العمل سير بسطة تسد.

مع اشتعال الحرب مرة أخرى في الجنوب في مايو ١٩٨٣م أصاب اليأس حتى أكثر الناس نقاداً في إمكانية تحسن الاقتصاد وفق الجميع لأمر في هذا الاتجاه. تبعت تلك سلسلة من الاضرابات، وكان من أهمها إضراب القضاء والذي أعقبه في سبتمبر تطبيق القوانين الإسلامية هذا الإجراء الأخير (فرض القوانين الإسلامية) كل سنة راتب من اقنور وحولت المواجهات مع الحكومة من مجرد معطيات تقنية إلى تمجيد سياسي.

كان رد فعل المسلمين والثقافات المهية تجاه فرض القوانين الإسلامية عصبياً كما كان متوقفاً واتخذت المواجهات مع الحكومة اتجاهات للأسوأ. في ديسمبر قام بميري بحث كل الاتحادات والهيئات الشبهة بما من ذلك فقد خالفة أمانة جامعة الخرطوم في نهاية ديسمبر تمت محاكمة الأستاذ محمود محمد طه رغم لأحور جمهوريين شهرة الزدة بواسطة محكمة وفق لقوانين الإسلامية. وحكم عنه بالإعدام شفا، بترغم من لأحتجاجات وضدت تحبيب العقوبة من جهات كثيرة من داخل البلاد وخارجها، أصر بميري على التمسك وتم اعدام الأستاذ محمود محمد طه في صباح الجمعة ١٨ سبر ١٩٨٤م. إستشهداً لقتل العرشي في ثورة أكتوبر، قد كدت النقابات والاتحادات المهية تبحث عن شبهة وور ثرة لم نهم بميري واحداً في شخص التفكير الإسلامي ذي السبعين حجه. هكذا اصحبت جريمة قتل الأستاذ محمود محمد طه بؤرة الحراك السياسي ورمزاً للوحدة ضد نظام قمعي.

قامت الاتحادات المهية وعربية بجاهل أمر التحل وواصلت عملها مرأ، واصلوا الاجتماعات وفي هذه المرة رفضت اسقاط الحكومة عن طريق إضراب عام وتحقق ذلك فمن الضروري تحريك عصبية الاتحادات والجمهور عموماً لم تحب اتهام. كمدت لهذه الانشطة ثم سخطهم نقاء سبسي في حرم الجامعة في يوم ١٨/١/١٩٨٥م لأحياء الذكرى الأولى لاستشهاد محمود محمد



## إحتصار العاصفة:

بدأت على الاقتصاد السوداني في نهاية عقد السبعينات من القرن الماضي مؤثرات توتر واضحة، وبحلول عام ١٩٨٠م تم تخصيص خمسة سوداني عدة مرات لدرجة فقدان الثقة، وكتيجة لذلك، ارتفع التضخم وريبت تغطية إمداده إلى قصصيات الأخرى التي سبها برنامج التخصيص الذي فرضه صندوق النقد الدولي والذي لحقت إليه الحكومة كطوق نجاة من طبيعي لى يواصل المهينون والشباب المهنية لحمة مستوى المعيشة لأعضائهم والذي هبط كثيراً نتيجة للتضخم، وكان على قمة الأزمة لذلك الاتحادات في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات مطالبهم بزيادة المرتبات والأجور بما يتناسب والتضخم المتصاعد. كانت المفاوضات بين الحكومة والعمالين حول المرتبات والأجور وتحسين ظروف العمل تسير بنفط ضبط

مع اشتعال الحرب مرة أخرى في الجنوب في مايو ١٩٨٣م أصاب اليأس حتى أكثر الناس نقاداً في إمكانية تحسين الاقتصاد وقد التجميع الأمر في هذا الاتجاه تبعت ذلك سلسلة من الاصرانات، وكان من أهمها اصرار القضاة والذي أعقبه في سبتمبر تطبيق القوانين الإسلامية هذا الاجراء الأخير (فرض القوانين الإسلامية) كان فيه رغبة من لتوتر وحولت المواجهات مع الحكومة من مجرد مطالب نقدية إلى المعجزة التناسلي

كان رد فعل المهندسين والنفقات المهنية تجاه فرض القوانين الإسلامية غاضباً كما كان متوقفاً وابتدأت المواجهات مع الحكومة تجاهها للأموال، في ديسمبر قام ميري بحل كل الاتحادات والقبائل المهنية، بما في ذلك منظمة أئمة جامعة الخرطوم، في نهاية ديسمبر تمت محاكمة الأستاذ محمود محمد طه راعى الأحوال الجمهوريين بتهمة التروية بواسطة محكمة وفق القوانين الإسلامية، وحكم عليه بالاعتدام شتفاً بالرغم من الاحتجاجات وطلبات تخفيف العقوبة من جهات كثيرة من داخل البلاد وخارجها، أصر ميري على التفت وتتم إعدام الأستاذ محمود محمد طه في صباح الجمعة ١٨ يناير ١٩٨٤م، إتهاماً لمثل الخرش في ثورة أكتوبر، قد كانت القبائل والاتحادات المهنية تبحث عن شهيد ونور تربية لهم ميري واحداً في شخص المفكر الاسلامي ذي السبعين حجة، هكذا أصبحت جريمة قتل الأستاذ محمود محمد طه بؤرة الحراك السياسي ورمزاً للوحدة ضد نظام القوي.

قامت الاتحادات المهنية والتدوية بتجاهل أمر الحل وواصلت عملها سرراً، واصلوا الاجتماعات وفي هذه المرة بقصد إسقاط الحكومة عن طريق إضراب عام، ولتحقيق ذلك تم التصوري تحريك عضوية الاتحادات والجمهور عموماً تم تحريض المهام، كمثل لهذه الأنشطة تم تنظيم لقاء سياسي في حرم الجامعة في يوم ١٨/١/١٩٨٥م لأحياء الذكرى الأولى لاستشهاده محمود محمد

فيه. يضم النداء ندوة أسسه جامعته لخرطوم وشرك فيه عدد من ممثلي الاتحادات المهنية  
والتدبيرة بميثاق التجمع التديسي مدرسه مع هذ التاريخ

### الانتفاضة:

في السادس والعشرين من مارس ١٩٨٥م، حاضف بعيري إجتماعاً لاتحاد الاثريكي  
السوداني معداً فيه ريدات جبهة في اسعار بعض اموال الضرورية. في مساء ذلك اليوم قام  
الطلاب بمظاهرات في أم درمان، وأحرقو مبنى شركة ود بعيري التديوية للمواصلات  
والعربات اسي توجد هذك وبيرها تفيق بعيري، مصنفين. بواصلت المظاهرات في اجراء  
أخرى من أم درمان لمدة ثلاثة أيام وكبت نمذ نساعت مدرحة من تليل ونوسعت المظاهرات  
إلى الخرطوم والخرطوم بحري. فل بعيري من شها حبث وصفها بأنها فعل منبري شعب من  
الشباب بتحرير من بوما المعبين والتبوعين. وواصل رحلته المحفظ لها من قبل للعلاج في  
واشطلون. قرر التجمع التديسي والتي كس في مشاورات مستمرة طئة هذه الفترة اعلى اسرار  
عدم في كافة أنحاء البلاد في يوم الاربعاء لتنت من لريل والتجروح في مظاهرات في ذلك  
اليوم كانت الحطة من تتحدث المميرة من فئة كنبه نضب وتسير في شارع الفصر لارتصام  
لمظاهرة أخرى مدبر الفصر الجمهوري لتقدم عريضة نضاب دستة الحكومة كبت في  
المظاهرة وبائرغم من مساء التوبين نصط اتفر الا ل بعص اراك أن بعيري كانوا مصممين  
على إثراء المتساكن فقاموا بإضاد قذير تعار المسيلة للموع وضفت مضاضية رميلي د. تيسير  
محمد أحمد والتي لم يكر بعيداً متى أصيب بجرح في صفة جراء شضية

بطراً للاجتماع التديسي تعاصف هذ واحبت التحش مكتبة شغلق حظير لأن قبائته تعلمان  
رائت توب بعيري التديي تلك الانقسام تمت التعداد توسطة دجراا فصالات بالتجمع التديسي  
وعدت سلة من الإجماعات مع قيادات الجيش تعب لاتدعب بتوقوف مع الشعب لم يكر تلك  
المدرصاد مهنة وتواصلت لبصعة أيام سراع لدم عدم للجيش، لفرق أول عند لرحمن محمد  
حسن سور الذهب، ده بربطه البعة مع بعيري لا يستطيع حته وترجل معروف بالبين وبه  
جنور مع صائفة الحميه، لذلك كل من الضروري إيحد فتوى اسلامية لحل هذه العدة الموبصة،  
وفد تم ذلك بالفعل.

من المشاكل الكبيرة اسي واحبت التجمع التديسي الفاع لبحرس الكبريين، الأمة والاحادي  
اليمعري، لتوقيع ميثاق سياسي مشترك مع التجمع التديسي النظمة لمركره في هذا الحث هي  
التوصل إلى صيغة عن إلغاء قوانين بعيري الإسلامية بصم في تعبدق. بشرغم من أن هين  
البحرين لطائفين كذا معارضين لهذه القوانين باسمهم ر إلا أنهم كذا بحشش عربات الاحوال

مجلس تموييل لك طو س و س كس يعتمدهم عدوي معارضة هذه طو س معارضة  
 لاسلام صميرت معارضة حتى - ع - دأسي من صباح ساس من سربن مع موبعت  
 من إقناع فـه حـس مع - تحركت مع ميري كـك معـه تـاوله سـي صميرت في التـبـيـق  
 هي بعد فـولـي سـمـر سـي سـدي مـكر لاسلام و سـريـعه تـمـلـمـة لاسلام فـ صـمـر تـولـيـع  
 لـخـمـس عـي مـيـدي وـد سـي سـت لـجـمـع تـولـي سـدي لـتـد حـلـا إـلـا هـه لـتـمـلـمـة لـلـمـلـمـة  
 صـت لـتـه رـمـيـه سـت في تـهـيـه سـي يـتـر سـمـر سـمـر سـي سـدي سـدي سـدي في صـمـر  
 لـسـمـس من سـربن سـري سـري وـل سـري سـري في سـري مـلـمـب سـي تـحـيـل لـر لـتـحـيـل إـلـي  
 جـمـر سـمـر و سـمـر سـري سـري سـري سـري سـري سـري وـل سـري سـري سـري وـل سـري  
 سـراج سـمـر سـمـس لـتـمـر لـتـمـلـمـة لـتـمـلـمـة و هـك سـي لـمـور

بـلـف فـه لـجـمـع تـولـي سـدي سـدي سـدي مع فـه سـري سـري في لـتـمـلـمـة لـتـمـلـمـة  
 لـتـمـلـمـة في صـمـر سـمـس من سـربن سـري سـري لـتـمـلـمـة لـتـمـلـمـة لـتـمـلـمـة لـتـمـلـمـة  
 لـتـمـلـمـة و سـي سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 لـتـمـلـمـة سـي سـري لـتـمـلـمـة و سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 لـتـمـلـمـة سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 لـتـمـلـمـة سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 و جـمـر سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 سـمـر سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 تـحـلـمـة سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 سـري و سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 لـتـمـلـمـة سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 و سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 لـتـمـلـمـة و سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري

لـسـمـس لـجـمـع سـدي سـي سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 لـتـمـلـمـة لـتـمـلـمـة سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 لـتـمـلـمـة سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 لـتـمـلـمـة سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 لـتـمـلـمـة سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 لـتـمـلـمـة سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 لـتـمـلـمـة سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري  
 لـتـمـلـمـة سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري سـري

حرى لتجمع التلاميذ مشاورين مع الأحزاب السياسية المشاركة في التجمع الوطني حول الموضوع وإنصح جميع من حزب الأمة والحزب الاتحادي بالتصريح أيضاً بلفظ معارضة لمواصلة الإضراب ولكنهما قد تاركا الحصة التي قام بها الجيش بتكوين مجلس نيابة بكماله من الجيش وشددي الانقياد الحزبي الذي كان يتحدث في التجمع الوطني بما قرر التجمع لتلاميذ مواجهته لجزائرات تم رفع الإضراب منذ تلك الوقت، فقد التجمع الوطني لإنهاء البلاد المندة كدلت للاستفاضة ورسمت على حزب الأمة والاتحادي الديمقراطي والجزائرات استخدام معبر «بندصة رجب» بدلاً عن «بندصة مرمر/ بربل»، مضياً مع روح البندصة الإسلامية.

إن تحالف حزب الأمة والاتحادي الديمقراطي مع الجزائرات ليس وليد الصدفة، ولكنه ذي جذور عميقة، ربما كان كبير هذه الجيش السوداني من ثلوي المحافظة ووي صلات قوية عائلته أو حلفائها مع الطائفتين السبيلين الإضراب والاحتشاد - ومن يكون أثناعهما قاعدة التأييد الأساسية لكل منهما. وفي الحقيقة فإن التحريض ما كنا مرشحين في تحالف (التجمع الوطني لإنهاء البلاد) والذي من وجهة نظرهم يكون من أحزاب ومبادئ تحمل أفكاراً يسارية كانت أطرهم منصوبة نحو الأساليب القديمة وكسبه. وهم يرون أي إهمام لأية من الإصلاحات الجزئية التي يدعو لها التجمع الوطني لإنهاء البلاد. وتضافاً مع هذا الاتجاه فقد إسحب الحزب الاتحادي الديمقراطي من التجمع الوطني لإنهاء البلاد ولكن حزب الأمة الذي يتمتع بمراتبة أكثر من حصصه الطائفي في ماله اليسار، ظل في التجمع حتى يصير تلميذ وتفرم في ثورة الشعب.

### رد فعل الجيش الشعبي لتحرير السودان:

في تلك الأثناء كان الجميع يتصورون رد فعل الجيش الشعبي لتحرير السودان (السلطة نظام ميري) قام قادة التجمع الوطني لإنهاء البلاد منذ أول يوم لمقاطعة نظام ميري بدعوة الجيش الشعبي لتحرير السودان لإلغاء السلاح، (المصمم على الانتفاضة أعلنت إرادة الجيش الشعبي لتحرير السودان والذي بحث استماعاً جدياً في السودان بأن الشعب حوّل فريق سلفي يسار مهم في التاسع من إبريل محالاً لموقف الحركة حول بطورات الأحداث في السودان. في الترويج المحدث، وصفت الميكروفونات في كل روبا نادي اتحاد جامعة الخرطوم وتم توصيلها براديو قوي حتى يستطيع كل شخص سماع الشل مدته في ساعة الثالثة (ثوب السودان المطلي) دأت إذاعة الجيش الشعبي لتحرير السودان بثه. وبإصرار الجيش الشعبي لتحرير السودان في قراءة بينه من هذه مداخل كل أنحاء السدي ولا يسمع إلا صوت الشعب حوّل فريق. كان الجميع أداناً صاعية لكل كلمه فبنت، وإستمر الجيش ثمة غرب من الساعة، كل الفترة المدة لأرمال إذاعة الجيش الشعبي لتحرير السودان في تحشيد مبر الشعب حوّل فريق بين الجانبين في التعبير شيء



حدث في حرسه نور حمله ضد تصد ١ غي وقف معه وبهذا وبذلك عسكري قدمت به  
 ليلة فوت بميري وني - بعد ذلك في نضرة ذات سرعة التي جعلت فيه جماهير ثمتا  
 شت وال هؤلاء المعسكر بنحوي نواصله خط تصد بميري - من بميري - صبح - حول طريق  
 منه سبعة أيام لكي نعلم شلطة تسع في نهاية الأمر لا حضرت حبه من كبرة في وجود  
 المستعير، نسط م بوقع هذه تجمع الوطني لهذا - شت من يتي هذه نحدث شعبي تحرير  
 السودان نحرطوم بمحرر - نضرة بميري، لأنهم رأوا فيه حله - بميري، توصل رعماء كل من  
 التجمع الوطني لهذا - نلالا ونحدث شعبي تحرير السودان إلى إفر صلت حاطة وبثنتي  
 إستداجت شر صحيفة عن القوى التي انت في السود بميري والثقة النسبية نكي عنها، هذا  
 الحديث من الانتدعه سنته نباله في مكان آخر من هذا الكتاب

### رد فعل السياسيين الجنوبيين:

من الضرورة ترجوع في شمس من أبريل لمعرفة ردود فعل سياسة الجنوبيين للتعبير  
 الذي حدث في انحرطوم من المعروف أن تصد الميري عبد قرر حل التنظيمات السياسية  
 في ذلك الوقت، امتت نهد، الأمر حصة جنوب وحرب مدو (تحرير الجنوبيين ذات ورب  
 انك) وإبصم فستهما لسطد، نصا عن توقيع اتفاقية بين قبا في ٢٨ فبراير ١٩٦٢م، قدم هذه  
 حركة تحرير جنوب السودان من تداء نفسها لحل تحركة وتوس في الاتحاد الاشتراكي  
 السوداني، حرب النظام حديث التكوين لك عبد ذات مقاومة سرية ضد تصد مايو، لم يكن  
 هناك أحزاب جوه مد مد مد لا - نالام نكي - جوه - لم يكن ممارسة للجنوبية ضد  
 نظام مايو وجود في نحرصم عا شخص واحد و نال منا والذين كانوا يشغلون مواقع في  
 الاتحاد المهمة هذه هي تحليه تحواث التي شتي

في مساء يوم الثامن من أبريل اجتمع عد من السياسيين الجنوبيين في مكتب شركة «وابت  
 استورث» في انحرطوم - ٢، وتتي بملكها بعض منهم للتفكر حول صجريت الأمور، قدم هذا  
 الاجتماع استجابة لصيغة المقدم ماثلق ماول من الذين حصروا الاجتماع ليربكت ماثوي  
 كوتي، ولهم أحال وأحرب، لف كنت بالصفة هناك وذعب لعصور الاجتماع إصح الاجتماع  
 لعدم ماثلق ماول وكر دله كل فل نيس مع الطريق لون سور الذهب والذي سبق أن عمل  
 في القيادة الجنوبية في جوبا وبه على إسماع لسماع وجهة نظر الجنوبيين حول الأوضاع في  
 البلاد وكعبة العصي قبا، والفرج وضع تصور مكتوب لسور الذهب رئيس المجلس العسكري  
 الإبداتي ويقوم بصحته شخص - ثم يقر الفكرة ووافق الاجتماع عليها، كتبت المكرة ووقع  
 عليها كل الحاضرين وأحرب من لم يحضروا الاجتماع ليس ولفوا على محتواها من صغر

الأشياء التي صُنعت بها تمكزة لعاء دأمر لجمهوري رقم (١) بتاريخ ١٩٨٣/٦/٥م الذي تم بموجبه تقسيم الجنوب إلى ثلاثة دأمر. على كل حال فتمكزة لم دأمر مسبب احزاب خلاف الموقعين عليه ولم يصع إترامات دأمنة للموقعين شبه لموصلة لعمل سوباً بعد بعد

كأن تعطى قيادة الجيش إندوب دأمنة لفرأب سيشي التي يتم إترام بها وثقت التي يتم تجاهها مما أدى إلى تنوء صديبه شامله كحوس كد مهتمين بعد من التصدي الموقف من الحرب في الجنوب، هل ستكون حثة حوار أم حرب؟ مما بشأن الآخرة في الجنوب، هل سيتم تكون حكومة إقليمية واحدة أم سيستمر الجنوب كدأمنة إقليمية؟ ماذا بشأن المشاركة الجنوبية في المؤسسات الإندوبية، هل ستكون مؤثرة أم ستكون مشاركة دأمنية؟ إلخ. إضافة للتصدي الحكومية الأخرى مثل الشريعة الإسلامية، حقوق الإنسان، طول الفترة الإندوبية، وللمجراً. بعض هذه التصدي قد تم دأمنها في الدأمن ولكن لموضع التصدي حتم إجره مدوصات حبة مع إجراءات لمعرفة لموضع التصدي ولكن من أي مدوصات بنة عن الجنوب أو على الدأمن بعكس وجهة النظر الجنوبية؟

دأمن عدد من ومعظمهم من المحاضرين بجامعة الخرطوم هذه التصديا في دأمن الأمانة. من ضمن الذين شاركوا استكون كولاً إلى نيرة - بيتر بيوت كوئيد، دأمن دور ولسي، دأمن بابا يوبو دوري وشخصي. بذلك على تكون جسم سياسي يعبر عن هموم وبغايا للمجلس العسكري الإندوباني. كما سيتم هذا الجسم السياسي لتأصنام لجمع توصي إندوب - أثبت وأخيراً إتفق على قيام اجتماع عام لجنوبيين لتعاصمة لدأمنة المقترح

### السودانيون الجنوبيون والخرطوم

بعد أيام قليلة، تم عقد اجتماع في إندوب فدأنت جامعة الخرطوم تم إيجار المجتمعين بالأوصاع مند الدأمن من أرباب، وضروره إسماع صوت جنوب، وتدأمن الذي كل بدور في دأمن الأمانة تم بعد ذلك تقسم المقترح، بعد دأمن صريح ومعنى وألق المجتمعون على التصدي فيما حسب المقترح كما بوقشت الدأمن التي رؤى إصاها وتم اعتمادها.

أخيراً تقرر أنه ولكي بشأن ثواب مقوفا إسم دأمن كبيرة من الجنوبيين لتأصنام أعطى لتأظيم إسماً مؤلفاً وهو «السودانيون الجنوبيون في الخرطوم» وأبأنت مهمه صياغة الدأمن لتتفق عليها بعض المجموعة التي دأنت لتأصنام، ستكون بربأمع عمل لتأصنام بدأمن التي إجماع آخر لأجارتها تم إيجار هذه المهمة وبعد الاجتماع الذي أجار البراماج في ١١ أبريل عام ١٩٨٥م.

فمنذ صورة من برنامج «تونس اليوم» -تحرطوه- تحت عنوان عبد الله محمد  
عصو محسن العسكري (ثقتي ومسؤول عن شؤون السنية في اجتماع وفد بالجامعة  
عسكري العسكرية، الواقعة بالقرب من وزارة الصحة بشرع الشرا، دأب معاً معاً التحدث  
المتصصة في البرنامج وكل واحد به حرج بطاع حيد عن صراحة عرساً للمواضيع تلك  
على أن مجتمع مرة أخرى في ظهر تلك اليوم على البحث عمل على أنه بتعريض أربع مادة  
أو ثمرات على فيه على دول تحوّلون سوء يوم بتحرطوه، لممكنه الحبوب والبحث عن حل  
لها من وجهة نظر قومية.

لم توحيده صعوبات عندما تمت طناً لاصحاب بصيص سوء-ليس الجنوبيين بتحرطوه للتحقق  
الوطني لذلك البلاد كى المطلوب هو اعتماد التمدد وقد فعلت ذلك. وهكذا أصبح بصيص  
السودانيين الجنوبيين بتحرطوه عصوا كمالاً في التجمع الوطني لذلك البلد وهو أول تنظيم  
بصيص لتجمع بعد الاعتداء الموقع على تيمبو.

### المشاورات حول الوضع الإنتقالي:

بعد الصدام الذي كان له بحث عن التجمع الوطني لذلك البلد والمجلس العسكري الإنتقالي  
حول قرار الأخير بالحد من السلطة السنية معصم لك التجمع التقتي و لأحزاب ثلثاً بطرق  
للحوار وكل على رأس أخوة الحوار موضوع تكوين مجلس وزراء الفترة الإنتقالية وطول  
الفترة الإنتقالية بعد حوار طويل، تم الاتفاق على أن يشكل مجلس الوزراء من مدنيين يتم  
ترشيحهم كهم من قبل التجمع الوطني لذلك البلد على أن الدفاع عنه بالشفة تحت، وواحد  
لداخلة الذي يرشده قوت الشرطة من لوزراء المدنية يتم بحصص ثلاث للسودانيين  
الجنوبيين.

أيضا تم الاتفاق على فترة بدقية طويلة على عشر شهراً من تاريخ ذلك مجلس الوزراء  
للقسم، طاب التجمع الوطني لذلك البلد بفترة إنتقالية إلى ما وراء في التمدد للتحقق من  
العسكريين بأسرع ما يمكن مع ذلك نفس طوم داخل التجمع توصي لذلك البلد حول تكوين  
مجلس الوزراء الإنتقالي.

أثبت بعض الأحزاب السنية المشاركة في التجمع الوطني لذلك البلد خاصة حرس الأمة  
والحزب الاتحادي الديمقراطي أن يتم تعيينهم في مجلس الوزراء بينما كان رأي التجمع التقتي  
مختلفاً لذلك ساحة أن ما تحتاج إليه البلاد نهجها لمرحلة ديمقراطية سليمة ومساعدة هو مجلس  
وزراء من تكنوقراط ولكن يسمع ثقة كل الأحزاب المشاركة في التحالف الذي أسقط بعيري  
بعد أيام عبء من حوار والتفكك والى حرمنا الأمة والاتحادي الديمقراطي على وجهه نظر

التجمع التأسيسي يتم تشكيل مجلس نواب من الكوادر المدنية والقيادات المسلحة على أن يكون للتجمع الوطني ثلاثة أجنحة حق الاعتراض على أي من المرشحين لضمان حيادهم. تم وضع عدد من الشروط الواجب استيفائها من قبل المرشحين لوزارة من ضمن تلك الشروط ألا يكون المرشح قد خدم خلال فترة مايو في أي وظيفة سياسية. تلك تلك مرحلة من مفاوضات طويلة حول إحصاء المرشحين لعضوية مجلس نواب التأسيسي لئلا تكون تجربة سهلة ومباركة لضمان انداق التجمع على المرشحين. كانت تجربة مرة حدث يتم فيها كثير من التفاصيل عن المرشحين بعضها ذي طابع شخصي.

بالرغم من هذا الشقاق لم تنسحب أي من الأحزاب رغبة في نقاش طبيعة وتسمية المرشحين للحقائب الوزارية الثلاث المخصصة للجنوب. ولقد كان القهر في هذا من صميم اختصاص التجمع الوطني ببقاء البلاد والذي كان عليه رفع أسماء المرشحين تمهيداً للحقائب الوزارية للمجلس العسكري الانتقالي لاعتقادها. كان إيلورد نيو وشخصي ممثلي تنظيم السودانين الجنوبيين بالحرمات في تلك الاجتماعات والتي كانت تعد بار الأضواء. ولم يجد جدية مرصية من التجمع التأسيسي حول الموضوع مما يؤكد تعامل الشمال المعقد في الاستعداد للجنوب.

تمحورت المفاوضات المصيبة داخل التجمع الوطني ببقاء البلاد أخيراً وبعد أيام عبثة بالاتفاق على أسماء المرشحين الثمانيين ليصبحوا وزراء في مجلس نواب التأسيسي. والتعريف في الأمر تم ترشيح شخصين اثنين لمنصب رئيس وزراء لاختار المجلس العسكري الانتقالي أحدهم. إذا ما شارك التجمع الوطني ببقاء البلاد لتعسكر عن أمر من صميم صلاحياته فهل يحق له يوم العسكر لتعنيده؟ من المحتمل ألا يكون التجمع الوطني ببقاء البلاد قد أعطى اعتباراً للأمر المترتبة على أن يختار لهم المجلس العسكري الانتقالي رئيس وزراء وحصة به، أي التجمع، أصبح يتشكل في نواب المجلس العسكري الانتقالي.

كانت قائمة المرشحين لمنصب رئيس وزراء قد تم إحصائها إلى اثنين هما: الجروني دفع الله رئيس دولة الأقطار والسيد ميرغني المصري. بغيب المحامين كلاً للتصميم من الأعضاء المؤسسين للتجمع التأسيسي ولعب دوراً بارزاً في الإندفاع. كان من الأسلم للتجمع التأسيسي أن يعطي نفسه بعض الوقت لكي يخرج بمرشح واحد. حتى لو أدى ذلك لتأخير تكوين مجلس نواب ولكن هيهات! فقد اختار التجمع التأسيسي لطريق الأسهل وكان المجلس العسكري الانتقالي أسرع في اعتماد هذه التسمية لمصلحته السياسية.

بعد أيام قليلة من إجماع التجمع الوطني ببقاء البلاد في دار الأقطار، تم عقد إجتماع السودانين الجنوبيين بالحرمات المتفق عليه مسبقاً مع اللواء عثمان عبد الله محمد في أكاديمية

بمصرى العسكرية وكان في معيته عدد من ثوب من الأكاديمية مثل أسود يور  
نحوه يور بالخرطوم - بر به - ونحصى - بر عضو مجلس العسكري الإنشائي موضوع  
تكون مجلس الوزراء الإنشائي ومجلس تحبب فيه - ي رشتة في صرفة وجهه نصر  
المودنتين الحوسين بالخرطوم حول هذا الأمر.

أما أنه القود تكبره من عدم فله الموحدة من تحبب وتشت وي أن خطوه مضمونة  
هي الأخره في به ثقة من أراء ثلث عمدا وليس قولاً فقط

حول مشاركة تحبب يور في مجلس الوزراء الإنشائي، أراء من تشكل - ي مخرج به  
سببه بدل أو كد في به ثقة التي مخرج به كذا أراءه ذات نظر من الجنوبين  
مبتهرون من حيث تعتبر خلفه لأفصر - م كانت مشاركة تحبب في مجلس الوزراء  
مختلفه عن ثوب السعة التي بمصر في حداد دسليه وسنده نسخة من بيان صحفي  
صدر من قسده ثوب - من تحبب بالخرطوم حول هذا الأمر في ذلك تبين أنه تضمن الحديث  
الوزارية في ثلاثة أنواع سببه، السببه وخمسة، ومخرج أن تكون ثلاث وزارات  
المخصصة تحبب واحد من كل نوع، وكذا أنه من قسده ثوب الحوسين بالخرطوم  
سيطر في أمر المشاركة في ثوب - م تم الإسحبة مقترح أقاله في به جامعة دخل  
عينا تقدم مطابق ملول وسند غيب تم به في حيث مجلس تعيد عثمان عند الله وهمس في  
أنه تم غابر بعد ذلك.

عند اصحاب بوحب مرة أخرى، أراء من عند الله من تقدم مطابق ملول قد أجد  
بوجود عدد من تبين الحوسين مخرج ثوب بربون مدسليه وصاف بأنه يرغب في  
الإحتراع ب سوب - لم يصح في ذلك كل ربا به لا من من ذلك تبع ذلك حول السند  
صوب ر بوب، وثوب - ي ثوب، وثوب حد و حرس فاق التقدم مطابق ملول بأنه رغب  
الأحصر بعض العسكرية الحوسين وثوب سكر ربا - ت فبه في نقاب وأراء العبد  
عثمان أن يوصى قداماً في هذا الأمر.

صارت له به ما - برب به ت فبه - كذا الذي يحدث أماما مجرد صدقه أو أنه شيء  
معد سلفاً إلا أننا أثراً أن نأخذ الأمور محراها.

ثم يرغب صوب ر بوب في صدقه ي وب - م مسمرة إلى مقصده، فإن به جاء لعثمان عبد  
به مقصود من السند الحوسين لائق معه حول مرشحي تحبب لمصوبية مجلس الوزراء  
ووصل حسنه حيث عرض على عضو مجلس العسكري الإنشائي أسماء المرشحين الثلاثة وهم  
صوب ر بوب، سكر حكوت فون و برب داتى ثوب - م ما بلغت نظر فون صوب ر بوب



فإنهم مستعجلون للعمل في أي حبيب ورزويه وبكاه أصف منه إذا ما كانت هناك صفة جانب  
رئيس الوزراء مستعدة كثيراً بمسألة هي حصة وزارية

وأصف العبد أليسو أكون أكون وتأتي كل تحت بيته عن التصديق الجوسيين بالتقوات  
التمنحه ما تذهب إلى المرحية التي أصبحت تتكشف أمامه. حيث قدم حصة منه حول أهمية  
تعيين المحافظين في المحافظات الجنوبية (وكتب فيها ثمن) في تلك المرحلة من العسكريين،  
وكل العبد جيمس يول وتأتي كل بحس بجورده بهر رسمه موالفا على حيث أكون أكون. لم  
يسأل عثمان عبد الله أباً من متى التوريس الجنوبيين بتحرطهم إذا ما كان يرغب في الحديث  
ولا سري إلى كل ذلك بتصدية أم عن قصد. لم يصبر على الحديث وبعض الاجتماع، كانت تلك  
أخر مرة يجتمع فيها مع عثمان عبد الله في حوار خاص.

بعد إعلان تشكيل الوزارة لاحقاً، كانت قائمة مسؤولي أرو هي التي تم اعتمادها. ثم بعينه  
ماتيا لرئيس الوزراء وزيراً للثري، سبر جاكوت قول وزيراً للشغل والمؤسسات، وأونيفر باتي  
التيو وزيراً للعمل وكانوا كلهم من الشخصيات الثيرة في نظام مابوا بعد شهر فتنه تم إعفاء  
أونيفر التيو من مجلس الوزراء لإنهم ما إنشرك في فصيلة محركات بمطار جده بتمنكة  
الغربية الصومالية. بالطبع تم تعيين العبد أليسو أكون أحد الحكام الثلاثة في الجنوب والعبد  
جيمس يول وعند آخر من صراط تحين من الجنوب تم تعيينهم في وظائف محافظين للمحافظات  
الجنوبية الشمالية.

بعد مكرماً من قبل كل التجمع الثنائي وقع في مصبة المجلس العسكري الإنشائي بتقديمه  
لمرشحين اثنين لمنصب رئيس الوزراء ذي الأهمية الشعة. منذ اليوم الأول أدى المجلس  
العسكري الإنشائي بدءاً في سبب برنامج الإصلاحات القوي الذي يسه التجمع الوطني لإفاد  
البلاد وبصورة خاصة التجمع الثنائي داخله. وعنه فبه كل من المتوقع تحت مثل هذه الظروف  
أن يسلك التجمع الثنائي نظرياً توحيد فتح نه وهو سيصره على مجلس الوزراء إذا ما أريد  
لبرنامج الانعكاسة أن يري النور.

هذا الأمر نفيه حيلة إنه خلال فترة الإنعكاسة ليس هناك دستور بحكم فسة السلطات بين  
المجلس العسكري الإنشائي ومجلس الوزراء ورئيس الوزراء ثور شك هو محور المجلس. هناك  
اختلاف واضح بين التسيير المرشحين لمنصب رئيس الوزراء خاصة فيما يتعلق بتوجهاتهم  
السياسية. فترغم من أن ليس ميرغني تنصري كل في مرحله ما من حبه منصوباً تحت لواء  
الحزب الاشتراكي الإسلامي، فهو يعبر من وجهة نظر الأحزاب الصغيرة بأنه اشتراكي، وهذا  
سبب كان لعدم تريب برشحه للمنصب، وعلى العكس تماماً في ذلك، الجروني دفع به مسلم مؤرم

بأنه يجب أن يكون له الحق في وصفه - التصوي - وعدم كس متدفع له ولم المجلس العسكري  
الإستراتيجي الذي يضع أهدافه ويحدد طرق العمل والخطط التي تتبعها أجهزة الأمن.  
وهكذا أصبح القرار في دفع الرئيس مجلس الوزراء الإستراتيجي بتدعيمه وأصبح ذلك التجمع  
الوطني لإنقاذ البلاد في مواجهة الأعداء.

ثم مرر المجلس إلى قضية حقوق المسجونين ونحوها ثمرة حيث أصبح قراره  
الذي جاء من نصيب من عدم التمسك بالقرارات التي يصدرها وزير الدفاع حيث بصورة غير  
مستحقة التي تعتمد على عدم وجودها حيث سبيل على ذلك بجدول اجتمع المجلس  
للمجلس غير موفق أولاً هو عضو في المجلس العسكري الإستراتيجي الذي يملك تمام السلطة  
السيادية والتي يجب رئيس الوزراء ومجلس الوزراء والمجلس العسكري مسؤول عن أداء المجلس  
لوزيراء مروتوكوت لا يمكن أن يكون عضو المجلس العسكري الإستراتيجي تحت إمرة رئيس  
مجلس الوزراء

أما إحتفظ المجلس العسكري الإستراتيجي بغيره الجديد، رئيس المجلس العسكري الإستراتيجي هو  
الذي انعم بالقوات المسلحة وذلك رئيس المجلس هو نائب القائد العام والرجل الثالث من حيث  
التسلسل الهرمي في المجلس العسكري الإستراتيجي، الفريق محمد توفيق حليل هو رئيس هيئة  
الأركان، تعيد على ما يأتي في موقعة التسلسل الهرمي للمجلس إذ هو العضو الثالث  
عشر في المجلس العسكري الإستراتيجي في مثل هذا التوزيع بين دفع كورير تشوع

باعتبار أن تعيد على ما ليس وزيراً تشوع بل مجلس الوزراء ليست له أنه  
صلاحية مما يتعلق بقوات المسلحة، وهذه الصلاحية تقع في المجلس العسكري الإستراتيجي  
وتكون أكثر دقة فهي تحت مظلة ثلاثة أركان في المجلس العسكري الإستراتيجي وجود التعيد  
على في مجلس الوزراء، أصبح المجلس العسكري الإستراتيجي الفرصة لمصلحة عمل مجلس  
الوزراء المعنى بصورة مباشرة.

باعتبار أن يعرفه ثم خبر تشكيل مجلس الوزراء وإعداده الذي د. تحروني دفع له  
وأعضاء حكومته انضم مع رئيس المجلس العسكري الإستراتيجي في تقديمه والتفويض من البرلمان  
مع استيعاب من الشرف كل ذلك شعور بتراحة بأنه أخيراً تم سكر مجلس الوزراء.

### هيكلية التجمع الوطني لإنقاذ البلاد:

مع تأسيس من برل من عام ١٩٨٥م لم يتوفر وقت كاف لتجميع الوطني لإنقاذ البلاد لهيكله  
أخيراً توسع التجمع بصورة كبيرة الآن مع زيادة عضويته بأعضاء أحزاب سياسية جديدة  
وبذلك مهنة له بعد انتهاء استيعاب المساومات المحمومة أصبح الآن من المنبر للتجمع الوطني

إذ قد نجد من يفرح لاعتدائه تنظيم داخلي كما ذكرنا سابقاً يتكون التجمع الوطني (إند) من طرفين هما التجمع المدني والأحزاب السياسية. هكذا كان الحال في لجنة الخمس من أبريل وإستمر إلى ما بعد تلك التاريخ رغم ما يروج له عن منتهى الخلاف التطور الوحيد بعد أسابيع من تلك الوقت هو زعيمه عند الأحزاب السياسية المنصوية تحت لوائه.

كان للتجمع المدني سكرتاريته الخاصة تحت رئاسة إحداء الأطباء مع نقابة المهنيين كأمين عام والمكتب الأخرى حصلت لثلاث وإبداءات مهنية أخرى. لمشكلته الرئيسية كانت متعلقة بالأحزاب السياسية حيث لم يقبل أيًا منها أن يكون تحت لواء حزب آخر. عصفت أيدم كثيرة من التفتت قبل أن يوصل **التجمع الوطني (إند)** البلاد إلى إحدى حول تكوين سكرتارية للتجمع. تقرر أن تكون رئاسة التجمع الوطني لإنداء لبيت دورية لمدة شهر بين التجمع المدني، حزب الأمة والحزب الاتحادي الديمقراطي إضافة للأعضاء الثلاثة العسكريين أعلاه هناك حصول أحزاب وهم الحزب الشيوعي السوداني وتنظيم السودانيين الجنوبيين بتحفظهم. ليس للسكرتارية صلاحية اتخاذ قرارات في السياسات وكانت مهمتها الرئيسية مداعمة تنفيذ مثل هذه القرارات وتمثيل التجمع الوطني لإنداء في العائلات التي لا يمكن فيها حصول كل أعضاء التجمع اتفاق أيضا على أن تكون دار تمهيس في العائلات معرا لأحتياجات سكرتارية التجمع الوطني وقتما تستلزم الضرورة ذلك، على أن يحتج كل التجمع الوطني مرة كل أسبوع في أيام الثلاثاء كنت رئيساً لممثلي السودانيين الجنوبيين بتحفظهم الثلاثة بالتجمع الوطني ، الحصول الأحرار هما د. بيتر فيوت كوك والسيد فولرد ليتو.

هناك أربع قصايا كنت تشغل بت التجمع الوطني لإنداء في بدئها: فائدة الشريعة الإسلامية، الحل التام لمشكلة الجنوب. الدستور المؤقت للسودان وقانون الانتخابات منذ التلحظه التي فرض فيها بعيري القوميين الإسلامية دءاً بدون العفويات في سبتمبر ١٩٨٣م والذي شاعته مسئلة من قوانين أخرى حل هذا الموضوع شكك ج . وبعد بعض المحالين السياسيين بأن بعيري نجاً فرفض هذه الفوضى لتسحب السلطة من تحت أيدم الأحزاب الطائفية، مثل حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي. وحتى الأحوال المسلمين الذين كانوا في تلك الوقت يتفاسون السلطة مع بعيري فوجوا كثيرهم من الناس بتلك الدلالة. وفي الحقيقة فقد صدرت القوانين من انقصر الجمهوري ونس من ديوان الشعب لعام ١٩٨٣م قبل حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي حبسها معارضه فترة فقد كان موقفهم هو انه يتراجع من أيديهم للشريعة الإسلامية والدستور الإسلامي لسودان إلا أنهم عارضوا قوانين بعيري لأنها ليست في نظرهم إسلامية حقيقية.



اعضاء الشعب حول قريو في حضه في التاسع من أبريل إلى المجلس العسكري الإنشائي لكي  
يسجل دور حيث. ومع ذلك في مايو ٢٦ و ٢٦، حيث آخر في رابو الجيش الشعبي لتحرير  
السودان لفتح حول قريو. حيث أعلن رفضه لتداول مع المجلس العسكري الإنشائي ومعلن في  
ذلك الوقت بتفاده لتداول مع مجلس تورراء المصري. كان رد فعل المجلس العسكري  
الإنشائي كما هو متوقع عدوا وحصل إلى أن المجلس الشعبي لتحرير السودان لا يرغب في  
السلام وسارع باستعداده لتحرير عسكريا ومدت في التعبئة السياسية لتحرير وجه المجلس  
العسكري الإنشائي حثف أمبا في الأحوال المتغيرة. وفي أواخر أيلول ١٩٨٥ في ذلك الوقت  
وهو «جبهة الإسلامية القومية» كان إعلام الجبهة الإسلامية القومية يكون من صحيفتين  
بومبيين وصحيفتين أسبوعيتين، وكانت تعج بالتشهير بالجيش الشعبي لتحرير السودان واصفة  
زعيمه بالتحدي والعدالة للشووع وسعي على الأمة تهيئة كافة موارد لمعالجة هذا الخطر لم  
يكن التجمع الوطني (نقلا بعد من سبهم صحف الجبهة الإسلامية القومية، حيث اعتبرت  
لهفته المتصلة مواضوا مع الجيش الشعبي لتحرير السودان لأن كلا المصطلحين يسيطر عليهما  
الشووعيون وهم عنصر إهم إهما" وتم تلك الجبهة الإسلامية القومية على هذا الحد بل فرت  
أقوالها بالعمل، بل ذلك بتسريعات في طول أمدلا وعرضها، حيث وبدأ دعما للجيش في حربه  
في جنوب كما نظمت مميزات التمدد التي هنت لفسد الجيش بالشرطوط ميدية دعمها غير  
المحدود لقوات المسلحة في حربها ضد الجيش الشعبي لتحرير السودان إحدى هذه المميزات  
كانت في الخامس من سبتمبر من عام ١٩٨٥م، وقد سبغت بمسيرة أمم السودان، فتمت إقامة  
الجيش التسريعات التي تم جمعها بواسطة الجبهة الإسلامية القومية وحاضنها أعضاء المجلس  
العسكري الإنشائي من بين عميو إمتهم لتجهود الوضعية وتصعيدت وقت المهنين والمربين  
على دعم حشهم الوطني عسكريا قدم المجلس العسكري الإنشائي الذي يسيطر على القوات  
المسلحة بمواصلة خطط الحرب والتي بدأ الإعداد لها قبل سفر بعثتي إلى واشنطن أصابه إلى  
ذلك قدم المجلس العسكري الإنشائي بتسليم بعض الحوادث العسكرية الصعبة والتي قام بها  
الأفراد الذين من قوا المجلس الشعبي لتحرير السودان على بعض القرى وبجها. ثيلا على  
عدم التزام الجيش الشعبي لتحرير السودان بوقف إطلاق النار، على سبيل المثال، تم خلق إثارة  
كثيرة في صحف الجبهة الإسلامية القومية حول تهجوم المرحوم للجيش الشعبي لتحرير السودان  
على قرية مرسود في جنوب كردفان وقرية أخرى جنوب كوس في إقليم النيل الأبيض، ثم يكن  
حرب الأمة والتي يعتقد بأن هذه الأمكن التي تعرضت لهجوم من مناطق بكونه ليرصى من



مراد منه تحييه وإستحيه قومه قدم ... به حسن الشعبي لتحرير السودان نهجه قوية  
ومعاني مما يريده الجيش الشعبي لتحرير السودان.

من ناحية أخرى، قد كانت بعض تطلعات الجيش الشعبي لتحرير السودان إلى بقوة موقف  
تحرير الشعب، مما أدى إلى قيامه بحملة لتجميع توعصي بلاده أثناء والعصر التي بداعيته  
التمردية بضرورة إخلاء حرس مدني لصرخ في حوت سدا.

في فترة الجيش الشعبي لتحرير السودان على التمدد المحظوظ والتكريم في سبتمبر ١٩٨٥م  
بقوات بقوة هاربت في الحركة في توف التي كان تجميع توعصي بلاده ليليل يتعلم بالتحصين  
لربيرة وقد من الجيش الشعبي لتحرير السودان بمقدار بعض الترحيل لتعرضهم. لا يمكن تفسيرها  
بأي طريقة أخرى خلاف بعدم تحييه بعض تطلعاته التي تمت في بعض أشهر لتسلم رئيس  
الثورة، حضنا تحت حمته الجيش الشعبي لتحرير السودان في هاميه لتعرضه سدا من أنيس  
... به بعضا إلى بقوة موقف لتحرير الشعب في تعرضهم.

أمرع المجلس العسكري الإسلامي والحيية الإسلامية القومية للاستعداد من هذه التحولات  
وعجزها سببا وفي الحقيقة في تلك الفترة عندما وزير تدفع حطت جماعا ملتصع الوطني  
إلى... فسر فيه ما حدث في التضرر به حدة من جيش الشعبي لتحرير السودان  
للاستعداد على التضرر وبه لولا عناية له وبطعة قوات السنة لتأيت لأمر جدا في التضرر،  
وواصل حينه ليؤكد بأن سقوط التضرر كان سببا في هجوم على نور بعض القوات. هكذا يبدو  
حكم التضرر (الحمي) كما كانت وزير تدفع في نفس الاجتماع ليصبح أكثر، كيف سببت  
للتعرضين، بين بيرون على هامهم في تلك الوقت من التضرر حيث يعطى التحريف أي تحرك  
بأنه، استعملت تحييه في التضرر للهجوم على نور والتي تعد عنها حوالي ٣٠٠ كيلو مترا،  
إرستك وزير تدفع لأنه لم يكن يتوقع مثل هذا التضرر. قد كان يستغل حقيقة أن مستعميه لا  
يفهمون في مثل هذه المسألة ولا يعرفون كم تعد التضرر من نور تحت بعدي - على التضرر  
من تحريف توعصي (التحدي) وحذر وزير تدفع من به محاولات لاستعمال الأسباب. على كل  
حال قد أصبحت مسطرت تحييه الإسلامية القومية تحييه التضرر وأسست الخطاب به «لرسالة  
المعلومة» لتستأثر أو حر تم يصل الخطاب من التضرر لتعرضهم وإسوجب الأمر إرسال نسخة  
عن طريق ليس أساما مع - في إلى مزيد من التضرر حول التضرر كنها

قد كان تجميع الوطني (التحدي) سدا صمد ومستمر بسياسة قد قام بها مقرر للتوصل  
إلى حل سياسي لتحرير، وعندما صحت مواقف الجيش الشعبي لتحرير السودان وأصبحا حول  
الهدنة الإسلامية، أرسل التجميع توعصي (التحدي) سدا - وروى إبراهيم كنعوث حصر إلى أنيس

أدبا بمقابلة وفد الجيش الشعبي لتحرير السودان وتوضيح حقيقة الموقف من وجهة نظر النجم الوطني آنذاك. لذلك في نفس أسبوع التبعوث وفد من الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة الرائد ريث مشار بنح مير مكتب تعبئة جون فريو، وعصوية الترقق صول لنويل أبو وأحريو، ثم عاد سلسلة من الاجتماعات حيث فشل الجند وجهات النظر والأفكار حول وضع الحرب والميثاق في البلاد. عاد د. فاروق إبراهيم إلى الخرطوم وقام بتقريره صديقا إلى النجم الوطني لإنقاذ البلاد حول إجنفدته مع وفد الجيش الشعبي لتحرير السودان في أبيس باب. على صوء هذا التقرير قرر النجم الوطني لإنقاذ البلاد بأنه من الضروري إشراك مجلس الوزراء؛ أولا، بإصدار إعلان بشراجه بالحل السلمي لتفراع، ثانيا، بدعوة رئيس الوزراء لكذابة خطاب طعنة جون فريو، فند الجيش الشعبي لتحرير السودان حول إستعداد الحكومة لتفحول في مفاوضات مع الجيش الشعبي لتحرير السودان. وافق مجلس الوزراء على الاقتراح وكتب مسودة الإعلان فمت لتفجمع الوطني لإنقاذ البلاد للموافقة عليها ثم فندش المسودة، وبعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة، تمت إحارنها بولسطة التفجمع الوطني لإنقاذ البلاد. تم إعلان خطاب رئيس الوزراء في شهر يونيو من عام ١٩٨٥م حيث أرسل الخطاب والإعلان في ١٠ شهر بواسطة د. تيسير محمد أحمد لتسليمه إلى قيادة الجيش الشعبي لتحرير السودان بأبيس أدبا. تم يرر التعية جون فريو على هذا الخطاب إلا فمت مصري ثلاثة شهر وفد كمت أنه أسسه حول هذا التفأحر كما ستري فيما بعد.

تواصل سفر د. تيسير إلى أبيس أدبا في مهام رسميه عدة مرات بعد تلك المهمة لمريد من التواء مع الجيش الشعبي لتحرير السودان حول السلام في واحدة من تلك التفريبات أولكت أنه مهمة معرفة وجهة نظر الجيش الشعبي لتحرير السودان حول إمكانية إرسال وفد للخرطوم فعد لقاءات مع كل تفهمنير ففشل الوطني ونكي بروا بفسهم الأوضاع - حل العاصمة. وفقا لتقرير د. تيسير لتفجمع الوطني لإنقاذ البلاد فقد اك صافف الجيش الشعبي لتحرير السودان، الفيب ببق أنور كول وسليو مارك صافش، على رفة الجيش الشعبي لتحرير السودان فافست وفد إلى الخرطوم إذا ما وحتت الصافات فففة لستفمته. رحت التفجمع الوطني بهذا كفتطور إجابي وذهب على جس السودان. وعكف ففشرة على التفحث عن الصافات من ففجلس العسكري الإفغانى ومجلس الوزراء وفش وفد نور برمد على ففك تفصافات بعد الفصول على الصافات تم وضع برنامج للزيارة ورجع د. تيسير إلى أبيس باب فعرصه على الجيش الشعبي لتحرير السودان لأي إصافات. وحتف هذه المرة فشل التعية جون فريو نفسه. بروح مصوبه عالية بما ففك ففراع ففم د. تيسير فافضر الففدة جون فريو حول ما جرى في الخرطوم، وبف

كان شخص سفير أو مسؤول وفي الجيش الشعبي لتحرير السودان في الخرطوم وفي ذلك المنحدر  
 طريقة عينية لإزالة مخوف و. وأودع حول تحريك وحيد حبيبه ذلك في أرمها المجلس  
 العسكري الوطني ورئيس الوزراء تجمع ما في ذلك. خلال بعض سلامة لواء وبأن التجمع  
 في أنه مسوء ليرد مع تريرة ويريد معرفة وجهه من الجيش الشعبي لتحرير السودان حوله.  
 بعد المحادثات العامة أحرر الشعب حول فريق - يسير من الجيش لتحرير السودان لم يلزم  
 نفسه أنه بالذهب لتحرير السودان بصدد اسمية من ي حبه خلاف الجيش الشعبي لتحرير السودان  
 نفسه. وبأن الجيش الشعبي حبيبه برضا في لذلك الخرطوم في ما سمح بأن تصاحب هذه  
 كنسب لحبيبه. وفي هذا الكلام من التصديقة على - يسير مرة - يسير لعل حول فريق  
 فحوى بقائه السابق مع سبر مكته الجند. لعل يسير أنور كوك ومساعد القريب مارك  
 مايشن. وك على عدم حوى فراح يرسل لواء عسكريه ساه في الخرطوم. لأن السلطات  
 بالهبة أن تقى ذلك لعل الإجماع بطريقة لا يمكن وصلها بوثنة صما لم د. يسير  
 تقريره لتجمع الوطني في ذلك. أثناء بعد لم لم بحف حبة أنه من ذلك انشاء. كان ذلك نهاية  
 المحاولات لدعوة وفي من الجيش الشعبي لتحرير السودان تريرة الخرطوم. بعد أسابيع من ذلك  
 أعلن رسو الجيش الشعبي لتحرير السودان من تقدم كريسكو كوكس بول، كتب ذلك الجيش  
 الشعبي لتحرير السودان كان في منطقتهم التكرم في طريقه بقيادة وك في مستوى على من الجيش  
 الشعبي لتحرير السودان لعل في الخرطوم عدم إغترصته في ذلك الجيش العسكري الإنشائي

## مؤتمر كوكا دام:

ثم بعد ليس صريفة لتجمع الوطني في ذلك. كانت في حيوه لتعبه بترجم من العقبات التي  
 كانت تصعبها لأطراف المتصارعة وواصل تصديقه بتجيش الشعبي لتحرير السودان ثم في  
 النهاية اتفق على - بجمع تجمع الوطني في ذلك. مع الجيش لتحرير السودان في أنيس  
 أباد لمدمسه لعل الشعبي لتجمع كوك دام في متح كوك دام على بعد ١٠٠ كم من  
 أنيس دام. في الأسبوع الأخير من مارس ١٩٦٦م عندما كانت الأحزاب السياسية مشغلة  
 بالانحدارات التي من المقرر حركه في الأسبوع الأول من مايو، مما أهدت من حرارة ذلك  
 الحدث. انتمز وفي التجمع الوطني في ذلك والذي كانت عصوا فيه لمدة يومين قبل وصول  
 وفي الجيش الشعبي لتحرير السودان. أخيرا وصل وفي الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة  
 شعب حول فريق وساه تقدم كريسكو كوكس بول وترت أروك طون أروك. ثم قبل أسماء  
 نويسين حول مدة انشاء. برسم الاستمرار على وجود أعضاء وفي التجمع لتعيين اسم د.

منصور حاتم في وفد الحركة كان د منصور حاتم من رموز مايو الثوارين ولكنه قدم إستقائه لشعاطم قبل حوالي سنتين.

بدأت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كوك دام في حوالي الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٢ مارس ١٩٨٦م وقد كان مصوحاً للإعلام ألقى الكلمة الإفتتاحية السيد بلما تسيما من وزارة الخارجية ممثلاً للحكومة الإثيوبية. كان السيد تسيما سفيراً سابقاً لإثيوبيا في السودان حصة كان آخر سفير لبلاده في السودان ويعرف البلاد جيداً، عبر عن رغبة حكومة وشعب إثيوبيا عن إنهاء ميثاق انهاء في الجبهة الشعبية السودانية بتوسلات تسوية وسمى للمؤتمرين التوافق في مذاولاتهم، تبعه د. حاتم باجي رئيس التجمع الوطني لإفريقيا، في كلمته شكر د باجي حكومة وشعب إثيوبيا لاستضافتهم المؤتمر وواصل أن هدف الاجتماع هو تخصيص جو مناسب لعقد المؤتمر الدستوري والذي سيقام في العاصمة التي تواجه السودان. وأشار د. باجي إلى فشل الحكومة الإثيوبية في تنفيذ أهداف الانتفاضة إلا أنه ركز على أن «الحوار الديمقراطي وحل قضايا بطرق ديمقراطية هو الخيار الوحيد الذي تنته فوى الانتفاضة ويوجد القول من قبل الشعب السوداني من واقع تجربتهم الطويلة». وأصاب محرك التحيزات التي تواجهها هذا التحيز والمخاطر التي تحيط به». كذلك أقر د باجي جراً من خطبه للتشديد على ضرورة وإلحاح إنهاء حرب الإحوة وأن الموارد البشرية والاقتصادية التي إستهتها الحرب كان من الممكن توجيهها تجاه تنمية إقتصادية شاملة للبلاد.

بعد ذلك إعتلى العفيد د. جوب فريق المنصة وحظب الاجتماع لحوالي ثلاث ساعات. بدأ حديثه بشكر الحكومة الإثيوبية لاستضافتها للاجتماع وإعذر على تأخير هذه قديلاً به كان مشغولاً بإدارة العمليات العسكرية لصد هجوم مركز قامت به قوات الحكومة ضد الجيش الشعبي لتحرير السودان. تحدث طويلاً عن رؤية «السودان متحد الموحدة» وكيف تكون من حيث العدالة، التنمية الاقتصادية المتوازنة، الهوية التي يسوجب الاتفاق عليها وتصميمها في الدستور. ذكر د. فريق للاجتماع بأنه لن يدقق معهم قضايا عسكرية لسياس هذه قضايا ذات طابع فني وأن التجمع الوطني ليس جراً من الحكومة التي تواجه الحرب ضد الجيش الشعبي فيما يختص بالانتخابات المقبلة، رفض ذات الجيش الشعبي هذه العملية رفضاً تاماً بحجة أن هذه الانتخابات ستجرى في الشمال دون الجنوب وقال إنه كان يجب أن يسبق هذه الانتخابات إبعاد المؤتمر الدستوري الذي سيشترك فيه الجيش الشعبي لتحرير السودان، إحتجم العفيد فريق حديثه بالقول أن «الحوار جيد لأنه يعود إلى المربع من الحوار والذي ربما يعود إلى سلام».





مؤتمر قومي دستوري». العدد ٢ في إحدى كوكا دم بعض على أن تحدث قد إلتفت على أن المتطلبات الضرورية التي سوف متاحا ملأها إنعقد. المؤتمر القومي الدستوري انعقد في.

١- يعرف الموضوع تحت المناقشة أنه ليس (مشكلة جنوب) ولكن بأنه مشكلة قومية

٢- رفع حالة الطوارئ.

٣- إلغاء «قوانين مستعرة» وكل القوانين الأخرى تعقيد تحريات

٤- اعتماد دستور ١٩٥٦م كما هو معدل في عام ١٩٦٤م.

٥- إلغاء المعاهدات العسكرية التي أبرمت بين السودان واثني عشر مملكة السودان الوطنية.

٦- السعي المستمر من قبل الطرفين لأخذ الخطوات والسير الضرورية لتحقيق وقف إطلاق النار.

تناول إعلان كوكا دم أحده المؤتمر الدستوري وبه سيعقد في الخرطوم خلال الأسبوع الثالث من يونيو ١٩٨٦م شريعة في يتم الإلغاء بالمتطلبات أعلاه. تنفق الطرفين لبعثاً على تكوين لجنة تسيقية تتكون من خمسة أعضاء من كل جانب مهمتها مساعدة تحت بصور الإعلان.

### الدستور الإنتقالي:

يتحول لأن للجنرال الذي دأر حول دستور الإنتقالي. كل الموضوع نفس حساسية أجل حول القوانين الإسلامية لأن طبيعة الدستور هي التي تصد نوع القوانين التي تتبع منه. بدأ أجل بتعويض وقد رأينا كيف حسم الأمر في صياح القوانين الإسلامية اعتقد التجمع إليه سيقوم بإعداد مسودة الدستور الإنتقالي ثم يعرضه للجنة عبر المجلس العسكري ومجلس الشورى. إن هذا الاعتقاد إلى أن إكتشف التجمع مدهولاً في أكتوبر أن المجلس العسكري كان قد كون لجنة لإعداد الدستور الإنتقالي وأنه قد فرغت من مهمتها ورفعت تقريرها إلى المجلس العسكري! الأسوأ من ذلك إكتشف التجمع أن السيد ميرعي نصري. نائب المحامين وعصو كن من التجمع النقي والتجمع الوطني لأفاد ثلاثة أشخاص أو شخصين آخرين من دويبي حزب الأمة كانوا أعضاء في لجنة المجلس العسكري! ترأس اللجنة العميد محمود أحمد حسن. المستشار القانوني للمجلس العسكري. بحيث اللجنة في أن تحتفظ بسرية دمة على مدواتها. كانت أكثر بقصة خلاف في الدستور الإنتقالي هي المادة التي تتناول مصدر التشريع والتي أكت الإسلام والعرف كمصدري التشريع. من المعروف أن نصري إسمن مادة مماثلة في دستور ١٩٦٣م لفرص قوانين الشريعة بعد عشر سنوات من هذا التاريخ. لأنه التجمع أن بصمت دستور عن ذكر مصادر التشريع مثلما كن الدستور الإنتقالي لسنة ١٩٥٦م طلب التجمع بمناقشة الأمر إلا أن طلبه و تم

بجانبها قد اصعب موقفه مناركة بعض تصنه في تحه المجلس العسكري في نهجه الامور،  
فيم يصح هو الامر، ما كل صحيح من حذر فان كان الامر توضع

## قانون الانتخابات:

كان الدور الذي يحكم الانتخابات الجمعية التأسيسية منر التحل قد نعم السودان منكرأ  
من تعرضهم بالانتخابات مدى ثر دور الانتخابات على السبحة الهتة ثورر القوى داخل  
السودان في عام ١٩٥٣م تم تغير النص الذي حمله تحزب الوطني الاتحادي بفرم به بغير  
عن شعبية تحزب الازر المستعمه تمهحرين من حزب إفريقيا من كنووت الناحس دور أساسي  
في تلك الدور هو لاء تمهحرين بعته لهم من مادي حزب الأمة تم تسجلهم في إنتخابات عام  
١٩٥٨م التي كسبها حزب الأمة مع عدم هذه الفرصية الخاصة موضوع لافتمام هذه المرة هي  
موضوع «تقوى الحبيثة» سياسة المقصود بتقوى الحبيثة هي القدرات المهيبة واتحادات  
العمل قد تم الاعتراف بل هذه القوى هي الأكثر فعالية في اسقط التمكيدوريس العسكريين  
الذين حكم السودان (في ١٩٦٤ و١٩٨٥) رغم ذلك عدم تعدد الانتخابات تقور بها «القوى  
الثقيلة» أحرث مقتت داخل التجمع الوطني لافتم الال في محاولة لاجل معاملة تصعن  
تعتبر التقوى الحبيثة في الانتخابات القديمة الجمعية التأسيسية كن أعضاء لتجمع، فبما عا  
تحزب الاتحادي تيمقرضي، وافقوا على أن يتصمر قورر الانتخابات مقاعد خاصة لتعتبر  
تقوى الحبيثة.

كان رأي الحزب الاتحادي الديمقراطي هو ر الانتخابات تحكها مبدأ صوت واحد لشخص  
واحد ولست في مح مقاد خاصة لقوى الحبيثة بدقصر هذا مبدأ الأساسي في الديمقراطية،  
عصا بسبب الحزب الاتحادي من «تجمع اصبح هناك إجماع حول الموضوع ولكن كما كان  
هو الحال في بعضا كثيرة، لم يكن حزب الأمة صافا في قوله نعمأ في مفاوضاتهم مع المجلس  
العسكري تمكن لأحرث ثلاثة (لأمة، الاتحادي الديمقراطي، الجبهة الإسلامية القومية) من  
إستعمه القوى الحبيثة، ولم استأنتها دوسر خاصة «مثيرجدر» تم تعريف شحربج بأنه من  
بحسن شهده أو «لوم قوى المرحلة ثذوبه لا نقل مدة لرامه للحصول عليها عن سثن عندما  
لم تخصص دوسر شحربج لاجل قد يقرر اخصاص بل يكون كل منهم من الأقلية السودن استعمه  
كلية استحالة ون يمش كل كنه يعتبر السودن الحمرانيه في الأقلية لتعقد الامور أكثر أصعب  
المجلس العسكري معلقا أحرر نعمأ يسمح لشحربج داخل ثلاث التصويت فقط في الأقلية التي  
بعضونها، ليس حرج لثمة هزبه حيدر الأقلية الذي ينفي فيه كل بصوبه لدونر الحزبج

جاءت التجمع دون توفيق منه حتى لو تم قبول مبدأ سوانز الحريجين سيكون به معنى فقط إذا أجريت الانتخابات للدوائر الخمسة باعتبار النظر ككتلة واحدة. هذا كشت هو الطريقة الوحيدة لتبرير تصويت الحريجين خارج بل أن فوسين الانتخابات في السودان لا تنصص أصحاب من خارج حدود البلاد. على سبيل المثال في انتخابات دوائر الحريجين عام ١٩٦٥م صوت الحريجون في اثبات لإسحاب خمسة عشر عضواً شمل تعداد المخصصة للحريجين في الجمعية التأسيسية. إلا أن هذه التجربة تثبت هي التي لا يريد الأحزاب التقليدية تكرارها لأنه في تلك الانتخابات فاز الحزب الشيوعي السوداني بثني عشر مقعداً من الخمسة عشر. ذلك لا يمكن إعتبار التمثيل في الجمعية لأنه يرجع إلى عدم شرعية فقط في النهاية كانت التمهيد لموقف المجلس العسكري حول دوائر الانتخابات في تجاهل تام لوجهه نظر التجمع الوطني لإلغاء البلاد.

### المؤامرة العنصرية:

في نهاية سبتمبر ١٩٨٥م أعلنت الحكومة في الخرطوم أنها كشفت «مؤامرة عنصرية» للإطاحة بالحكومة، وأضافت أن المؤامرة عبارة عن إغلاف عسكري يقوده ابنه فلييب عباس عجوة، رئيس الحزب القومي السوداني وبندها زملاؤه من اتوبة وبعض الجنوبيين في الجيش وأنه بمجرد نجاح الانقلاب سيتم دعوة الجيش الشعبي لتحرير السودان ليتولى إدارة شؤون البلاد. يدعى النيل بل بعض السياسيين في الخرطوم من الحزب القومي ومن الجنوب وراء الانقلاب، وحثه أسل بل الجنوب. المكنين بتنفيذ الانقلاب تم القبض عليهم قبل ساعة الصفر بقليل وأن يحتال المتورطين في الانقلاب ما زال مستمراً. تلقى د. الجروشي دفع له، رئيس الوزراء حطاً من حلف التريبو والسفريون حول مؤامرة معروفة، نعتى «سوية العنصري ما يسمعه» أساس دائماً من تولد عن «المؤامرات العنصرية» المعتمة ولم يشر هذا الخطاب حتى الآن.

في ذلك المساء ذهب الفريق (شرطة) عباس مني وزير الداخلية والسيد عمر عبد العاطي نائب العام إلى دار المحاميين لأجبر التجمع الوطني لإلغاء البلاد عن الموضوع. لم أكن حاضراً لحضتها، فقد ذهبت كاتبة إلى بيبي الأسامة، وتركز النقاش في اتادي حول الخطاب عبر مسؤولو والعاطي رئيس الوزراء. بعد يومين تمت أن الشرطة سمعت على بشأن بدت بمؤامرة وسعرت جداً لها الحرس. عسما فرحت من محاصرتي صباح يوم ٢ أكتوبر توجهت في عرشي إلى رئاسة الشرطة وذهبت مباشرة إلى مكتب وزير الداخلية ولكنه لم يكن موجوداً هناك. هناك التفت المقدم (شرطة) صديق شحات الذي أعرفه جداً في مكتب. طلب مني الجنود وشرفوا أضرار الحديث شعص الوقت مع ذلك أحترسي من هناك أمر ففص من مكتب نائب العام في شأن إحتفاتي ويب عي مجر كوسر. أحفته بل لا ب أن يكون الأمر

إنشاء شخصيه ونشر راعه لك كتبه على تحت حصره ول وجودي هناك لهذا السبب فاق لي بما أتيت سداك سوي في مبرته على مبرتي لكي حد بعض المستلزمات الشخصيه التي سأحتاج اليها في تسجل واصلت لي نظري وحيت هذه الأثناء وبعد و- ع من كذا يسكنون معي فوجهت إلى سجن كوبر هذا موضوع يدعي في تسجل من تواصيح لي شرطه لم يكن على علم.

في سجن كوبر وجدت صديقي نور- جيو ووجدت كمال تمكتب السياسي لحرب اتفق فيليب عباس، ما عدا هو لأنه كان معتقلا في ربرية أخرى في نفس السجن، وبنابه السيد أحمد الماهي الذي لم يضته (أصغر) كان يقول من الأمير عدم لما نور معي في الجناح الشرقي بسجن كوبر في نفس الجناح إنيث لأول مرة ذهب كوبر سجا الذي يتبع للشرطة الاحتياطية المركزية وأتيت من صداك نصف السبعين له إذ اعتقلوا بسبب نفس المؤامرة. ينتمي كوبر مايكما إلى مركز نور في جنوب السودان يوجد في كل ربرية سبعين وكل الربرات في الجناح تفتح إلى بهو واحد وكل الخنيمات مشتركة. عقت حوالات مع أعضاء الحرب القومى السودانى، وبعضهم أعرفهم من قبل، لكي يعرف على ما حصل بالفعل. بوصلت في النهاية إلى أن كلهم لا يعلمون شيئا عن انقلاب دانز أو يحفظه ثم نفى عندك ووصلت لبحث عن الحقيقة لأنني أعرف الطريقة التي يسير بها نفس فيليب عباس نحو حربه، فمن الممكن أن يكون قد فعل ذلك نور عنه التمكتب السياسي للحرب. قررت التحدث معه ولكن ما كان من الممكن ذلك، فقد كان لا يسمح برؤيته، على الأقل نسبة إلى المعتقلين معه بعد ذلك توجهت إلى صندك شرطه وصف صداك الاتيين. تحت كمناتهم عذرت لتعور شمراره نعمتهم بذلك الطريقة رغم ولاتهم لحمة البلاد. بمرور أيام بظمت - وورد ليو والمحمدي مرسى مرسى حقت دراسية درسا فيها مادة التاريخ للمجموعة.

خرج سجن كوبر نصر إمدتي عروبى تصحف ووسائل الاعلام الأخرى كى إعلام الحية الإسلامية القومية والتي كنت بصورتي دعى شيوعى لا يساوره الشك بأنني صانع في المؤامرة بعصريه وبه لا بد أن يضيق شئى فكون كمالا.

أما الإعلام نفسه فقد وجد نفسه حائرا بين عدم تصديق الأمر وبيانات تصدر من «مصادر مسؤوله» والذين انعم ومصادر أخرى غير مسمية إلى درجة أن «إشراقات» المعتقلين أكتت دوري في المؤامرة كل موقف التجمع التوضي لاند- أشد شدة إم أن يقدم لك العام لأنه أو بضيق سراحي على نور. لقد رارنى مرات عديدة وهو من بداية لسلطة جامعة الخرطوم

والشجمع الوطني لإفكاد البلاد. اكث لهم موضوع في اجتماعاتي معهم برامني من التهمة ولن  
الأمر كه عذرة عن مؤامرة صدي واحرس لأهداف سياسية.

تصاعدت ضغوط الشجمع الوطني وبفاعة لائحة جامعة الخرطوم على عمر عبد المعطي،  
لثائب العام، الذي ظل يحدد يوما بعد يوم لتقسيم أثته كل الشجمع الوطني و حد له موعدا  
بهاثيأ عسما تم تنظيم سوة في جامعته الخرطوم يوم ٢١ أكتوبر ١٩٨٥م بواسطة الشجمع احفاداً  
بالذكرى الحدية والعشرين لثورة أكتوبر ١٩٦٤م كى السيد محمد إبراهيم بق السكرتير العام  
للحرب الشبوعي السوداني من بين المتحدثين في السوة وعلى على إعفائي في ثجرة الأخير من  
حديثه حدث طاق عمر عبد المعطي بأن بضيق مراحي فوراً وبه ذا كل الأبرياء يتم إعتقالهم  
على مراح من في يدهم السلطة فن يستعرب أحد عسما يأتي اليوم الذي يحد عمر عبد المعطي  
نفسه في نفس سجن كوبر هذا القول أعطى لصحافة الحبهة الإسلامية القومية الفرصة مودة  
نسبة لعدة أسابيع. نقد يهتد لثائب العام، هكذا كتبت المعاوين الرئيسية لصحيفتي «الرأية»  
و«ألوان» القابعين للحبهة. لم يبقوا عند ذلك، بل كتبت الافتتاحيات والتحليلات ورسمت  
التاريكيات عن مواد السكرتير العام للحرب الشبوعي السوداني، أما عي، فقد تم تصعيدني من  
مجرد عضو إلى عضوية اللجنة المركزية للحرب الشبوعي السوداني. نقد إستمرت الحبهة  
الإسلامية الإسلامية تلعب على هذا التوتر الممجوح حتى بعد سقوط جدار برلين عسما لم بعد  
التحريف بالثبوعدة بحم عرصا. به لمتوق ذكر لي لصحيفة اليومية للحرب الشبوعي  
السوداني، المتدلي، لم تكلف نفسها بالرد على إبداعات بعلام الحبهة الإسلامية القومية عن  
عمويثي لمر عومة في الحزب

تحت الضغط المتنامي من داخل تغطر ومنظمات حقوق الأسس بالتحارج وفي غياب أي تهم  
محددة، ما كثر لثائب العام من حبر إلا إطلاق مراحي. حدث ذلك في يوم ٢٣ أكتوبر بعد أن  
قصبت ثلاثة أسابيع في السجن كل هذا الوقت لم إستجواني من قبل الشرطة مرة واحدة فقط ولم  
يبدول أي من الأسئلة أي موضوع ذي علاقة مباشرة مع محفوظ الإفكاد المزعوم، تم إعفني د  
يوم كو يث، المتحصن بمعه لرسات الإفريقية و لأسبوبة بجامعة الخرطوم، ونصم السب قبل  
أيام قليلة من إطلاق مراحي. عاذرنا جناح الشرقي من سجن كوبر سويأ إلى رحاب الحرية  
ودعنا نحن الاتيين الذين بقوا في السجن ووعدهم سي سيبي فصبتهم مع الشجمع الوطني (بعد  
البلاد.

بمجرد خروجي من سجن كوبر تلمت بمكرة مكنونة للشجمع الوطني مطالب فيها إستعاء  
عمر عبد المعطي بصفه عموا في لجمع النقبي من بودة المتحدثين ليخرج أمام الشجمع الوطني



ظروف ومثلت إحدى صحراء مصر في عصرها ثم انحصر إسمه لطلب  
تحت من الاستعدادات العسكرية وهي وعاء تقدم إليه التي لديها لاحقاً، ثم تقدم  
الاستعدادات العسكرية من ذلك من به به بره عمر على العظمى الحضور منه انجم ونكه  
أكثر مما به الأمر من صرر نكه به بترح به من بصير بعبدات صحله في حين لم  
يكن يملك به تلك مهمة أثرت من غير بقو في لحد على ثراء به بطق كل المنسبين. بعد  
أهم من إضاق مزاجي ررتي معتة معلومة تلة لمحكم وشي عن إعتقائي والأحوال  
في السجن، إلى غير ذلك من أمور ذات الصلة.

بعد أن أجد مصري إسلام في تحت عام ١٩٩٣، نشر فليس أكثر من غيرهما بالإنفاق  
إسلامي وهما قدم التوجه العمومي، والاستعدادات العسكرية وحده عند كبير من الأحوال  
المستمر طرفهم إلى غير فليس وسط بصيرتهم غلبها في النهي، وعيه ليس بمستغرب  
أن يكون الاستعدادات العسكرية في نوا مع أحبه إسلامية قومية

### المؤتمر السوداني الإفريقي:

ترك تنظيم السودانيين خصوصاً بترطوه في شهر سنة التي شط فيها لثراً شاعاً على  
تتمرح السيسى في تلك وخاصة في لحدوه وذلك به، وقت غلبة التطيد قبل التواصل مع  
التظيمات الأخرى التي به توجهات معتة، به يعني لحد في امر التوكل التظيمية وتعير  
الإسم إلى غير ذلك من فصاي. كانت اللجنة التنفيذية هي لحد لحد الذي كل يدير التظيم وقت  
كانت بتكون من - رئيس - وثر كوستوت قوسو، نائب رئيس - السيد إسماعيل كادو أليج،  
الأمير العام - د. دوت ولي، انطق رسمي - د. كوك. مكرس العلاقات الخارجية د. بيتر  
بيوت كوك، ود. أكولا من تبر. بوقو بوره، بولر. شو وبومفد كوك أنسج كأعضاء العصور  
الأخير كل من التظيم لعدلة هذه الأمور عبت لجنة التظيم اجتماع في من د. أكولا  
من تبر وتم اتفق على تعير الاسم وطرحه مفرحت به تلامس تعير به دراسة مثالية  
لأسماء المقترحة وكيف أن كل منها تعير أهداف التظيم، اعتمد الاجتماع اسم «المؤتمر  
السوداني الإفريقي» - نائب، خنصر - اسم هذا التظيم. بترح هذا الاسم السيد  
إسماعيل كادو أليج. بعد ذلك تقرر أن يكون تعير التظيمي للمؤتمر السوداني الإفريقي من  
المؤتمر العام، اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية به تكفي من قبل الاجتماع بكدية مسودة القواعد  
والنظم التي تحكم عمل هذه الهيئات

بدأت عملى دور الأخير واستكت من مزاج عمده باب الصلة، وذلك من إصدار وثيقة واحدة  
كسور للمؤتمر السوداني الإفريقي احتزت أن يكون هت وثيق، النظام الأساسي والنوائح

الداخلية. المنهج في ذلك هو أنه من الصعب تعبير تسبؤ وشبهه كذا - من فصل المدي  
الأساسية التي تحتاج إلى شروط صعبة لتعبيرها من تفصيل الآخر التي يمكن تعبئها من  
المسار بالأساسية. وعليه فإن شوايح الدخلة يمكن اعتبارها كتفصيل لنظام أساسي الذي  
يتطلب أخيراً ثلثي التوسيع بعد تعبئة إكمال ذلك - ودرج هذه التوسيع في التوسيع. بعد  
ذلك تم دعوة اجتماع عدم تمثيله التوسيع وتعمد تعبير ذلك

ثم بعد الاجتماع العام في جامعة الخرطوم وبعد نقاش مسبق وحراء بعض التغيرات ثم  
إعتماد النظام الأساسي والشوايح الداخلية بعد ذلك تمت من شب كوال نور من وريرة الخارجية  
بأن يصبح التوسيع في صيغة ديموقراطية بعد هذا الإجراء وبعد أصبح المؤتمر السوداني  
الإفريقي على إعتدال به لتعبير برسمه ثم أرسلت نسخ من الوثائق إلى لوك، مكث، وو  
وجوبا للتكوين فروع للحزب في هذه المدن.

### تضامن قوى الريف السوداني:

بعد التأسيس من يترتب ثم حيث أو اتممة تكوين كثير من الأحزاب في المناطق الأقل نمواً  
في السودان كان عدد الأحزاب التي تمثلها كبير جداً وهذا في غير صالحها على سبيل المثال  
كانت في منطقة جنوب النيل الأزرق واحد ثلاثة أحزاب مفرقة تدعى في حقل الثورة  
تنظيم السودانيين الجنوبيين بالخرطوم - بل المؤتمر السوداني الإفريقي بعد أن أسس وسبقة  
للمناطق الأقل نمواً أن تؤثر على الأوضاع السياسية في تلك هي أن تصد كمنطقة نفسها ثم  
تختلف على مستوى القيادة بدلاً من تكوين حزب إفريقي واحد له قيادة مترهلة ولكن لا مند  
تعمي به على مستوى الفواع حيث يكسب أو يخسر بالحدث وهذا يعني أن الأحزاب التي  
لاند أن تتمتع بالثقة المعنى لكثيرا وعليه لا بد من منطوق من حقل الثورة وجنوب النيل  
الأزرق وجنوب السودان - أن تكون أحزابها على أن عدم ممكن وفي أحسن الأحوال حزب واحد  
إذا أمكن ذلك. بركرت جهودنا في البداية على محاولة بوحدة - بعد نجاح الثورة والحزب  
القومي السوداني وكلاهما من حقل الثورة. كان الحزب القومي السوداني حيث التكوين وكان  
رئيسه أحمد فريد عيسى عيسى رئيس بوحدة عام حقل الثورة في تسميات وحقيقة في أعين  
التحسينات القبلية في الحزب القومي السوداني كمن رعاة أحمد فريد عيسى في بوحدة عام  
جبال الثورة جنبها أما بوحدة عام حقل الثورة في تسميات فقد كان تحت قيادة - الأمين  
حمودة، المدهم باسم تسميته بكندييه بدمية الخرطوم - وشبه عيسى من منطوق الثورة ..  
الأمين حمودة كان رئيسي بتكنة وصديق وكذا في رغبته عبر لمشروعة بوحدة بين الحزبين  
عقدت جلسات طويلة مع أحمد فريد عيسى حيث كانت له ضرورة أن يوحده الحزب القومي

[illegible]

من هذه المواضع جهات وادي مدينت نحو تحتل من احراب الافريقية من جنوب  
السيول في هذه الحرب تجمع قبائل جنوب السودان، وبضم عدد من القبائل  
الجنوبية التي سيطرت في عهد مدينت، وشيوخ السودان في افريقية بعد تم مكر السطيميين الذين  
يمثلون جيش السودان في مدينت كانت جهة مهمة في افريقية، وثلاثة من جنوب السودان الذين  
يحتل عدد جيش السودان، بعد هذه الحرب تفوج و يتعدى لحدود السودان وجنوب السودان عدت  
هذه احراب السودان عدد حشدات بهدف تكوين تحتل برسم طريق عنهم مستنكر واحدا  
ثم اتفقوا على ان تكون تحت مدينت واحدة تسمى تسمى قوتى تريف السودانى وان يتم تشكيل  
هذه التحتل الجب في هذه الجغرافيا ينضمها احراب المكونة به تسمى في الظروف في نهاية  
سبتمبر ١٩٨٥م في هذه الحرب في افريقية تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى  
مدينت التجمع اتوصى بعد هذه التحتل تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى تسمى

في يوم الأحد بدأ تميس على سعة كبر تحصور كبرا ولم يفلح تصامم قوى الشريف  
السوداني شقيقه، بعد بدء كمنه بإحباط تدنؤة مشاق تصامم قوى الشريف السوداني على صمم  
الجمهير، التي مكثت توفيع رؤساء لأحزاب على تميش في وسط تصليق مو من الجمهور  
ورعرب من السماء. نحت - موم محنت حين جاء عن تجمع شعبي وكفى كنمة مؤثرة  
لم يهدأ فيه تجمع سدي وشجبه نحتك مسبب بضرورة وحدة الجماهير، ووجب كمنته  
استجابا وصحت وسط تحصور كبر يوم منتهو - عما يفرق التصوف نك السماء لم يكن  
أحد في نك نل وحدة الأفريقس هي قوة كبرة لا يمكن نحتكها

### الموضع في الإستراتيجية:

يبحث توصيع في الاستنوبه من ٦ أبريل ١٩٩٥ إلى ثغوب حاصر، فيما تردد المجلس العسكري حول إنهاء الأمر الجمهوري رقم ٦ الذي سمح به تم تقسيم الجنوب إلى ثلاثة أقاليم. استطاع الحاكم العسكري للاستنوبه المؤثر، اللواء بيتر تيرينيو، أن يضمن بقاء مجموعة لوبي قوية ظلت تدعو بشدة إلى تفضيل الاستنوبية إلباً فحماً بشه. كانت هذه المجموعة بقيادة السيد كارلو ألبا وهو ناشط يديني تقوى برحلات مكوكية بين جونا والحرطوم محترفين المجلس

العسكري بالتدريج لتأدية لواجبهم في إنقاذ جيبوتي واحد، من هذه الإجراءات سيجد بالتأكيد عدم قبول في الإستراتيجية. يسمع المجلس العسكري منهم هذه الأمور على أنها تحدت الآخر كإن الساسة الحبوب في الخرطوم بصفتهم المجلس العسكري تكون مجلس تنفيذي على للجوب حتى يتوحد الجوب مرة أخرى ككلمة أصبح المجلس العسكري من بين المتفرقة والعدل، وأخيراً بعد قرار تم برهمن في من تطرفي وتم يتمكن من تنفيذ.

تم تكوين مجلس تنفيذي على برهمن لواء جيبوتي لورو عضو المجلس العسكري ويكون من أكثر من عشرة أعضاء، وأن مقره مدينة جوبا. رفض اللواء بين شريفو هذا التسمم وأعلن أنه لن يسمح له بحلول جوبا وأخيراً على المجلس التنفيذي على في الخرطوم دون على لإقامته، وما كان ليجد إقامة لو لم يسمح السيد بين لكونت فون وربر أنت و إندالات مكيما للوراء الإقليميين في وراره على المجلس التنفيذي على في الخرطوم ضمه لخرم الإستراتيجية كمثل على لعينات سيده وصحة هذه الجوب.

بعد تحقيقهم هذا الفصل المهم، إكتفى الساسة في إستراتيجية نوع من الثغرة العميقة، بدأوا في تكوين حزب محصورة للإستراتيجيين فقط، إلتحق لاس كان لهما سيد واضح هذا حزب الشعب الشعبي وتموثر الشعبي السوداني الأفريقي الأول كان بقيادة السيد إيب جيبس مرور من قسنة فاختو وأحد القسنيين تموثرين بنفسه الجوب في ١٩٨٢-١٩٨٣ كان عضواً في مجلس الشعب الإقليمي لعدة مرات من ديسمبر عام ١٩٨٣م وحده الحرب الثانية الأكثر من بين تطمين نعمة مري في محالقة شرق الإستراتيجية في الحزب وأخر كان المؤتمر الشعبي السوداني الأفريقي بقيادة السيد موريس لأول وإمتح - من كمر في محالقة غرب الإستراتيجية. ضبعاء لم يصم الإستراتيجيون الذين يعرضون تقسيم الجوب لأي من الحزبين، وكلمة فيه.

### جبهة القوى التقدمية:

كان المؤتمر السوداني الأفريقي يصم عضو في جبهة القوى التقدمية التي صم بعض أعضاء التجمع الوطني لاند. مثل لاس بعضهم ترميح وصي جيبوتي رفض الحرب الشبوعي السوداني لإصمام في هذه الجبهة بحدده لا يمكن أن يكون في جبهة وحده مع 'الأنسائير' - في إشارة إلى أعضاء مجلس في الحرب الشبوعي عضو من الحرب في أوجر الاستبيبات. بعض من هؤلاء كانوا لاس في تحاد القوى الوطنية لتيفر صبه وهو عضو في الجبهة وفي التجمع الوطني لاند. لاند رفض لإصمام كمثل حرب سمع لعرسي الأنسركي المؤيد لعرقي لأن رصيفه الموت لمرور مصر في تصويبه وجوب. كان هذه الحزب في التجمع الوطني لاند. لاند تم تفسيره من قبل الحزب لفرصة لعضوية الجبهة من التجمع





تفاوض مع المجلس العسكري ذات لى ستحة واحدة فقط. الجيش الشعبي لا يرغب في إعطاء المؤتمر القومي الدستوري أثناء الفترة الإنتقالية هذا بترصفاً له يرب إعطائه على الإطلاق التعريب في الأمر هو أن لكل بما في ذلك الجيش الشعبي كان يترك بأن الإنتخابات العامة ستكون انعكاساً فيها لأحزاب سياسية معينة تحتل الشعبي لتحرير السودان

في الجدول الآخر كان المجلس العسكري ملزماً بتدقيق مع القوى السياسية في البلاد بأن يحصر للإنتخابات وببعضها لكي نعلم السلطة بعد ذلك لحكومة مسجبه بعد عام واحد حتى يعي المجلس العسكري بما ينه في هذا الإتفاق كان لابد له أن يجري الإنتخابات في مبعدها. لا يمكن لهذه الإنتخابات أن تكون إلا جريه لأن الجيش الشعبي أدى كدته مشاركته في الشرط بأن تكون الانتخابات شاملة قد رفض التعامل مع المجلس العسكري الإنتقالي، لذلك كان هناك تناقصاً في مستوى التبريد كدوا يسود بتأجيل الإنتخابات حتى يعقد المؤتمر الدستوري أولاً.

بمرور الزمن وعدم مرور أي ما يشير إلى إمكانية قيام محادثات بين الحكومة والجيش الشعبي، أضل موضوع الإنتخابات برأسه في قلب الجيش السياسي داخل وخارج التجمع الوطني لإدعاء التبريد. كان حرب الأمة، الحرب الإتحادي الديمقراطي والجبهة الإسلامية القومية مصررة على أن عدم الإنتخابات في مبعدها حتى يتم انتخاب حكومة قوية مستطيع - في رأيها - أن تواجه التمرد، وهذا إشارة واضحة للجيش الشعبي. إلى الأصول التي صارت من داخل التجمع الوطني مدنية بتأجيل الإنتخابات ثم تفسيرها بأنها تصدر من أعراب صغيرة ليست فقط متعطشة مع الجيش الشعبي ولكنها كانت تحشى إحتياج الشعب والذي دعي تمثيله، ونسك لم يهتم أحد بتلك التساءلات، بعد إجازة قانون الإنتخابات وتكوين لجنة الإنتخابات فلت كل المجموعات السياسية بالأمر الواقع وإستعانت تلك التي رأت حوص الإنتخابات لذلك

تكونت لجنة الإنتخابات من ثلاثة أعضاء بما في ذلك التبريد وهو دصي وعصو من جنوب السودان، السيد مانوا ماحوك، وهو إداري رفيع في الحكم المعنى بيت تقسيم التوزيع على لتعداد السكاني عام ١٩٨٣م والذي توصل إلى أن عدد سكان البلاد ٢٧ مليون نسمة في ذلك التعداد كان تقسيم السكان بالتوزيع، لأقاليم السود - التسعة كما يلي: الشمال ١٠،٨، الشرقي ٣،٤، الأوسط ٤،٩، الخرطوم ٣،١، كادونا ٣،٩، دارفور ٣،٩، أعالي النيل ٢، بحر الغزال ٢،٨، والإستوائية ٢،٢. فيما عدا الخرطوم تقرر أن يكون متوسط عدد سكان كل دائرة مائة ألف نسمة بالتقريب. الرقم المخصص للخرطوم أقل. عتدتم تم إعلان التوزيع حسب الأقاليم أصبح أن لأقاليم الجنوب الثلاثة ودارفور قد أصيب توزيع أقل مما يستحقها حسب عدد السكان، فلم المؤتمر السوداني الإفريقي مكره مكتوبة ضاعفاً في هذا القرار، مكرت المعركة به بالنسبة لجنوب

تفاوض مع المجلس العسكري قالت نى نتيجة واحدة فقط: الجيش الشعبي لا يرغب في إبعاد المؤتمر القومي الدستوري أثناء الفترة الإنتدبية إذ، بقرصا به برد إبعاده على الإطلاق العربي في الأمر هو أن الكل بما في ذلك الجيش الشعبي كان يترك بل الانتخابات القائمة ستكون الصلة فيها لأحزاب سياسية معينة للجيش الشعبي لتحرير السودان.

في الجانب الآخر كان المجلس العسكري مزمعا بالقد مع القوى السياسية في البلاد بل يحصر الانتخابات ويقيمها لكي نعلم السلطة بعد ذلك لحكومة منتخبة بعد عام واحد حتى يعي المجلس العسكري بما يليه في هذا الإنعقد كان لا بد أنه لن يجري الانتخابات في ميعادها، لا يمكن لهذه الانتخابات أن تكون إلا جريئة لأن الجيش الشعبي الذي كانت مشاركته هي الشرط بل تكون الانتخابات شاملة قد رفض التعامل مع المجلس العسكري الإنعقد، لذلك كان هناك تقصصاً في منطق السب كانوا يدور بشأن الانتخابات حتى بعد المؤتمر الدستوري أولاً.

بمرور الزمن وعدم بروز أي ما يشير إلى إمكانية قيام محادثات بين الحكومة والجيش الشعبي، أطلق موضوع الانتخابات برئسه في وقت التحول السياسي - حل وحارح التجمع الوطني لإلغاء البلاد، كان حرب الأمة، الحرب الإنعادي الديمقراطي والتبفراطي والحببة الإسلامية القومية مصررة على أن تقوم الانتخابات في ميعادها حتى يتم إنشاء حكومة قوية تستطيع - في رأيها - أن تواجه التمرد. وهذا بسرعة واضحة للجيش الشعبي. إلى الأصوات التي صدرت من داخل التجمع الوطني مسببة بتأجيل الانتخابات تم تفسيرها بأنها تصدر من أحزاب صغيرة ليست فقط متعاضدة مع الجيش الشعبي ولكنها كذلك تحصى إحتار الشعب والذي تدعي تمثله، وشك لم يهتم أحد بذلك اتهامات بعد إجازة قنور الانتخابات وتكوين لجنة الانتخابات قبلت كل المجموعات السياسية بالأمر الواقع وبمستندت ذلك التي ترات حوص الانتخابات لذلك

تكونت لجنة الانتخابات من ثلاثة أعضاء بما في ذلك الرئيس وهو فاضلي وعصو من جنوب السودان، السيد منوا ماحوك، وهو إداري رفيع في الحكم لمحلي بسبب تقسيم السوار على تعداد السكاني عام ١٩٨٣م والذي توصل إلى أن عدد سكان تلك ٢١ مليون نسمة، في ذلك التعداد كان تفسير السكان بتمدين، لأقليم السور - تسعة كما يلي - شمالي ١٠٨، أشرفي ٣٠٤، الأوسط ٤٠٩، الخرطوم ٣٠١، كردفان ٣٠٩، أرفور ٣٠٩، عاني النيل ٢، بحر افران ٢٠٨، والإسوائية ٢٠٢، فيما عدا الخرطوم تقرر أن يكون متوسط عدد سكان كل - ابره مانه ألف نسمة بشتقريب. الرقم المحصن للخرطوم أقل، عندما تم إعلان السور حسب الأقليم يصبح أن لأقليم الجنوب الثلاثة - أرفور قد أعطيت سوار أقل مما تستحقها حسب تعداد السكان سلم المؤتمر السورسي الإقليمي مذكرة مكونة ضاعاً في هذا القرار ذكرت المكرة به بالنسبة لجنوب

السودان كان يحارب في ذلك الوقت ثلثه بحر عرن ، ثلاثة وأشفي اثني ٢٨،٢٢ و ٢٠  
دوره على القومي نفسه - رفوف حطب حبة بحبه - رفوف كما إتحح حرب لأمة مضائين  
بعد ٢٩ - مرة بالاسم - تحت تحة بتحج في وريت في هذه التكرات ولم يصحح الأمر ،  
كل عام في التححر المحصنة لش قبل هو عمر عام السودان الجغرافية المحصنة  
للأقلام المعبر ، وشبه كل مجموع عام السودان التححر في ثلاث ٢٨ - مرة (بال) (الاسم) (الشرفي)  
ثلاث نواتر) .

على الأحرار التي تكون بضم قوي تريف السوداني عام جماعات لشاور حول كيفية  
التسوق في (تحدث) خلاف ترشح في بونر مصطفي كرسب كل التوسع في العاصمة  
بحثاج التي تعود وثق لصناعة عام ١٩٨٤ ١٩٨٥ في غرب السودان والحرب في جنوب  
السودان وحل القوة وجنوب النيل الأزرق ف تحت تكبر من مكان هذه المناطق إلى العاصمة ،  
ثم أيونهم في مناطق محده في صواحي لم يرمين والتحفظ والتحفظ بحري ، بعض هذه  
المناطق مثل ادح يوسف وأمة ومابو وعبرها تم تحبب كبور إتحدية أصف إلى تلك  
بعض احدى العاصمة مثل التحدث وترمنه وعشش وعبرها حيث يوجد عند مقر من  
السودانيين من المناطق المذكورة أعلاه التي تجد فيها بضم قوي تريف السوداني التحدث ، فقد تم  
الاقبال على أنه في العاصمة برشح بضم قوي تريف السوداني مرشحاً واحداً في أي دائرة  
مترشح فيها ، وانه لا ت يحد الإتهاء من تسجيل التحصيل في اجتماع تنص من مرة أخرى  
لشطر في نواتر التي سترشح فيها تم تحبب مرشحي تنص من في كل دوره

في الوقت المناسب إجمع فيه بضم قوي تريف السوداني في مكتب التجمع السياسي  
لجنوب السودان والتحفظ كل القس قبلت عداس عوش ريس الحرب القومي السوداني من  
أبرز الذين تعبوا عن الإحتجاج كل الإحتجاج قد تم إتحاحه وقد في مناقشة تقدير موقف  
تسجيل التحصيل صمما رفع صوب الحرب القومي السوداني به قد إلى أرسل من قبل القس  
فليب عداس عوش لظن الإحتجاج عند أن الحرب القومي السوداني سترشح في كل الدوائر  
التي بنوي تنص من قوي تريف السوداني سترشح فيها وكحرب قومي برعب الحرب القومي  
السوداني أن بضم التحدث مرشحي الحرب هؤلاء

أصبحت الكل يتفهم من هذا التصرف كل التحدث التي كانت إتحاح القس قبلت عداس  
بم تحت تفطن ما كل تنص من قوي تريف السوداني لا تحبب عن مداولاته والمصفي بدونه  
ولكن التصرف قد تحت عند أعنت يدح الإتحاحات ، حمر تنص من قوي تريف السوداني كل  
نواتر التي كل من تممكن القور بها ما عدا - مرة ادح يوسف فقط فاز بهذه الدائرة القس

فثبتت على عروشها بعد أن هزمها في سنة ١٩١٤. وفي سنة ١٩١٥، رئيس جبهة بعلبقة - ر. نور  
والمرشح الرسمي لضمها في سنة ١٩١٥ في سنة ١٩١٥.

خرج لعضوية أئتلاف لجهة الانتخابات في ١٩١٤ - ١٩١٥ من بين ر. نور تجوز لضمها في سنة  
ولذلك لا يمكن إجراء الانتخابات فيها حتى في سنة ١٩١٥. تحت به يمكن إجراء الانتخابات  
فيها كان التحدث صعباً لا يمكن في بعض الأحيان أن يتم ذلك. في سنة ١٩١٥، المؤتمر السوري  
الفرعاني، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. وضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي  
لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.

كانت هائل المؤتمر السوري في الفرعاني في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
السوري في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
وبعد سنوات كثيرة من العمل السري بفتح الحرب لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
كانت أيضاً هائل المؤتمر السوري في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
طلب من الحرب التأسيسي في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. ووالله على  
الإجماع من الحرب التأسيسي في الإجماع لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
الحرب في التجمع التأسيسي في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
بالإضافة القديمة، وفي سنة ١٩١٥، الحرب التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
البرلمانين، الذين ليسوا بضرورة شيوخين، في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
الحريجين، وطلب من السنة في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
هذا الإجراء.

شكرت الإنس على تفهمها في وفي سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
عن كل قيادة المؤتمر السوري في الفرعاني في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
بتحقيق جبهة وطنية، يفرطه ترصعة وفي سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
بحكم تجربته السياسية ثرة وصفت به لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
فإنها أدب أمام الحرب التأسيسي في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
تواصل التحدث حول نصيب آخرى وفرد كالمصداق كد من في

نعم كل من جبهة القوى لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
منهما في نواتر الحريجين في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
فوزت بكل نواتر الحريجين في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.  
بأصواتهم يتضح جيداً سيجب أن تكون وحده في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥. في سنة ١٩١٥، التجمع التأسيسي لضمها في سنة ١٩١٥.

جئت على صوتي معه بعد - هزم سبب هو عدم صف ضد - ربيع جهة بهضة - ر فور  
والمرشح الرسمي لنصم من قوى تربف سو- سي في - ر

حرج انصمبه أثلثت لجهه الإند- - ٢٦ - روه من - ر تجوب انصم من ر انص  
والث لا يمكن إجراء الإند-ت لجهه حتى في - ر التي تحت به يمكن إجراء الإند-ت  
فيها كـ انصم من صعيد لا يندى في بعضه يصع مثب انص تم يمكن - رة المؤمر سو- سي  
الإفريقي - انصم من انصم لثوب سو- - وضم من قوى تربف سو- سي لأصا انصم من  
انصم من التجوب للمشاركه في تصديه الإند-ت هك .

كذلك حاول المؤمر سو- سي الإفريقي أن يجمع بين القوى النضمية والحزب الشيوعي  
السوداني للأندى على فانه - حة لمرشحين للإند-ت - انصم من الحرب الشيوعي متعرا بأنه  
وبعد سواب كثره من عمل لمرري بحدج الحرب لمرقه وره تخلفي وسط شعب سو- سي ،  
كنت دما عضو في وقو- المؤمر سو- سي الإفريقي التي كـ هك - انصم من - رة انصم من  
طلب منى الحرب الشيوعي أن انصم من كمنش المؤمر سو- سي الإفريقي - ووالث على  
الإجماع مثل الحرب الشيوعي في الإجماع انصم من انصم من انصم من انصم من  
الحرب في انصم من انصم من - رة انصم من انصم من انصم من انصم من  
بإثبات انصم من - واث أن الحرب الشيوعي سوداني برمن يمكنه ترشح بعض  
المرشحين - انصم من انصم من انصم من - رة انصم من انصم من انصم من  
الحريجين ، وطلب منى انصم من أن كـ من انصم من انصم من سو- سي الإفريقي والبايات  
عدا الإجراء .

شكرت أنصم من انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من  
عن كـ فية المؤمر سو- سي الإفريقي انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من  
تخليق جهة وطنيه بيمقرطيه عربيه والتي كـ انصم من - رة انصم من انصم من  
بحكم بحربه انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من  
فانها انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من  
تواصل انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من

نعم كـ من جهة القوى النضمية والحزب الشيوعي سو- سي انصم من انصم من انصم من  
منها في دوائر الحريجين في انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من  
فرت بكر دوائر الحريجين في انصم من سو- - وهو انصم من انصم من انصم من  
بأنصم من انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من انصم من





بينما بدأ السامية، يشعرون بعد رباح نجاة أي نف ثواء تصرفه الجيش في حربه في الجنوب.

قامت ورملتي في المؤتمر السويدي وفريقه في مؤتمر مع عبد من المجموعات السياسية وقد كان من فصيلهم الثقلين من الثورية وبين حواء من حزب. كان بقودله السيد 'وعسبوا' ريمو نف نف بصرهم إلى محضر عرض الفصيل من تحوّل الأخرين في (اليمين الأخرين وأل هشت. موسيق تستحق شعور و عشيق بين الحوّلين بعض أنظر عن لقسم الجنوب أو عدمه.

## **الفصل الرابع**

**في داخل الجيش الشعبي لتحرير السودان**

### الرحلة إلى فيس أبايا:

تصوره في لـ - و. وحسب ركة حدثه كـ سـ هـ - لا - فعت من مظار تجر ضوء في ا  
مايو ١٩٨٦م كف و بروجع نود في تـ من شتر من عرس ونـ في معظم أصدادي كنوا  
على فاعة زمة دك - هن في شهر عسر - - د، و- الـ ملو - تحدي الأثرية كما فيه  
الكثير من لأباء ثدية داوسي تنحو افتده وكـ لم يكن يفكر في هذا ابتداءً كنا  
منحبين لأوس أدب ملاحق وشخص تشمي تحرير تصوي - أصعب بصيرة بهم في أثيب تم  
مالقنا جواً إلى ليس لانا.

في نفس تلك الليلة ترقى من تحت شعري ثوبان سمويان بحراة جميعهم كانوا معروفين لي، وأضرب إلى مكان ثابت بجانبهم صراخ تحيث. ومع آخرين انضموا إلينا هناك كتب تحطه عظيمه وبطنه تحرق في حبي. لقد أصر حيت في مسيرتي

[illegible]

فررى بمعدرة الظروف ليست له فيه علاقة متمرس وأما في شيء من هذا القليل لك  
كفررى سبب بحث لك أحرب جراً تحتها تسمى في شيء وأصل من مذهبهم المراء  
فيه كك فبنت موضع عد لا بدوية، ووضع القوى نسبة المختلفة، والنتيجة المتوقعة  
الاستدات الجمعية تدبيرة، وكنت الموقف المحتمل للحكومة متحبة ديمقراط نحو نسوية  
التمية الصراع، والموقف من التحليل الشعبي لتحرير الدول على صوء مشاركته المراء  
فيه، الح في تدبري لك كك واصحاب حرب الأمة سيدار بمطعم المقاعد، ولكن لا يستطيع  
أحد أن يجره إلى كك سيحصل على أغلبية العدد في جمعية التأسيس، ومن المتوقع كذلك أن  
يحل الحرب الاتحادى التطرظى في المرمية لديه بدوى بسيط، وتليه، ميشكل الحكومة  
المسماة من حرب الأمة بما يعرفه أو متحدث مع العرب واتحادى الديمقراطية وسما هو  
معروف عن موقف الحربى أثناء الفترة الانتقالية وبرامجهما الاتحادى فمن غير المتوقع أن

يكون البحث إيجابيه عن تسوية سلمية لتفصراع من إهتمامهم كما أن لدى التجمع الوطني لاند-  
البلاد، وانتظره داسلام، سم تهمين بوره في تعب يحكمها لحساب فقط وليس موافق الآراء  
ما بوصفته إليه بأنه في مثل هذه الظروف فإن مساهمته ستكون أكثر فعالية في مدال القتال منها  
في الظروف. التوازن الذي ما زال يبحث عن إجابته كان فيما يتعلق بالظروف لملامه أكثر  
للمعاصرة، مخالفة معينة في كوكا-ام ركزت أفكاره حول هذا الأمر.

كان الوقت بعد منتصف الليل بقليل عندما أيقظني ضيق شلى باب عرشي. قمت من سرير  
و-هبت إلى الباب لأعرف من كان هناك. وجدت أنه هو المعلم لول ماريو مور مور والذي  
أخبرني بأن الرئيس يرعب في لي نوبله، غيرت ملابس و-هبت معه لمقابلته الرئيس، وجدت  
العديد جون فريق ومعه كاربسو، لروك، وأخريين. تصافحوا وشكك التحايا الحارة مع بعض  
وابصممت إليهم في محاسنهم. ك تجديداً أضرب الحديث لبعض الوقت وبعد ذلك إنيصا لعرفة  
أخرى حيث صرنا لوحداً. بدأ الحديث بشكري ورماتني على ما قمنا به من عمل داخل البلاد  
وأن ذلك العمل كل مساهمة مهمة نجد تقرير الحركة بعد ذلك أراد أن يسمع مني عن تفصيلي  
للموقف السياسي في البلد بعد الإتحاد العالم للجمعية التأسيسية، قمت له بإجراً مفصلاً  
وحملت حيثي بأنه على صوة تصريحات السيد تصادق التعنوية أثناء حملته الانتخابية، في  
توقعات تسوية سلمية عائلة في المستشفى القريب سنو ضعيفة جداً. بعد ذلك أخبرني بأنه إحتار أن  
يكون إجتماعه معي بنور حضور الأخرين (كاريسو و لروك، اللذان هما من الأعضاء الدائمين  
في القيادة العليا للجيش الشعبي لتحرير السودان الأخرين هما المقدم وليم بيون باج والتراند سلعا  
كير ميلاديت ولد يكون في كوكا-ام) "الدرية القسوى" وقال: "أودع في هذه القطعة طارية  
ذراعية، رفع يده اليسرى مع ثني ثلاثة أصابع وقرء أصبعين، وأشار إلى الأصبعين وقال بأن  
السر بين شخصين يمكن أن يصل إلى ١١ شخصاً ثم قرء بصبعاً ثالثاً، وواصل وبين ثلاثة قد  
يصل إلى ١١ شخص، بعد ذلك رفع أصبعاً رابعاً وواصل، وبين أربعة قد يصل إلى ١١١  
شخصاً... وهكذا دواليك.

واصل العيب جون فريق حتى وصل إلى تسب الذي يرعب في لي يقائني من أجله في تلك  
الليلة، فث لي بأنني أنزل موقفاً مهماً في التجمع الوطني لاند-البلاد (كنت في تلك الوقت مساعد  
السكرتير العام للتجمع ممثلاً للمؤتمر السوداني الأفريقي) وإذا ما أعلنت بسلاحي منهم  
وبصمائي إلى الجيش الشعبي لتحرير السودان فإن ذلك سيكون صريحه هائلة للمجلس العسكري  
الانتقالي ويريد من رصيد الجيش الشعبي حيث أن أي تصريح من هذا القبيل سوف يحمله وسائل  
الاعلام العالمية في صر نشرتها الأخبارية إذ كان هناك عدداً مفراً من العرائس الذين ذهبوا



لأنه في ذلك الوقت شعوره حار ومؤثر كما كان في هذا مختص بوصفي في الجيش  
سعي، واصل حبه، وفي سوف بلود سعي في منوبيا في القيادة السياسية العسكرية العليا  
وذلك منصفه شملت حتى سبر، واستند في حبه هذا الأمر، فقد فكر بأن القوات التي سوف  
تتحرك معي إلى عنتي تس في ترحل أخرى من سريها والمتوقع منهم التحرك في نهاية  
الشهر (أبريل) وإن يكمل كذا - منصفه مهمة سياسية في ذلك وعينه ولا حاجة لي بالحصول  
على تدريب عسكري قبل ذهني إلى هناك.

وحدث حديثه منوفاً في - في بعض مسؤولات المهمة عن الهيكل التنظيمي داخل  
الجيش الشعبي لتحرير السودان - في كنت أحد راسي ضمن في اللجنة المركزية، هل هذا هو  
الخدم الذي يسعى لخدمة العامة في علاقته مع بعض كلف بحري إختيار أو بسحب  
أعضائهم، ثم، ولكن صرف نظر عن هذه الأفكار مفصلاً مواجهه الأمور كما ورنث.  
أحدثت ثعب حول فرق - في مهم كذا لجنة لخدمة لخدمة في الجيش الشعبي لتحرير  
السودان - وقد سنج عنه سيكون بغيره غيراً - لخدمة التي - سوف لن يكون ذلك صراحة  
للمجلس العسكري (الذي)، في المجلس العسكري (الذي) وحلته في الجبهة  
الإقليمية تقوم سوف يرحبهم في تلك الخطوة لأنها ستكون إحتفالهم الذي طلوا يتسكون به  
أن تجمع توضع في ذلك متحدث مع جيش شعبي لتحرير السودان وأن هذا الحدث  
سوف يقوي من قوتهم ضد التجمع الوطني (الذي)، ثم، ومؤتمر سوداني الأفريقي على وجه  
التخصص - ذكره ببحار السودان عن توضع سياسي في ذلك وإن لم نذكره حينها هو  
أني قررت منذ أن بعد في الجيش الشعبي لتحرير السودان في العبد وما لم يتم حسمه هو  
من ستم ذلك آخرته - في لا أستطيع عدم ما ضمه من نداء أسباب، بحال البراماتي في  
الخدمة في ذلك الوقت بحث على تفيد بفرير مؤتمر السودان في الأفريقي والتجمع الوطني (الذي)  
الذي عن وديع مؤتمر كوي - أم وعلى هذا يحار حيتي وعمل تسليم وتسلم رسمي لمسؤولياتي  
لنفسه، كل ذلك بحد من في العودة لتعرضهم حثمت حيتي نفت بئده إلى حقيقة أن  
منصبي الإنساني كل أن ذهب إلى العبد ولكن هو شيء لفرج خلاف ذلك، وعليه بعض  
الضريبة لا يمكن أن - في ذهب إلى العبد عما يقرر هيئة الجيش الشعبي لتحرير  
السودان بأن ذلك هو العمل المناسب.

فهم هذه المنظمة وسأني عن قرب وقد ممكن في العودة إلى أنس بيتا من الخرطوم،  
أخره أنه يمكن العودة في الأسبوع الأول من مايو، قل بأن ذلك مسبب بتسمية له ودعا

بعضت بعضا وكنت الساعة ولتها حوتي انذته صباحا عندما رايتني نفس الصابون عاتدا إلى غرقتي.

غلب إلى الخرطوم وواصلت عملي حسب جولي المعتد. وفي نفس الوقت كنت اعد نفسي للمعندرة. ظهرت نتائج الإسحات كنت فيما بعد. وحسب ما توقعات في حرب الأمة تحصلت على ١٠١ مقعدا أقل من الأغلبية المعتدلة والتي كانت ١٣٠ مقعدا. أنى بعد الحرب الإتحادي الديمقراطي وحار على ٦٣ مقعدا. ولكن المدحاة الكثيره هو حصول الجبهة الإسلامية القومية على ٥١ مقعدا. مما أدهش الخبراء والمراقبين كل متوقعا أن يحصلوا على نتائج أفضل من اهر بتجارب جرت في عام ١٩٦٨م حيث حصلوا على مقعدين فقط في الجمعية التأسيسية، ولكن حتى أفضل التفسيرات لم تتوقع حتى نصف عدد المقاعد التي تحصلوا عليها هذه النشأة تعني أن الأحزاب ذات القاعدة الإسلامية (كل الأحزاب التي دعت أثناء حملة الإنتخابات للمستور الإسلامي) تحصلت فيما بينها على أكثر من ٨٠% من جملة المقاعد في الجمعية النظمور القوي للجبهة الإسلامية القومية دعمت تغييراتي المثلث إليها سابقا.

عسما كتلمات التربيين، حرمت أكثر أعراسي أهليه وصعدت شك الطائرة التي أنشني إلى أثينا لكي أصل إلى ليس في تلك الصباح.

### في الميدان لأول مرة:

في أنس أينا أرمس التعيد جون فريق إثرة سترانيو ردا على إثرة كارينو ظلت مني التحاق به في العبدل في طرف بصعه يوم غلبرت إلى قسبلا لمقاتله وتحركت من هناك بحربة إلى مركز بوقا للفرس حيث صوف لي ماتيس عسكريه في تجسس والتعبرين من مايو أنس التمدد جون فريق وشخصي طائره عسكريه إلى قرية مكواح بالقرب من بلام حيث وجدنا المجددين في إفتار التريس وثقات العام لحدريهم في ذلك اليوم. إستقلنا المقدم ولیم بنون دايح وحياني بحرارة إذ كك يعرف بعضا جبا في منكر.

الفرد التي على وشك التخرج تم تربيين في بلام على أساس أنهما كتيبتا مطلوب واحد ومطلوب اثنين الأولى تتكون من شهاب من فروع قبيله لوبكا (ببحول، ألبه، بيل، وأبلاق) شرق النيل التي تشمل من منكر والثانية مكونة من أبناء شولو. هذه العدايق بالإضافة إلى فروع لوبكا من بولك وشك الفروع بين حصار وويلام. تشكل ما اسمه الحبش النعني منطقة شمال أعالي النيل. كل المحسوس يهتفون ويعنون عندها وصننا إلى ميدان الطائور الذي تم تجميعهم فيه. بعد أداء الترميمات الأخرى، جاء الوقت لمداصبتهم.

عصبت في العرصه لمعطفه تحس. كان حسني مختصر خربهم فيه من شمس يكون  
لهم ذوق خبير في ... .. في حرب شعبه شبيه. ولـ تثبيد معادله على  
هم لأحرار ولسب معادلتهم على خصم عسكريه وكث على سبوك شخصي. وأسر معه.  
ولـ عبيد خترم من شمس سوف معبد ولا سبوك اتى فسيه و الأتداء على  
مستكشفهم وفست بتوسع في مراح مثل شمكة ولما معروف في حرب العاصم.

وأحرر جاء مور برس وعد. نعم ثعلب حول فريق ليدلف التحسين شرح لهم بأنه  
أصل على كسبهم مع معصومه. حسنة من شمس في شمس على ليل معصومون لأنهم لم  
يدموا معصومة عنه موء من حكومة توءجه و من تحسني لشخصي لتحرير السودا وأن هـ  
توضع تحت تمحيصه و هـ من معـ وأصارت العسكرية تحسني لشخصي لتحرير السودا  
ليحكم هذا بحره من حبشه بؤوه من الجيش شمس هـ من شمس بؤوي ثم بعد ذلك أراح فريق  
أول مور شمس. ولا يمكن صدق عهدي ترحل شمس معصومه لفظ. من يكون مشككه بالنسبة  
للتجيش لشخصي لتحرير السودا. هناك الجمهور وعلى لمة على إسحسان لما سمعوا أنفت  
العدو نعم بعد ذلك في الأمور الخارجية على في تكذب بحث بعد سمعهم معصومه ومعصومة  
هـ لاسم لأحرر لدا من معصوم شبيه. من يكون في الأولى هو الزلزال فاستبق لوضع ولي  
يقود نشية تحت أوباني مبق احث. وخبره. صرح من بعد تكفي ليهه التكتيك لأشبين  
والقوات الأخرى في شمس على شمس سبوك. هـ. لم يكون أحواس. مشير إلى بحتته. وأصاف  
بشي موف من بحرك معبد لأن وثكن موف حق عهد عن ميهه تكستين. فث من منطقة  
شمس على شمس هي تيوه نكر تصطق شمس بقتل فيها تجيش سبكي لتحرير السودا العدو.  
ولـ مهمتهم هي فث هذه تيوه وفي تحاد من عند بعد تحو. هـ. هـ. شمس على شمس أعلى  
الخير. ولـ عنهم هـ. هـ. (') من بحتهم في ضربهم بفرر من بصرف لهم معات  
عسكرية في صباح اليوم فثاني.

في ذلك مساء كان لبا لوف مع برس وعد. نعم لمفله عدة مواصيع بفاوت من  
توضع في بلاد التي توضع. حث الجيش شمس تحرير السودا وبتير العوامل الخارجية  
عنيهم في الصباح كان يمكن بيع بتحركه من صرف بملابس العسكرية و لأشحه و مدافع  
والخيرة و معات عسكرية لأخرى لدا بكتبه معصوم ثم فشوه. في ذلك يوم إسلمت ان  
أبصار رؤس كالتشكوف بعد ذلك صرف الأول من لحوه بتحرك

بعد الحو. التي بملوث. في بعد تحكوا على لحوه توءجه ومن هـ. هـ. رجعت بعربتها  
عدين إلى معسكر الجيش في يث هـ. هـ. تكسر من شمس وعد من صدق الجيش

الشعبي لتحرير السودان. وكنت اعترف معظمهم من قبل كنت أقرأ حول العرب من مواضيع وعظمت منهم الكثير عن الوضع داخل الجيش الشعبي.

بعد يومين في إسحق ع-رب مع الرئيس بي قمبيلا لأحد صرعه مروحية نبي يبرفون لفته أكون في اتجاه الإثيوبي من الحدود. حيث كان ر-ر- روث صور روث لم تكن أروك روث قبل مدة وجيزة من ذلك الحصار - في صرعه فرب من الأت- ٢ على قوله في يبرفون بعد إكساحهم لوكينق في الأسبوع لأن من سيؤ- قد إعطيت فرب- لأبي- ٢ بعد يستطيعون تحقيق نجاح معاش في يبرفون. ثم كانوا محضين في نفسهم بعد ذلك بقراب من يبرفون كما يرى من الجو حيث الغنى منتشرة في المناطق محبسة بشدوى حيث من صرعه وإستلنا لرائد أروك والذي حارب بصراره ولما ينهت عنى ب- حار عنه من مصر بعد ذلك حسب أروك لفصلته حيث قدم لنا إيجار عن تعمر ك- التي -رب مع لأبي- ٢ بعد ذلك قدم الرئيس بصره عن تحريج كذب مظلوم وفشوء وفاة هذه كانت وسه- في عن نفوت بأسي القند لكي نهم. بإشتر لرائد أروك وكان تغيبه منه شرك إسهامي وبعد عن وصعي ولكنه بعد على التصريح كى سببا لأوانه. وقد كان قد وصح مؤثر حتى أن عن أن قرار الرئيس كى بون إجراء أي مشورة لك كى أروك معك جدا في لغة هاء. حيث بدأ سترى لاحقا في مثل هذا التنظيم العتية العسكرية مثل الجيش الشعبي لتحرير السودان. سوف أن عليهم أجنود بعدا يعين مني بون رتبة عسكرية أو وصحية محدد على مرية من ر-ر- في صرعه أعفد بأنه كى في ذهله بربب الأشياء بشكل رسمي ولذا.

أخضا لرائد أروك في جوبه حول مصفه تدوخ في يبرفون حيث ب- رائد جنت الغنى من جود الأبييا- ٢ معتزله في جميع أرجاء تمكن بعد إكمش تحويه هذه الرئيس على جب لمحادثة حصة على بعد سبط من حيث كنت قد - ولصند بعد حوائى نصف ساعه رجعا إلينا وبعدها ألقنا عاتين إلى قمبيلا.

لحق مرة أخرى بكيسى مظلوم وفشوء في -رب- «نيجات» وفي كوخ نو. في نصفه الأخيرة دبسا انعم وأيم بون سرح مرة أخرى ب- كى فاما من بوكينق حيث تمكنت قوة بحث فيانه مكونة من الكينيين وبعض الوحدات الأخرى من صر- لأبي- ٢ من ذلك أصبحت الكينيين الآن داخل السودان وفي صرعهما بي مصفه شمال عتي تسر

عسا كنت في أميلا. ص- على الرئيس بى سحر بون- لاه عنه من ر-ة الجيش الشعبي لتحرير السودان عن فرري بالوصف نبي جيش شعبي لتحرير السودان. فقتل واعداد تيين وعرضته عليه. وقد أعجبه تيين كما بكر بعد من لم تحببه تسعين «التحرير» والعربية

و رسل شريفه شحري في سن ١١ في دار فم بعد شحات الشدك الميمية التي نواحه  
الذلة، اخذ رسل سبع سنين في عامه احياءه واعطاه في مهاد ورجعت التي توحده  
الغداه مع شحات شحري في سن بطر شحاته هو الطريقة توحده بالحدث  
تعبير حقيقي في السودان.

سبع سنين في الحادي عشر من عام ١٩١٦م أصبح بحر الاول في الخرطوم هو قراره  
الانضمام الى الجيش الشعبي لتحرير السودان كان رد فعل القوى السياسية في تلك فوروب  
والعب من راء. تلك التواقي قراره بغير حيرة عصية شعبية الديمقراطية في النظر.  
وكما هو متوقع قد وجد اعلام الحصة الإسلامية تقومه صيده وحسب وسائل اعلامهم فتوا  
أنهم غير مدعنين وانه حسب وجهة نظره فيه لا يزال هناك اخرون من نشوعين، وما  
وصفوه بتصور الحاضر من بين اعضاء التجمع الوطني لواء الذلة، في إنظار الحطة  
المناسه لبحر حوي هذا الأمر شغل وسبق لإعلام الحاضر في الخرطوم، من مؤسسين  
ومعارضين لبعثة السبع.

بحر الأول في منتصف يونيو وأعلن ترشده أنه قد حل الوقت لكي أذهب إلى أبيس أنا إلى  
لي ذلك بعض الأثناء التي بعد عنها فمن المقرر - التي حصل سمعت السوداني من إذاعة  
الجيش الشعبي لتحرير السودان على موقف الحركة مع الأحداث العامة والتي انتخب على إثرها  
تصديق العهد رتب توراء، وني ذلك - تصوا في لجه صباغة حطب التريش. كما لي  
هناك حجة نلا - لزمير لعمه الحطة الواحدة لأفريقية والتي سيعقد أليس أنا في شهر  
يونيو مدهني في التحضير به تحت كيت مهمة حاسنة ما بكر التريش وعصا كيت  
على ذلك التعديرة التي ليس في - التي تريش به شحري في قريب. عذرت إلى التريش قبل  
بعد فترة وجيزة من هذه المحافظة.

في شهر يونيو، كان صبي ورميني في حسمه الحرصود التوقي كبير، في أليس أنا  
لحضور حشاع حشاع من التجمع الوطني لواء الذلة والجيش الشعبي لتحرير السودان  
المصوهر عليه لي إعلان كوك دلم.

شعبي على كانه بين في شكل حطب مفتوح أصبح فيه الأماني التي دعيني لاختيار  
التيك تملك دلا على التومير شعية شحات، لكي يسر ه التجمعات المفتوح في إحدى  
تصحب التمية شحاته حتى تملك بعد من التريش - آخر قصر من فرائه كس في - هه  
صحيفة «عبر» التي بصرها حزب الشيوعي كيت الحطب بثلة العربية ومهره توافقي  
ثم سمنه لكونور التوقي وضمت منه - بسنة شحات لواء الشحاني التريب بالكره محرر



صحيفة «عين». فرأى التوتى تبذل واجبه جدا ولكن لم يتم نشر النسخ في الميدان، ونامت صحيفة «السياسة» بنشره بتكمن. أوضح لي - التوتى لاحد بأنه إصطغر أن ينج إلى «السياسة» سبه لأن الشوعيين شكوا في نشر النسخ. لم يهتئ شك!

اجتمعت لجنة صياغة خطاب الرئيس في ليس أبى برتسة لرنك أروث طور. كانت لدى نسخة من بيان مناسبه السيد الصائق تمهدي الذي قدمه لأمم المتحدة التأسيسية في ٧ يونيو ١٩٨٦م. في ذلك البيان، كان السيد الصائق يستعمل تعبير «تعف المستورد» في إشارة إلى الجيش الشعبي لتحرير السودان. وكانت نسيا مستندات أخرى لحرب الأمة لتستعين بها. ناقشت اللجنة الهيكل المقترح لخطاب الرئيس، النقاط التي يجب تأكيدها وانسعى للسلام من وجهة نظر الجيش الشعبي لتحرير السودان أصبحت مسودة الخطاب جاهزة في حث أسبوع. في أثناء فترة إعداد مسودة خطاب الرئيس هذه إكتشفت حثه عم النظام في مكتب الجيش الشعبي في أدبس أدبا. كانت المستندات متعاه بهمت في المكتب، فرادى وفي أكوام، وبعضها في دوايب بنون أفلا! وليس ينحون ومخرجون من المكتب. من الصحف حقا التعامل مع معلومات حساسة بقت الطريقة بالأصافه إلى ذلك قد كى الحصول على أية معلومات من المكتب بمثابة حث مراعح لأي شخص يحتاج لها في مثل هذه المتعاه. هات في الحراطوم إعتما على سماع شكوى من الذين تعاملوا مع المكتب بأن الأمور التي تمت مناقشتها لا تتبع أو يشككون من صياغة المستندات. كما أن حثيتا كانت تعني من قبل الاتصالات بخصوص مو صيع عذجة بما لا يمكن تفسيره في مناقشتي مع الرئيس، إكتشفت أيضا بأنه لم يقرأ أو يقدم له إيجارا عن بعض المستندات التي تم إرسالها إلى ليس قبل عدة أشهر. هذا يمكن تفسيره جزئيا لا يوجد أي نظام ملفات. طلبت الإذن من الرائد نينق تور كوث (تمت ترقته في ديسمبر ١٩٨٥م) والذي كان هو المسؤول عن المكتب بالسماح لي بمرر تلك المستندات وقرئتها بنظام يسهل عملية الرجوع إليها، وافق على ذلك فوراً أحد مني إكمث هذه المهمة أسبوعا كاملا من العمل الجاد. هكذا وصفت أول نظام ملفات في مكتب الجيش الشعبي لتحرير السودان في ليس أدبا. في الأسبوع الرابع من يونيو، وصل الرئيس إلى ليس أدبا.

### تعييني في القيادة العليا:

في صباح اليوم الأول من يونيو ١٩٨٦م حدث حدث بحر عدي فتح جيشي بطريقة مباشرة على العمل الداخلي في الجيش الشعبي لتحرير السودان. كل ذلك عند ما في إحدى العرف من العرف الثلاث والتي تكون مع تصلة الكبيرة مكتب الجيش الشعبي لتحرير السودان في ليس أدبا. كل القيت جسمن وسي أيضا مشمولاً بتمتة بعض الاعراض الشخصية في حثية إستعداداً





أثناء وجودي في سدة تصدقته بمعنى ترنس أنه كان مرصداً في بن الحضر بورد مريب  
المصدا (أرجح ربيع) ولكنه تمكن من الحصول على مكن ثلاث (أوسى، يوسف، وشخصي)  
في كنه عسكرية حسنة سمعة في مبرك ثلاثه وث تسحق بها في سنمر

### الرئيس يقبل رئيس الوزراء:

شهد شهر يوليو الاجتماع التاريخي بين رئيس ورئيس الوزراء السيد تصديق المهدي قبل  
إتمام من الاجتماع كانت هناك تدبير مصيرية على إمكانية عدم قيام رئيس الوزراء الرئيس  
أولاً للحصول اجتماع ثمة لمعطيه توحده لأفريقي فقط في تاسع والعشرين من يوليو تم  
إدخالاً بذلك حضور رئيس الوزراء السيد ترنس كان وقد تحضر شخصي لتحرير السودان  
يتكون من تقدم وفيه بين دمج ثلث - روث هو روث، ثلث ولم يكون أحواش، الزلزال  
جيبس وبي إيد وتر - يوسف كوه مكي وقد حضر الأخير إلى بين سدة قبل بضعة أيام، في  
أثناء التديق للاجتماع حضر ترنس سدة صحف فحده بأنه سيسقط تصديق المهدي كرئيس  
لحرب الأمة وبما أنه رئيس الوزراء بعد فيه لا يمكن فصل ما بمته من صعبين، كما أصدر  
أيضاً على حضور أعضاء التجمع توضحياً لأفريقي - ثلاثاً للاجتماع وتم في نهاية الإندى على أن  
يكون الاجتماع من جنس، لأوسى سوف تصمم توفور يكمنها بالصفحة إلى أعضاء التجمع  
توضي لاف، لثلاث، التمية سيكون لمدة لاثين بالصفحة التي شخص واحد على الأكثر مع كل  
منهما لكتابة الوقائع، إذا ما دعت لضرورة.

تم حسم الموضوع الإجرائي وهذا الاجتماع بحسبة في الصباح - السيد تصديق حينه  
بتوضيح أنه لن لا مستكشف اختلاف إنهاء الحرب، وأنه منترم بروح إعلان كوك - ام وإنما  
يحتسب بمصوصه فقد قدم عدة نسب توضح الحاجة لإعلاء لسطر مره أخرى في ذلك الموضوع  
أولاً، كان بعد مؤتمر كوك دم في وقت كانت فيه تفوي تيمينية متعولة بالانتخابات ولا  
يمكنها أعضاء الاجتماع كافي مؤتمر، نائب - مسؤولي حرب الأمة للمؤتمر لم يعط لهما  
التفويض بالتوقيع على ما يصدر من المؤتمر دون الرجوع لشرطوه، ثانياً، الحرب الاتحادي  
الديمقراطي والذي في بنات مع حرب الأمة في الحكومة لم يكن موقفاً على الإعلان أثناء  
المدفقات ظهر سحب رابع - لك كان السيد تصديق صريحاً بأنه لا يستطيع أي قائد مسلم في  
الحكومة في التمثيل إعطاء التوفير الإسلامية - ا، وعليه، وتوضح كما يقولون، قد حضر  
رئيس الوزراء شغوص حول صيغة حبه مع الجيش شخصي لتحرير السودان خارج إطار  
إعلان كوكا دام.

ما كان من الممكن أن يقبل جانب الجيش الشعبي لتحرير السودان حجة رئيس الوزراء، فلم يصحبه بالتأييد بالافتقار التي تمت وتحسبها عند الضرورة جدل وقد الجيش الشعبي بأنه على حرب الأمة لهذا الحرب الاتحادي الديمقراطي في العملية السلمية، حيث بهم شركائهم في السلطة كما تم تذكير رئيس الوزراء من استمراره في حقوقه من رد فعل الحرب الاتحادي الديمقراطي والجبهة الإسلامية بعودة فيما يخص سبب إعلان كوكا -ام سوف ينهي به المطاف بنور أن يعمل شيف وقد يؤدي ذلك إلى حدوث بطلان عسكري بفتح به، رفض الجيش الشعبي لتحرير السودان جزء التي مصادفه أي ترسب حرج إعلان كوكا -ام

كانت الخسبة الثانية قصيرة من حيث بركت ما لا يكون بحسب الرئيس، بطرح في ملخص المواقف التي تمت مناقشتها في الخسبة الأولى ربما الأصعب لوجبه قد تكون هي إعادة تأكيد موقف الجيش الشعبي لتحرير السودان بضربه أكثر وضوحاً وتجنباً من جانب الرئيس عندما أخبر رئيس الوزراء بأن اتسالم بخطط منهما الاتسب إتحد. قراراً حربته، أصداً التي بك أن على السيد الصديق المهدي إلقاء قوسين مستمر، وفي نفس الوقت بمن هو وقف إطلاق النار وكما هو موقع، لم يوافق السيد الصديق على هذا الأمر. انتهى الإجماع في المساء بعد سبع ساعات كانت جملة المناقشات.

للأسف إكثفت بهبه الاحتجاج هذه، معظمها من صبح رئيس الوزراء وبك بمحاوئته عرض تحليل غير دقيق عن التوضع دحر خلال وحده ما كان يتعلق بالتجارب، ولكن بكن أمة في جزء منها كان من صمما نحن بعض التعريفات والملاحظات و ذراء كان من الممكن طرحها بلغة أقل بسفراً أو عدم طرحها بظرف غير السيد رئيس الوزراء التي تخرطوم بعد فترة وجيزة من إنهاء الاجتماع عداً سته الصحبيون أن يعنى على إجتماعه مع التقيد جور قريو كان تعلفه بأن قريو يصح من -مه وبحد أن يعد -لى حجمه تحقيقي

### إسقاط طائرة مدنية فوق منكل:

أعلى حدث الطائرة المداوي التي ألقط فوق منكل رئيس الوزراء انتزهر الذي كان بحث عنه لتصل من ي امرأة بالتسوية سلمية لتصراع مع الجيش الشعبي لتحرير السودان قد أصدر على الفور وأمر بحظر أي إصالات مع الجيش الشعبي وأصدر يده بانه منظمة إرهابية بالإصاغة في ذلك أعلن السعته العامة لمعاربه «نصف المستور» كما أسماء.

هناك وجه آخر لهذا الحدث الكثره والذي يحتاج من لتوضيح حيث أن وسائل الإعلام في الخرطوم حملتني شخص مسؤوليه إسقاط الطائرة المدنية فوق منكل في ذلك اليوم المشؤوم، كما صيرت صحف ثعبه (الإسلامة القومية تحمل عناوين متبره مثل «سنة جمعي بسقط طائرة



متنبه» في صحيفة نيس في اتي علقه بدمر إسقاط بصيرة ولا بنفيه في الواقع عُلقت عن سا إسقاط البصيرة من صديقي السيد كولير، وتدي عرقه كصحنى عبر صناع في الحرطوم، لد كس في بيروني وارر ن بك من لأخر لتي تحصل عليها عن تحدث وعنه قام بالإتصال بالتشاور بمكتب الجيش الشعبي لتحرير السودان في أنيس لد. تحدثت معه بالتشاور وسألني إلى كنت قد سمعت شيئاً مثل هذا. أخبرته بأهمية أنني لم أسمع منك ووعده بالتفحري عن الحادث. بعد إنتهاء محادثتنا سمعت لفران لروك طوب لروك عما سمعته من السيد كولير.

من المؤكد أن ما حدث من الناس كان نتيجة للأعمال التي صدر من إذاعة الجيش الشعبي لتحرير السودان في اليوم الأول من يوليو عام ١٩٨٦م فيما يختص بمرر تعييني في القيادة العليا المتمثل إليه سعد. كان الأمر في حثني يمي ثلاثة منباء مصممة فيه وهي: إعطائي الرئاسة بالجيش وتعييني وتكفيي بمهمة. أُلحقت بتجنس الشعبي لتحرير السودان برتبة رائد، وتم تعييني قائداً مداوياً بقيادة شعباً وكذلك تكفيي بقيادة منطقة شمال أعني قبل. لد افترض انهم أن تكفيي تم فوراً، وما ن مكن تقع صر منطقة شمال أعني قبل بدأ حتماً كنت لي قائد القوات هناك في الواقع لم يتم قيادة منطقة شمال أعني قبل إلا في اليوم الأول من يوليو ١٩٨٧، أي بعد ستة كانه من دستور قرر التعيين وإعلانه بواسطة إذاعة الجيش الشعبي لتحرير السودان.

### قمة حركة عدم الانحياز:

بعد مؤتمر حركة عدم الانحياز في سبتمبر ١٩٨٦ في هراري، رمبوي، كون الرثمين ودا من شخصين برناتني واتصوا الآخر هو جنمير واني إيقا. كنت مهمتاً الذهاب إلى هناك وإطلاع الوفود في المؤتمر بالتوصع في السودان، قمنا بأعداد ورقة لكي نورعها للوفود هناك، ثم ألقينا إلى هراري قبل يوم من تريح إتعداد المؤتمر. وحسب لترتدبت التي تمت في سفارة رمبوي في أنيس لبار من المفترض أن تسمح لك بشيرة السحول في مطار هراري، عند هبوطنا وجنا إحصاءات الأمن في المطار مشددة جداً ورفضوا إعطائنا بشيرة السحول هناك كل ما قمناه من توصيح عن وعد سفارتهم في أنيس لذلك ورجعنا المتكرر لهم لم نتجح في إقائهم عن قرارهم ولم يكن لدينا خبر سوى أن يعود لأراحنا على متن أول طائرة، هبطت بنا الطائرة في دار السلام وفمن بتوزيع على السفارات تسفارات المعينة هناك. عينا فرعنا من ذلك رجعنا إلى أنيس لبارا.

أصبحت الفترة من ٢٦ سبتمبر إلى ٢١ ديسمبر من عام ١٩٨٦ تحت التدريب العسكري كما هو معلوم في مراكز التدريب أمكن معرونة وعليه لم يكن هناك إمكانية أن أصدر تصريحات صحفية أو أظهر شخصياً في أي مكان آخر صار إحتفاتي عن ظهور في وسائل الإعلام في

تلك الفترة موضوعاً لتكهنات في الخرطوم وذهبت بعض وسائل الإعلام هناك إلى نشر إبهام  
تصانيفتي.

### الوفود إلى أوروبا وأمريكا الشمالية:

منذ بداية عام ١٩٨٤ عندما أرسل الجيش الشعبي لتحرير السودان وفداً إلى أوروبا فإن الوفد  
الأخر الذي تم إرساله إلى هناك كل حثل عام ١٩٨٥ أثناء فترة الحكومة الإنشائية في  
الخرطوم. ومنذ ذلك الحين حدثت تطورات كثيرة جعلت من التصوري إرسال أشخاص من  
الميدان للقوية العمل في مكتب الجيش الشعبي هناك وذلك لتوصيل وجهة نظر الحركة ورغم  
أهميتها فلم يتم أي وفد للجيش الشعبي لتحرير السودان بزيارة الولايات المتحدة مع العلم أن  
الوضع بالنسبة للولايات المتحدة أكثر تعقيداً منه في أوروبا. إن اتهامات الخرطوم للجيش الشعبي  
لتحرير السودان بالتبعية والتفرقة الظاهر من جانب فقد الجيش الشعبي عن الإحتتماع مع بعض  
صناع القرار المهمين في الولايات المتحدة كان له تأثيره على برود علاقات الأخيرة مع الجيش  
الشعبي. بعد إنتخابات عام ١٩٨٦ ازداد ضغط مؤيدي الحركة والمتعاطفين معها في أن تقوم  
بحملة دبلوماسية واسعة في أوروبا وأمريكا الشمالية حيث إن الحكومة المنتخبة ديمقراطياً سوف  
يسمع لها بعناية فائقة في تلك الدول أكثر من أي حكومة عسكرية، وعليه فإن مصلحة الحركة  
تتصلي منها أخذ المبادرة الدبلوماسية.

في سبتمبر ١٩٨٦ كون الرئيس وفين أحدهما إلى أوروبا بقيادة أروك طول أروك والأخر إلى  
الولايات المتحدة بفانتي. لم يتم الحصول على تصويت الوفاء في وقتها ولم إعطاء الوفد المرشح  
للولايات المتحدة. الوفد لمتجه ثم أوروبا عاشر تم ذلك في سبتمبر.

في ديسمبر قام مركز وور ولسون في واشنطن والذي كان يزمع عقد مؤتمر السودان  
في فبراير ١٩٨٧ بتقديم دعوة للجيش الشعبي لتحرير السودان لإرسال ممثلين معه لحضور هذا  
المؤتمر. كما تمت دعوة أحزاب سياسية أخرى في السودان وسبجة لهذه الدعوة فقد تم إحياء  
فكرة إرسال وفد إلى الولايات المتحدة مرة أخرى في يناير. ضمت قدامى الثوار وعصوبة الزائد  
جيمس وامي وفرانك يوسف كوه ودكتور جستن باج لروب. ثلاثين كان في أماكن مختلفة في  
الميدان والتوجه الصائر لنا أن نقاتل في أنيس أين وأل نذهب من هناك لنضم إلى د. جستن  
ياح، سكرتير عام المنظمة السودانية للاحقة واعده الساهل، في بروسي ومن بروسي نعدو نحن  
الأربعة إلى واشنطن كنت مع الرئيس في ضللاً عندما إخذ قراره وقم لي إيجرا عن هذه  
القرينيات وأيضاً عن ما يجب وما لا يجب عمله هناك في أمريكا. بعد ذلك أصاب مهمة أخرى  
وهي أن ينضم النعم مارين مسيل نوفد في أنيس لجا وأن يقوم معه بنقل رسالة للرئيس ديباق



١٩٨٧ ولقط في رلفة وقد من بعد. بالحرف السوداء الأفريقية وهي حصر من الحوض  
لإجراء محادثات مع الجيش الشعبي لتحرير السودان.

سلمني الرئيس الحبيب الموحى إلى الرئيس موي وشرب قشلا إلى بين أرباب. هناك قدمت  
إيجاراً لزملائي عن مهمات ودنا عمل في عدد الورقة التي سوف يسمي في المؤتمر نحن  
الآن في شهر فبراير وأن نهر مستنقعات مفر جيمس ولي وبوس كوه وعيه قد كان على  
السيد مارتن وشخصي المعاصرة إلى بيروني بعد بتمهمة الأولى وهي تلك النساء بسمرور هم  
في تجهيز مستشارهم في مفر بيروني إسفينا بكتور حسن باح. في الحقل حصر لربارنا  
السيد مارتن نوو وفيما نه إيجاراً عن مهمات وهدد منه من يرتب لنا موعيد لمؤدية الرئيس. في  
ولت متأخر من المساء أُنشأ نسب مارتن نوو بمؤدية الرئيس على مكتب في حوالي الساعة  
السابعة من صباح اليوم التالي.

السيد مارتن وبكتور حسن وشخصي قائد الرئيس نكبي في توفت المعصدا لنا. أُنشأه لنا  
موسون من طرف الرئيس أُنشأه حصر ثم دونه الحظف هو الحظف كه وأوم براسه مؤلفاً  
على فحواه. بعد ذلك قدمت نه إيجاراً عن التوقيع في جنوب السودان حصة ممددة الشكلى  
المتنئين. استمر الاجتماع بصورة جيدة جداً.

عند رجعتا لتفقد وكنا لوحنا في عرافتي على بكتور حسن بطريقة معصرة. هل يمكن  
لرجل كهذا أن يكون الرئيس؟ كان صوته يفيض مرارة. فهمت ما كان يقصد.

ما راق زملائي في أنس حتى قبل يومين من افتتاح المؤتمر وعيه قررنا. بكتور حسن  
وشخصي المعاصرة إلى واشنطن وصفا مهم تحقيق وصل إلى بيروني في آخر يوم للمؤتمر  
ونكس لم يصب لهم تأثيره لحدوث في تسيرة الميركة في بيروني على أنس إلى المؤتمر الذي  
من أجله صلا تأثيره لحدوث في توليات المتحدة في انتهى في واشنطن قائد السيد بغير جي  
فيتر، وهو أحد مساعدي مساع وزير الخارجية السودانية أفريقية والتي كان يشرف على  
المؤتمر وطبنا منه أن يعمل في موايد مع رئيسه ومع أي من مساعديه حصرنا في اليوم  
الذي ليبلغنا به قد رست لنا عدية ونحو وفيها كك شكره على ما كان في تجهيز السيد  
لهذا الاجتماع. كان في اليوم التالي لتجهيز بتمهمة الاجتماع من في مكتب أُنشأ: لم يعط أي  
أسباب. بكتور جيسون وشخصي بمرور إلى بعض شر مصفى بعض الزمر السودانية في  
المؤتمر. كانوا يرددون على ورره الخارجية ويدعون نسب سنسر كروكر بسبه بكثرة كما  
يريدون. لماذا لا تمتطع ورلة الخارجية الميركية لأصمغ في ممتي حركة منحه نه نور  
في تكليف مسبق السودان؟ على كل حال. شكره مرة أخرى في قدمه من جهه واحد.

كانت تاء عمر مع يد هذا رسول من مكتب رسول، وزارة الخارجية الأميركية والتي كان بعد من نشرها على تاجر كات مائة مائة معه عن التوسع في السودان وموقف حكومة الولايات المتحدة تجاه تحرير السودان

في نهاية الامر في مركز ورو رسول - مع مع كبار بومستك أكيح محمد معش الجيش الشعبي لتحرير السودان في توليات - مع عمل برجنات لتصميم ربات لبعض الأماكن في توليات المتحدة تحت شرط تصفية السودانية للاعنة و عاء الداهيل يلقا على - هب إلى كتيوريث وتي العرب الأوسط وشيكو، فررنا بعد الفهم بربرة إلى كندا ومن هك إلى نيويورك ثم العودة إلى واشنطن في طريق جنوب إلى إفريقيا

في كتيوريثا قبل لجنة تصفية السودانية للاعنة وإعادة الذهب برئاسة السيد لكو تونق والسيد موسيس و كوف - هب لهم يحرر عن توسع في التاد ويكتم بكتور جستن باح معهم عن إحياءات (أشنة سكن التمييز وتحت التوسع من تصفية السودانية للاعنة وإعادة التاهيل في تحف مدينتهم تحت - هب - تقاء محصورة عن تحرر والسلام في السودان في حرم جامعة بيركلي بكثيفوريا.

في الحرب الأوسط قبل بربرة نوا ووكسون هك قبل السيد مارتن تي. كسي والسيد أكوي مول، وهم نفس المعامل حيوية وشهد تمك رشد كز الظروف الصعبة عن تسجيل المنظمة السودانية للاعنة و عدة تاهيل في دولة ويسكسون. حاد السيد مارتن إلى دوبوي حيث أصيب بمرض بمرته وأجرت الصحف المحلية مقالات مع هك قدم السيد بيموني ثانون من صحيفة - الشراف هيرل - نشر مقالا عن مدينتي معه في عدد يوم الجمعة ١٢ مارس ١٩٨٧م من الصحيفة. قدم السيد مارتن، حيا شطير محصورة في جامعة ويسكسون تحت بافتها.

حدا السيد أكوي مول بمرعه (بمبت، حسن وشخصي) إلى شبكو حيث قاسا مجموعة من اتصاف التوكرس الذين من حول فرجة ورحت الاعلام، عشا مقالات مع محلات الاعاب المحلية والصحف عن توسع في السودان كات بروه وهور هك عسا فلنا الذين عسي حكسون و - ك قبل - حوله إلى لغة بضره بها تحت قوم فرج ليحاطهم تصالح ورحمة حذول التوكرس قد نكره السيد حكسون دعتني بفتش لمحاولة المجتمعين، كانت لحصة عظيمة، في ثوانت المحل لي أحترهم عن معنة الأفارقة في السودان، ولماذا اضطرو الجيش الشعبي لتحرير السودان نخرم سلاح ورجوب منهم التوقوف تحت بعض جوانبهم بما يستطعون من وسائل. صلو المجموعون كبير ما سمعوه



ببني الجزء الأول من رحلتنا إلى الولايات المتحدة وسافرنا جواً إلى كندا هبطنا أولاً في  
وينيبيغ، مانيتوبا. هناك عقدت اجتماعاً مع المنظمة الوطنية الكندية على وجه الخصوص اللجنة  
المركزية لمنظمة موبوت، وقد تركنا عندهم نرا هذا قسم منظم في الحاجة لمساعدة السكان  
المحتجزين في جنوب السودان وكذلك مسئلة المنظمة السودانية للاحقة وإعداد التمهيد لمكثها  
من مسئلة إقامتها في حنة ليس ببعيدة. كما كنت لنا أيضاً مدافعات مفيدة مع عدد من  
السودانيين الجنوبيين المقيمين هناك. لم يكن لديهم معرفة كبيرة عن الجيش الشعبي لتحرير  
السودان. في أوتاوا قام السيد مايك أنوبل بول، ممثل الجيش الشعبي لتحرير السودان في كندا  
بتقديم برنامج مقدماتي. عقدت اجتماعات مع منظمات طوعية مثل أوكسفام كندا وأحرار. كما  
إتينا برئيس المكتب الأمريكي في وزارة الخارجية. كما تم التقرب لنا بعد اجتماعات مع ممثلي  
أحزاب مسيسة في كندا وكاتب لنا مع الناطق الرسمي باسم القوميات في الحرب النظمي الجديد  
المحاذية الأكثر فائدة، وهو نائب لوزير حرب في البرلمان في تلك الوقت.

قمنا بزيارة مونتريال حيث إلتقينا السيد بول وينيبيغ، وهو وطني جنوبي عبور، وكان  
لديه أعمقه الخاصة في ذلك الجزء من النظم. شهادته على هذه وقوة نصيبه. وكنت مواجهتنا  
مع مجموعة الصحفيين في كوبيك هي المنظمة التي سكرها أكثر ثم تكن دعوة الجيش الشعبي  
لتحرير السودان لسودان موحد تعجبه وبدا من تلك حقول على أن يكون صديق مع نفسها وأن  
تعمل على إيفصال الجنوب.

إنهت رحلتنا إلى كندا في تورونتو حيث سحبني فرصة إلقاء محاضرة في الجامعة عن  
توضع في السودان. كان هناك عدا كبير من الطلاب لأفارقة في جامعة تورونتو وكان  
حضورهم في تلك المحاضرة محسوساً. هناك فئت صديقي وريميني السابق في جامعة الخرطوم،  
د. يسير محمد أحمد على. لقد ذهب إلى هناك، وهي الجامعة التي درس بها، لتقديم بعض  
الأبحاث.

من كندا سافرنا جواً إلى مدينة نيويورك. هناك قمنا بزيارة المعهد الأمريكي حيث  
كنت لنا مدافعات مع السيد فرانك بيرري، نائب رئيس المعهد. كما قمنا بمقابلة مع السيدة  
مارجريت بولسكي. محررة المحطة التي يصورها المعهد نشرت المقابلة بعد وفاء قصيرة بعد  
ذلك. في نيويورك قمنا أيضاً بتظيم وعقد اجتماع مع السودانيين الجنوبيين الخمسين الذين كانوا يترأسون  
هناك. أعضائهم إبحاروا عن التوضع في البلاد وحدث على الأسس التي نروها.

## الفصل الخامس شمال أعالي النيل

## المسيرة الطويلة إلى المنطقة:

سُت من رحلتني إلى الولايات المتحدة وك في مارس قُلت الرئيس في قمبلا حيث أوجرت له عن ترجمة ومعت له بغيراً مكوب بعد ك أحرس في القوة التي سوف أقودها إلى منطقة شمال أعالي النيل موحوة في ندم وإيا سوف نر نذهب إلى المنطقة بالطريق المباشر إلى القوة التي تحت إمري وثك التي بقوه ه حيمس ولي لقا والأخرى تحت قيادة يوسف كوة سوف نذهب عن طريق السور نندع عنها ضد العدو حيث لن تصانق التمهي قد أقسم على استردادها من الجيش الشعبي لتحرير السودان الكتيبة التي بقودها ولي والكتيبة التي بقودها يوسف مستهران من بونفا ولي نقطة لقاء الأولى سوف تكون في شمالا، غادرت إلى إيتيق في اليوم الثاني لكي أحري بعض الترسات الضرورية لتحركي للمدني مكنت ليومين هك وقتت مع بكر القيادة به وبعدها رجعت إلى قمبلا مع بعض تصدط وصداط صف وجبود من الذين سيجركون معي. في يوم ٢١ مارس ١٩٨٧م بذك كتيبة حور فوس السير نحو شمالا مع يومين من كك أجت عربة إلى بولا حيث فنيهم ونكمت مع تصدط وألعت الجبود بأني سوف أتحق بهم في شمالا ومن هك سوف سير معاً إلى شمال أعالي النيل شاهنتهم بغانرون لئلا أعود إلى قمبلا. مع يومين سافرت بضرة فنكوتر إلى شمالا حيث أصبحت على أتم الاستعداد لندية حياة العلية الحقيقية

سكك المجموعة الأولى من كسة حور فوس في التوصل نعمما وصلت إلى شمالا كالي المكك معج سحركة، التصدط بعض القات التي حصرت أه لأكمت تستعد للمعادرة إلى المنطقة المحدة لمواهب لم بكر هك وقت لأصاعته حلت مع باقي العقيد مجور بيت ماكول لكي يصع الحفظ والترتيب حصه قوتنا. وكل في شمالا يصا تتدا من التصباط الذين أكملوا نورة شرب التصدط ثوهم وكك لم يتم توزيعهم على وحدات بعد مع وصولي بأيم وصل الرئيس، قمت بإبلاغه بأن قوتي مستعدة للتحرك ووالق على التوجه الذي حددته لكك

في اليوم المحد، قمت بتنظيم الحركات على أن تكون القوة رقم (٢) التي بقودها النقيب بولر. ماكواح كول في المعمة على أن تسعها رياضي واحبراً تأتي القوة رقم (١) التي بقودها اترك إيجا سوك بوق. كك كك على إستعداد للتحرك. وتعمل ككث المجموعة التي عليها أن تكون في المقدمة و سأك السير عصما حلت في التحوش لوداع الرئيس، تصافحنا وتمنى لي حظاً سعيداً. ككث قد أرت ظهري أنه إستعداداً لذهب عصما سمعته يقول «بالمسابقة» توقفت وإتلت إليه وحسه بالتحية العسكرية، ثم واصل «شعب صول أنويل سوف يذهب معك». كل هك امره نبي قمت له محسناً، أبة تعلبت أخرى؟ رد على بأنه لا توجد أية تعليمات أخرى

وبمضي ثلثي مرة أخرى حصصاً معينة، في حراج نخوش صرفت ثلثه مخور بين سلعيات جديدة  
وطبقت منه أن هـ، ويؤم بدائع ثلث صول نخوش بأنه مؤلف بـحرف مـ، ولم تعلق ذلك  
وبدأنا السير، رأيت صول يتبعنا متجههم توجه.

قبل نصفه أيام كان هـ ثم برز ثلث صول نخوش من صبرة هنكوتر كـ مستعداً لـلإفلاخ  
للمبيلة بواسطة الثلث سور احدى سور، وفي تحرس نخوش الرئيس والتوسط تمسول عن  
فـلا، لم يكن لدى صول إساءة تـر في فـسيلة بـرث هذه قصه في فـلا وسرب معها الساعة  
بأن صول كان يحاول الهروب إلى فـسيلة ليستم نفسه إلى سطت وأحد ثلثه هـك في كل  
هذا مقصد هذا التصايف عـم صـع إلى الصبرة ام لا، لا أحد غيره يعلم ولكن كان عليه أن  
يترك بأنه لا يسمح لأي عسكري مهم كان ربه بمعرفة مقصده المتخفي بها دون أمر تحرك  
ساري المتعول، في هذه الحالة كان التصايف المخور له إصداره أنه هو ثلث سور احدى موت  
لم يكن الرئيس في فـلا عما حدث هـ ولكن دون شك أنه قد بدأه به، وعي كـر حتى  
لا يمكن القول بصفه مؤكدة أن كان لها ثلث علاقة بتحقق هذا التصايف الموت في حر لحظة،

أصبحت فـون التـيل في منطقة تعرف بأوك در عـثي بهر أوبوه وهي ليست بعيدة جداً عن  
فـلا إنها منطقة غير مأهولة كما أنه ليس هناك أي مـسـو، ولكن كان هناك في هذه المنطقة  
حيثها قطعان من الغزال فررب في معسكر فـه نصفه يـم حتى يمكن التحود من تحصيل  
على بعض اللحم لـتـم وجـسـمـهم فـهم خرجوا سـوـه من مركز التـريـب ولا يحل عن التـيـب من  
معظمهم مـهـك وصـعـيـف، فـمـا خـتـصـم فـرـق صـبـه، كما قد عملت بـرـمـج مـراـحـة بـرـب تـكـمـل  
الكتفه حيث قاموا بأعداد وهر احمه تـكـنـكـت تـحـرـه، وألـحـة وـتـمـر بـتـج.

في أوك بر أصبحت أيف تـقـوـة رـفـم (١) من كـيـنـه تـكـوـس تـسـعـة تـجـيـمـي وحي وحي يقودها  
الرائد جوب كويك دون، المحطة التالية لها هي منطقة إيسوية عرب الـل، كان هناك عدا  
كثيراً من أبناء النوير في كتبة تـكـوـس هـرب خـلـمـهـم في سور در وقصو نجده أنهم تـأخـر  
جـمـس وحي كثيراً في بـوـفـا مع الفـود الأخرى وردة فـوـه وفي كل جوب كويك يرسل إليه  
الإشارات عن طريق جـهـر لا تصال لـسـع نـي، فـمـا مـنـه تـمـيـمـات الـصـرـوـرـه ولكن حتى وقت  
معايرتنا ذلك لم يكن بعد مـيـوـع لم يـسـتـم ي بـوـم من وـه.

صارب لأمطار أكثر غرره وتحركت الحـوـب -- تـوـجـنـه بـعـدا التـرـق وعلبه حتى  
الوقت لموصله تحركت بحرك الحـوـب مـنـب عـثي وأقام و- مع فـيـسـي تـمـمـم عـثي عـرـبـة نـي  
في وصلد بعد عدة أيام نـي التـمـكـن تـمـجـد لا تـحـد به و-ت عن تـيـبـور عـثي مـحـرـق بـاـم عـثي  
بعد حوالي ٥٥ كم غرب نـكـوـفـوني، كان هـ التـمـكـن هو بـلـطـه لـمـد الـوـجـيـد في التـمـطـة في كـ

الوقت من نفسه وكنت قد أحطت بوقته - ثم من بعد في شهر ربيع - معركة تيبور - هناك  
وجئت إلى - عند كبر مبريت مع فيله وكه لازم بقيادة القائد حكيم قزيبال التوق. أخذنا  
موقعا على المحيط مدعي و سرب في حته - لاسم - مستمر

كان ذلك يمكن من جلاء فهو حار جدا حيث انهار صحره لا يوجد فيها أشجار توفر صلا  
لا يوجد شيء حي يراه معين ما عدا الفصائل المورتي من الأندلس ومعها أيضا صبور غير صالحة  
لذلك كنا نترد عباء تركه معها كانت المياه منبهه بالتضيق، أو بالأحرى هي طين في ماء  
ونها راحه، إسكرت طريقة لتغير الضيق وتبست ترسحة وبتك بحر حذر غير بعيد عن بركة  
الماء بتبين وفي الصباح نجد أنه قد جمعت كمية جيدة من الماء في هذه الحفر، مشكلة الطعام  
رأيت من الصعوبات التي تواجهها، الأمطار العريضة عند حلال التحلل الانبوبية (في مناطق  
فيلاء الحج) قطعت الطريق إلى فيلا ومعها إبطعت تمويدت الطعام، وفي نفس الوقت ولأسباب  
سببية متعاضدا من أحد تعيبت من بحر هيئة المورتي

بعد حوالي أسبوع تقريبا من وصولي تحركت ترب منفا وكنته لازم إلى منطقة أكوو لدعم  
القوات لروك والذي كان يستعد لمحاربة محرك العدو الذي كان في طريقه لدعم حامية العدو  
هناك. بقيت لوحدي مع قواتي - أعدت توزيع القوة حول الحركة واستعدت للوقت الصعبة  
التي - في حنة تاجر وصول العدو أو هطول شطر الوقت طويل، نحن الآن في منتصف مايو  
ولم يتزل المطر بعد - قد تكون هكينة الأمطار - في هذه الحته مع العدو لحسن حظنا عندما  
عاصت مياه الحركة طويلا كميات كبيرة من الأسماك - عشا ظهر هذه الأسماك حتر ٢٩ مايو  
١٩٨٢م - عندما تحركت بعد إختلاف أوامر من مربيين والوقت العام بالتحرك كانت وجهتنا هي  
كوانج لو عن طريق وسوال (برهون). في الوقت نفسه عانرثراند ساند أكوو في طريقه إلى  
بوما.

حسب خطة العدو، كان المتحرك لذهب لدعم كوو هو نفسه الذي سوف يواصل الاسترداد  
تيبور فعلا نجح محرك العدو في الوصول إلى أكوو ولكن بعد معارك صعبة مع الجيش  
الشعبى لتحرير السوال - أنهكته كثيرا. بعد دخول المتحرك لأكوو، صيرت لها أوامر بالعودة إلى  
مكان وعنه تم إعلاء أمر التوصله إلى تيبور - هذا هو السبب وراء أمر الرئيس والقائد العام  
لها بمغادرة المكان.

وصلت إلى ويلون في ٢١ مايو. هناك فالت ترب لروك طون لروك والصناديق الآخرين معه  
الذين شاركوا في معارك أكوو.



توقت من السنة وكما في احتفال بود - عدم من العدو في شرير - بدء معركة السور. هناك  
وجدت ثراء من كبر معرب مع نفسه وكسبه لأرم بليدة - حكم فريش توبى - حسب  
مواقع على محبب - معنى وسعرت في حته - لا - مستمر.

كل بيت يمكن في حد، فهو حر جدا حتى شهر صحر، لا توجد فيها أشجار توفر ظلاً.  
لا يوجد شيء حتى يراه من ماء - قطع المورلي من الأندرو معها أيضاً طيور بحر صالحة  
لأكثر كذا بشرت سماء تراكمه معها - كذا لمدى مينة بتطير، أو بالأحرى هي طير في ماء  
ونها راحة - إكرت طريفة لتقبل تحين وليست ثرمة - ولك بحر حفر بحر بعيدة عن بركة  
الماء تتبل وفي الصباح يجد به - تجمعت كسبه جنة من أعاء في هذه الحفر. مشكلة الطعام  
رائت من تصعبت حتى توحها الأمطار - بحريرة - عد صلات الجبل الأنثوية (في مناطق  
فشل، الخ) - قطعت بطرق إلى فشل ومعها ينقطع تمويدت الطعام وفي نفس الوقت والأسباب  
سياسية معها منعاً - من أحد تعببت من بحر فينة المورلي

بعد حوالي أسبوع تقريبا من وصولي تحرك الثراء منفا وكسبه لأرم إلى منطقة أكوو - عدم  
الثراء أروك والذي كان يستعد لمحاربة متحرك العدو الذي كان في طريقه لدعم حامية العدو  
هناك. بعيت لوحدي مع قوتي - أعنت توريح تفود حول البركة - واستعذبت للوقوف الصعبة  
القائمة في حالة تأخر وصول العدو أو حصول تعطل توبى ضوياً. نحن الآن في منتصف مايو  
ولم يزل المطر بعد - ف تكون مشكلة الأمطار - في هذه الحالة مع العدو لحسن حظاً عندما  
عاصت هذه البركة طيور كمدت كثيرة - لا - عشا ظهر هذه الأسماك حتى ٢٩ مايو  
١٩٨٧م - عشا تحرك بعد إسلامنا الآن من من الرئيس والتفت أعاء بتحريك. كانت وجهتنا هي  
كونج لو عن طريق وينول (نيرفون) في الوقت نفسه عاثر ثراء منفا أكوو في طريقه إلى  
بوما.

حسب خطة العدو، كان المتحرك الذي ذهب لدعم أكوو هو نفسه الذي سوب بواصل لاسترداد  
البيبور. فعلاً نجح متحرك العدو في الوصول إلى أكوو ونكر بعد معارك صارية مع الجيش  
الشعبى لتحرير السور - وهكذا كثيراً بعد دخول المتحرك لأكوو، صيرت لها أوامر بالعودة إلى  
منكش وعنه تم إعاء أمر الموصلة إلى البيبور - هذا هو السبب وراء أمر الرئيس والتفت العام  
لنا بمبادرة مانام.

وصلت إلى وينول في ٢١ مايو - هناك فنت ثراء أروك طول أروك والصدط الآخرين معه  
الذين شاركوا في معارك أكوو.



السبب حينئذ هو أن حدث مكر لا يجمع المعجزة لقوة الاستدلال - ٢ - لأي هجوم على عناصر  
 ذلك قبل أن تستطيع فهمه في مكان آخر من حيث القوة الاستدلالية في تلك الحالة بعد أن  
 تضم القوة المعجزة بحدوث في وقت مكر لا يجمع - ١ - عنصر في تلك الحالة هو أن يكون هدفه هو أن يكون  
 من أهم تلك القوة في هدف شعوره بركبته هو أن تمنح القوة صعب فيما يختص بالسلطة  
 الدعم ومعركة بتر - ١ - تضرر سوف يكون سببه دون حصر في ذلك بآثار أو من المحتمل  
 عند التوسع في تلك الحالة في القوات التي معي وهي مكونة من عدة منطقة شمال أعالي النيل  
 سوف يهربون ويتركوا في سور قوات نكاح معي التي شمال اثني عشر فيما بعد وفقت أيضاً  
 بالصفة صوتي بالاعتراف التي تتركها تحت حرس ذات من الاتفاق مع قبائل ٢ من الأهمية  
 يمكن تصور ولهم ديون على معجزة العناصر وأنه سوف يقوم بتأمين أسلحة الدعم وتحريره لقواتي  
 فوراً عند وصوله إلى القوات، وبطريقه المعجزة في استحقاقه بغيره المعجزة قد حسب إلى العناصر  
 سوف تلتزم في بيت في بصره يوم موء في رصبت لأبواب ٢ برك أم لا انتهى الاجتماع  
 على ما فاتته ولهم وعنه أصبحت معجزة العناصر في مرة أخرى استبعد

بعد معجزة التمس، تحريرتي حينئذ هو أن حسب تحريرته مع وتم فتح براهن على ولهم  
 سوف لن يرسل في سلاح دعم مهم كان بعد ذلك عفت اجتماع مع دي كي ماثور وديفيد ذلك  
 فاني وثاني أيضاً إلى الجيش لتسليح لتحرير السود في شوقاً وتم ليرسلهم إلى كويج لو  
 للمساعدة في مجبورات السلام مع بيت ٢ - ٢ على صعباً في تلك الاجتماع حصر الإثبات إلى  
 أي هجوم على عناصر سوف تضرر لدينا ٢ على به تصحبه قواتها مع مما سيكون له الأثر  
 عنصر لمجهول المعصية وربما يقع بيت ٢ - ٢ في أحسن المعجزة مرة أخرى تحريرهم في كل  
 وجهات أنظر سوف يتم تفتيش بعده في إتحد أي قرار في هذا الشأن. (التي لم يحصراً  
 الاجتماع مع تحرير وف فرصت منهم عبر مركز به في ثم فعلاً إتحد قرار حول  
 الموضوع.

حسب توقع حينئذ هو أن لم يصل أي شيء من طرف ولهم ديون ثم أن بعض الجود من  
 كتيبة حور فوس ونمرة الأولى من معبرتهم بدم في تحدي والتدبير من مرسين بدأوا في  
 الهروب من الكتيبة وذهب إلى أظلم هذا الأمر حتى وصله جيداً يحتاج إلى حل عاجل.  
 سارت جواً إلى فصلاً وفقت إحصاءاً تريبس عن توصع وأوصيت بالسرعة ليرسل الدختر  
 حتى يتمكن من تتحرك إلى مصفاه شمال اثني عشر، وفق على ذلك وفي طرف أيام قليلة  
 رجعت ومعني أنواع مختلفة من الدختر ثم يوربها على الجود وبدأ بحركته إلى منطقة شمال

أعالي النيل ثم وقف بصرى نازع مع حشاه ٢٠ كم ونصحته جد أنه لم تكن حطب ضده وأجده طينة رحيق الصوته على عكس ما كان تحت في بيوت نسيه

أناء تواجد في قبيلة شعب عن وجوه منكه بسند من الرئيس واتبه العدم كاربينو كواين بول الأخير كـ بسبعين جهر إتصلت ضارب تماري بكم نعه وصحه غير مشفره مع بعض كسر الصياحه عن شكونه ضد تعجب حول فريق به لأمر مدفن حد من بمر عن شكونه لناس الذين إختارهم لتحدث إليهم بهذه طريقه به دلائل شك برك من ما يقوله يمكن لأي شخص الإستماع إليه بما في ذلك العدو كل تطويع هو صسط التعجب عن نفس سبسة في قبيلة لأحطاب لن عاملني الإثارة في مفر رذلة الرئيس يقومون بتسحب كل محادثات كرسو على شريط، إقترحت استعدته التي إحصاع بجمعه مع أعضاء البدة السبسية العسكرية العقب، كن رده بان شخص في مثل هذه العنفة تسيطر عليه لشكوك سوف لن يقل حضور إختراع

### إستلامي قيادة المنطقة:

وصلت القوات التي كانت معي شواي، وهي أول قرية على الحدود الشرقية من منطقة شمال أعالي النيل، في اليوم الأول من يونيو ١٩٩١م. في ست الوب أرسل الرئيس إشارة بكل قوة الكتاب في منطقة شمال أعالي نيل بيه إبداء من تلك التاريخ منه قد ستم قيادة المنطقة لي، ولهم سوف يكونوا تحت قبلي المدشرة ولهم في كل اشرايتهم تحت من توجه إلى ولما بدوري هو الذي يحافظ ثقاة العام فيما يخص بشؤون المنطقة قبل هذه الشرح كانت المنطقة مفعمة التي مناطق منطقة يحافظ قمتها تقاتل لعدم ماسره

إنشاء تحركي تم بحصري من العدو في مكان بعد إرسل متحرك من التعريف لدعم مبدية انصر، نال الإسهام لمبارنة هذا المتحرك أرسلت الميسين ادم بالخصم لمبارية من كنية فتوده التي يقومه الرنة أوبو سبق أحتك (امت براقه في ميو)، وبك لتوجيههم لأسب المواقع لزراع ولعدم هذه القود كب متواحد في مصفة تكر وصف تحرك هذا في أوبوق قائلنا القتب موسيس صيو كبر، قد كشي أو شوك السويط مكشا يومين هناك حيث إستلمت تقريره، وتحت هذه متوجها مع العدو وبك لأخصمهم بحدرا عن الوضع وكنت للاستماع لمتاكلهم كنت وبك المواطن الميسين بعد ذلك تمت هذه تنظيم القوات في كتبتين منفصلتين أبو شوك والسويط الأخيرة بقوده هذا ثماره ولـ دلائل شوقي ميشر بسبب إستمز القيب موسيس صيو في بدة كبة أنه شوك سي سوف يستمر في مصفة بلوك في حين سذهب كتبه السويط للمصفة أو فعة لن عصر وودلاء

## الإشتبك الأول:

وصف ألكبر منتصف النهار في حوالي الساعة الرابعة مساءً سمعنا نوي بجار وبعده  
دخل على طريق منكش - ألكبر - رملت احد الثروب اشكتف ما حدث ذهب تلك الحدي  
وعند حوالي الساعة السابعة مساءً ومعه ثربر من لعد ف اصبت عربة من متحرك العدو وان  
العو يقوم بفر موانهم وبه ذهب قريباً حد مهم تحت ستر تضلم لكي يستطع سماع ما  
يقولون، نقت ان هذا هو المتحرك المتجه إلى اناصر، فلما مهاجمهم في تلك الليلة، وهاجمهم  
مرة أخرى في اليوم التالي.

كتبه ليد الهجوم المتكرر على المتحرك التي منكش في اليوم الثالث إلى أصبح من الصعب  
عنه مواصلة التحرك إلى اناصر، وعلمت فيما بعد من شراك لم يتطها من العدو إلى العربة  
المصاحبه كانت حاملة حواء نفق - نفوذ تفهقر العدو ثمنه عره لثبة على منبة منكش نفسها  
كان نقص الطعام في ألكبر حد جدا وعنه لم تكن هناك وحدت كافية للجود مما دفع بهم  
للهروب دعاء كبيرة سلك ثروب المتحرك التي عرب النيل حيث أن موقف الطعام كان الفصل  
بوعام وقتل معانرت، فقلت منكش في المنطقة لأبدرهم عن ميسات تحركه والإستماع إلى  
وجهات نظرهم.

بعد إشبتكنا لأول مع العدو في ألكبر، استلمت رسالة من غرمون كويك شول، قائد أليانيا -  
٢ وقد كتب لي من أليان هل بضت مني الاستجاب التي أحواء، وإلا سيعتبرني بأنني لست جزءاً  
من عملية السلام - يجب التي إضمااع تضبط من رنية يقب وما فوق لمناقشة الخطاب. يتفقا  
على الرد عليه، كنت التي عرو - بيه داسلام حصيه وإني قد اخته التي لتجة المشتركة  
للسلام بين الجيش الشعبي لتحرير السودان وبيت ٢ وحملت خطاني بالتكلمات التالية:

«نحن سنظر رد اللجنة المشتركة للسلام، أو لن نثبت بل لا نقرر أباً أي أوامر تضبط  
من الجيش الشعبي لتحرير السودان كضبط في الجيش الشعبي لتحرير السودان فإني ألتقي  
أوامري من القيادة السياسية العسكرية العليا للجيش الشعبي لتحرير السودان».

أرسلت خطاب عردون بآجهر لتعب جيمس هوث ماي بصورة إلى الأعضاء الساعين  
لقيادة العليا وقتت بإرسل النسخة لأصلية بواسطة ميموث لجيمس، لم يرد جيمس على خطاني  
بطريقة مباشرة ولكن عندما فاشه في عام ١٩٨٨م احرمي بأنه عندما سأل عردون عن الخطاب  
أكثر عردون بأنه كتب خطاب من هذا النوع ولكن عندما عرض عليه توقيعه ألتفت مشيحاً بوجهه  
ولاً بأنه قد يكون لركان حربه هو الذي كتب لك الخطاب بشك الطريقة»



## فترة إعادة تنظيم:

عسكرنا في لورييج حيث رئاسة كتيبة فشودة، وأحدنا قسطن من الراحة بعد الرحلة الطويلة. كل علينا إعادة تنظيم القوات التي معي وبوربعها. تقنصت كتيبة حور فومس الآن إلى قوة واحدة يتودها الرائد إيجا مارك بونق وتم تحريكها إلى موقع حول منبة كدوك. قوة شمس تحت قيادة السعيد أشيك أنوت أعطيت الأوامر لمواصلة التحرك إلى كاكّا أما قوة ديبال شوقو والتي يتودها الملازم أول موبيلانق أنوك تم تحريكها إلى منطقة مبول. قامت كتيبة فشودة بعمل جيد وذلك بنجميها للهاربين الذين وصلوا إلى مناطق عسبانتها. تم قرر هؤلاء وألحق كل جندي بوحدته السابقة. بعد ذلك تبقى لنا كتيبتان تنتظران إعادة التنظيم وهما مظلوم وكوربوم. الأولى متواجدة شرق النيل مع الرئاسة في أجوبيج بالقرب من ملوط والثانية كانت رئاستها في تونجة.

تتكون كتيبة كوربوم من جنود شولو الذين تدربوا مع فرقة كوربوم والذين هربوا من وحداتهم المختلفة إلى منطقة شولو. تم تجميع هؤلاء من فراهم بواسطة الرائد الفريد أكوج وتم تنظيمهم في كتيبة يتودها هو.

سافرت لتونجة في أغسطس، وهذه هي المرة الأولى التي أشاهد فيها بنفسي درجة الدمار الذي ألحقته أيايا-٢ بمنطقة شولو في فبراير ١٩٨٧م. تم تدمير قرى كاملة ونسويتها بالأرض بما في ذلك قرية بيلوال التاريخية حيث يوجد مرار بيكانق (٢). تبقت بعض المنازل في المنطقة الممتدة من أويشي إلى لبي (في منطقة توسجه). كان مطراً مؤلماً للغاية. مكثت عدة أيام في تونجة قابلت فيها الصباط والجنود والسكان المدنيين. تم تعيين الملازم أول أشويل أموم قائداً للكتيبة، والتي أعيد تسميتها وأصبح الاسم هو بلغام. كن على سراند تفرد أكوج لرجوع مرة أخرى للقيادة العامة للجيش الشعبي لتحرير السودان لتلقي تعليمات أخرى. من تونجة رجعت إلى لورييج ومن هناك أرسلت إشارة متجهار للمعم ديبال شوق أنوبج لكي يقوم بتجميع كتيبته في أجوبيج حتى أتمكن من مقابلة الجنود هناك.

ذهبت إلى أجوبيج عن طريق كاكّا حيث كنت هناك قوة شمس. كانت القرى من ديئوك وشمالها حالية تقريباً التي لم تصل إلى بوبونو وبون. لقد صربت المجاعة هذه المنطقة لعامين متتاليين مما تسبب في بروج السكان في المناطق القريبة من كرنف من تنفور (فجر) وأبو جبهة بدأت الحياة تظهر مرة أخرى من قرية أكروا عند طرف تعبارة على بعد بسيط من محطة كاكّا.

بعد ذلك لا يمكنك رؤية شمال حتى تصل ود أكون. اناس في تلك القرى أقرب إلى الترك وكومتي في الشمال وقد تحركوا إلى هناك نفس السبب. في أكروا وهو ذلك المكان حسب تاريخ

شولو الذي اطلق فيه بكنق ثريجيم الروحي لفظة هي الهواء، احووا لنا والقوات معا في  
المرار وبك لمبركت هي هـ ثراء من منطقة شولو، رجم لي الشكل دهوا بعيداً، فل  
قضايتهم هـ رانت منيرة ثم نفس سواه يـ لم نطأ بدم لينا ٢ هـ المنطقة قط.

عمر شهر في لفظة هي نفس لفظة يـ لم تكن أسو . تحد بعض الشكل في منطقة ديتجول  
(كوكا، كيبينق) وسوم بيت وفي قرية صغيرة تسمى مبيك قرب ملوط. باقي المنطقة من هناك  
لي الترك كانت حديثة من البشر. القرى الكبيرة في المصفي مثل ستوج وابباط اختلف تماماً.  
بالطبع توجد حامية تقع في جنهك ولكن لا يوجد فيها أي مسي تقريباً.

في أجويج كانت الصداق ووسط الصفا والحبوب حيث دافقت معهم شؤون الحركة وكذلك  
شؤون منطقة شمال أعالي لين وما لي المقام . بين سبق لوج كان ثالث أعلى رتبة في  
المنطقة كان عليه الإصمام الي قيادة المنطقة ويسمى لقب كور أكل قيادة كتيبة ملطوم. بها  
تكون اعادة تنظيم القوات كلها قد اكتملت في رئسني كان كمر الصباط هم المعين مجور بل  
ماكلو نائب قائد المنطقة، المقام . بين سبق لوج للعمليات، المقام جيرمي أفريقيا للإدارة  
والقريب حول شويل ألبو الصباط القضائي.

في نوفمبر أصر الرئيس أمر، لكل وحدات الجيش الشعبي لتحرير السودان تم فيه تعيين نظام  
رتب الصباط الترتب الصغيرة من ملازم ثاني وملازم أول وقب لم تستر ولكن بقية الرتب من  
رائد إلى لواء (أعلى مرتبة لينا) تم جمعها سوي في رتبة جديدة تسمى «القائد المناوب». الرتبة  
الثانية وهي أعلى رتبة تسمى «القائد». وعليه فإن رتب الصباط تم تحديده الآتي بحدود  
ترجعت بدلاً عن تسمى التي كانت موجودة من قبل، والتي كان بصلاً مفتوحاً. وقد أوضح الأمر  
ايضاً بأن الترقية من رتبة نائب لرتبة القائد المناوب ليست حسب الأكمية ولكن إعترافاً بالتعبير  
وحسن الأداء. لم يكن الأمر عن كتيبة وبوسطه من يتم تقييم حسن الأداء والتعبير، وأخيراً ذكر  
الأمر ان أعضاء القيادة السياسية - العسكرية لقب الدمين والمسويين تم منحهم رتبة قائد. وقد  
تناول الأمر مواضيع أخرى أيضاً.

كانت مهمة القوات في شمال أعالي لين فقط لتطرق التي يستعملها العدو لتحريك القوات  
والاعداد العسكرية لحاميتها في جنوب وهذا يعني من طريق شهر على طول النيل، مواجهة  
المتحركات على الأرض وقف ملحق منكن أمام تطيرلي العسكري. كانت هذه المهمة صعبة  
وتحتاج لموارد ضخمة من حيث الأتراك والاعداد العسكرية في المقام الأول، فن شمال أعالي  
الين بحد مسط ومن المستحيل تقريباً تنظيم كمثر متحركات العدو على الأرض حيث لي مثل  
هذه الكمثر يمكن تنفيذها بسهولة ومثل بتفادي السير على الطريق المعروف بدلاً من تلك السير



ونك. قد أصبحت تابعة هي محاربة شيوخ شمره وهي تابعة التي صارت قوم بها في أغسطس ١٩٨٩م وقد كسب قسماً وفوقه - مثل شمره في يهون مبيحهم بحجرة عسكرية كنت متحبه من مكمل إلى كيوك وبت في منطقة يهون. وبعد معركة شمره أرغمت العودة إلى مكمل شهري فبراير ومارس ١٩٨٩م فيها كثر الشدائد من فواتق ومتحرك بواخر لتعود بنوع عندها ثلاثة عشر بحجرة تمت مهاجمة بواخر من أربعة مواقع على طول مجرى النهر من شمال كك إلى مكمل تكس معو حيدر حسيمة في لأروح والعد. ولكن مكنت البواخر من شق طريقها إلى مكمل رافق ذلك ٢ هذه شيوخ وحزبت بشراية بجانب العدو. كان يقومهم ولم يبت في وحيدس بووت لأم وأن صمد أخيراً التي الجيش الشعبي لتحرير السودان، وبما أن التولت كان موسم الحبوب في صمو كان يستعمل شمس لتبخرق صفوف قواتها المهاجمة. في الفترة التي كنت فيها قادت المنطقة تمكّن متحرك واحد فقط من المرور بين معركة. كان هذا في سبتمبر عام ١٩٨٧م عندما كان متحرك البواخر في صريقه من مكمل إلى كوستي. لم يتم معرفة تحرك البواخر في التولت المتدست بسنة نفس مرة فوه - امتل شوقو وانعواحدة في المنطقة لأمامة «هي إتداء مكمل» في تيم بواضها. ثارت أوبدي بيق أحاذك وقوانه واتش كك عليهم التيم باتهجوم في الموقع تمحيد لتجود بكتفوا. البواخر بعد أن تحاورتهم المتحرك ثم بكر بطلق النار كما كان يفعل دائما. أدبت إشارة استلمتها من الرئيس فيما بعد بأن هذا الحادث أمتل في يتيق كموضوع إشارة صدي بواسطة بعض الناس. إن إدعوا بأنني توصلت إلى اتفاق مع صديقي والذي كان حاكم ولاية - في ذلك الوقت في ولاية - مع صاحب البواخر - المرور دون معارضة!!

بالإضافة لواجبي العسكري، كنت مسؤولاً عن توعية السكان وتدريبهم لمساعدة الحركة. لقد تقرر أن يتم الاحتفاظ بإدارة محلية في أيدي الرعاة القليلين (المشايخ والعمد) ثم تكن هناك صعوبة تذكر في منطقة شونو حيث بهم منظمين تحت إمرة ثرت. في المناطق الأخرى تم إجراء تغييرات كثيرة بواسطة قادة عسكريين من سفوسي في المنطقة في بعض المناطق تم تغيير الرعاة بطريقة عشوائية وفي بعضها من ما حدث في منطقة سنجول فإن الرعاة تم استبدالهم بتمثيلها حيث أصبحوا أصحاب ثل في توية الشكاوي كانت هناك حاجة لتأسيس نظام إختيار أو أصحاب الرعاة الإدارة الأهلية ومحااسهم في مناطق البك وقد كان من الضروري معالجة هذا الموضوع مع السكان أولاً قبل تنفي مولفأ محددأ ومن بعض القويين الحليصة بالموضوع.

لقد قامت السكن في منطقة بنوك وبقى في منطقة السكن في دنجول وفي عطار. ذهبت إلى كيبسوق واكوكا في منطقة دنجول في ديسمبر ١٩٨٧م. ثم بعد ذلك ذهبت إلى عطار في يناير ١٩٨٨م لمناقشة هذا الموضوع مع السكن. سارت الاجتماعات بصورة جيدة جداً وكانت هناك موافقة جماعية على بعضتين هما: المحافظة على حدود الترعاعات القبلية القديمة وإنتخاب الترععاء. وألصمهم حسب تلك التخصيص للانتخابات في ديسمبر ١٩٨٨م. تكرار في كل تلك المناطق يعرفون وأشي حيدا حيث كان يعمل مساعداً طبيباً هناك وكانوا على ثقة بأنني سوف أنفي أثره وأحسمهم بعد وكرار ذلك بطريقة التي عرفوها عنه.

كان هناك سبباً آخراً دعاني إلى الذهاب إلى عطار في ذلك الوقت بالذات وهو زيارة إلى رئاسة القائد جون كولاني فوت عضو القيادة السوسية العسكرية العليا وذلك منطقة فانجك وأبود لمناقشة بعض المواضيع معه. كان القائد كولاني واتبه القائد المدوب أبراك فانوك ربك يتدخلان بصورة مستمرة في إدارة القوات والسكن المنسبين في مناطق باويج وثوي ولواج (كورواج) والتي تقع تحت قبضتي كجرء من منطقة شمل أعالي النيل. جون كولاني واتبته كانوا يدعون بأن تلك المنطقة كانت جزءاً من مركز فانجك حسب الحدود التي رسمتها حكومة السودان (وهذا صحيح) وعليه يجب أن تقع تحت منطقة فانجك وأبود تحت الجيش الشعبي لتحرير السودان (وهذا غير صحيح). في إعتقادهم هذا كانوا يجنون لشد من القائد ونيم بيون دايح رئيس هيئة الأركان عندما قابلت جون كولاني أخبرته بأنه ليس هناك ما يستدعي أن يحتلف حوله لهذا، وأن كل الذي أطلبه فقط هو أن أصر كئاني بصم هذه المناطق لمنطقة قيادته وسوف أكرم بذلك. وما يجب علي وأبدي حياء أن دفعه هو (كولاني) لمرق أولر فرنس وبما ست الأمير على إصدار أمر جديد حسب ما يرغب. ترك الأمر على ما هو عليه في الواقع وتم حل كل المشاكل العائقة وتوقيع إتفاقية على كل ذلك. صنعنا كثيراً ستج الاجتماع وأيضاً كانت هذه فرصة لنا الاثنين كأعضاء مداوبين في التبنه العليا لتبديل الآراء حول التطورات السياسية داخل الحركة وخارجها.

### أول اجتماع برث شولو:

لم يكن أثرت موجوداً في منطقة شولو عندما وصلت المنطقة في يوليو. في طريقني إلى منطقة دنجول في ديسمبر ١٩٨٧ عملت ترتيبات لزيارة أثرت أليق أني كور في قريته «باريه-بين». قبلنا جلانته بحفاوة وفصينا وقتنا طيباً هناك.

قالت أثرت على أفراد في إحدى قطائمه حيث سرد لي ما دار بينه وبين رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي في التحفظوم قبل أسوعين. لقد دعاه رئيس الوزراء إلى العاصمة وطلب منه تشكيل ميثبياً تساند الحكومة في أرض شولو.



وقد نصّ الرّث الفكره رفضا قاطعا وحذر من تورّث هو دور مصلحة وهذا بحث أن  
يصرّ به على أنه محدث في علاقته بأطراف الصراع عدّة من رئيس الوزراء لهذا  
يستضيف ثرث الممرسين في قريته. حرسى بن رده كان أن شكّ مانح من حقبة به يطرّ إلى  
أطراف الصراع في الحرب الأهلية كنهم على مهد أسنّه ولا يمكنه محادثة طرف على آخر. وقد  
ذكر رئيس الوزراء بأنه أيضا يرحب ويستضيف موصلي الحكومة والجيش عسا بروربه، كان  
هناك علاقة بوره المحدث في الصراع وكانت هناك مواصيع أخرى ذات علاقة لأثرها رتبين  
لوزراء مع جلالتهم.

لهي الرّث كلامه بأن رئيس الوزراء عسا قبل في اتيهية لكسبه لتشكيل قوة مليشيا أو أن  
بعد علاقة خاصة به وبين الجيش الشعبي لتحرير السودان قام بمحبه وسام السليل من الطليقة  
الثانية وقد أراسي الرّث الوسام وعنى وجهه سمة عريضة  
لتحرير دسكر من الرّث أبنق هو حزب الرّث كوريبصوك والذي كان الرّث في وقت حالة  
ثورة الشهيرة بين الأنجير والغرسين في عام ١٨٩٨م

حصوله المداخلة هذه بين الرّث ورئيس الوزراء تؤكد السبسة التي تتبعها حكومة السودان من  
إستعمال الميليشيات الفلثة لتحرّك بتوكّلة بيثة عن الحكومة في الجنوب قد بدأ عميري هذه  
السياسة وتم تطويرها بواسطة المجلس الانتقالي في حكومة سوار الذهب وهذه السياسات مستمرة  
حتى الوقت الحادي. في منطقة أعني النيل حيث دارت معظم المعارك بين الحكومة والجيش  
الشعر لتحرير السودان قد كان بيت السيد الصادقة المهدى طيلة فترة حكمه تعيين حكام الأقليم  
من أفراد لهم ولاء واضح لمليشيا د-٢ أو القوات الصبغة كما يسمونها رسمياً هذه التعيينات  
كانت تتجاهل دتكامن روح الديمقراطية للتمثيل في الجمعية التأسيسية حيث لا يوجد عضو واحد  
لأنتسا-٢ في حين أن الأطراف الجنوبية السياسية لديها العديد من النواب بما في ذلك نواب من  
إقليم أهالي النيل.

### مقاومة بواخر العدو:

استلمت تقارير عن إستعدادات العدو لتحريك متحرك من النواحر في يناير محملة بمعدات  
عسكرية وجنود من كوسني إلى ملكل في أكتوبر قامت بنصفي بمعاينة بعض المواقع الملائمة  
كمواقع كمائن وذهب بنبي لأبعد نقطة في الشمال من صمر هذا الاستطلاع. وفي صوم  
المعوقات التي تمت الإشارة إليها من قبل وصعدا حطة شاملة في وقتها. ناقشنا هذا الأمر مرة  
أخرى في يناير واتفقنا على الحطة النهائية. تم جميع القوات فوراً بعد ذلك وورعت على حسب  
حطة الإنفتاح لم تحصر النواحر حتى فبراير وحدث أول إستباك في يوم ١٨ فبراير ١٩٨٨ على

الصفة العربية سبق وفي الإنسانك انسي شرق لئلا كنت فواتا تحت القيادة المبشرة لندك فند  
المصنعة. الإمتدكان كك شمك ككك ككك كك شمك ككوك والرايع بالغرب من نول. هنا قام  
لغو ديوان نندك لمحدرة الحدود على الأرض. تمكن ه المحرك من دخول منكك في  
مارس ١٩٨٨ بعد معارك صارية.

في ١٤ مارس ١٩٨٨ أرسل الرئيس إشارة لكل ثوحدات بالجيش الشعبي لتحرير السودان  
من اندك أروك ملون أروك المصو لندك بتبده العليا ف تم إسماله تحت عدة نهم مصمة في  
الإشارة، ولكن الإتهام الرئيسي هو أنه عقد اجتماعاً غير مصرح به في نسر مع رئيس هيئة  
الأركان بالجيش السوداني وبعض مساعديه وعلى كك في الإشارة وعنت بإجراء تحقيق مع  
القائد أروك حول النهم الموجهة إليه. قدمت إحزرا للتصايط عن الإشارة ولم يعلق عليها أحد

قبل ذلك في احرعام ١٩٨٦ تم إعدل نائب الرئيس ونائب القائد العام وهو عضو أحر دند  
في القيادة العليا. بعد كك هذا لا ن ول التصايط أصبحوا في حيرة من أمرهم حول ديمومة  
المصوية الدائمة للقيادة العليا

### بعض المشاكل الإدارية:

بعض المشاكل الإدارية التي واجهتني في المنطقة تستحق الذكر مشكلة الخوج التي أثرت  
إنها سابقاً كانت الأكثر إزعاجاً ولا يمكن تفادي أو تأجيل حلها إذا أريد إنجار أو إحراز أي تقدم  
سياسي أو عسكري في مناقشتي مع تمكن إقترحوا بأن إعداء فتح سوق ككك سوف يساعدهم  
جداً في حل مشكلة الخوج. في تلك السوق يبيع التجار من كركول الأرة والأدوية والملابس  
وبعض السلع الضرورية للمواطن اعلفت هذه السوق في أواخر ١٩٨٦ عندما قامت كنيبة  
فشودة بمصاررة أخذ عشر لوري من التجار عندما قتل أحد عسكريها في ككك على يد أحد  
الأشخاص الذي حصر إلى هناك على متن أحد هذه اللوري بدأت السوق عملها مرة أخرى على  
مستوى متواضع في ١٩٨٧ ولكن ثم تكر الأرة من السلع المعروضة للبيع حيث إنه لا يستطيع  
أي لوري المعامرة بالحصور. عندما كت في ككك دانت بعض اصحاب تلك اللوري والذين  
ذكروا لي ما حدث وعبروا عن رعتهم في نده العمل مرة أخرى إذا أعطت لهم لواربهم. دانت  
فند كنيبة فشودة عن وجهة نظره فيما حدث وما يحب عمله. المعلومات التي جمعت لدى أكت  
بلى القائد كان صديقاً لصحية مند طوونتهما وفي الحقيقة فل العمل كل بعناء السهاب إلى  
المعسكر والتخروج مع صندبه لشرب التمر. نند تكرر ها عدة مرات وفي أحر مرة قتل هـ  
الشخص نكك الجندي. بعد فند للجندي هرب الترحل وذهب إلى حيث أتى وأحد معه بشقية  
المقبول وهي من نوع كككككك. هـ أعطى انسيه لواءه الذي قام بشوره بتسليمها إلى

[illegible]

هذه أيضا مواضع الإحارث والوثوب لصدف. قد أصدر رئيس مرأى في مارس ١٩٨٧  
لكل هذه نفي بوجه كل إحارث ويمنع فيه إعطاء أي إحارة إلى حين إشعار آخر. رغم هذا  
الأمر فإن بعض الصدف سيعزوا في صلب الدولة. شعب صول أشوب كل من أكثر التصباط  
إحارثا على هذا الأمر. قد طب إلى في نوك در على بعد سبع ساعات مني من قبل و مره  
أخرى في تمام و بما أن الصب كل بعد إحارة إلى قوني بالطريقة التي سبب شكرها فإني إعتبرت  
طب الإحارة منه بهذه السرعة عبره عن وسيله أخرى مه ترفض شعب أمر لا تحقق أحمره  
بأنى سوف لن يضر في إعطاء أي إلى لأي شخص إلا لأست مرصه ونك بعد لن يصل أولا  
إلى منطقة شمال تنى سين، عسما ومسا و ربح صب مرة أخرى إينا للذهاب إلى بيروبي  
حيث توجد أسرته، كن ردي أنه هو إيه ونصفي قد تمطه بمكني إعطاء لن إلى إيتق فقط.  
أما الذهاب لأي مكان في سحارج يحتاج ثوابه رئيس رد بعدم رضا بال وجهه هي بيروبي  
وليس غيرها على هذا فهم بعثت بأمره إلى ترحيل صت منه إنا نصول، كن رد الرئيس في  
١٠ أكتوبر ١٩٨٦ حسمه لن لا يصح أي صبط إنا قل بكمات سنة على الأقل في المنطقة وحتى  
في هذه الحالة يجب أن تكون هناك أسباب قوية لت و ربما نطعمه صول أهداف الرئيس بأنه قد  
روجه شعب صول شوب في رحتة لأحره إلى كسا و بها لن عمو التجه التنبيهة لنظيم  
نساء السو لن في بيروبي و بها أحمره (الرئيس) بأنهم في حلة طيبة. أحرث لصول محوى  
الإشارة وشعره منه محبط شعبه، مره أخرى عسما كنت معمر المنطقة في مايو ١٩٨٨ لراك  
أن بعذر معي وكنت إجابي أنه بان هذا لا يمكن أن يحصل حيث إنه تنفى له شهران فقط لأكثر  
السمه ونكسي وعنه باني سوف نكنم مع حنفي عن حاشه ده قرب في وجهه عدم تصديقه لما

قفت، لا أنسى إترمنت مكنتي وفاء حليتي بعصه بت هي يونيو ١٩٨٨م تذهب إلى يثيق، وكان عليه التسمي من هاتك لتتصور على موافقة الرئيس حتى يتمكن من السفر إلى بديروسي تماماً كما أحيته من قبل.

في مجتمع الجيش الشعبي لتحرير السودان المثلث بالثلاث عمت فيما بعد إلى السيف صول لتوبل كان عبر سعيد لأنه قد أنسب معاملة مني - هذه هي لعدوه التي أسعملت- في منطقة شمال أعشي النيل، بني لا أعلم شيئ عن تدمرته السينة، في الحقيقة ليس كنت أسول كل وجباتي معه والتصباط الكبير الآخرين في رديني ولم تدخل قط في عمله بصفه كصابط نصائي، وعليه فإن المعاملة السينة لا ب وأن تكون بالأسفة له الذي إختلصت به في التمدل لمدة سنة فقط.

لو أن صول أتوبل إنشكي من سوء المعاملة في فضلا عما تم إحقاقه به في السيف الأخيرة (حقيقة لقد أمر حسب توصيحي لتسوق إلى بصرم إلى قوة في هاتك سير) فكان على حق لكن في هذه الحنة في شكواه كان لا ب أن توجه إلى أتحية لتصبحه وليس صدي لنا وبصريح العبارة فإن صول كان متسراً منذ عام ١٩٨٦ إلى أن تمكن في سكة محطته هذا يمكن إرجاعه لأمل محبطة أكثر من أي سبب آخر لقد إصرم صول تجيش الشعبي لتحرير السودان في عام ١٩٨٤ في الوقت الذي كان فيه قيسيون بعين عن حضوة ترتيب هذا التوضع سوف يتم مناقشته بصورة أشمل في الفصل التاسع الذي بهما هذا به عما تم بعه جواريف لو-هو ومزائن ماجير فاني إلى عارريت فقد كان الرئيس يتحرك في ليس أبداً وبحدته صول لتوبل مما أعشى الأخير الثقة بأنه التراج الأبس للرئيس هذه المعاملة السينة ربما تركت من صول غطيات بانه مقرب بما فيه الكدية لترتيب في التمه الوصيفي أصف إلى ث ب في عام ١٩٨٥م. و صول ما زال سلباً فقد قد وفداً من تجيش الشعبي لتحرير السودان إلى ورن ومصر وكنت عصبوه توفد تشمل نساء كبار مثل ليغا هون بوب، مارك مشين، دبال كوي، قح، مرة حري قد كان هو كذلك على رأس وفد إلى كشمسا وكان توفد بصم رداً (تجد ماتوك)، هذا في الجيش الشعبي لتحرير السودان العالي التمسك بتمسك به كان يعني شيئاً واحداً فقط وهو أن صول لتوبل أعشى في الترتيب من كل أولئك الصباط إختلصت الأكبر هو به عصبوه في على جهاز سياسي للحركة، في ديسمبر عام ١٩٨٥م تمت ترقية لواء ليدن كيو أعصه في وفد صول إلى رنة رت وتمت ترقية اثرت إبيحا ماتوك هو ونعمه في يونيو ١٩٨٦م إلى رنة مقدم ولكن عصبه أكمل صول تدريبه العسكري في مارس ١٩٨٧م منح رنة لقباً للشخص التوجب في الجيش الشعبي

لتحرير السودين والذي في مستطاعه شرح كل هذه التقلت وشعيرات هو الرئيس وحده وعنه  
فبدلاً من مواجهته تحديه، أصدر صول طريق البحث عن كثر داء

عصما تم نقل صول شويل من مكتب المنظمة السودبية ثلاثة وإعادة التأهيل في بيروبي تم  
بحسب عدم رصته من هذا القرار فقد ظهر مشاعره لثقة الثالثة (شعير وليم بيور، لراك سلعاً  
كبر والتعب بيت ديق بيت) التي أرمها الرئيس في بيروبي في عام ١٩٨٦م لإبلاغه بقرار  
شغل هذا وترتيب عصية السليم والسليم لشكور حسن باج لروب، السكرتير العام للمنظمة  
للمنظمة، مع ذلك التراجع في صول شطج به الحبل بأن الرئيس يسعى إلى تصديته، بعض  
الأحداث البسيطة في مركز تدريب في بوند (حيث ذهب من بيروبي) ساعته في ترميح هذا  
الاعتقاد في ذهنه ولكن الموضوع الذي ظل يتكلم عنه بمرارة كنييل فاطح على ذلك كان حادثة  
غير مسارة حدثت له في يوما في عام ١٩٨٦م عصما كان صول لا يرق السكرتير العام للمنظمة  
السودبية ثلاثة وإعادة التأهيل، تعرضت لطائرة صغيرة التي كانت تقله إلى إطلاق نار من  
قبل الجيش الشعبي في يوما لشكره، وطائرة لم تصبها البيرل التي أطلقت عليها من كل  
المدافع بما في ذلك المدافع المضادة للطائرات. لقد انوجود في يوما حينذاك لحسن الحظ كان  
من بعض المنطقة في الجنوب (التيج) التي ينتمي إليها صول، كانت إليه مسبقاً أوامر بإسقاط أي  
طائرة معادية أو أي طائرة أخرى لم تمنح إذن من الجيش الشعبي يسمح لها بالهبوط أو حكم قائد  
الجيش الشعبي في يوم حسمه العام لما أصدر قراره بإطلاق النار على طائرة صغيرة غير معادية  
كانت تستعد للهبوط بوصوح في يوما، ولكن هذا الأمر مختلف تماماً، فبدأ إليه كان يعد أمراً  
مستجيماً.

كانت في ليس لنا عصما طلب صول شويل من لراك ديق نور كول، مدير مكتب الرئيس  
الذي كانت الطائرة للضرب من بيروبي إلى يوما بعد يومين يستمر صول عن الآن وأكد له  
ديق بأنه قام بإبلاغ الرئيس وأن طائرة صول منح لها الآن، وعلى أساس هذا التأكيد صادر  
صول في التراجع المنحد. لقد أصبح فيما بعد بأن ديق نور لم يتصل بالرئيس في هذا  
التحسوس وفي دعدة يوم ليس لديها علم بطائرة صول في يوم الحادث ذلك، كان اعتقد أروك  
طون أروك في ليس لأن في تلك الوقت وفقاً له وهو بإجراء تحركات الخاصة حول هذا  
الموضوع لقد ادعى ديق نور أولاً بأنه كتب إنذاره للجهاز الرئيس بخصوص الآن للطائرة  
وفي الخطأ لأن لم يكن من صلب الإشارة الذي فشل في إرسالها، صلب الإشارة المعنى هو  
التميزم ديق بي طالعيج الذي بدوره واجه ديق سفير الإشارة خاصته ولم يكن فيه مثل هذه  
الإشارة. بعدها قرر ديق نور بأنه قد يكون سعى كذبه الإشارة وعليه، فقد تم التأكد من أن ديق



هو سي لم يرتب بمحراج أي بن وأخير وصول النبيل معير شك على كل حال لم ينجح الرئيس  
أي إجراءات ضد التراب بنو ثور على هـ الأفعال بسبع وندي كل من الممكن أن تكون نه  
تتبع مأساوية. هذا التلوث يمكن أن يتبر التلوث محو ولكن هذه لم تكن المرة الأولى على لم  
يوضح فيها الرئيس بنو على ما يرى منه من الممثل في أداء واجبه وصول يعرف هذه الحقيقة  
جداً. وعنده، انه لا يمكن فهم هذا الممثل كبره على مؤامرة بهت في فته ما ريك  
الرئيس عمل شك لماذا يحضر بعصب لعدم بسقط صورة وزير في حين أن نظيرة نفسها في  
طريقها للهبوط في يوما على كل حال؟

أثناء اجر أيامي في المنطة ظهرت متكنه بيني ودي ونكها كنت من نوع حر في يوم  
١٦ مايو ١٩٨٨م، كتب القائد المناوب مجور بيت شكول إشارة للرئيس مكرر للهدد ونيم بيون  
يقدم فيها إستقلته من الحركة بسبب أن تعدت ونيم بيون قد أخذ بقرانه الثلاث نفسه وأعطي القات  
المناوب مجور بيت ثلاث بقرات أخرى بقرات لى يكون أقل حوته كبدل. في تلك الوقت كتب  
في عطر وكان مجور بيت في شرق النيل وعنده دم بزرست الإشارة مع شخص لأقرب جهاز  
لرسال لإرسالها لي.

وعندما أطلع قاتد كتيبه فتودة وندي كل ثيه حذر الإرسال على الإشارة بترجع منها وبما  
أنه كان يعرف إني سوف اتعود من عطر فريدا، إحتفظ بالإشارة ليسلمني يدها عصا منفي وقف  
كله، حصرت وإستلمت الإشارة، هرسى هذا الأمر جدا وأرسلت نه أمرا لى يترك أي عمل يقوم  
نه حبثها وبحصر لى فوراً نقاشاً عند رئاسة المنطة عندما مسئلة عن الإشارة أقر بأنه قد  
بكتبتها فنت له مارحاً إله عصا رابت سريخ الإشارة وتشخص المعنول له بقره . بأنه كان  
بهمى الرئيس بمناسبة العيد الخمس لتورة (حسة نور) بسو لى هذا تقول نه بعديه. بعد شك  
قلت مارحاً مرة أخرى لى ولم معروف بأحد قطع من التمر بنور مودل وبه محطوط لى  
بقرائه اثلاث استلمت. إلا لى هـ امراج كسفه نه يحرك فيه شك وضل هذا كد كل من  
قبل، قررت لى احد الامر صأحد الجد احربه لى الإسفلة ليست بالأمر البسيط وعصا يكون  
لأمر إحتاره بسيطاً لى شك بدعوى إني ثلوق، بصحته لى هت عد حبرات مطبوخة مامه قبل  
الاسفلة، أولاً عليه إنتت وتكتب حبة نبي الثمرات، ذيب، إه ثبت شك يمكنه إدره الأمر مع  
وليم بيون مباشرة، ثالثاً، لى فنت هـ يمكنه رفع شكوى إني الرئيس ضد ونيم رابعا، إه قبل  
الرئيس في حل المشكلة في هذه الحالة بحق نه تنظر في حبرات أخرى بما فيها الإسفلة، رة  
للى المصنر لذي ألقه عن الثمرات موتوق نه وعنده فيه مفتع تمام لى الرويه حليفه. أصر



يذهب إليه واية مهمة يكلف بها هذه الأعمال ونكمت لا يمكن ان تنصر من شخص يحمل عبء.

### استدعائي للرئاسة:

في الثاني والعشرين من مايو ١٩٨٨م بثبت لدره من ترينس بال شمع نفسي في القيادة العامة لمهمة عاجلة وفي أسلم قيادة المنطقة تقدمت مرتين مابين يويل لحين عوسي إليها لم توصح طسعة المهمة في الإشارة عندما استمت (الإشارة قدر بشي - هي بعض السدوات؛ لهذا يتم استدعائي في مثل هذا الوقت الذي تمت فيه توصح لأسس لم أحفظ له من عمل ككث الأمطار على وشك الهطول والرياح ترراعي الذي جهزت له الحو- سيكون مصيره في كل عذريت. أيضاً أمر تنظيم الإدارة الأهلية وعبره من موصيع أنمي الوحيد كل في أن المهمة عاجلة وعنه تمبيت ألا بمضي وقت طويل قبل أن اتو- كنت محصا - ثم أعاني تمصه مره أخرى.

في قيادة المنطقة اعنت الكثير من معكرات التسم والتسم وعذرت في يويل متحرك التي أبوق حيث من التمرر في أقدم لها ثقت مرتين مابين يويل التي لم يصل لا في يويل وعسا التفتت وحدث انه ليس فيه فكرة عن طبيعة «المهمة العجلة» التي بعثت إليها. في بعض معه إكتشفت بأن الأمور ليست حدة بينه وبين الرئيس (يكر بأن مرتين كل مير مكنته في ليس أيا). إكتشفت أيضاً بأنه متشكك أنني قد نشت مواقف الرئيس تعجف لموفقه مسافة عمياء أوجرت له عن المنطقة لمدة يومين وكنت حاضر لموصيه بك يوم ثالث لو لا إقناعه بما تم تقييمه له بعد تلك راعه مدانة أروق ومعكرات التسم والتسم التفتت وقد ماترفع عليها. في اليوم الثالث أفت عرصا عسكري حيث قمته سجو- كدت حب المنطقة شمال أعاني ليل قد محدضه الحو- وحتق لقة بتفتي كمة مام التجمع بعد شك بذت رحني التي نعام دون علم لي بما هو مطلوب مني عمله هناك.

شهر يوليو ليس توفت المسبب تسم في يويل والتامر حصة على التجم لأقرب التي التاصر. في شك توفت قبل كل الأرضي تحفصة نفس بعداء الأمطار في عام ١٩٨٨م بدأت كيت الأمطار عرر من المتوسط وبعض الأماكن التي يمكن عبورها عدة وأماء في مستوى التركة وصلت فيها التماء إلى التوسط وأغنى من شك في شك التخط كل علينا السير بحد ومشفة حوصا في التماء والتخمين التواءه لتسبب وساعات. في حريف مررنا على معكرات تضم تحبش التسمي وأبند- ٢ التسمية التحير بشكر به في بدبر تم الإعلان عن إنفاقه وحدة من التسم التسمي محرر التسم- ٢ من أغنى - عه تحبش التسمي وبكه

لم يصدر عن ذلك عهد وتولية، لم يصح عهد أحد بما في ذلك أعضاء القيادة العليا، وعلى كل حال، سيجد لك رتبة قد لا يعبر - باب ٢-، عربون كويك شول، كقائد في الجيش الشعبي وعصوا - في عهد تعد ولم نكتبه - لمصطفى نصر ومديون. أما سنة إسبوع رول شول قد تبين في رتبة - في الجيش الشعبي (ول من يحسن هذه الرتبة من خارج عضوية القيادة العليا) حوالي (١٥) صعد من رتبة ٢- لم يقبضهم وصعدهم إلى صفوف الجيش الشعبي في رتبة قائد مديون - قد تعد على رتبة صعد - لم يتم تقسيمهم وصعدهم في رتبة الجيش الشعبي وصار يحسنون الرتب عليهم أي كنت أسيهم والتي هي الرتب العليا من رتبة ومهم وتعد - كس لم يسكن تحته مشتركة للاستعباد صعد - في مايو ولكنها لم تلتحق - حيث من أعضاء من حول في أماكن متفرقة، بعضهم في منطقة أصرها في التمتع، وآخرين في الإثنوية في جنوب وبعضهم في نقاط بين المنطقتين. في تلك المحصلة التي مررنا بها شاهد تويرت ومذكرات تحت بين صعد - على كفية تحديد أسمية أولئك الذين تم إسبوعهم ووسك الذين كانوا أعلى منهم رتبة في أسياب - ولكن لم يتم إسبوعهم بعد في الجيش الشعبي تحرير تسورين، وقد يؤمنون قيادة الجيش الشعبي على ذلك.

في جوهره كانت تعد عربون كويك شول، والتعد إسبوع شول وعد من صبطهم. بعض البعض المتكثف بما في ذلك الصعد العرب عنهم من صعد - لتسريع عملية الاستعباد أو التوحيد وحتت بعض الشعور على التفت ولكن مديون أتيق (تحت ترقبته في ديسمبر ١٩٩٢م) والتي أواخرها تقصير كثر عن - الأمر ومواضيع أخرى.

وصلت لنام في ٣٠ يونيو وفي اليوم التالي احتفي هنكوسر إلى قميلا هناك فالتت الرئيس ووليم يون وسك كير الأخير كس رئيس اللجنة المشتركة لتوحيد صعد - في رتبة الجيش الشعبي هناك تحدي مع بعض وتعد - العرب الجيش لمدة طويلة بعد ذلك فتمت إيجارا بالتقيد عن نوصح الذي رأته لوي فيما يخص الاستعباد وأصفت بأن عملية توحيد كلها قد تنكث - لم تعد اللجنة صعد في غرب وقت ممكن فترحت بأن يتم استدعاء أعضاء اللجنة العرب من مديون رتبة كنت شحنة وأصحه على وجوههم عن مدى الشعور في صفوف أسياب - وقتلوا بالاعتراج ومعدوا فيما في الاعتراج الأسماء، حسباً فترحت القيادة مبكراً مديون صعدوا اعتراض ولهم شهد، أصريت على موقعي موصف بأنني مدهش لماذا لم يكن في اللجنة من البداية - أحد في الاعتراض حتمت في بدء عملية السلام بين الجيش الشعبي وأسياب - وما نعه من مديونات وأصل ولهم اعتراضه دون إبداء أي أسد، ثم







## الفصل السادس

مكتب التسجيل والملاك الخارجية، مسؤولية تنظيم الإنتاج والضمان وعملية توزيع الحبة

## التقاء مع الحزب الاتحادي الديمقراطي:

بعدما مع حزب الاتحاد الديمقراطي الديمقراطي هو أول اجتماع بعد من الحرب والحركة الشعبية لتحرير السودان منذ الإطاحة بميري.

الحزب تذكر في الحرب الاتحاد الديمقراطي الديمقراطي كان عضو في التجمع الوطني لأنداء السلام ولكنه انسحب تحت ضغط شعبية الحزب الإسلامي القومي والتي صورت التجمع الوطني لأنداء السلام على أنه يقع تحت مظلة تشيوعيين ويعارضون تطبيق الدستور الإسلامي في السودان وعلى هذا الأساس فيه تم بشارك في مؤتمر كوكا-ام وعثر عن رفضه التكمّل لإعلان كوكا-ام المتوقع في مارس ١٩٨٦م كان وفد حزب الاتحاد الديمقراطي الديمقراطي المستوى - بقوله أوقف السيد عبد أحمد الحسين نائب الأمين العام للحزب ووزير الداخلية، وعصوبه السيد محمد توفيق أحمد وزير الثقافة والأعلام، وغريب (د) يوسف أحمد بهاء، والسيد عبد الحكيم طنبور، عضو الجمعية تأسيسية. كان وفد الحركة القيسية وبصر القدر معذوب ديق نور كول، والسيد بيث ديق بيث، والسيد نور- أنبي لبو والسيد عبد العزيز عبد تخبو. كنت على معرفة جيدة مع السيد عبد أحمد الحسين وكل أعضاء وفد وتبعه تم ذكر عرشا عليهم أو هم تأسيسية لي رغم هذه التحفة، على كل حال لم تكن المحادثات سهلة بالمرّة.

من البداية اكتشف ولدا حساسية الحرب الاتحاد الديمقراطي تحاه إعلان كوكا-ام، والحزب لا ترغب سماع أي بشارة نه، ولم يكن في حاجة لشحن عقولنا لمعرفة السبب الحرب الاتحاد الديمقراطي كان يريد أن يتوصل إلى إيجابية مع سو حبه أو يوصف هكذا حتى يحصلوا على كتب سيدي بگوته قد فتحوا مسارت حسده نحو تحقيق السلام في البلاد. راعيه تلك اتوجه وتبعه طرح كل بصوص على كوكا-ام دون ذكر الاسم، كانت لأحد ولدا تزد وفد الحرب الاتحاد الديمقراطي الديمقراطي في توقيع أي ميل مسترث عن التحديثات، كانوا يريدون أن يقوم بهذا الدور السيد محمد عثمان حبر عسى، رئيس جامعة الخرطوم وراعي الحرب، فهم محتاجون لشو-ه الديني لدرء الاتهامات المتوقعة لهم بآلة من حاد الحجة الإسلامية القومية والإسلاميين المستشدين الآخرين حال نوصّل في بداية مع تحركه الشعبية والحزب الشعبي لتحرير السودان، لم يخب رئيس وفد الحرب الاتحاد الديمقراطي الديمقراطي من أثره للصدق المهدى ونحسبته لمتقبه

معظم المقروصات تمت في هذه الجولة الأولى من المحادثات والتحرر التي تمت الموافقة عليه في هذه الجولة لم يكن يختلف كثيرا عن ما تبعه الشهرة التي قد توقع عليها في نوفمبر تحت مسمى «تعارف السودانية للسلام»، انصهر لأحماض من أجل أن يتشاور كل طرف مع رؤسائه وانفقت على أن يجتمع مرة أخرى في ١٥ أكتوبر ١٩٨٨م.

في سبتمبر عذرت رئيس ومعي عضوين من وفد، تنسب إوار- نيو والتعبت عبد العزيز  
انم انحو، وسك تدهاب وإيجر الرئيس عن الحولة الأولى من المفاوضات مع الحرب الاتحادية  
الديمقراطية، هي ذلك توقف كان في الاستوائية، أحت عربة إلى معسكر ديمبالاجين ومنه كان  
بفرص في محصل على عربة تجيش تشيي لتحرير السودان تلقياً التي حيث يوجد الرئيس كان  
قدت المعسكر هو القائد المماوب جيمس هوت مدي والتي كل أيضاً عصوا في لجنة التحقيق التي  
شكلها الرئيس لتحقيق مع عصوي القيد العن نحت الحبس والتصايط المعتقلين معهما، كان ذلك  
المماوب مارتن موي رئيس لجنة التحقيق ذلك أيضاً.

في مناقشاتي معهما ألتعلي بأنه ليس لديهم صلاحيات لتحقيق مع ذلك كازيبو والدائد أروك  
ولكن لتحقيق فقط مع تصايط الآخرين وأل اللجنة التي عليها التحقيق مع التصايط المشتركين مع  
القائد أروك لم تجتمع بعد حيث في أعصاءها مورعون في أماكن بعيدة عن بعض، مثل القيد  
المماوب غاليرو موي هوزيباق في الاستوائية والتي سوف أذهب إليها، طلبوا مني المساعدة في  
أن يحضر غاليرو بسرعة.

مكثنا حوالي أسبوع في ديمبالا في انتظار العربة ولكن لم يكن هناك ما يوحي بوصولها إليها  
في النهاية أرسل الرئيس تعليمات لنا بتسيير على الأقدام إلى رعد التي تقع على نهر بحمل هذا  
الأمم، وبشكل نهر رعد الحدود بين إثيوبيا والسودان، مضياً فعلاً إلى رعد وهناك قائلت القائد  
المماوب غاليرو وعداً من التصايط في انتظار عربة لتتيم التي ديمبالا معنا معهم أطراف  
الحديث وأوصلت إلى غاليرو رسالة مرتين موي. في اليوم الثاني غدر ذلك المدوب غاليرو  
ومن معه من التصايط التي ديمبالا على الأقدام

وأخيراً وصلت عربة إلى رعد وكان الطريق وعراً إلى أن وصلت إلى حيث يوجد الرئيس،  
كان هو والتصايط اتين معه يحضرون تقيم بهجوم على حامية العدو في كدلا، في اليوم الثاني  
لوصولنا تم استدعاء كل التصايط لمناقشة مربية رمنه، للخطوة وكيفية تنفيذ الهجوم على  
الحامية، حصرنا كل الاحتجاج وساهمنا في المناقشة كل هذا كل إجراء عسكرياً عيباً، لكن  
انجذب في الأمر هو أن الرئيس خرجت منه فكرة اسمها لأول مرة في ذلك الجمع، فبال أن  
هذه تلك العملية المعينة هو الأسبلاء على كبالا كحراء من استراتيجية الحركة للإسبلاء على  
أراضي جنوب السودان التي تقع شرق اتين (بحر الجبل) وجنوب نهر السودان ثم إعلان حكومة  
بعد ذلك، الحدود الإثيوبية شرق والحدود الكيبية واليوشية التي الجنوب هي الحدود الأخرى لهذه  
الترقعة، تصفني عصوا في القيد العن لم أكن أعرف عن أي قرار لتجيش الشعبي لتحرير

اسی طرح حکومت کی یہ مرحلہ میں سرحد تحصیل کی ہے۔ یہاں سے ضلع میں  
 ان کے لیے یہ کام کر کے لائسنس حاصل ہوتا ہے۔ اس کے بعد

فمكث في ورمبتي بحار ترس عن محارب مع وفد العرب الاتحادي القمقاطي  
ووصف به يومه بخائف وكب خفي حفته بهم فوصلوا لحول وسط بالاضافة لى  
لث صبت منه رطل محض فله اندم بالشاء فاحرس في حياء الشياخه العكرية العليا  
لمحركه ليعتوا بوجهه بمرافقه حتى يمكن انهاء وفد من اعداء في الاختار في الحونة الثانية  
من القمقاطى لى ترجس بعيد ومطهص لث غروب

الجلوة الثانية من المحادثات مع الحزب الاتحادي الديمقراطي:

بأن التحولات التي شهدها المجتمع مع الحرب الاتحادية الديمقراطية في الخمسينيات من  
القرن العشرين، حصر وقد سبق مشروع اتفاق لذي تم الاتفاق عليه في أغسطس، ولكن وفي الحرب  
الاتحادية الديمقراطية سعى (أحرار بعض التغيرات حسب قولهم تذكروا مع رئيس الوزراء  
حتى يكون مشترك مع تدبيره، وعنده كان من الضروري بعض ملاحظاته، كان موقف  
هو أنه رغم أنه يريد إنهاء جميع الحكومة قد يختص به الموضوع في السابق المهددي  
وحرية مضمون إعلان كوك - د.، وعلم في ذلك تحرك شعبية لتحرير السود في السابق  
المهددي في ١٩٤١/٨٦، كان عبر الأخير لعدم قدرة حرية الشعب الاعلان هو أن الحرب الاتحادية  
الديمقراطية - شريكه في الحكومة، لم يكن جزء من عملية السلام تلك كثرنا وفي الحرب  
الاتحادية الديمقراطية معه لو جاء تفريق السابق في يوليو لكن صحيحا، ولكن الوضع الآن قد  
تغير حيث أن الحرب الاتحادية الديمقراطية وتحركه بدو صلي في لاجل السلام أصبحنا الآن  
على استعداد لتقديم أي موضوع في الأضرار التي تم الاتفاق عليه من قبل.

في نهاية هذه الجولة رجع وفد الحرب الاتحادي السيفراتي ، بعدة تمرهم فقد نجحوا في اثبات كبرهم الحرب بصفة خاصة في مشروع الاتفاقية بالاعادة إلى تلك لفأقموا الحركة لمواقفه على «تحديد» دلائل من «ثمة» قوانين شريعة «عوض مستعمر» واحيراً وليس احرام نسبة الاتفاقية «مستمر» وليس «كوكا» م «تسبيح» أو نعمل لها كما ارادوا بالتصيط منه بديه الأحداث. وهي تسهية إيفق الظروف على أن يجمع ذلك تحركه ورأى الحرب الاتحادية السيفراتي في أنيس أيضا في الأسبوع الأول من نوفمبر لتابع على الاتفاقية التي تم التوصل إليها.



## التوقيع على مبادرة السلام السودانية:

وصل رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان والفدك العام، الدكتور جون قرنق إلى أرس نانا قبل بضعة أيام من التاريخ المحدد. حضر معه عدد كبير وصل أيضاً القائد يوسف كوة مكي، والذي كان في حولة في غرب إفريقيا. وكل هك نشاط مشهود من جانب الخرطوم، إن نقاطر للعاصمة الاتيوبية هذه تجمع الوطني والحرب الاتحادي الديمقراطي والتصحيين لحضور هذا الحدث المهم عن قرب.

دع الدكتور جون قرنق لاجتماع لوفدا شمل بين وصلوا أخيراً بهدف الاتفاق على استراتيجية للاجتماع الأول مع السيد محمد عثمان المرحلي. إنشج الرئيس الاجتماع بقراءة مشروع الاتفاقية وذكر بأن الوفد تشاور معه في مستمرا، وانه قدم بأرسال محتويات ما تم الاتفاق عليه في الجولة الأولى من المحادثات بجهاز الاتصال إلى أعضاء الفرقة العليا للتعبق، ولكنه لم يستلم أي رد في هذا الخصوص. في الحقيقة من الترقية رقم ٨٨/١٠/٢٠٩ من الرئيس لأعضاء القيادة العليا عن سوده إبداعية الحركة مع الحرب الاتحادي الديمقراطي لم ترسل في سبتمبر ولكن أرسلت في ١٩٨٩/١٠/٢٢، وعنه في عدم الرد عنها في ذلك الوقت لا يدعو للذهشة. بالتأ، بعد ذلك دعا الحضور لاءاء أرائهم حول المشروع.

كان أول المتحدثين هو الدكتور جمنج ياج لزوب، سكرتير العام للمنظمة السودانية للاعثة وإعادة التأهيل وعمرها سبوي لم يكن عضوا في الوفد الذي أجرى المحادثات مع الحرب الاتحادي الديمقراطي حيث أبدى قيرماً واضحاً عندما كان الرئيس يقدم إيجازاً للمحتامين. لشج جمنج إلى ان المشروع الذي يجري تدسه ليس عطفاً لاعتراض كوكا-ام بعد ستة ستة الوفد على موافقة على قجمنج قوانين التريعة بدلاً من إعنتها حسب ما ورد في إعلان كوكا-ام. وحتم حديثه بالقول بأن الحركة بصدف عفا صعبة في شج صحتها ان وقعت على هذه الوثيقة.

أحت الفرصة لتقبل مداوف الدكتور جمنج ياج لزوب.

أولاً حاديب لاجتماع ونحنت عن بديميكبه الأوضاع السياسية وانها لا يمكن أن تتجمد أبداً. وأن إعلان كوكا-ام تم التوقيع عنه قبل ٢٢ شهرا في ظروف محنة وإلتمسة وعائمة مختلفة ولا يمكن توقع ان يكون اتفاقاً موجياً صالح لكل الأوقات، وبه في حكم التعجير إلى يتوقع الحركة من أي مجموعة سياسية تريد أن تتدوس معها توقيع فقط على إعلان كوكا-ام. بالتأ قدمت شرحاً وافياً تحليه المحادثات ونسب الذي أدى وقد الحركة للموقعة على مشروع الاتفاق المضروح للمداسة أكت لهم بل المشروع لا يختلف كثير في محتواه عن إعلان كوكا-ام. وفيما يحتص بسجيب تحسوس بدلاً من العنفا في تدوس تحدي قد يست لهم من التاحية

عدوية في نيتهم في قلوبهم وبعده بضع سنين آخر عات حث من المعطوف فرار برلماني والذي يجب أن يثبت من عدوانهم ليس به حتى لا يكون هذا فرغ دبلوماسي. ولكن من الناحية السياسية فإنه من الصعب بمكان كلمة «حبيب» حث من وقد حارب الاتحاد في البعوض في بعض المدن فكانت لهم يد في أي مفاوضات جديدة يجب أن يكون تنحصر واجب لمصالح الطرف الآخر وليس كمن عليه مدونه من عرض منها توصيل من يدونه بشعر كمن طرف فيها دناءة بحجم مصالحة واستحسنه حتى ذلك من توافر من فصل حبه منكر في الظروف الحادثة وإحتملت حينئذ من أنه من الأدلة في بعض حظه تاريخية وسفر من الموارد السياسية في السودان دون شك.

نكم بشر نو نداءه حروب كمن حيث كمن منهم مدونة لم قلب رفع نكتور حسن يد مرة حري ضاب تحديث ولكن ترتيب سحر بطرم وقد في المفاضات كانت مقبلة وال اجتماع يجب أن يحسم فهي الترتيب حسنة من مشروع لايق مرصفي دانسة شحركة وأنه سوف يقوم بالتوقيع عليه وأنه يجب عليهم نهضة توافر على نداء هذه النهضة حري فيم. وهكذا أصبح التوقيع مهياً لسانسة تاريخية.

وصل السيد محمد عثمان ميرغني ووفده إلى أبيس نداء ولكن وصولهم لم يكن بدون مشاكل في تلبية تلبية نسفهم التي ليس هاجم مستحور متره ولم تعرف هوية المهاجمين ولكن كان بعد منهم من مؤيدي الحبهة الإسلامية القومية. ومن توأصيح من المقصود بهذا هو التحويل والتهديد وفي نفس المعنى قامت صحيفة يومية مدونة في الخرطوم سيطر عليها الحبهة الإسلامية القومية بشر نشر النكاح لمشروع الاتفاقية التي سوف يتم التوقيع عليها. لم يعرف على وجه التاكيد كيف سمرت هذه التوقيع إلى الحبهة الإسلامية القومية. فزت الأمر مع السيد سيد احمد نخس وكما ما دونه به لا يكون سمرت ثم عن طريق مندوبهم مع السيد المصدق النهائي والتي كان فيها مقرباً من الحبهة الإسلامية القومية والتي كانت شريكاً له في الحكومة الانتدالية.

على الرغم من أن السيد محمد عثمان ميرغني لم يبرأ في الذهاب إلى أبيس أباناً إلا أن استتب الحبهة في التحويل ظهر تأثيرها على وقد تحرب في أبيس أبان وما كان مبرهاً أن يكون فقد حدث التوقيع بحلول التي حولة حبيب من المفاوضات مما أثار ذهشة كبيرة في جانب الحركة. بدأ تحرب الاتحاد في البعوض بعد مدونه مشروع الاتفاقية وقد استمر هذا الأمر لعدة أيام متوألصة.



هو الموضوع كذا مستورد من هذه التقدمة وتبقى لفظ هو خيما بكسرها لغت بها الأمر  
محرر. أن تحت بي جبر -- من أرحته على مرتت بها من قس.

حتى سنة بوقت كان مكتب تحركه في جبر -- يسمى مكتب الرئيس وكان رئيس المكتب  
هو مدير مكتب الرئيس. - نفسه في هذا حص في تسمية ويجب أن يصحح، في المقام الأول  
ثم يكن مكتب الرئيس لأنه حقله لا جبر هك حتى في حته دمه لغرات طويته في أيس  
ألا نداه في مهم المكتب ليس فيها تكبر من الامتنان المرتبطة مباشرة مع الرئيس، نيك بدأت  
بتعريف ويجب ما يقوم به المكتب من أعمال كخصوه ونى توسيع هيكل تنظيمي له.

من ناحية مهم في مكتب ليس أن يقوم بامتنان السبق مع تميز وأيضاً مع انظر  
المصيف بالاهتمام التي ك في تلك مسؤول عن العلاقات الخارجية ويشمل هذا الجانب  
الاتصالات مع مكتب الحركة في الخارج، الاتصال مع الحكومات الأجنبية والمنظمات غير  
الحكومية والاتصال بالأحزاب والمجموعات السياسية السودانية وعليه في التعبير الأساس هو  
«العلاقات الخارجية» - لا من «العلاقات الأجنبية»، في أحد في الاعتبار أهمية المردودة  
مكتب في الاسم الذي بصرح نفسه هو تسميته «مكتب التنسيق والعلاقات الخارجية»، وقد تقيت  
هذا الاسم من ناحية تنظيمية ريب أن يكون على رأس المكتب مدير بأنه مناصرة رؤساء  
ثلاثة قسم هي: «الدارة والخاصة»، نشر والتوثيق و- «إدارة الجيش الشعبي لتحرير السودان». هناك  
ضرورة أن يكون لدى المكتب محاسب وصرف وهذا يتم لأول مرة منذ إنشائه في عام ١٩٨٤م،  
والأش سوف يكون تحت شعبه لفته قسم الدارة وعنده

ما شعبه الدارة يقع على كاهها مسؤوليه رعية كل عصاء الحركة الموجهين في ليس  
أن الذي من الأساس والامتنان ترقية ثم الدارة تعانة في المكتب واختيراً من رئيس قسم  
الدارة والخاصة يكون بحكم منصبه من مدير مكتب التنسيق والعلاقات الخارجية.

وكما أوضح الاسم في قسم نشر والتوثيق هو مسؤول عن امتان النشر وحفظ الوثائق  
وتتمتت التي بحصر الحركة و- ات علاقته بها كات الحركة تصدر نشره احادية والتي من  
مقرها أن يكون نشره اسبوعية بالإضافة في ذلك كل محطاً بإصدار محله شهرية بعنوان  
«السودان الجديد» - ه ليس بامتنان سهل وبجراح طريق مفرع فرعاً كماً. - «إدارة الجيش  
الشعبي لتحرير السودان» بذلك كل جهر مهمما الحركة ويسحق اهتماماً خاصاً

اكتسب عملي وكنت تهيكل تنظيمي وسمت النصوص المبرج لمكتب ليس أن الرئيس  
في يوم الأربعاء الخامس عشر من يناير ١٩٩٩م بعدد يومين كان من المقرر أن يجلس الرئيس  
في ليبيا وكثعدد - هك في اليوم تمصرون - نطاشه في منزله حتى لرفه التي انظار وكذلك

أيضا لنحضور شيء في توحيدنا منه في معبره شعبنا صحت وجب في عرفة شعبنا  
تفخر من من كس منه وب في كنه لأسماء في حبات نصوصه نبيك تنصبي كتب  
إسمي في حبة من مكتب سيق وعلاقات خارجية - - - - - - - - - - - - - - - -  
نظم الإدارة والمالية، شبيب مرحوم بوب كريس لا ته حبس نسمي تحرير السود والشعب  
بوش ديبو كريس نظم النشر وتوتو، مع بنت سمي نورقة ثم أعرف - - - - - - - - - - - - - - - -

أولا كتب نوقع مناقشة الأفكار التي شبيب في تفخر شبيب - - - - - - - - - - - - - - - -  
لنورقة عنه كما هو، فسي كتب نوقع لنشور على نفس له بصيح في - - - - - - - - - - - - - - - -  
على الأقل الحق أو المجموعه التي في المير ذات و - - - - - - - - - - - - - - - -  
فكرة أو يجاز عن شبيب في إعضي نهمه لحيد حصة به سيق - - - - - - - - - - - - - - - -  
أعوز التي مبطلة شبيب اعني شبيب مع - - - - - - - - - - - - - - - -  
موضوع تنقيت، لم رأي - - - - - - - - - - - - - - - -  
هكذا نصحت أول (اكت آخر) مير نمك شبيب وعلاقات خارجية في ١١ يناير  
١٩٨٩م إجمعت بموضي نمك في يوم ديس مغرب من شهر نفسه، ومرحب نهم نبيك  
الحيد بنمك وما نوقعه من كس شخص مبدع على نغوز حث به مفتح تفتح لأي  
عمل جماعي نمك في هذه نهمه حتى - - - - - - - - - - - - - - - -  
مكتب في السن - - - - - - - - - - - - - - - -  
نيس أسامة ثلاثة أشهر منتبة

## ورشة عمل أمبو

شملت ورشة العمل التي تم عقدها في ١٠-١١-١٩٨٩م ودارت في  
السودان لست اسمي لوح وهو رة طم شبيب التي أصدره حكومة تصديق المهدي بحود  
لما في ذلك الإجراءات التي احتتها - - - - - - - - - - - - - - - -  
حش من الأحوال من أهمية ورشة العمل هذه ونصوص التي توفت فيها بكر تطبيع كتب  
انجرا رانما وعظيم نكل من شرك في تنحصر به وكب نصر كبيراً نسومسية الحركة  
الشعبية لتحرير السود ونكل مرهه، ما كس من نمك عد ورشة العمل سول نغوز الحركة  
الشعبية لتحرير السود.

بررت فكرة عقد مثل هذا الاجتماع وسط تجمع قس في أول عام ١٩٨٨م، اكتب مهمة  
مناقشة الفكرة مع الحركة لسكور أواني كير تمحصر بدعمه تحضوم وتمصو في بلدة  
أسامة جامعة تحضوم عصف قشته في وحر ١٩٨٨م كس - - - - - - - - - - - - - - - -





## ندوة بيرجن:

في ٢١ فبراير ١٩٨٩م عُقدت أجناس إلى سرح، بترويج لحضور سمار يطمه مركز دراسات التنمية اتعم لجامعة بيرجن. كانت ممولة تنظيم السمار بيد التروفسور عبد العطار محمد أحمد ود. قوبار سوربو. دعيت للسمار أحزاب رئيسية في السودان للمشاركة. مثلت الحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان. الآخرون الذين حضروا هم بروفيسور حماد عمر بقدي ممثل حزب الأمة، الفريق (د) يوسف أحمد يوسف ممثل للحزب الاتحادي الديمقراطي، د. علي الحاج محمد ممثل الجبهة الإسلامية القومية، د. هود أنيا كروب ممثل إتحاد عام جيش الثورة، السيد إيانا جيمس سرور ممثل لحزب الشعب التقدمي، السيد جوريف أوكيل أُنْجُو ممثلًا للتجمع السياسي لحزب السودان، والسيد جوريف موديسنو ممثل للحزب الشيوعي السوداني، كل من ضمن المشاركين غير الحزبيين في السمار د. فرانسيس ديق، د. محمد أحمد صالح والسيد طه قروبي، انفصل انفري للترويج في السودان. كل الحضور من الدول الإسكندنافية كثيفا. إنفق السمار تحت عنوان «إدارة الأزمة في السودان: نماذج بديلة للعمل».

لقد إعتبر المتطمون ان الحركة والجبهة الإسلامية القومية هما الأكثر تطرفاً في الآراء. وأعطى د. علي الحاج وشخصي فرصة لمناقشة مباشرة على استفاز عن مواضع الحرب والسلام في السودان. حوضر ممثل الجبهة القومية الإسلامية ولم يتمكن من تقديم دفاع متمق للسؤال حول كفاية تبرير قطع اليد للسرقة وارجح بالحجارة حتى الموت لجريمة الزنا في مجتمع إسلامي. أهم الذي الذي كل برتني (عثة سماء وجلياب أبيض) في وسط بيرجن في تعقيد الأمور بالنسبة له. هكذا كسبت الحركة لشعبه/ الجيش لشعبه الجولة.

أصدرت الثورة بياناً مشتركاً حيث على ألا يستعمل الطعام كسلاح ودعا الاحزاب للتعامل مع المنظمات العالمية في توصيل الطعام لكل المناطق المتأثرة من الفطر كما حيث ايضاً القوى السياسية على التعاون لعقد المؤتمر القومي لسوري في أقرب فرصة ممكنة والقيام بكل اتحيصيرات اللازمة لهذه الغاية، بما في ذلك وقف إطلاق النار.

أثناء السمار سمعنا عن المكرة التي رفعتها قيادة الجيش لرأس الثورة عن حالة الجيش وما يجب القيام بعمله لاصلاح هذا الوضع مع إندرس منته أسوع للاستجابة لمطالبهم. كان الأمر واضحاً بالنسبة لنا في السمار بأن مثل هذه الخطوة لا يمكن أن تكون أي شيء سوى انقلاب عسكري لأن الجيش لا يقدم إندرا للسلطة السياسية. إلا أن الأحداث برهنت خطأنا.



إحتتم انطباق بتنظيمي ان يكون لدى كل تمثيل اثره و لأصغر و لأعاج هذا المص  
الانساني، مهما كان الهدف و تعرض ستي رمي فيه - جود فريق في تلك الحصة، ان يكون  
العمل و لأحداث التي سجلت أحده على حين عزه

حمل السيد جيمس بي فرات الحصة محمد نجد و عند انتهاء المؤتمر في آخر يوم سافر  
جوا في أليس أنما لصفه الموضوع كما وعد الحصة و كان السيد فرات في ١٠ مارس  
١٩٨٩م في لاس فيغاس في أليس - ما يرنس في من مستحق كان ذلك أول لقاء في معه وقد  
خرجت للنداء أن له قراب بصل من بضر الأول و به بحث ما يقوم به من عمل، بدأ السيد  
فرات الاجتماع بحديث مختصر عن البدايات في المؤتمر وأهدافه من تسعة من  
الحصص د. جود فريق له إيمانيته بشرحيب - عن المؤتمر و ستر على جهده بكونه يتولعون  
صعوبة التحضير لهذا المؤتمر وأخير قام بحديث الموضوع التي برز مولده الحركة عليها  
بخلاف وقف إصراي اثر لثمة سنة شهر تسجل عمل لأشياء، لقد كان هناك تصور لجمعية  
إعانة صحته جدا في حدث هذه الفترة بصر لها تعدد في جنوب تونس برا وجو وعي  
هريق شهر من عمر حواء - حول المدورة - نوب، كج، وبوعبد - حسب رأي ذات في السيد  
فرات ونكي وعنه دعتي سوف بفر ما - ر في مدافعة بي ترنس حتى يمكن تحيد موقف  
بهي حول هذا الموضوع ونظف على أن يجمع مراه حرق

لست أشكور جود فريق ما - ر في إجنه على مع سيد فرات رفض رفضا قاطعا في وقف  
الامتناع اثر لأي فترة رسمية ولكن وجهي - لأصغر في مؤسسة تحور فيما يختص بعملية  
الاعانة المفتوحة. وأشكرهم أن هناك حاجة لم تأمل ما قلته في تلك الندوة في طريق الأمم  
المتحدة لضمان نجاح أي عمل على حواء - هذه تونس - كما رى من أسمى مهمة مستحبة  
ولكني قبلت التحدي.

أبلغت السيد فرات وسفارة الولايات المتحدة بال حركة حيث مسعود توقف صلاي اثر  
ونكي على إسنه - سحت عن سحر حرق و بس حيث ان سكر تمسكهم هم شفت و به  
لنسر ان يتم مساعدتهم، من سحت - أريج سحت في مسه حياش - مع موقفي لثمة  
الاميركية بغيره السيد نوب فرير - سحت رحيش لثمة في لثمة سحت عن سحت لثمة في  
المرحلة أثنائه بصل سيد حواء - ر في الحداث وهي مؤسسة كبيرة في المنكب  
الاميركي لثمة في الكورث بحرقه في و سحر - و كان لثمة بكيه، بلا بكتف  
وحارمه، ثم نظف بشرصيب ونكي حذر كسبه بحرقه، و سكر بكتف بصل على

الغزة التي كان شتاء محورها هي كعبه عند شمعته من وقف ضلوق الشرق في النهاية وقت هرجاءه . كان من الممكن تحيد تحركه في موقف تستعمل في توصيل الاغاثة المتوقعة من تحركه تحركه . بصر في وقف ضلوق من محدود . على طول شتاء الممرات لوقول الامم المتحدة من وقف شمس الضلوق الشرق . هذا بعثج شتاء الممرات الغربية والشرقية والتي على طرفها موقف تصل معصم مسارات لاجلها ما الممرات الحيوية فتدح الى مداخلات اكثر . ولكن بالنسبة لي لا يمكن مسكه كسره من الممرات الغربية والشرقية . اذهنت عندما بدا وكأن هذا الاقتراح هو شيء شدي يرفقه وبطرقه الجمع وفي الاجتماع على الاقتراح . متى استبد بوب فريزر محاور وقف ضلوق الشرق هذه «ممرات الامم» وهي العبارة التي استمر استعمالها حتى هذا اليوم . كان هذا مصدرها .

لم استمر التذكور حول فريق قبل نكته هذا الاقتراح ولكني كنت متبعا من هذه هي الطريقة الوحيدة لكي يصل الى ابيه ببحه بعد ذلك قدمت له تقريراً مستجيباً عن هذا الامر وأكدت له على مصداقه تحركه في التحرك لانه لم يتم نفذ تحريكه في نه الاقوى عليها بعد ذلك اوصيت بشدة على ان يوافق عليه امر رئيس بعض التحفظات ولكنه كان يثق في تقديري للامور واعتصم بموقفه . وقد كان هذا تطور بطء تحول كبرى لتحركه (شعبه) الجيش الشعبي لتحرير السودان .

وحيثي الرئيس لشعب التحركه في محادثات وتفيد عليه الاعثة غدتت ليس لي يبروي يوم الجمعة التاسع عشر من مايو . هناك اجتمعت مع السيد جيب بر فا انت ما احدى الاكثه بدقة العمله كان الرئيس قد وكن لي يحد مسؤوليه اعادة تنظيم المنظمة السودانية للإغاثة واعده انه لن يكتفي بسطع موكمة عملية تتفق المستندات والتي أعطيت الاسم الكودي «عملية شرق-الحدبة» وحصل رسميا في ١ أبريل ١٩٨٩م عندما اعطى السيد فرانت إشارة لتحرك في يبروي لمدائه الأولى من المشاهدة المنظمة بتعداد لكتوبنا وتوربت عن طريق لوكوشوكيو .

هذه العملية التي الحصول على كميات كافية من عون و إغاثة لحدود السودان لاطعام هوئي ملوئي موطن . كانت تحطه برمي الى بوصيل منه نف طل من الغداء في المنطقة في فترة منه اسبوع بمرتب . ذلك لانه لم يصح نظرو عبر مسكه من جراء الامطر . لمرب تكثيف العملية بحوالي ١٣٢ مليون دولار أميركي .

قبل ذلك وفي يوم الاثنين السابع والعشرين من مارس استقبل الرئيس ودا من الكونغرس الأمريكي في موقع بالقرب من توربت . تكون جوف من اسدات عربون همعري وعصوب من محض اسباب هذا فرك وونف ودي أكبر من تعرض من لربارة كل مناقشة طرق وساليب



وصول مساعدات الاغاثه لمحتاجين كك موحود. هي مٹ الامجدع كے ترتيب توك ترين  
اتزام التحركه يتفق المساعدات الامنيه من حواجره **و** اشار الى مضيقا بله فت قرر فرست د،  
لام اكور، عضو اللده. ثعلب مقدمه في جروسي و دسراف على ثعلب شعبه الاغاثه التجري  
للتحصيل لها.

كان الوفد المبركي سعيداً به وحدهم سروراً به في بيروني بعد ظهر ذلك اليوم عذوا مؤتمر، صحفياً فور وصولهم، تنويعه في تحريكه في اعطى مقدمة لكمة لعمليه الاشارة التي تتكلم بها الامم المتحدة.

قبل اجتماعه برجل الكونغرس الأمريكي كان الرئيس في حالة حشد رفيع علم الحركة في  
عبد من الأمن التي تم تحريرها من نحو آخر في شرق ولاية ميسوري. ذهب الرئيس إلى مونت  
ونالد وكنتري وتوريت كتب معه في تأسيس الآخرين بحكم بناء رجل الكونغرس  
الأمريكي في توريت بعد حصوله معرفة من كوبيد حيث وصلوا إليها ببطء من بروني  
مضوا قليل في توريت، كل من رافق الرئيس كان يفرص من الاجتماع مع رجل الكونغرس  
صوب يكون في توريت تصباح تذكّر من تود ستي بعد الاحتفال أو تعرض العسكري. هائل  
بحيث، من المحتمل في الرئيس كان يربح من تصميمه مع توجيهه من مصائب في تعبته  
أحضرها معركة تمكن الاجتماع قبل وصوله إلى شاطئ في مكان كان عنده عوار مجرى صعب  
يرفع فيه الماء إلى مستوى شركة بنعم لكي لا يرت ويك من هذه الواقعة أثناء  
الاجتماع مع الرئيس حيث وصلها بتخريف يو حاد - «مصلحة تدور بحري ناسي»

كَيْفَ اجْتَمَعَ تَوَالِي مَعَامِدُ الْكُورِ فِي حَقِّ الشَّعْبِ تَحْرِيرِ السُّودِ صِرَافِ  
فِي الْيَوْمِ وَالْعَرَبِ فِي شَرَفِ الْإِسْلَامِ وَحَقِّهِمْ فِي الْخُرُوجِ مِنْ أَرْضِهِمْ فِي جُودِ قُرْبِهِ  
بِذَا فِي تِلْكَ الْيَوْمِ رَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ الْفَصْرِ وَالْإِطْلَاقِ فِي تَحْرِيرِ تَرْجِيهِ الْفَرْدِ ثَلَاثَةً  
مُسْتَعْمِلًا بِتَكْلِيفِ لَمْ يَكُنْ هَذَا شَيْءٌ مِنْ هَذَا عِلْمًا كَرِهُوا حُجُوبَ فَرَقٍ فِي مِلْكِ الْمَكْنِ وَتَمَنَّى  
لِيهِ فِي حِفْظِ تَمَنَّى تَعْمِيرِ حُجُوبِ تَمَنَّى فِي حَقِّ تَوَفِّعٍ بَعْدَ أَنْ يَسْمَعَ أَيْ لَدُنْهُ أَنْجَبُ  
الشَّعْبِ تَحْرِيرِ السُّودِ مَثَلُ حَرْبٍ فِي كِتَابِ هَذَا صَرُورِهِ لَدُنْهُ مَثَلُ هَذَا تَحْرِيرِ عِلْمِ  
الْحَقِيقِ، تَرْجِيهِ لِي بِأَتَمِّهِ الْكُورِ فِي الْمَبْرَكِ سَوَافٍ يَكْمُلُ وَيَهْتَدِي الْمَكْنِ أَيْ لَدُنْهُ  
فِيهِ وَأَيْ هَذَا سَوَافٍ بَصَرِ شَيْءٍ مَعَ الْفَصْرِ تَمَنَّى وَتَمَنَّى سَوَافٍ يَرَى تَمَنَّى لَدُنْهُ  
وَلِذَلِكَ فَمِنْ الْفَصْرِ يَرَى بَصَرِ الْفَصْرِ يَمْنُ لَدُنْهُ بِحَقِّهِمْ حَقٌّ

انعرض الرئيس لوجودي في شرق الاسود في -- توف في -- نفسه يحر الرئيس عن  
احد عشر ليس ابدا ويروي بحصة بعميه ذاته في برده ولم يجد بالاعفنة

في كبرى ولكن لا يمكن من إنشاء منها. وهذا بعد الاختراع مع انشاء كوبرس  
الأمريكي. فتركت به وحيد تنويع من محلات إنتاجه قد حل في خوف التفكير في شكل  
اوسع لتحركة نسق العمل الذي سوف يمد، حصصه بكميات أخرى خلاف ذلك. وان مرتبط  
بذلك بعد تنظيم الإنتاج وتقسيم العمل في التصنيع المحركة في ذلك الوقت كانت هناك  
المنظمة السوية الثلاثة وعده تدهير، إنتاج مساوي عن ثلاثة لتحركة، والذي حتى ذلك  
الوقت ببناء العمل. (يعني لا هدف معين تسمى بوقت كانت هناك المقوصية الاقتصادية  
توضيحه لتبنيه والتي كان عهد تصميم محدد - حبه وتحدده الحدود - ولكن في ذلك الوقت لم  
تتطرق أي نوع من محدد يعمل عليها. وخير كانت هناك مركز التلخيص في يسوق، يبدو  
وبما والتي كانت غير محلا حد من سرعة ومساومات التلخيص. الفكرة كانت أن  
يتم تجميع (أرب ثلاث - خمسة و مقوصية و - رة التلخيص) تحت جسم واحد حتى تتمكن  
من التصرف على نفسها وتتحمل تلك الإنتاج مع بقاء الخدمات نفس في التصنيع المحركة  
ومركز التلخيص لم لا يكون على هذا الأمر وسمى الرئيس هذا القسم «مقوصية بنظم الإنتاج  
والخدمات» بكون لها رئيس وعصوية كل مكرتير عدم تمضت ثلاث لمكويه لها، في تلك  
الخطوة تم تعيين رئيسا مقوصية تصميم الإنتاج والخدمات وعهد شيء مهمة بنظم المنظمة  
السوية الثلاثة وعده تدهير و مقوصية (المصنعية توضيحه و - رة التلخيص، وعت الرئيس  
بشيء منس لصرري جهدي - رة على سرعة قتلا - - - - - لم يمكن بعد من تقدم بهذا العمل فن  
ستطوع أي شخص حر تقدم به - حسنت برب - لهذا إنشاء على ولكنني لم أقتل من غير  
التحدي الذي أياها.

وعنه ذهبت إلى بروكس بين ثلثي مسؤولية المنظمة السوية الثلاثة وإعادة التمهيد  
وتنسيق العمل العائلي كما اعتد الكروور، ولكن لاء - - - - - يمكن تبنيه نحو فكر منس لتحركة.  
فهذه هي - - - - - هو الأمر وتوجيه التبعيات. عطسي الرئيس منضت تحت القرارات بون  
الرجوع إليه وحضره بأسرع ما يمكن بهذه القرارات بغير بعد - - - - - ونس قسم تقارير دورية  
منظمة برب - - - - - على مقوصية بنظم الإنتاج والخدمات

رحمت بحضور من كوبرس في بروكس في وقت مسبق لاء عمله شريين الحياة، المثلث  
ليها سيد دولة لاء المنظمة بكونية من أربعة عشر ضاحية - - - - - بروكس تحمل ١٢٠ طفا  
من العاء ووصف التي كوبرس بون أي منكنه عهد عورت كوبرس في طريقها إلى توريت بوم  
١٨ أبريل وقعت الكثرة - - - - - هدم رحلت قبيلة بكون المسحر العفة. وكنت صاحب الهجوم  
كما بي خمسة فتي، واحد مفلوج - - - - - أربعة جرحى (ميد ثمن من حو - التحش الشخصي)، كان

السيد كروفي حتى من ضمن تغني وده تعاضف لمرق ندفه من عتصة شوية للاعده واعده الذهب، حلف تحفته اعلاما من تعفته بقت تحت برق لالام منبك تعمله في اجداث رجه ولكن تم احتوانها بعد تكديف تحش شعني سيد حينه معزولة.

في ٢٣ أبريل ١٩٨٩م ركب سيد حمير فرس ثكي يدس - جون فرقي في دستور (كوفور) في اعني انس كس تعرض من لاحتصاح صافيه انس فرس بمواقف تحركه من عملة شربل الحياه تركرت المحدثات على الممرات ثريه والهربه والحويه، حصه شك اني نسا وسنهي في من تحت سيطرة الحكومة ولكنهم تعرض من مضيق تسبخر عليها تحركه. هك سكة حديد المحدث أون والمعري شهري من كوستي اني مكث في لاحتصاح وصحت تحركه موقفا بل هذه الممرات من سكة حديد وبهرية موب تسمي توصيل موب - لاله من حلاتها على شربل لا تراقى حواف به فوه عسكريه وحت ل لا تحم به شعاب عسكريه او تجاربه، ون يد برل جزء من تحمونه اني تسكر الحبيب في بوط وسطية معبه على طول الممرات اني تسبخر عليها التحركه، ون اني تحش اشعني حتى في تفتش كس الشحات وحت لساك من محتوياتها. نف سو ان فرحب التحركه - نفس حميه كس موب - الاعنه الوافله عن طريق هذه الممرات اني تضيق تحت سيطرة الحكومة وحت اني تحت لارة تحركه حسب سعة التكال في كل منطقة لم توفق الحكومة على كس، حيث انهم تسبخر على مضيق بها سكر أقل، واحيرا وافقت الحركة على المناصعة.

غار السيد قرأت وده تابعر اني جروي في حواني لستة اربعة مساء نفس اليوم نفس هذه الملائنة الترتيب ون السور معه في بعض رموز، ون به ملقني معا حواني ٢٠ دقيقة فقط وحسب ما فته من كس هو لوف اني حذجه ضرك تضيق للاشرة على بنيلور دتابلن» غار ويرفته لعد نول ديبق وول شي بوكب ون اني سق ون ريب مع عملة شربل الحياه لكي بأحوسي في يوم اني نف كس اني تكثر من لوف حتى كس الحبيب، فررت ان - هب بتعربة اني نور حيب فيها، وف سيطر عليها التحركه من أسوع فقط كس هذه أون مرة رى فيها الحية من عام ١٩٦٤م حيث شلت فيها بعني التماسط هك فالنت لعد كول مابيق جوك، اعصو لعدوب دتابة لعد (مقي)، ونك لأول مرة في حبابي وكس لك نم تعيب في لعد لعد في عام ١٩٦٦م

رحمت دتطيرة اني كديب وده فيها من سبور في ٢٤ أبريل ١٩٨٩م لموصلة احصاعني مع سكرتاريه المنظمة السوديه ملاشنة واتده ساهل اني نم كويها أحبرا من ١٥ عصور ان تجيب هك المنظمة لم ينفه عملة لاشنة شي تنكف به لاسم لمتحدة فقط وكس سق ان نغور







هذه نقطة جبره تتفق علىه شركة نرس - حده سحق نفسه هـ - - حده في الاعتذار  
 نرس شخص تعرفه نخرمونه ماتت - - دأشه سحب من شد ١٩١٦م. قد اقترح بعض  
 المرشحين من ضمنه مرس - حده سحب كمحذونه من شخص وحده - - لابت المتحده نكسب  
 بعض ثوب - - على نخرن السعي ححرر سوب - - نصعب لاحت عليه نوصول إلى مرس مع  
 الحكومة السوب به نكسب - - مرس هـ نصعب كس مدعا و - - لبتا هذا الموضوع مع الرئيس  
 في ٣٠ مارس ١٩١٩م بعد روره اعطاه كوبريس لأميركي إلى نوريت على كل في شك  
 الصعب لم بحث - - وبكى هـ لا يمس به - - به تفكير فيه. ربما نرت التصرف على تصور  
 لأحدث.

هذه نفس شخص وهو - - الأوضاع في تحريض حدث وصفت الحركة في موقف  
 خلافي سمي من حكومة سوب به وحتف من عبر التصوري الصعب على الحركة في شك  
 توقف كس رئيس نورر - - شب تصديق نمهي هـ حشر مصافيه أمام العثم وذلك لمعارضه  
 تعبيرة السوب به نسلهم في وقفو الحركة ونخر - - لاتحدوي السبقرضي فأصبح هو الذي  
 بحتج للصعب في حده نسلهم في منصف مرس شر شب تصديق موقفه بالتكامل وذلك  
 بموقفه على مبرة نسلهم وذلك تمكن من تكوين حكومة بقاعه عربصة وصفت نسلهم في  
 قمة أحسنه. رغم به - - ت به وحة في الحكومة تحبه لم يكن سبب بوقت الكافي لثروهم  
 حقيقه إنهمها تتحقق ثوبه سنه حربه. - - سقطت بطلا عكري ثق وراءه أجنبية  
 القومته لاسمية في ٣٠ يونيو ١٩١٩م. ربما حدث لاسم لوب - - لأحداث العسكرية لم يحدث  
 في شك الوقت الذي حدث فيه.

### مشاكل في مكتبتي منظمة الاغثة والحركة في نيروبي:

في يونيو ١٩١٨م تم اعتداء حسن - - ح روب - - من موقعه ككرنر عام لمنظمة السوب به  
 بدأته واعاده لتدبير و - - مرس - - رشره كي مولا سبلا له. وأول مرة تم تعين ممثل  
 بالحركة في نيروبي في شخص شب - - ولهم شهر - - عشر - - لائل نرس - - إلى نيروبي فوراً لنسبهم  
 كل مهيا عمله بعد بضعة اشهر. بومرت مرس شب - - لبعده النعول بين ولهم ورتشرد. مرور  
 الوقت بطور الاحكام في مواجبة في شك بوقت كل - - لائل بقم من مشاورة تحت امرة الرئيس  
 وعنه و - - تشخص التوحيد الذي يمكنه حسم الوضع في نيروبي

في فبراير ١٩١٩م ستم ترنس رسالة من السلطات الكنسية تعبر عن عدم رضائها عن  
 سلوك - - رتشرد كي مولا و سوار عنهم في معبره نكسب بأسرع فرصة ممكنة طلب الرئيس  
 من السلطات كنسية عاجل في احرار نيروبي اتحاد حتى نرس (الرئيس) لهم عصواً من القبة





بررت المعسكر في مخرج وقت مصران ورمائه حثك. وحدث في الموضوع نبي كان فيه غير مقبولة اموت انصاف بمسؤول بمسهم بصره حصه و في بعضيه مك جب وخدمات الفصل بعد اجتماع مع أعضاء الكونغرس قرب هذا الموضوع مع رئيس ولسه عبد ربه ربه المعسكر كنيو. بعد نصاب عن تحفة في حجر رطل لبر وحصه نصاب في بكر وجانب بانه لو كان رد فعل جنود الجيش الشعبي هو ما حدث مع ذلك نحن لا نصل ندرج هو السماح لرجل البر بالمر للخرج حيث لا يوجد حدي واحد منتج من تحيل الشعبي لتحرير نسو. ملك القدي لوال ديسق وول والدي كان مشترك في تملسه اسمعيل حسن رطل الذين منبرا الى انه عبد ابدل نوريت واد في نفس حرب بعد في حركه حث في مرنه مثل نضد «انا لم يكن مشتركاً عسكرياً لمدى على مث» ثم رد في بكت القدي لوال ديسق هذه النقطة وأجبت على انور بان أي ذلك سيق في شرك في عتبات نضد بصحح مبس. ثم كما بمر عساكره بغير حديق لتلا من لهم بعض التحفة من شصيا في العرات تحويه انتهت تمادفة بدون أي نتيجة. لك خسرت هذه الجولة.

أثناء عند الفصح سلمني التبت ستون كذا في بيروني مصر تهاب لأعطي لمطرو فاربا تعلى إحتفاء بهد تملسه قن ككت به ممي محدثه طوبه بصحفي فيه بصلق مراح المطرو. أخذت انبايا ومنمها في ترين. وكنت فرصة حري لتكرار التلا عن هذا الموضوع أصفت إلى جنة الأسباب إمام صدد من كذا في بأمير. ثم يحرث لك في الرئيس سكتاً سأت أقنع في ككت في تحفة قدا في طرح تمدر في التخرج بصوص الملاح مراح المطرو الرئيس في الرئيس حث حري درر. به في الأولى نرد الموضوع لبعض الوقت.

تدخل رجل اخر بطريقة مشد في موضوع مصران لريه مع وهو ذات ردتو سببنا كرتو من مجموعة اخوة كسوي ومحرر مطه «يو بيو» كان رجلا ربه بتمير بتحديث انباي وبكاه حري كان رجلا بسحق لا حرم حث في سب به صفي من انور الأول. أحصع كل هذه التمارت لا سخدم جب عدم سرور الأخير من المطرو ورمائه محوسين عند الجيش الشعبي في مكان ما قرب نوريت. قد هو ورمائه بربره كوي على من السماح لهم بربارة ربيهم في التلا بكيه الا في كوي رطل في نصاب بعد التلا من انبي ليه. وقرر ان يحفظ بهم نرد في كوي به بكيو رطل لا عتد ولكن غير مسموح لهم بالتلا أكثر من بصعة أمير من مكان سكرهم ورشه مك عتدا على التلا كرتو في بيروني كان يعرف سله التلا في نحس في المطرو ورمائه

في بروسي مصر في ذات كرتو عن طريق صليو مثيرت وهو شب جوريف بذا، وعلنا  
على صلاي مداء مد في مصلحه من على تحركه هات حرج على هو مريح لمسافنة  
الموصوع كل ذات كرتو صرحا ب بصره في تحركه في بصره على فام به قبل فترة فمنة  
التي كويد وحمد لله على الرعم من حيث تشفي قوى عسكريا في لانتضاع الذي حرج  
به هو به بلفظه نوعي تبني ثواب ثم عد مدومه بن الجيش الشعبي وتحرته مع  
الموصوع في عب سداو وحركت تحرر باخرى

بذلت الإثبات عسا وافقت على هذه نقطة بدون مجاملة، مساهمتي إهمت أكثر بما يتم  
عنه الآن لتصبح في الموصوع حركتهم من تحركه شعبية وتجنس تشفي لتحرير السودان  
تتصل في بتخرج صديق وسوسا وترى أمور كما كنت أ، رعم أن ذلك سوف يأخذ  
وقت أن موصوع مظهر ورمالته صحت مبدع نحتوا بتصر وتكن وحت ذات كرتو  
بانه سوف يكون أن شخص يدرس مظهر قرب بعض عجم يطلق مراحه حافظت على  
وعدي وصربا و ذات كرتو صديق ميا ذلك الجيش وصا هكذا في اليوم

في مايو ١٩٨٩م رُسم في الرئيس بركة بأنه يحصل لريرة ثمنا وحبيب والمملكة المتحدة  
والولايات المتحدة وأن على الاتصال بتصل تكببه لانداعها مك لم يكن بدوي الحضور في  
بروسي حيث أن مظهره سوف تقع من ليس له كانت لريرة استجابة لدعوة قمها إليه رئيس  
لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني «بستج» والتي يزيد عقد جلسة سماع عن  
السوان وقد أرسلت دعوت ممتة إلى الحكومة السودانية، والخراب السودانية ومجموعة  
حقوق الإنسان.

تصلت بتميد كدات حول موصوع ريرة الرئيس المتوقعة إلى أوروبا والولايات المتحدة.  
رحب بها ولكنه صاب ب بصر عليهم في بروسي في هذه في هات، بذلك هذا الطلب إلى  
الرئيس انهرت طرصة أيضا لمرافعة اخيرة من احد صلاي مراح المظهرين فعلى كتلت إلى  
الرئيس ب هذه اور ريرة له في أورب والولايات المتحدة كرئيس لتحركه الشعبية لتجيش  
الشعبي لتحرير السودان وشبه في هذه ريرة لها اهمية حصه وبحب أن تحقق أهدافها وليكن  
هـ الأمر ممكن يجب أن تكون هذه لريرة احد مسدا وبنومسدا، وأخيرا أصبحت بال استمرار  
حسن لمصرى سوف بصرف لاضر عن اهمية مثل هذه الريرة حسب وجهة نظري، وأنه قد  
حال الوقت لاضطر مراحه. في يوم ٢٣ مايو استلمت رد رئيس من أعلن على الملأ بن  
المظهرين أن قد أصبح رجلا حر بصحت تفوت ذات كرتو، ونقلت إليه هذا الخبر السار  
وأعطيه بن مرور لعدله مظهرين في نورث عجم إتصلت بمراثة اب «بي بي سي» في



بيروني الأمانة نسبي هبوم عن حذر إصديق سراج المحرم في درب تعين كل ردها غير  
صحلي على الإصديق. سقطت بين هادعية تحسن شعبي والتي يجب به شدة ليس عن طريق  
الـ «بي بي سي» ولكن عن طريق راحة جيش «بي بي سي» تطع قلب به شدة صوت «مركا»  
الإذاعة الألمانية، وباعت حرة به شدة الحرة في شرات الحرة. ذات ولي تكون قد سمعت  
على إصاعتها فرصة سبق إذاعي

ثم إطلاق سراح المضرب ورماله في ثوب في شريح المحم ولكنه إحد ر يكت ذلك  
لعمم الوقت مدور لأب الأورثسي، نو تريور، بتطوره إلى بيروني من قبل ثم يطلق سراح  
الأب الفرنسي، لو فشير، في موعد مكر ليدب إلى شدة لمديه مع العجور التي بلغ بها العمر  
مبلعا وهكذا أسدل الستار على أسر رحل الكنيسة من برشبه ثوب.

### مفاجأة وقف إطلاق النار:

قصبت معظم الفترة الأخيرة من ١١ مارس إلى ١ يونيو ١٩٨٩م في بيروني وأحياء أوم  
بحولات مكوكية بينها وجوب السود ونكر كنوت هي تمكر لسي الصبي فيها معظم الوقت  
للاشراف على عمل سكرتارية المصنعة السوديه ثلاثة وإعادة لدهن الحبة بصفة عامة  
فهموا عملهم بسرعة وكان أولاهم مرصيا الاستثناء الوحيد كان السكرتير العام، بيير أوكيرونك،  
نفسه لقد تحول إلى عائق حقيقي، ليس فقط نفسه في التحكم على سكره شدة سادت العمل  
ونكر لأنه أصبح خطراً يهدد تعدد العبر من عربت المصنعة في حلت فترة شهرين في  
العربات التي أهدتها عملية شرب الحبة أصبحت معطوبة بسبب قسبه شدة سكر تكلمت معه  
عدة مرات لنكون حريصا على واحدة وأن يسعى لتحسن ولكن دون فائدة بعد أن اعترف  
بانها المرة الأولى في حياتي لتحمي شخص غير صانع العمل. لسبب كان مائياً بشكمل، لقد  
قررنا في السابق بأن من مملأ وضعة السكرتير العام يجب أن يكون من أبناء الامتوية. لم يكن  
هناك الكثير منهم في الترتيب لعب بالحركة من نسيم الحبة التعليمية التي تؤهلهم لذلك. سابقه  
الكنكور رتشارد كي مولا يتم إجراء تحقيق معه لسوء سلوك وسوء الإدارة المتتية لفترة أقل من  
سنة (من يوليو ١٩٨٨ إلى مارس ١٩٨٩م) قصاف في هذا الموقع، لم أفد الأمر بأن شيت ما  
سوف يجعل بيير يغير من أسلوبه.

لحدث الذي كان أكثر جرمية ونصير شرات الأحرار في تلك الوقت كان الإغاث على وقف  
إطلاق النار لمدة شهر والذي أعنه الرئيس واثب العام للحركة الكور حول فريق، تبدأ مريته  
في أول مايو ١٩٨٩م. لقد أهد الكثيرين على حرة وكما مدحاء حصاة بتسعة للجيش  
الشعبي نفسه. أتى وقف إطلاق النار هادئاً سنسنة نصيرات بهرة حقفها تحسن شعبي جمته

بسيطر حتى كمل الاستواشه شرق بحر الحمر وكى أعلى النيل جنوب السواط ونزو بحر  
الحمر ما عدا حاميته قطعها فم الزراف «ميجك الحمر» ومع هذه كس احر حامية  
حكومة سقط في أي الجيش الشعبي هي وظا لا سحب منها حدود نحو تحت سائر الظلام  
في ليلة الثلاثين من إبريل وسبه لاستيلائهم على كسب كثيرة من المعدات العسكرية والى الروح  
العموية وسط جود الجيش الشعبي كسب عتبة حاد وكبوا متحمسين لخدمه نحو حاميته العدو  
المتنافس. في هذه النقطه أعلن القائد العام وقف إطلاق النار واستولى لذي كس في دهر كل  
شخص هو: لماذا الآن؟

في بيروني وكوب في عدا من صراط الجيش الشعبي بشعوا لمدفنه لأمر معي بكل  
صراحة نعم انه يحتاج للكثير من المساعدة في تلك الأيام للحدث مع أعضاء القيادة العليا قدمت  
عدة تفسيرات محتملة لإعلان وقف إطلاق النار ولكن هناك نظرية واحدة طرحت بقوة مما  
يفرض تناوله هنا. عتب أن ينكر بأن العمليات العسكرية والتي رابا من حلاتها الجيش الشعبي  
يستولي على حصة إثر أخرى في شرق الاستوائية وجنوب شرق أعلى النيل بذات في سبتمبر  
١٩٨٨م. في تلك الوقت، أعلن الرئيس والقائد العام من الهدف الاستراتيجي لهذه العمليات  
العسكرية هو إعاقة حكومة الحركة في المناطق التي تم الاستيلاء عليها، أي المنطقة في جنوب  
السودان شرق بحر الحمر وجنوب بحر السواط، لقد كس موجود عتب أعلن الرئيس في هذه  
كما ذكرت من قبل. الى هذا الحد فهذا مجرد سرد حقائق «نظرية المؤامرة» تبدأ بعد ذلك كما  
يلي. عما وضع الرئيس تلك الاستراتيجية كى في ذهنه أن عملية تحرير المناطق المنصبة سوف  
بأحد ما لا يقل عن سنتين إلا أنه تقاعد بسرعة إحداث حاسمت نحو وبما أنه لا يريد إعلان  
حكومة الحركة في عام ١٩٨٩م قد قرر إيقاف هذه العمليات قبل إحداث احر حاميته للعدو  
هذه نهاية النظرية، وأتركها هكذا دون تعليق.

لا بد من البحث عن أسباب إعلان وقف إطلاق النار على ضوء الوضع الداخلي والاعلمي في  
تلك الوقت بعض من هذه الأسباب ذكرت في بنس الرئيس عن إعلان وقف إطلاق النار  
على المستوى المحلي، بحسب المعتبر بين حثيثين داخل الحركة وفي الخرطوم. في داخل  
الحركة نفسها وبعض النظر عن السادسة، فبني لا أعفد انه كان من الممكن اجتثاث الحامتين  
المتبقيات عسكريا مستعملين المعدات العسكرية المتوفرة في تلك الوقت، أحد الأسباب هو أن  
الأمطار كانت على وشك وهذا سوف يحفز حركة التسيب مستحيلة وسلك بقدر الجيش الشعبي  
تفوقه الكبير في المعدات العسكرية. كل الجيش الشعبي في حاجة ماسة لهذا العامل حتى يمكن  
المحافظة على قوة النفع المعكسة في شرق الاسوائية وسبب احر هو انه ومع التوسع العميق

تجيش الشعبي قريباً من غزة في غضون بضعة أيام وحاصره بعد شقيق بالمحروقات وتربوت في  
معدن أكثر من اللازم. شكك على توصيع هذا. يحد من رمي هذه بعض مدافع في ذلك  
من كانت في حصار الرئيس والتد. عدم عدم كان يفكر في اقتل وقت صديق -

في الحرسوم في مانتب بدنية الحركة مع حرب الاتحاد في السيفرضي في نوفمبر  
١٩٨٨م ما زالت داوية. وكما هو معروف، في هذه الأندفة وحتب حبيب من حماة في  
الحرسوم، القذات نعمانية والأحزاب المسيية ما عدا الصديق تهادي والجهة الإسلامية القومية  
الشريك الثالث في حكومة الصديق الائتلافية حيث حذر الصديق عدم رفض الائتلافية صراحة  
ولكن الائتلاف حولها لكنت اتوت وبطنة الإجراءات المعطوبة في مدافنها حتى تظهر اوضاع  
جيدة ترفض نفسها وسدور سرعه تفيد. وينتج ذلك لفضل بسبب الحرب الاتحاد في  
السيفرضي من الحكومة الائتلافية في يوم الأربعاء ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨م عدم فهم ورراؤها  
إستقالاتهم لرئيس الوزراء في أول فبراير ١٩٨٩م أعلن الصديق اتهادي تكوين حكومة إسلامية  
جيدة مع الجهة الإسلامية القومية بعد منها. الحرب الاتحاد في السيفرضي لأول مرة. كان ذلك  
بمناسبة تأكيد على رفض الصديق تكامل لائتلافية الحركة مع حرب الاتحاد في السيفرضي  
عليا أصبحت الائتلافية في حكم كس أو هكذا الأمر

قوبلت حكومة الصديق والترسي بسنة بتصرفات تجيش الشعبي لشتر تبها سيق عدم  
ووجهت سلسلة من التهم العسكرية رفض هيئة اتجدة العسكرية في الحرسوم مذكورة لزم  
اثونة تحتوي على ٢١ نقطة قامت نسخة من تمكدة مساء يوم الاثنين ٢٠ فبراير ١٩٨٩م  
لرئيس الوزراء. الفقرات (١٨) و(١٩) من تمكدة ات صفة هذا بعد ذلك (٥)  
١٨- "من بداية الصراع المسلح لا يفصل ما عن ليرة تمانية متطورة سونة. عليه يجب أن  
نهف السونة إلى كسر طوق الحصار الاقتصادي والعسكري المطروص علما من العرب والشرق  
ونك بانتهاج سياست متوزرة تمكنا من إستقلال لعم الاقتصاد والعون العسكري الذي  
لحاج إليه اليوم.

١٩- إلى تمسك ووجه اتجدة لائحة بطلب بطلب بوجه لومي معيا عن التريبات السياسية  
والسحر والامر، وهذا بطلب في لعمد. لأول بوميع دعة التمركه في انكم الخروج من هذا  
المنعطف الصعب.

هذا مؤتمر واضح على أن كسر صيد الحينر نيسوا سعاه بحدف الصديق والترسي ما  
القاعدة الصيفة وإبهم مع المشاركة الواسعة في الحكومة كسر وقت الحصار وتعلمه المصروبة  
على القطر في تلك الوقت وقتها في الوقت هولنا وعد حر من لافار مساعدات التنمية

لشؤون ومسؤولية عدم شئ حيه - - - - - بعد بعض المناورات التي  
تصالح معها في ٥ مارس سنة ١٩٨٩ في الحكومة ولكن لم يُعلن التوراة  
مجيئة حتى ٢٦ مارس ١٩٨٩ مصدقة تصديق في ١٦ مارس على إتفاقية الحركة مع  
الحزب الديمقراطي الإسرائيلي في سبب من سبب الحكومة. بعد خمسة شهر بتصيط من  
المصادقة وتحويل لمرتب تحيه بالسلامة بوجه عدم مشاركة في هذه الحكومة.

في أول اجتماع لها في ٢٦ مارس ١٩٨٩ تمت التوراة لجلسة بتشكيل لجنة ورورية تدعى  
"لجنة السلام" يرأسها تسيه من حزب تحصيل. نائب لأول رئيس توراة ووزير الخارجية  
وتضم ثلاثة أعضاء من خارج مجلس التوراة وهم ليرني (م) يوسف أحمد يوسف، الحزب  
الوحداني الإسرائيلي، بروفسور حمد عمر بدوي، حزب الأمة، و د تيسير أحمد علي،  
المختصر بجمعه لخرطوم هذا الأربعة معروفين بمحاوالتهم التي لا تعرف المثل للوصول  
إلى تسوية سلمية مع الحركة لتعصبه هذا الحدث من حيث الحكومة دفع بالسلام حضرات في  
الاتحاد لتبني مبادئ على الحركة لحدوث مباحثي معه

في الثالث من أبريل صوتت الجمعية تأسيسية رابعة ثلثي لأعضاء بالموافقة على مبادرة  
السلام السودانية فتح هذا باب مشروع في محادثات سلام جديدة مع الحركة وتعمل كل  
أعضاء لجنة سلام ثلثته من خارج مجلس التوراة في أيسر من في الأسبوع لأول من إبريل  
تعد اجتماع مع الحركة لتخصيص نخوة دائمي لحدوث السلام بين الحكومة الجديدة والحركة  
**الشعبه/ الحزب الشعبي** تحرير تومس، كل هذا هو الحاج الذي تم فيه إعلان وقف إطلاق  
النار لمدة شهر واحد من قبل الحركة.

تالياً كنت لرحلة لعمه شئ نور في ٢٦ مايو ١٩٨٩ لمحضنة التفتيح والتي كل  
بوتليب خارج بحكم لرئيس كل حزب هذا على حضوره والأسفدة من كل لحظة مبهمة  
إستداه قصوى لرمث هذه لرحله مع دعوه مقدمة من تحبه لولة تصليب الأحمر في حنف  
لرئيس لمدته ممتيه ذات في أول يوليو - - - - - تمديد عدم تلك الاتفاقات السودانية  
في جو معمم بالسلام في الوطن.

هذا يعني نفعاً ما سبب لظهور بخار ليس بغيره موجوده نكل من له الرغبة في فرائتها.  
كلمة أحيرة عن هذا الموضوع بعد حصلي لرئيس بالتشجيع في عن المعلن الترميم لوقف إطلاق  
النار كل هذا في ديسمبر في ٢٣ أبريل ١٩٨٩ عهد كل يستعد لمبادرة المكال كك قريباً  
منه لأحييه تحية لوداع. طنت على أن أقرب منه أكثر وهو حش داخل العربيه وألمح

بتموضوع وعدم حدث شعريه في تحرك حيث وضع الله واجب رئيس بشعبه العسكرية. تحركات العربة مسدده سرعه وحفظه في الأمر نفسي

مع يومين من اعتزل وقف حذو - ر - سحر برتر صبره هوكور لسفر من الكوب  
أني أليس أنا كل حد - انمو في الكوب لا سحبا - من معركة في السبت الأولى من ١٢  
ابريل ١٩٨٩ م. ونصمو في حوسبه في حمة - و - لحسن شعبي حول العربة، ذلك  
المصوب بئر - يوم ضاحك في حبة نار من رتبة رئيس بغير فب بأنه - مد سقطت مبيدة  
أكون في أي فوب لحسن شعبي خمسة - معه - من تفان المرير - من هذه الإغاثات  
غير الحربية ليست بغيره وسط مصدق الميسير لحسن شعبي وفي صحت في تعيد من  
تحلات إخراجا بالما للعبادة العليا.

### أول محادثات مع وفد حكومي:

رد فعل رئيس تور، في تحريضه لأعداء وقف ضلوق نار كل على غير العربة. قلت  
عنه صحيفة قوله - كبر حضوره تحطوه تحركة سوف - معه بخصيص - وأشار إلى أن  
الجنيل سوف يتروم به لك الضلوق نار ولكنه ك - سوف بطل على بقطة شمة، صدقة التي سة  
الفرج تكون لجنة مشتركة لسف وقف ضلوق نار رفض تحين شعبي هذا لا فرج على  
أما أن سور تعيد الحكومة لأندفة تحركة مع حرب - لا تحدي ليمقرصي في هذه اللجنة في  
تخدم غرضها.

في أليس أني أرسلت تحركة برفقة في يوم ٢٥ مايو إلى لجنة سلام في الحريضه بفرج  
في السعة الاحتجاج في أنس - في يوم السبت تعذر من - و - لا تقوى على هذا النوع  
سافرت حوا إلى أليس أنا في يوم الأربعاء ١ يونيو لحضر الاحتجاج مع لجنة السلام  
الوربية في تم شعبي من قبل رئيس نوك تحركة في المفاوضات هذه المفاوضات لها أهمية  
خاصة حيث أنها المرة الأولى التي بعد فيها تحركة المفاوضات سلام مع حكومة السودان كل  
المفاوضات السابقة كانت تفقد مع حرب مبيدة - و - ك مجموعة متر - حدث في مؤتمر  
كوكلام وورشه عن أنه - على غرب - من الاحتجاج مع حرب الأمة في يونيو ١٩٨٦، ومع  
الحرب لا تحدي ليمقرصي في ١٩٨٨ في تحطيه - تحدي في المحادثات بقاءها على  
الأشخاص الذين كانوا الوطن في محادثات تحركة - الحرب - ليمقرصي في ألفت  
إلى مدرسة سلام السودان - تموقعه في ١٦ نوفمبر ١٩٨٨ - ك - الأمر على أنه بغيره  
مشجعة رفعت الأمر في الحصول على نسخة واحدة من الاحتجاج



انعقدت جلسة «الجمعية» لعائلات أسلم في عصر يوم السبت ١٠ يونيو، في هذه الجلسة حاضرت لأجتماع بيته عن الحركة وأوصحت بأن أسلم هو راعه شعب السوء في مشدا على موقف الحركة به **الاعت** الحكومة بموضع مدرسة فسوف لن تكون هناك مشكلة في تحقيق أسلم. نسبة ثجه نور ريه أسلم قد تبسب حد التحصيل بمعدنية الاجتماع موكداً ومثيا بأن أسلم هو راعه كل الأمة السوءية فلا من تحديث موب بأحد وقت وبه يأمن أن يتحلى المفاوضات بتصبر ويكونوا منتهين ونسبهم فوه يحمل حتى يمكن الوصول إلى اتفاقية نهائية. وصلت بمبارمته للاجتماع عن الشكور حول فريق، والذي كان وفيها في والنصر، ينمى فيها نجاح الاجتماع وحث لدة في السوان على لا يصعبوا هذه الفرصة وأن يسئوا فصارى جهدهم لتحقيق السلام.

كان احداث مفهمن أن مدرسة أسلم السوءية هي لأسس ثنوية السلمية لتراجع كل جانب الحركة مصرأ على لودة بالمتصلات التي تشمل عنها المتابعة حتى يمكن عقد المؤتمر القومي الدستوري الذي سوف يتم فيه حل كل المشاكل المتعقدة، وعطيه إلى أهداف من الاجتماع هو الاستماع إلى إده لجانب الحكومي عن الخطوات التي اتخذوها حتى تلك الوقت من أجل تنفيذ المباحرة.

تركزت المحادثات على إلغاء التحالف العسكري بين السوان والسول الأخرى وخاصة مع مصر ولبنان. تمكنت الحكومة من الاتفاقية السنة قد انتهى العمل به وتم تعددية المفعول. هذه الاتفاقية تم التوقيع عليها في ضرائر في ٢٩ يونيو ١٩٦٥ ووقع عليها العميد عثمان عبد الله محمد والذي كان وزير الدفاع وقتها هي الحكومة إنشائية كزويكون عسكري لتسهيل العسكرية المتباعدة بسرى ثعدة سه واحدة فمما تضمن بمعاودة الشوع مع مصر **فقد** أوضح الجانب الحكومي بأن رئيس الوزراء المصري قد كتب خطاب إلى رئيس الوزراء المصري بطلب فيه إلغاء المعاهدة برصاء التحسين وأن الأخير رد كذبة بموقفه على إلغاء المعاهدة بخصوص الحدود. أوضح الجانب الحكومي بأن الحكومة قد قررت بأن الأحكام المتعلقة بالحدود سوف لن يتم تنفيذها على الرغم من أن محاكم سوف تستمر في إصدار مثل هذه الأحكام، جانب الحركة كل يرى الأمر على أنه إهمال لعماله وأن المصنوب هو شطب عقوبات الحدود وإدخالها بعقوبات أخرى مناسبة وفي هذا المعنى فإن المصنوب قرار برلماني.

بسمرت المحادثات إلى ساعة متأخرة من الليل وبعد مواصالتها في اليوم التالي في عصر يوم ١١ يونيو ١٩٦٩ انتهى الاجتماع وصار توافد من صحفيا مشترك عن المحادثات التي انتهت لئوها أوضح نائل مشيرت أن توفيق قد عدل أن الخطوات التي اتخذها حكومتنا

السودان ومصر كانت إيجابية وإن ما تبقى هو إحارتها من الجمعية التأسيسية إحتف الوفاء  
 كما يحتضن بالبروتوكول السوداني الثاني، وتلحقه التورارية تسلم تعتبر الخطوات التي إتخذ  
 مجلس التوراء بقي بالتص التوراء في المبررة، بينما يعتمد وقد التحركه عكس ذلك، وعلى كل  
 حال فإن الجانبين اتفق على تسوية خلافهما في هذا الموضوع في اجتماع بعد لاحقا إحتف  
 الوفاء حول التص للمعق بجانب الحقو- كما يعتبر التحفة التورارية للسلام لخطوات التي سبق  
 إحداها مرصية وكافية، أصر وقد التحركه على ضرورة إصدار قرار من الجمعية التأسيسية  
 بقصي بتجميد الحدود إحتف لتل بال الجانبين و اتفقا على الاجتماع مرة أخرى في ٤ يونيو  
 ١٩٨٩ لمذبعة تعيد بنو- مائدة السلام السودانية وحدثوا يوم ١٨ سبتمبر ١٩٨٩ موعداً لعقد  
 المؤتمر القومي الدستوري على شرط سعيد المتطلبات التوراء في المبررة بما يرضي الجانبين.  
 عصر ذلك اليوم كان وقد الحكومة بحرم أممته للمعذرة إلى التحفظات وحدثوا الكثير من الأمل  
 والتوقعات العظيمة في نهاية المطاف يبدو أن سوء السلام قد انتهت في نهاية تلقى الحرب  
 المظلم. إلا أن الأسبوع يمثل وقتاً طويلاً في السياسة فإن ثلاثة أسابيع متكرر بلا شك طويلة  
 جداً. الاجتماع المحدد له في ٤ يونيو لم يتم فقد تعبر توسيع في التحفظات قبل خمسة أيام من ذلك  
 التاريخ.

## زيارة إلى كمبالا:

العقيد معمر القذافي الرئيس الليبي بصفه البعض بأنه يحب الاستعراض ومنقلب المواقف.  
 أبح وتذهب بعض الدوائر إلى حد شبه وشتمه ولإساءة إليه. رغم كل ذلك فهو مثق أي إنساني  
 آخر لديه انطباعات دائمة. أحد هذه الانطباعات هي أحداً له لشكوه- حة فدية- عندما كان  
 الأخير على رأس وفد عثي المستوى من الحركة إلى طرابلس في مارس ١٩٨٤ قبل العقيد  
 معمر القذافي وترك هذا اللقاء انطباعاً عميقاً على الرئيس الليبي وصر القذافي يكن للشكوك حول  
 فريق إحراماً عصبياً عند ذلك الوقت. نعم لقد إحتف الاثنين عند سقوط مصر في ٦ أبريل  
 ١٩٨٥ ولكن هذا موضوع آخر. المهم هنا هو تأكيد أن القذافي لم يغير فكرته الشخصية عن د.  
 جوب فريق كمثش، فإن الصائق المهدى والتي تربطه علاقات قوية مع القذافي دعا لفكك الليبي  
 لزيارة التحفظات لحضور احتفالات عيد الاستقلال في عام ١٩٨٨ أقيمت الاحتفالات في مبنى  
 الحبيبة المقبل نفقة المهدى في أم برمان. وكما كان متوقفاً كان حيث تصادق ملباً بالإساءة إلى  
 الحركة عامة ولعنده بصفة خاصة. عندما جاء نور القذافي برر من نائب حديثه كلمات تجاه  
 الدكتور جوب فريق مما سبب إحراج كبيراً لمصبيه بعد أحداث ١٩٨٥ كان القذافي يرغب في  
 معادلة د جوب فريق ونكر لأحمر لم يحارب مع تلك التهمة إذ لم يكن يشعر بالأمان في



حدث اللواء كثيراً أثناء انعاء عن هذه الحرب ودوره فيها وأثناء اثر جرح كبير على ذراعه  
والذي قتل معه به شحنة لجرح حدث له أثناء القتال، وأصاب به قائد القوة التي استولت على  
مبنى اذاعه يومئذ في يوم النصر، وهو يداخر بأنه يصغر حترال في العتم. سمعت بعض الناس  
يقولون به أح الرئيس موسطى ولكني لم أتك من ذلك ولم كن ابه به. بعد انعاء تم احتيا إلى  
ممسك للجيش في يومو حدث نصينا شيلة هناك.

في الصباح الذي حصر اللواء مبكراً وأحت إلى السوق لشراء بعض الملابس حتى تكون في  
مظهر مقبول لمقابلة الرئيس. كما يبدو «جشكر العبة» شكرته بيانة عن المجموعة للترحيبه بها  
وكرم الضيفه. إنشأ كل منا بذلة كامله، فميص وربطة عنق وجور احنية وجور جوارب  
وملابس داخلية. أصبحنا الآن جاهزين لمقابلة الرئيس. وقبل أن يودعنا اللواء تلك المساء أخبرنا  
بأنه ليس سياسياً ولكنه صانع عسكري منصبط وأي أمر تصدر له من الرئيس بعدها بالكامل،  
وأكمل حديثه بقول أنه يجب علينا أن نطلب كل ما نريده من الرئيس. فترى له هذه النصيحة.  
رافقنا اللواء منم صالح إلى بيت الدولة في عشبي في الصباح لمقابلة الرئيس. إنظرنا لبعض  
الوقت بعد ذلك أذعننا إلى الرئيس وأصبح بسرعة. كان الرئيس جالساً في هاء القصر وجلسا  
على الكراسي التي كنت معه لنا. وبدون كثير مفتحات سألنا الرئيس سؤالاً مباشراً: «أين د.  
جور فريق؟» تظاهرت أنني لم أفهم ما يرمي له السؤال، فأجبتته برده مبتر به في حبوب  
المودار وفي أعالي ألب على وجه التحديد، ولكن ألفت بأنه ينشع سعائته اجمل التحايا وإبه  
وجهي بتلبيح رسالة عاجلة لمعائته ربه يومئذ إلى أن لوصلت للحشد.

تحدثت إليه عن الإمتال الذي تكبه الرئيس لمجهوداته وسون كل لكي يرتب لعقد إجتماع بيده  
وبين صديق للطرفين وأنه في نهاية الأمر فإن الجيش الشعبي هو التراج وأل الرئيس كل  
حرباً على الحضور ولكنه عندما تنس بأنه لن يتمكن من ذلك في الوقت المحدد رأى من ثقافة  
أرست عمو في مقام عث في الحركة لشرح الأسباب والسماع من معائنه ما يمكن عمله لاحقاً.  
كانت لدى الرئيس موسطى شكوكه أعاب بأن على جور أن يفهم بأنه قائد لحرب عصابات  
وليس رئيساً نش وواصل أن عنه لن يطرق على كل باب أمامه. وشدد على أنه يعرف بأن المعيد  
العدائي يريد مساعدته الجيش الشعبي فقط إذا تمكن من مدونة - جور فريق وإذا كان لدى فريق  
مخوفه مائسبة لطرابلس، لا بد أن يشعر في كمالاً بأنه في سته. وكما يرى الأنبياء فإن فريق  
ليس لديه ما يحسره وسكر أن أمواشي يمكن أن يحدث هو أن يحتنواها وكل واحد منهم يعود  
إلى من حيث ألى، تكة في بصره وحسب ما يعرفه عن العدائي في مثل هذا الإحتفال غير وارد.

اعتدت أن هذه الهدنة من ترانس مونتيني كانت مجرد عبث توضع وراء كل ما يحتاج إليه  
الأول هو أن يكون له سبب موصف بوضوح بصفحة التهمة التي ترينس وتطلب صوتاً بصرياً في يوم  
عند الاجتماع بالمواعيد فرصة ممكنة.

هذا رمي شطب بوزن. ثبوته خطفه في أنه بعد لموقف عدلات أراضة من الحركة  
وضرائس بدو من التصوري ردة تحب على طريق حصار بمستوى من أولاً قبل لقاء  
الترانس. ريثت التعبير في وجه الرئيس مونتيني ورر «حبيب» في جلد» أسم تتكلمون  
كنوماسين وليس كرجل حرب تصبوت» وحيد من رجل حرب التصبوت عليهم الدخول  
مسترة إلى أن موضوع ورر ما بهمه هو أن أن موضوع هذا هو أن بدس طريق تعقيد  
العدلي. وأعطى مذلاً ما حدث في حصار يروسي فيه وبين ذلك أوكلتو حين أراد بعض  
رملائه من رجل تصبوت بذرة مشككة عن بحق له أن يوضع العلم اليوعدي أمامه. وقد إنه  
أولف في الحال هذا الكلام الفرع حرره في تعمد يجد أن يكون منهم وقد أوكلتو وأوكلتو حيث  
أنهما هذا لأن الحكومة الموجودة في كندا. ذات السماء تضرر ررر. وكان علينا تعبير مكلي  
جنوسا من الرئيس أمدد ونعمه عن حرب متحيز إلى حيلة منصوبة في فناء القصر.

بعد أن جئت تحت الحيلة مرة بقطع بحيث هذه لا. وأن شئت في هذا الرئيس  
موضوع الحبل مرة أخرى به بالتسؤل عن عمل كل ما ليس أن يصمد إلى الجيش الشعبي.  
أجبت بيده عن كل ألف مشيراً إلى الشخص الشعبي في شيء حينئذ أشرت الرئيس من ترينس  
كل كمهيس كيمتي وكنت محصراً بجمعة الحرضون معه ست سوت فن أن عصم إلى الجيش  
الشعبي وأن سافر مصوب بيور أديق سوت كل مرر في المدارس الابتدائية والتفتت بيورر  
ليبي ثبو كل طشا بكنه تدون بجمعة الحرضوم. ترك ترلر في نسبة الذبابة والتحق بمدة  
وصانف من إنداف بتجيش شعبي. وذلك لأجبري كذا فاشين.

قل الرئيس وهو يطر إلى نولر. «واضح أنك ست تدرب في القنور ذلك قلت تتكلم  
كنوماسي كثر من كوث رجل حرب تصبوت». ثم عد إلى إصراره على أهمية الاجتماع وأنه  
لن يقوم بزيارة لأي مكان خارج بوعيد حلال شهر يونيو كنه. وحتم بقوله «إني أوقع حضور  
جون قرينق هنا لمؤونة العقيد القذافي».

كنت أطمح إلى هذا ما سوت يصل إليه. أكت الرئيس موسيقي بأن الترسنة وصحة وموت  
سنع الرئيس بذلك فور وصوله بعد ذلك وهناك تحدث بالبحرر عن الوضع السياسي  
والعسكري في تونس. وبهت حينئذ بينهم بعض تعقبت له لمساعدة الحركة.



بدأ الرئيس في مناقشة إستراتيجية وتكتيكات الحرب التي يسميها الجيش الشعبي. من بين ما قل، أبو تشككه في نقل الحرب إلى شمال السودان (شركاء الح)، وأنه قد قار هذه الخطوة مع جوع هريق من قبل وبه ككث بحس بأن الحركة تحتاج لشركاء على النوايا المدنية والسياسية. فيما يحرص بالتجديد، أفاد بأن قيادة الحركة يجب أن تكون دائمة على التفكير مسبقاً أقصى عدد من المحسنيين يمكنها الحصول عليه، وأهداف من ذلك ليس بأمر يصعب الحصول إليه حيث إنه ليس لديها مصانع أو مؤسسات أخرى مثل الحكومة تستوعب بعض الشباب. وواصل حديثه قائلاً إنه بدون هذا التفكير المسبق فلا معنى للحديث عن الحرب طويلة الأمد، كما أبدى ملاحظات أخرى ملقطة بالإهتمام.

في نهاية الاجتماع تم استدعاء الحرس سائماً صائح للدخول وأخذوا لعناق قبل حيث إنشروا نقلنا من هناك إلى كينتم. في العصر لنعنا انواء بأنه سيمنصف حفلاً ذلك المساء على شرف عدد من المحاربين العسكريين الثرانيين وليس كانوا بشرى صباطه وقد إنتهت فترة عملهم وهم الآن في طريقهم إلى تترابا. وطلب مني الآن لدعوة لعمير صباطين لي ولذي (قل إيهما في عمره) للحفل. مضرباً إلى بعضنا البعض في دهشة ولكن في النهاية وافق على طلبه.

في المساء عندما أرسل انواء لركن حربه ليأخذ الصباطين (التيب لوشو لوكويين والتعب ولهم كويق توت) حارباهم أن يحسوا السلوك ولن لا ينعاط أي مشروبات روحية في الحفل في الصباح لنعنا الصباطين بأن قبحر أن قد سكر في الحفل حتى الثمالة ولهما تسلي حمله بالفعل وإخلاء داخل عريقته!

في اليوم التالي سافرتا بطائرة مروحية إلى كينتم. هناك وجنا عريقنا على استعداد وسافرتا بها إلى كوييتا حيث جهزنا تقريرنا عن الزيارة انفضاً بالاجماع بأن توصي الرئيس بأن عليه السفر إلى كمبالا في يونيو حسب ما اقترح الرئيس موسيبي. أرسلت ملخص تقريرنا بجهز لإرسال إلى الرئيس. بعد يوم من ذلك رآه بأن كمبالا ليست امعة حيث أن هرجاتي القذافي من لفظة المأجورين يتجولون بحرية في تلك المكان» وبه في آخر ربره له إلى كمبالا بفجرت فسلة في العندق الذي كان يقيم فيه بعد بضع ساعات من وقت حروجه منه وبه أن يستطيع الذهاب لمقابلة انفاقي هناك.

كان القائد المداوب بيور أجنيق دوت صمير وف الرئيس في زيارته إلى كمبالا المشير إليها في إشرته، وبما أنني لم أسمع شيئاً من قبل عن الفسلة التي نجا منها الرئيس، قد رأيت أن أفسر من القائد المداوب بيور وفي أثناء حديث عادي في أحد الأنام وسور أن أشير إلى مصير سماعي بالموصوع سألت القائد المداوب بيور أجنيق دوت عما يعرفه عنها وكانت إجابته إنه لم

يسمع لصد شيء من هذا القبيل، وصادف من هذه الفرصة أن يكون من صنع مروجين معارضين  
لترئيسه ثم اكتشف أنه من مصري ونحس أحراره هو . وانتفاء لأهري من أنه بل توصيت  
لريرة كمد في يومه به يوافق شها برسر ألسنة منه  
في أديمين بعد غيب طويل:

وهو في نفس ذلك، أحداث تساء كنت في الفرصة لأوني مستثرة مسؤوليتي في  
مكتب التنسيق والعلاقات الخارجية في نفس ذلك بعد عدده ثلاثة أشهر، هكذا اعتقدت. حدث  
تلك الفترة كان رئيس دائرة وشعبيه، ثعبان تصدق بيق تور كول، هو الذي كان المدير  
الدائرة حصة فيما يخص الأمور التنسيق والدائرة أفعبه ثغرة شؤون المكتب. وجدت لي  
التوجيهات التي ركبها في مارس بعد يتم بغيره المكتب يرث كول ثم إسمائه إلى معسكر  
اللائقين بابق من مكتب معقول وعدة ثعبان تصدق لفرغته ثعبنة وهي أفعبه بعل كل شيء  
لوحده تنصبط كما كان بعل كسر المكتب الرئيس من ثعبان بيق تور كول كان قد استلم  
كعشر لمكتب الرئيس في أديمين ذلك من ثرث ريث عشر في سبتمبر ١٩٨٥ وظل في مكتب  
المكتب منذ ذلك التحين ما عد في حته وحدة بغيره صر باب عدتة مارت منبيل أويو والذي  
أصبح مبراً لمكتب الرئيس في أكتوبر ١٩٩٦ ثم بعت ثعبان تصدق مارت ثغرة طويلة في مكتب  
المكتب حيث أنه في أحر عام ١٩٩١ تم بقتة التي بقت وبعث في أديمين، حبها صار  
العدد الثعبان بيق تور كول المدير مرة أخرى.

وكما ذكرت من قبل عندما أريد تنظيم المكتب وتغير دوره إلى مكتب التنسيق والعلاقات  
الخارجية قد الرئيس متعنه بقت بغيره وجعلاً لعد صر بيق تور كول بسمرا في أديمين أديا  
من ١٩٨٥ وتواصل وجوده هت إلى أن قتت حكومه الحبة الانتخابية الشعبية الثورية  
الديمقراطية من الحركة حرم أمتعتهم ومعدرة أديا في مايو ١٩٩١ ثم بوقع الثراء من شخص  
مكتب لمدة طويلة بطريقة صر بغيره في مكان واحد من تكون شبه مبرات قبة متفردة ومهارات  
إدارية ولكنه ليس كنت أصلاً، فهو كقول عبه الكدة وهو أحمس بالمسؤولية العامة (بفتح  
الضاد لعدم من حبه من أي إحسان نائب) وهو بغير عبه كدمه خلف السيل بعد للأداس  
هو أن هذا السيل أوشك أن بكتفا حده ثربي صوب الثوب أنه، حباه طار كل صيف للحركة  
لغيره طوئته، والضرورة بفسها فوق بوما في عام ١٩٩٦ على المستوى الشخصي فإنه اجتماعي  
جداً وراقي طب مزج . ولكن مكتب هو كل ما في الرحن وفشون في التحش الشعبي الثمين  
بأحوايه على محمل الحد. صعب ثعبان تصدق بيق تور كول فيما يخص بالأمور الرسمية  
كان وأصعد شك في الحركة وفي بعد من أتمستات من سنوكة لم نكتب في إخراج الحركة

مع دبلوماسيين وحفداء سويسريين رئيسي تحركه طلبة بفرقة رقصات كرنال هتت ومدرسات  
نوع من التولاء الشخصي بينهم الاثنين استعصى عليهم شئ آخرى هـ هو التفسير الوحيد  
للمساج للاحداثه سبق في مثل هـ موقع سفائر مصره جوبته جد رقصه كرنال ذبياء الأخرى  
التي لم تكن لصالحه.

بأن في تطبيق النظم في مكتب ويرجع الأمور إلى مصدر مرة أخرى، ولكن بات  
الأسفار والسفر مرة أخرى، ما أن انتهت المحادثات مع نخبة لسلام توررية حتى صرنا إلى  
توجيهات من الرئيس تستقر حول شئ نهضة عن طريق بيروني لفظ توجيهات جذا في ١٢  
يونيو، أي بعد أن من أسبوع من نخبة وصوني في حين في سبع منه

### الرحلة الأولى إلى القاهرة:

قد وفتنا إلى القاهرة لنداء وليم بيروني و... في مصر لتي في بيروني مع بقية أعضاء الوفد.  
صم لوف القريب ما بكل مأهول لوف، شعب - و أير ليل وتطلب حسن باح لوف.  
قلل انطباع في القاهرة لوف بتسلم رسالته مكتوبة من الرئيس إلى الرئيس الكبي ديبال  
لوف موي.

في القاهرة استقبلت السيد حنفي نصر وزير الأمن والسيد محمد عبد السلام وكثير الوزراء  
وبعض موظفي الوزارة. طلب لعبد من لاجتماع لوف حدثه نوصع في السوال حنفت  
السلطات المصرية على أن تنزع المروية في مدينت لسلام مع حكومة السوال ولتتوقع  
مواصبتها في التمتع من بونو لفت لمره ولة نخبة والمدينة تحت طرس بصر عتي،  
وزير السولة لوزراء الحرجة المصرية في مكة في شراكة كك سحبات لفرصة لمحاظة  
لنظية الحويين السواليين في مركز الجمعية الأفريقية في القاهرة لفل مدينت القاهرة ثم  
تتظم رحته لوف لزيارة منطقة لاء السوال. وخاصة خط درليف، والسواء تحرد في نورسبت

كك في القاهرة صم حفل وكالات لاء في ٢١ يونيو ١٩٩٩م حضر، عن إقبال  
محاولة انقلاب عسكري في الخرطوم لفل بشرت وكته السوال للاء (سود) عصر لنت اليوم  
بيد صاحب من وزير الدفاع، اللواء (د) عبد الحميد حمد حين مداء من محاولة لانقلاب ببر  
لها عصر مواثبه لخدم الرئيس شدي بعيري وشي جحوا في دفاع بعض القصر من  
الجيش للمشاركة في الانقلاب معهم كسب لوزر عن ٢٥ شخصا من ضباط والعسكريين  
ثم عذبتهم لصلتهم بمحاولة الانقلاب هـ صم لانت رئيس حتى مارت ساني عما هرجت  
به من للاء عن محاولة لاصحه تصديق تمهي حبه من وجهه مصري في أن تصديق  
يستعبث من حضر موهوم وحكيت نه قصه مشهوره كك درس في تمارين الأولية في السوال

بغداد «محبوب» - وهي عريضة عن راعي عند وزير. جاء رعيه نعم في أحد الأيام أطلق الراعي صيحات بسعة لأهل بقرية هدم سمر. هدم سمر. ركض راجلاً بقرية إلى الموقع ولم يجدوا أي أثر سمر. وأمر كه خدمته من الراعي وبحث الراعي وعثوا لراجهم إلى بقرية في يوم آخر كرر الراعي بلسانهم تكملة مرة أخرى وبعد أن أغروبت حربصون على اليد. حبه يسلم وعينه. لم يستصعبوا. جدهم وهو مرة أخرى لمكده وكبهم وجنوا بقرية الثانية منه كتب عليهم وخدمهم بعد أن هدم سمر على الراعي نفسه وعندما صاح مستعجلاً نادى أهل بقرية صيحاته ففر سمر تراعي وكتب هذه بقرية المشيئة أحييت الرئيس بن التصديق المهدى بشارته سرب عبر حبيبة كهد. بحدس بن بترك لمصيرة عندما بحث الانقلاب العسكري تحييلي صحت الرئيس بشارته

حدثت الدهرة في أنيس بن في ٢٦ يونيو في أنشاس من شهر حدث الانقلاب العسكري وأصبح التصديق المهدى عن الحكم في أنشاس كسب أحمد عرت السكرتير الأول بالدهرة المصرية في أنيس بن. بحث على بشارته في العصر وأخبرني بأنه يستلم بقرية عاجته من القاهرة في توجيهات بن يعرف من هم الذين قاموا بالانقلاب في الخرطوم. عندما عثرت عن جهلي، رمت في وجهه علامة عدم التصديق هل تم إحضاره أو إخطار رئيسه المهدى في الدهرة بمحدثي مع الرئيس\*

فل معترني الدهرة بشارته وفي حفلة صحفية مع تساهل صلاح عبد لطيف من وكالة الشرق الأوسط للأشياء أثبت على أنور لاجني الذي تقوم به مصر فيما يختص بالتصراع المسلح في جنوب السودان حيث أن مصر قامت بقبلة جهود إنسانية وسعة لتتوسط بين الحركة والحكومة. ورحلت ليصل بشارته ليرد بكونه العسكري السوداني الحبيبي وتحدثت قوايين سبتمبر الإسلامية بقرار من الجمعية الشعبية اجتمعت هذه البديلة بالشك على أن الاجتماع الثاني بين الحركة والحكومة سوف يتم عقده في بشارته في الرابع من يونيو. معراً عن عداوني عن احتمالات بحدس حل سلمي لتصراع وصف بأن هذه التحصنة التي بحث فيها لا بدور فاش في الجنوب سنة لمراعته ولف التصديق سر والذي ما يترك سرياً هذه التصريحات حملها الصحف المصرية لصائرة يوم ٢٧ يونيو ١٩٨٩م.

### الانقلاب العسكري في الخرطوم:

في يوم الجمعة ٣٠ يونيو ١٩٨٩م قامت مجموعة من الضباط بقبولها العديد عمر حسن المشير بالاسم على التمنية في الخرطوم ولا يعرف إلا القليل عن الإسماء السياسية المنتشر فيما عدا بعض الإشارات التي وردت في محله «السمور» سنة ١٩٨٥م بأنه كل في ذلك الوقت







عادت قمبلا التي ليس على عزبه في ١١ يوليو ١٩٨٩م ومن حدث بتفصيره التي سرور في اليوم السادس عشر منه.

كما أصبح فيما بعد قد تحدث به عن تحسن الوضع في عدن منذ موت ذائعة القبيل المتوفى لشعبه بعد بضعة يوم واحد ثم به عن تبن لا في ١٥ أغسطس ١٩٨٩م، في بعد شهر من اجتماع، بعد إجراء تعديلات رسمية في محبوبة بواسطة د مصور حدث كثرة الغاء ترويج إهداء النبي كات ميب في إصلاق تعيد من التحدث في بكور قد عادت الرئيس كثر التحدث عنوا دعت التي من الرئيس كات في صوره حضور تكوهرس الأمريكي، مكي تولد والتي سقطت وبخضمت على الحدث بتفرب من قسلا في يوليو لم ينج أحد من ركبه.

أخر بأجل لا عنه بين الرئيس ليست به علاقة بتربس أو بتحركه شامه، وقد سبب الأمر الاتوبي كات الرئيس في طريقه بلامبو في صباح يوم ١٠ أغسطس ١٩٨٩م يستقبل الرئيس عندما أتبعه صانعو الأمن الاتوبي المسؤول عن تحركه الرئيس من شبه وأمر من رئيسه الترفيق أدارقه، بأنه برعت في الاصطلاح على الرئيس ولا فسر به عنه على تهواه، كات صلت مقفد، أولاً، لم يكن حدث بدعه حدث، ثانياً، جاءه في كثر ذوات حرجه، - كات على الرئيس تسفر التي هادنا في طرف يومين ومن حدث في مدق، بكر حواء، هل توجب تربية؟ تم تقديم نسخة من البيان المسؤول الأمر وبصرف نفرة به من كاتى نصير تصوء، لا حصر منه، ثم بحث هذا أصحاح يتبع من يا نرى بور وره تكوهرس هل بعد الاتوبي صلفه مع العسكر من وراء صهره؟ ولكن بعد متى أن يجمع الرئيس مع تربس صلفه وكات التي على يغاق ثم حور تثير التوفد أن به قد تقدم عوار؟ هرت ستة عشرة التي أهدت بها كات الموقف الحقيقي للاتوبيين، كات ما هو لا يحدو ويأثرو على مرتبة ترحه في أمريكا ثلاثيه، وعليه قد قرر أن يلاءم تربس سجين بيده على طريقه ويتركه بعد لشعبه عفا نعطى الأمن الاتوبي موقفه ودا وصو التي مرحه فرج تعديلات، سوف يتم عمل هذه التعديلات من يقوم شخص آخر طراه تبن بيده عن تربس شكره، معج الاتوبيون أن يتم ترحه وعمر الرئيس التي هدد حسب الترمج، وبعد نفرة والوق الأمر على دعة التبن بنون تعديلات، وعليه قد تمت إداه التريظ بعد هدد تربس في بنود تربع عشر والتدريس عشر من أغسطس ١٩٨٩م في بكت نوف كات تربس على بعد ذات كنوسرت من الطره.

كانت أداعة الجيش الشعبي بوجه مشكه به كثر رعد من محرر على بعد لتخصص وإبعاده أن كات شبيه شعبين برامجه نفرة شهر ونصف سور به بكور حدث سببه رسميه بجاء الحطوطا ف يكون هدم مراميهلا يتكبه لا عنه مبنه ما معج موسيقى التوب شعبية، ورمج

من بطشه تسمعون ! أي شيء من هذا نفس ولكن هذا لا يمكن توقعه في حالة راحة نطق باسم حركة نور والتي فيها كل شيء مع توجيه نحو راحته نسبية وتحريك. هذا كانت سواء فترة حملات تسمه ولا شيء تحركه. كل معصية بوقت بطشي في راحته بدأت صدارة ضد النظم من لأخرى نسبية والتدوير التي فيها صدم وكنت لخصائص من الصحف والمجلات التي كانت لا تصح في تحريضها في ذلك الوقت من عهدهم الصدم. ألح بعد ذلك هل يكون لتعسكر في تحريضهم بعدة شرحه التي لا تمكنهم من إنتاج أي تلك حركة تحاهيم؟

## الاجتماع بوفد الحكومة:

بعد ذلك كثير من مصر جاءت ليشتر في لاسيلا على تسمه في التحريض. بالطبع، من المعروف بصفة عامة أن العلاقات بين التمدن تهي مع تداخلة كانت دائمة جدا ومهم كانت الحقيقة وراء هذا الاعتقاد. فقد جاءهم في تحريض التي منفتحت به الحكومة المصرية والتدوير في التحريض. في رار ورير الأمر، تبني حتمي بعد التحريض في ١ يونيو ١٩٨٩م، أي في اليوم التالي للعلاقات كانت أحد الرئيس مبارك على نفسه أن يفوز به حيث للعلاقات العامة لتعسكر في التحريض عما كان يجمع مع رؤساء الدول والحكومات في باريس أثناء الاحتفال بمرور مائتي عام على كمون باريس. وبعد ذلك قمة منظمة الوحدة الأفريقية في ألبان أدانا في يوليو، وتم مع فرصة ثلوث من الإضراء على الحفاظ على التمدن التسمه في التحريض واصفاً أبهم بينهم غير متحيز بنوكت التسمه التحريه وتهم مصداق بطش. فكل أكثر من هذا الفصل للرئيس ونوفنا التي اجتماعه في باريس وب أثناء أحداث مؤتمر القمة الأفريقية. كانت أرفع شدة أن نفس الرئيس مبارك في ذلك اليوم ولكن لا تمكن من ذلك حيث هي كانت صريح الفرائض مصابيا بملاريا حادة.

وبعد أن موافق مصر كان يحدد بحدود التعسكر فقد استمر في نورهم كوسط بهدف تحقيق التمدن بين الحركة والحكومة في التحريض. أحرقت الاتصالات مع أنيس أدانا وتم الاتفاق على اجتماع الخامس في ١٩ أغسطس ١٩٨٩م لتدوير حول السلام وصل الوفد لأنيس أدانا في الوقت المحدد له، معاذات السلام. من جانب الحركة كانت رئيس الوفد والاعضاء الآخرين هم: الدكتور لوتس-بيبي وول، - منصور حنا، - الدكتور أنيس بول شول، - الدكتور العداوب نبيق نور كوال، - السيد بن-بيبي بن، - السيد حسن دوح أروبا، - السيد محمد سعد دررعا، - السيد عبد الحميد عيسى، - الدكتور وول رانما-وكو، - الدكتور وول بيسر سعيد عرمان، - ما عدا د منصور حنا كوا كنا كنا بأنيس العسكري ومع صحفي مروي-كسرا-نسبو وف الحكومة كل نفس العمد وبفوده تعقد محمد لأمير خليفة عضو مجلس هذه الثورة وبضم وفد تعمد بذكر بشار، العميد

كشاً على محضره، بروفيسور منظر شـ مرحوم، محضر في العلوم السياسية بجامعة الخرطوم،  
د. عبد الله ريس، نائب كلية حقوق، جامعة الخرطوم، مدير قسم البعثات السودانية في  
اثيوبيا، السيد علي ميري و حبيب، ثم يوجد في حوزتي ضمن وفد من لجان اجتماعات صحت  
الامر من اقليم جيليه اسماح لرجل صحت سحبي وبيع لمدونات بتقريب واولى على ذلك،  
وعليه تم تسجيلها كلها على شريط.

تمتياً مع خط الحركة في محاسب سلام نفسه، لم يكن هناك وسيط في تلك المحادثة،  
وبتم براس نجس بتساب بين رئيسي قوائم، كتب رئيس تحفة بالوني خيرات واجتماع  
بال اتفاق تم به على خط من الخرطوم وقد كان، وعنه فمن تمديد بقاء فرصة لتعقد  
جلسة ليصبح ادم الاجتماع المتفرحت في حضورهم معهم لاجل سلام بسلام، أحد التقى  
الفرصة وبدأ بمقدمة عن الحثة تحريه التي كان فيها قيد وبدا كان ضروري حدوث «ثورة  
البلاد» لإخراج البلاد من شرك الأسفل التي وقعت فيه وتكلم عن عصب سلام حيث قال بهم  
عندما يتحدثون عن السلام في همامهم بالحواء في الحديق وفي موضوع سلام في العهد  
السابق صدر موضوعاً للمدورات السياسية وواصل حثه على تحرك والتحرر منكته وما يحتاج  
إليه هو مواجهة التحديق مباشرة حتى يمكن تحقيق سلام اكد بهم كثرة جهود تحقيق سلام  
عبر الحوار وحث تجسب على اثناء فرصة لحل مشكلته، بعد ذلك وضح ان موقفهم يشمل  
على ثلاث مراحل كما يلي:

**المرحلة الأولى:** عقد اجتماع اولى لمناقشة ما يلي:

١- ترتيبات وقف إطلاق النار.

٢- مواصلة وتوسيع مساعدات الاغذية.

٣- وقف العمليات العسكرية العدائية من الطرفين.

٤- تأسيس لجان (قوائم) بحث مباشر بين الجانبين

**المرحلة الثانية:** عقد مؤتمر في الخرطوم على ان يحضر تمثيل الحركة الشعبية لتحرير  
السودان، الحكومة، وشخصيات وضية وشخصيات حسة على عهد الحسن

**المرحلة الثالثة:** إيجاد (أجرء) لاعداد لجنة بين صعب في اؤام لحيوية الثلاثة.

وفي اؤام وصف التقى حصة خط رئيس الحركة الذي بيع على به عه تحركه به سني  
وابهم لأمور اثره عليه هـ ونكته بصره ان بعد إمرهم حول سلام ر- بحث من تحركه  
ركز جسد على محتويات خطاب رئيس الذي بيع في فترة بسببه من به عه التحش  
الشعبي والذي ورع بسج منه على تصدده وقد الحكومة في اؤام رسمي بالاجتماع وجهت

اليوم على العسكريين وتطالبهم على حكومة مسجدة بغير صلا، حضر الأحزاب الأخرى والحداد  
العمالية، خمس هذه الأحزاب، حضر الألاف من جماعة في الجبل وتشرطه ونحوه  
والتحبة الغربية وتحتهم في حمل هذه الأحزاب في الجبل وسحب من هذه العسكرية من حركتهم  
كانت ثورة تحرير، وحرر قد حرر تحت راية هذه الأحزاب في كل حصونه وأسس إلى أن  
منكبه الحبوب، وبعد ذلك صعدوا إلى مصر حيث بعد مركزهم في تحريضهم في تحريضهم والأخرى  
في السور، وفي تحريكه تسعيرة تحريرهم، في حركه وضعية ترفع فقط في كل المسئلة  
ثوئية».

بعد ذلك حدث ما يمكن وصفه بحرب كريمة ومارس في ذلهم وذلهما، تمسدة،  
تحتيت ونديت تمسدة والتي صاعد في مروييه حول نصاب تحفله، سبى اليوم الأول  
من المظاهرات على هذه الثوئية.

إنشئت خمسة هذه من التمردات في هذه مدينة لعشرة وترجع صنادها يوم الخميس  
العشرين من أغسطس، ترمز تعب حيلة تحت تحفلة وتحت الاحتجاج إلى ما أسماه  
حوسب مائة برزت في عاصمة وأسس ويمن إلى بعد مائة من أول فصاحتها ويرجو من  
المشاركين في التخطو بينهم في نهاية السور، كانت تحت حرب أم لا قدم مرة أخرى  
تكرار بردهم، في ثلاث مراحل ذلهم الحرب.

التمسدة التي كان تعب عنان دفع والتي كان في فكره المؤتمر القومي الدستوري والتي  
تدعو إلى الحركة تحت واضحة وتبر مائة وعشبه هذه الفترة من قبل الحركة المتمركزة في  
المؤتمر الذي يترجى هذه في تحريضهم، كانت تمسدة مقبولة الحركة فيه يترجى من يتم  
عقد المؤتمر في شهر في أول شهر ١٩٩٩م وفي معرض قرارات التي يتسده المؤتمر على  
إسداء لأجرتها تحت هذه... تم في مريس التي بدأ حيله من المدة بحتا التي لغة  
مشاركة وأن يتمكن من تموضعه واستمر... كانت تترجى في الطرفين موضع تمول وثق  
تسعة للثرف الأخر، وبعد الحركة التي في تقوم من حيله بالقرار في هذه لأن حكومة في  
الخرطوم وبه تحت التمسدة معه، ووهي حيله بالتمول في تحت عن الأعداء والتحصينات  
أن يكون مبدأ التمردات وبهي حيله بالتمسدة التي يتم من حيله في تمسدة بالتمسدة  
مصفيا به إذا كان يترجى الأخرى في تحت عن التمسدة عنهم بغير مفرجات بيته.

أحدث الفرصة بتجربة على عدد في مريس تحت الحكومة، كانت لهم في الحركة جده  
في التمسدة التي سبوه منه بصراع تمسدة عن طريق التمردات وأكث لهم أيضا حيله أيضا  
يعترف بهم على هذه حكومة الأمر توقع وقد ما تحت التمردات معهم، تحت إبتداهم إلى حيلة



لن نبحث عن السلام ثم يدلف بوصول المعسكر لسطحه في ٢٠ يونيو، حيث نزود من الأخيرة  
السلامة لأبد من الإفساد منها. كانت حشيش ساءة تحدث عن أن تحركه تعدد بين عشق  
كوك دام ومباركة السلام أسود. به بشككت. لأمر نعمته السلام وأنه يوفر على الله أكثر من  
الوقت والأرواح له شأن من حيث فهي لأهرو.

تحدث إنسان آخر من حيث بوسع في شخصي بكر، بعد أن أعطى القلب حنينة  
فرصة الحديث لتكتور جسدي باحروب. تحدث لأكثر من نصف ساعة والتي كانت كسيرة  
تحدث لتكتور جسدي فقط عن جانب ثوب وباتسبه له في الحركة مسعة لمداخلة مشكلة  
جانب أسود. أن مع المعسكر. كنه جسدي وبما أن هذا الحديث مختلف لموقف الترميمي، قلت  
انقبذه التي تلك على قطعه ورقة صغيرة مربعة. فراء ثوريفة ونكبه يسود بها لم تحدث أي  
تأثير أو تغيير في موقفه، حيث وصل حشيشه على نفس المصالح. ستمنع القلب حنينة بالحدث ولم  
يهتم بالتوقف الطويل الذي استغرقه لتحدث على كنه، كنه ما برضوي فيه وليس هناك ما  
يسعدهم أكثر من أن يروا الحركة تكشف لها تحقيق. لفتت رأي أصوات كسيرة التحدث عينا  
سأل التحدث كمثل تكتور جسدي عن ما يقصد بكلمة «نداء» والتي تكررت في حنينة. رد  
تكتور جسدي بأنه يقصد «عثة»، إعتقد تعجب كمثل أن. حشيش كسيرة يقصد «نداء» لصيغة التي  
التصقوا، لأنفلاهم، ولكنه أصيب بحبسه من عينا فصيح أن تحدثت حنينة معه لمرسبه وبلفظ  
«إغاثة».

خبرة الأمل الأخرى في تلك اليوم دعيت من أقدوات سيق ووراء لفت كسيرة يكرر في حنينة  
كلمة «بحر»، بكتره تحتها تحت عن ما صيغ بصروحة سقس. تصد منه تصرف البحر  
عن ما يقصد بكلمة «بحر»، كسيرة جوبه «تجويير» بـ أن تجويير ثم يركوا في  
الخرطوم على كسيرة حتى بهم هذا في أنيس من يتحدثون ولفظ صول مع هذا الحكومة.

وجد من حشيش أنه من الصعب قبول بدمج الحكومة بمرحلة ثالث حيث أن الترميم  
بمعايير عن مواضع السيرة، وخاصة التطلعات الضرورية بعد إحصاء في الخرطوم والتي من  
الموقع أن تشارك فيه الحركة. وكنت ألقا على سقس لمدة نصف ساعة من الحشيش لما  
بتقبله بتأنيل الرسائل الخاصة بحدوث سلام شخص رأى ثم ألقا عليه كسيرة سقس أسود  
في أنيس أنانا، بعد ذلك عرصد على تحدث تحكومي بدمجها تمكوي من أربع بوط سلام  
كسيرة لبرامجهم تمكوي من ثلاث مراحل. وعد تحدث تحكومي بدمجها تمكوي. هكذا السبب  
الحولة الأولى من محدثات السلام مع تضام تعبد في الخرطوم.

بردمج الحركة في طاء أربع و - في غرض على تعسكر كل ضمن محتويات - خطب  
الربيع و - في أربع عشر و - حملت من شمس ويمكن تحصيله فيما يلي  
١/ يكون حكمه وحده وصبه عليه - ثلثة عشرة حنة من ثلثية مختلف انواعها  
« عرقية، و - نبيه، و - حنة و - في حواء - محبة ممتدة - و - في مرسى و - تحت ثلث حنة الثلثة  
وثلاثين عاماً من إستقلالنا الرسمي.

٢/ يكون جنس قومي عبر ضمني، عبر جهوتي من مجلس شعبي لتحرير السو - في والتجيش  
النظامي.

٣/ عند المؤتمر يداوي سبوري بواسطة حكومة بوحده توفيه الإبتدائية لكل مشاكل  
العلم الأساسية على مدى بقله كوك - م ومدرسة حدة السو - به.

٤/ التخصيص لأشغال عامة، فيم هذه الأساسيات، حرة دستور بواسطة الجمعية الأساسية  
المنتخبة ويكون حكومة منتخبة.

من سلفت لأشغال - ثلثه أولى بسبب حرب و - م، والحرب الاندمازي الديمقراطية  
وتحديه قومية إسلامية، حيث لها حرب صلبة و - نبيه، من مشاركة في الحكومة - ان  
القيادة العربية وكذا كرت في عصر أربع من هذا الكتاب، في هذه الاحزاب الثلاثة كسبت  
اكثر من (٥٠٠) من مدته جمعية تأسيسية منتخبة والتي لم تعسكر بطنها في ٢٠ يونيو  
١٩٩٩ م - م هو معسكر الحكومة - ثلثة عشرة تعرضه - في سوت - م ما يجد وقد صعوبة  
في لاجية عليه. تصور ثوب الحكومة تعيد تعسكر بصر وحده لأمر ممتد سوت مودمه انشاء  
المؤسسات بقوله « لأحزاب الثقلية العامة والتجدي الديمقراطية و - حنة الاسلمية القومية  
هي الثقلية وموت تسير هكذا ستمتص حنة العامة.

### العسكر يعقلون مؤتمراً:

في اليوم التاسع من مستمر تلك العسكر ما سموه «مؤتمر الحوار الوطني حول قضايا  
السلام» ترأسه العقيد محمد الأمين خليفة، وله مدخل أحدهم هم الفريق (م) حوريف لاقو شعنت  
العضوية شخصيات بررة عبر حربية، مثل - فرنسيس م - بيق والتب ليل لير وأعضاء من  
الأحزاب السياسية التي حصرها النظام بصفة شخصية «تتار تسيد أنس لير من لايفراك في  
المؤتمر، صرح العسكر فيما بينهم قاموا «بموجة تحركه لأزمات مزدوجة من أعضائها التي  
المؤتمر وإبهم سوف يتخون كل الأحزاب - لائمة انصروا به لخصم أنس وقد تحركه في  
الخرطام لم يكن لشيء عدا على - م - مسمه من هذا المؤتمر ومن تواضع أن النظام يريد أن  
يكسب بشك بعض الشكاف القذافية ليس إلا.

كان رد الرئيس على إلقاء محاضراتهم أنهم أرسلوا دعوة لتحركه لحضور مؤتمرهم هو الذي انهم يؤكدوا به حتى وإن كانت المحاضرات قد تمت منذ هذه الفترة فإن الحركة ستتمسك بمبدأها لأن هذا المؤتمر يحضر المحاضرون ولن تجبش تشعبي نحن طرف فيه هذا هو الموقف الرسمي للحركة فيما يخص المؤتمر في المحاضرات والذي استمر حتى الحادي والعشرين من أكتوبر ١٩٨٩م أثناء هذه الفترة نذكر واقعة حدث فيها اختلاف في تفسير الموقف الرسمي بين وبين الرئيس والتي كانت مستوحاة من ندوة الجيش الشعبي في حيرة فيما يخص بالموقف الرسمي للحركة حيث هذا الموضوع. قد كانت في أوجها وبدأت تعلق على مؤتمر الحوار والذي تمت بإذاعة من إذاعة الجيش الشعبي بالغة الانحيزية والعمدية. في هذا التعليق حصلت إلى أن هذا المؤتمر عبارة عن ندوة ودعوت كل مؤيدي الحركة والمتعاطفين معها والقوى الديمقراطية في البلاد إلى مقاطعة. كان الرئيس في المقابل وقد استمع إلى التعليق من حيث الإذاعة. لم تذكر الإذاعة اسم كاتب التعليق ولكنه بالتأكيد لابد أن يعرف من هو الكاتب. وبما أن الإذاعة تحت السيطرة القوية للرئيس فإن التعليق حاداً من أعضاء الحركة يكون أنفسهم بالمساهمة في برامجهما.

كان رد فعل الرئيس هو كتابة تعليقه الخاص حول نفس الموضوع دعا فيه كل القوى السياسية والتي طلبت منها مقاطعة المؤتمر بالمشاركة النشطة فيه ولن يستعملونه كمسار لكشف العسكرة ولتعدد الأمور أكثر، قام بإرسال تعليقه بجهاز إرسال إلى الإذاعة مباشرة دون إرسال نسخة لي كما هي العادة. ولحسن الحظ فإن مدير الإذاعة بالولاية المملوكة أول شاو ميول جوت كان صحفياً ذا خبرة عندما قرا التعليق الرئيس، انزعج بأن هناك مراءاً لابد من تداركه. انحصر التعليق لي في المكتبة لقراءته وإعطاه توجيهاً بهائية عما يفعله بإراءه. حاولت أقصى جهدي لكبت غصبي، شكرته على تصرفه بهذه الطريقة واحترته بشكل قاطع ونهاني بأن هذه المادة سوف لن يتم نشرها إذ تمت تراحة على وجهه ثم صرف النظر عن ندوة هذا التعليق كانت ابوق أن يستأني الرئيس عن هذا الأمر ولكنه لم يفعل وكان هذا نهاية الموضوع. لم أكن لأفهم كيف يعز شطبهم بحترم نفسه مناصبه مؤتمر وفي نفس الوقت يقوم بحث وتشجيع مؤيديه بالمشاركة فيه. والأسوأ من ذلك ماذا سيكون وجهه بصر الآخرين في تنظيم بدائل نفسه خلال ٢٤ ساعة في مثل هذه المواضيع السياسية الأساسية؟ كانت هذه هي التبعيات المتوقعة لو تم بإذاعة هذا التعليق.

تواصل مؤتمر «حوار» المحاضرات تحت وهج الدعاية المكثفة تمرير يوم انتهاء المؤتمر في الحادي والعشرين من أكتوبر باحتفال كبير أقامه لعسكر وهم يشعرون بروح انتصار. تمت كتابة

توصيت مؤتمر في شكل تقرير ترحم إلى الأمة الإنجليزية في كتيب ذي غلاف أحمر. الترجمة الإنجليزية للنسخة الأولى كانت سيئة جداً ولكن في الترجمة تمت في ورده الترجمة وبعد ذلك تحرك العسكر بسرعة في رحلات حول العالم في محاولة لإقناع هؤلاء بهذا «الحرب» التي وجوه لمشكلة الحروب. قاموا بمراسل وفود بقواها اتصال محسن هذه الثورة التي أوربا، ومولات المتحدة، وأقصر الأفريقية هذه السعيه تواسعة إشتدت التي الجزء الأخير من شهر نوفمبر. لم نهم الحارطوم بمراسل نسخة من تقريرهم التي تحركة في حين أنهم ورعوه على جميع العالم رغم بعدها السابق على وفاة اتصل منسب هو سببرهم في ليس أدنا فيما يختص بمواضيع السلام. ولا يمكن أن يكون هذا ثم عن إهمش عبر مقصود.

### إتهيلر وقف إطلاق النار:

بأسمية لتوضع العسكري، فقد إتهيلر وقف إطلاق النار في أكتوبر مع تحت الفال على عدة جهات وشكل رئيسي في جنوب النيل الأزرق، رمبيك، كاجو كاجي، وحصل الثورة. ومن الملاحظ أن إتهيلر وقف إطلاق النار كل من حسب واحد. تحركه في أول من أغسطس وقفاً لإطلاق النار لمدة شهر في أول مايو وتم تصديقه في يوليو عند إسبلائهم على السلطة في الحارطوم أغسطس البشير وقفاً لإطلاق النار من حينه في أول يوليو. لم تكن هناك أبداً أي اتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لمراقبة وقف إطلاق النار. كانت الحركة تعارض هذه الفكرة فعندما إتهيلر الصديق المهدى في مايو تم رفضها على الفور. نفس رة الفعل واجه إتهيلر وقد العسكر في أغسطس عندما أرادوا مكالمة إتهيلر لوقف إطلاق النار

خطط الرئيس والثلاثاء العام لهجوم كبير بعد في ستمبر كل الهدف الرئيسي منه هو احتلال ثلاثة أهداف بالترتيب وهي: الكرمك في جنوب النيل الأزرق، رمبيك في بحر العراق، وكاجو كاجي في شرق الاستوائية. وتلقب السند لإحتلال تلك المدن والمحافظة على تلك الأهداف مع التحصين لتكثيف العمليات في كل الجبهات الأخرى، وخاصة في جنوب كردفان تولى الرئيس بعينه القيادة الكلية لهدف كاجو كاجي، وأعطى وليم بيون للكرمك والقيادة ستيف كير سارست القيادة الكلية لرمبيك. هكذا كانت أهمية لهجوم لترجة في بقوده أغسطس قيادة الحركة رشة، تحرك تحرك الامداد والجنود عن الرمن المصروب لتعبد الحطة. كانت حنية الكرمك أول حبيه يحدث فيها قتال في أكتوبر. تمت مهاجمة مدينة الكرمك وبعد معارك شرسة سقطت في أيدي الجيش الشعبي. تم الاحتفاظ بقوة دفع هذا النصر العظيم، واحتاج الجيش الشعبي بسرعة النقاط الواقعة حول الكرمك (قران، بانوس، شاتي الفيل، إلخ). بدأ الجيش الشعبي في تحرير إتهيلراته في جنوب النيل الأزرق بينما أقسمت الحكومة في الحارطوم على إستعادته تلك النقاط، وهكذا أصبح

مصرح الحرب معاً بمواحيب - فيه. هذه هي حجة حركة - الشعبية معسكر التي يبروها  
في ٢١ أكتوبر في حصص شور و - و - في مقام مررب - «مسيرة كارتر»  
مبادرة كارتر:

رأى الرئيس الأسبق الولايات المتحدة - الأمريكية، جنسي كارتر، انحرافه في منتصف أكتوبر  
١٩٨٩م، لأن وأى يكون لهذه التبرير - نشاط جهوده في الوساطة في تصراع المصالح الأثيوبي.  
كان الرئيس كارتر يرتد لمحدثت سلام بين الحكومة - الأثيوبية وحصونها المسلحة، التحية  
الشعبية لتحرير إريتريا، ونحيبه الشعبية لتحرير بفرأى وحبه لتحرير دارومو. أتح كان هذه  
تلك الحركات المسلحة موجودة في انحرافه مع الشور مع الممثل الرئيس هات وفي  
أليس، انتصاع الرئيس الأميركي الأسبق لخصم على يدق بين الحكومة - الأثيوبية والتحية  
الشعبية لتحرير إريتريا على إجراء أحداث سلام و - - بعد تعاقبها في نوفمبر في العاصمة الكينية  
بيروسي. العديد من تمثيل الميسين موضع في القرى الأثيوبية هموا في مزاج م - مصحح  
يعرف به «نظرية الأرض»، وحسب هذه نصرة في إحداث سلام في إثيوبيا والسودان  
مربطان بمعصية المعص و - لا يمكن تحقيق سلام في مصر و - - دون تحفله في الآخر  
صحة هذا الافتراض مشكوك بها ولكن لا أحد ينكر حقيقة أن هناك علاقة بين الصراع في إثيوبيا  
في القطرين المتنازعين مهما كان مفهوم الرئيس الأسبق على توصيف فيما يخص به الأمر،  
قد استند من وجوده في انحرافه لتخصت - نشاطات هات تبحث - مكانه عند حوزة ثبينة من  
محدثات سلام مع الحركة الشعبية لتحرير السودان - - يجب منه ليس انحرافه - - فرجوا في  
أليس أثينا ميسرة.

قابل الرئيس كارتر وفد الحركة في يوم السبت - شهر عشر من نوفمبر في منزل السيد  
روبرت جي هوبك رئيس اللجنة الأمريكية في إثيوبيا (كان مقره من - يكون استير نولا  
المستوى المتخصص للعلاقات - - - بين ليبيا). كان وفد بقيادة الرئيس ومعه الوفد  
المناوب ديق نور كول وتخصي في ثجب آخر كان الرئيس كارتر ورواحته وتسيد هوبك  
وروبرت هوبر،

الصح الرئيس كارتر واجتماع و - - - - - بعض تدهد - - - - - تعبئة الرئيس تحية التي ولها  
التيشير في نوفمبر، التي على هذه تعبئة والتي كاث وتين م - - - - - - - شهر في سنة أشهر،  
وقال به منح ألباسف حتره سنة تعبئة تحب - - - - - في محل -  
على أن أهداف التعبئة أتب لا محدثة -  
بأنه لا يمكن اعادة شرس التحية ضام صا تحرب مسترء بعد - - - - - آخر كارتر لتأخضاع



عما - ر في احدهما مع تسرع في تحفظه و- في ذلك مع تحسني التصريح المصلح في  
 سويسرا، فلهذا عظمي لغيره كسر (لغيره عظمي كسر) اوضح في تسريع به (د) وانه سوف  
 يقدم نسخة من تحركه، و- هل حصة لولا ان التحرك حتى بعض أفكار الحدة، مثل صمم  
 حرية الانسحاب، وحق كل دولة في عدم عظمي سويسرا لاسلامه حسب احبارهم، الخ\* واصل  
 به من ينهي ان بعض لاسماء قد يكون غير مفيدة ولكن لغيره يمكن ان يحسم  
 كمفترض حتى مثل الرئيس كرير ان كانت تحركه مسعفة بالاحصاء سوف الحكومة في اول  
 ديسمبر ١٩٨٩ ام مصنف ان لاسمك المحفظة بالاحصاء هي تفهده براسي، او ليس ايا

اوضح الرئيس كرير بأنه يعتقد ان موضوع المؤتمر الدستوري وتمو صبح مستعدة به ان تم  
 حلها في مؤتمر الحوار و- ر به ان يكون ذلك استمر لبعض الاسماء ولكن كل المواضيع  
 يمكن انحد فرز يشبه في محادثات تسام قد به سفير من الشير عن اتفاقية العسكرية  
 مع ليبيا ومصر وكذا احدهم منهم بالاحصاء على تسام به ان التحليل التبعي يتحصل على  
 التسام من سرائر وتكون تحفده في بحكمها مسجدة - ومن الرئيس كرير الشير ان كان  
 بمفوره (كرير) عن فكر الشير عن بالاحصاء و- في الشير على ذلك وسعه ان ودهم سوف  
 يتراكم لعقب محمد الامين خليفة ويسكون من سعه او نسخة مسجدة. وفي نهاية ككر كرير  
 به يجب ان تحتمل تحركه سوف الحكومة و- فترج من برن محادثات التسام الرئيس مبارك او  
 الرئيس مستوف.

١٩٨٩ - ١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠  
 انفس التي الترويج دون، يصبح لأصناف التمركة في الحرب - - يعلموا من تجربة جنوب  
 إفريقيا حيث تم رفض مقترحات عام ١٩٨٥ م من قبل كل الاطراف وعدوا فيها وقتلوا بها بعد  
 ثلاث سنوات في عام ١٩٨٩ م بعد - وحسن صرح عهد شامي التي طريق مسو-

شكر الرئيس كرير لاهمته ومحدوده التي لا تعرف تلك الاحداث التسام في كل  
 من تسو-ان وجيوب وخرج مقاصد و- - عسكري غير تحفده، منهم بعضو لعدة مهمة لتعرف  
 في نفس الوقت الذي يحدثون فيه عرف التحرك - - وصرب ماذا لك حقيقة ان عسكري  
 قتلوا في ترويب التحرك الشير شي وفرد به الرئيس كرير في نفس الوقت الذي يحدثون فيه  
 الترويج نه في جميع أنحاء نعمة، بالخصوص عنه سرب الحبة اك الرئيس ان اتفاقية شربلي  
 الحبة تم الوصول فيها والحرب في ترويب وعنه، وه لا يرى معنى لما قلته الشير في هـ  
 الحبة وقت ان احتاجت اسكر في جنوب تسو-ان لخدمة نعمة والمواد غير انعادية ما  
 رتب كسرة وذلك حدة شرب الحبة - - نعمة - - وفيما يحضر باستعداد الحكومة

وجاهريه، أحداث إسلام، قد عثر تريبي على نسخة كتب بعد جولة أخرى من أحداث إسلام، ووضح أنه قطع من جيش سوري لا يمكنه هزيمة جيش شعبي كما أن الجيش الشعبي لا يمكنه هزيمة جيش سوري، وصرح تريبي أن هذه الحلقة ذات أثر في عثور المعسكر حتى يعلموا ويحددوا تحيز الشعبي بحجبه وأن تريبي كتب شي أن بعد الاجتماع في الشريخ انصرف له، لكنه عثر على شخصه بخصوص ندوة كمكر للاجتماع مصيداً به ليس فيه مشكلة في جري بيروني وحين كمكر للاجتماع مرمع عنه.

يسير رأي تريبي كرير على بيروني وقت به سوف يسمى ولا نتوصل على مؤلفه تريبي موي لئن أن يصر صريحاً عن هذا الموضوع عثر تريبي كرير أن بيروني في الصباح انبكر من اليوم الثاني، وقت تريبي موي في العصر وعط بعد من مؤسراً صلياً صرح فيه أنه سوف يتم عقد جولة أخرى من أحداث سوريه عن سائر في ديسمبر ١٩٨٩م، وجد هذا تحيز بعبئة وسمة في سائر لأعلام وكثرت صرخة العرب سديبه في يوم الاثنين عشرين من نوفمبر وعش صر صلياً مابي.

قل تريبي كرير على مدخسه مؤسراً صلياً على وصونه في بيروني أنه يقع تجيب بعد أحداث جبهة سور خروص مستفة وعنه مؤته في كر ميوسط في أحداث بيروني، قل السيد كرير أحمد فهمي أن تجيب بعض أنه يمكنهم أنه أحداث مرة أخرى سور وسط وسي اعط بأنهم بعد في سحره نرحبه ذوي، فبهم مستحجون يوسط في أحداث اريبييه، ويكفي الفصل من بلوم شخص آخر بت، و - حدحو يوسط سور ساء في حيب هذا الوسيط".

في بيروني يشغل رئيس كرير في جهو- وبصه في شرح لبيبي، وفي سور سمرت تحرب بلا هو - في توقع من لاشر عن جولة أخرى من أحداث إسلام له - في التي يربط حدة المعارك حيث في كر حيب برعب في - هب في أحداث إسلام وهو في موقف عسكري أقوى تهجود شعب - الذي قد نه نمو لأشهر كرمك - من مبيته العرب وكثرت تقارير بعد عن بداع معرك صاريه على تلك الحويه في داسوع سدي أحداث، في آخر سبوع من نوفمبر هاجم الجيش سمي مبيته رمت وكثرت هات معرك كثيرة على طول طريق ولو - التوبج، والتوبج سربيك.

تم تشكيل وفد تحركه برديسي وعصويه كر من - منصور حنة، لدية ثواب إيت ماتوك، والتفاد المعاوب بتريك يسو، وتعب - بيت كوي - نحو، ثمارم ون حوريف قوضا، والعارم أول داسر معيد عزمي، وعمارم ون رما بوكو وسكور سريه مرش بنجمن.

ماترك و-استر وهورف ورامبا حصروا بشدته من كنوت الى ميروبي، الشكور منصور حيث  
 حصر بالطيرة من اوربا والكور مرتد من هرري. اذئذ الاخيرى وانا عرنا نحن الى  
 ميروبي على طائرة انخطوط الجوية الانبوية رحلة الاربعاء ٢٩ نوفمبر. تأخرت الطائرة في  
 انيس وسبجه لئلا لم يتمكن من حضور اجتماع كل ممرراً مع الرئيس كارتر في وقت متأخر  
 من عصر ذلك يوم برلنا في فسق بل افرك. بعد وصولك القى بظن وصلت احبر مفعلة بل  
 الصوق احترق دفاعنا حول الكرمك وبعه دخل العتبة في عصر يوم ٢٨ نوفمبر ١٩٨٩م هذه  
 الصفة حدثت في اسوأ وقت بالنسبة لنا. هذه لحمة من التحفلات الفلاني في الحرب التي تكون  
 فيها لشركات العسكرية في الحبة تعقبات سياسية لا تدرى بشكبة نفسها اوحتى بأكثر منها، في  
 اولاد محتفه. وعلى الرغم من أنها تظهرنا بعم اسئر سئد، لا يسا دخل أحداث السلام بعد  
 يومين من ذلك وشبح الكرمك يلاحقنا والتهجة عد الجانب الآخر لا نعطئها العين.

التوجيهات التي صدرت لنا بخصوص الوساطة كمت محددة جداً، وهي ألا تكون هناك أية  
 وساطة. لقد هباً الرئيس كارتر جمع نظريين لاجراء المحادثات ولا يتعدى دوره ذلك. وعلى  
 المحادثات أن تستمر بدون. الرئيس كارتر لم يكن يرى دوره بنفس الفهم، وعليه فقد واجهنا  
 مشكلة عند البداية. اجتمع الرئيس كارتر مع الوقيين في ٣٠ نوفمبر واستمر الاجتماع لمدة ست  
 ساعات، ثلاث ساعات عن موقف كل جانب، ساعتين في مناقشة ان يكون وسيطاً ام لا وساعة  
 للعداء. كان الرئيس كارتر مصراً على ان يرأس الاجتماعات. سبب ذلك والعسكر هذا الاتجاه في  
 حد استمر وقت في رفض الوساطة. اجئر الرئيس كارتر من موقفنا هذا. لم يستطع أن يقدم  
 عم ميروبي في موضوع ليس بها قدر من التأثير على نتائج المحادثات تحدث في وقت  
 الحركة في ذلك ذلك السماء وعلى وجهه احساس باننا حسناء وتم مساعدته. لقد اعتقد باننا سوف  
 نرحب بوساطته بادرع مفتوحة في النهاية ثم التوصل الى حل وسط وهو أن يرأس الرئيس  
 كارتر الجلسين الأولى والثانية من محادثات عامة ونعدها بسحب ولكن يبقى أحد مساعديه  
 حاضراً في كل الاجتماعات بمعدت سمعة. اتحد هذا القرار لوجسنا ولم يتشاور مع الرئيس فيه.  
 وقد العسكر رأى في اصرارنا على هذه النقطة فرصة لأحداث هدام بيننا والرئيس كارتر وأسى  
 بتهمونه بالتعاطف مع وجهة نظر الحركة وقد كسوا أن ينجحوا في مسامهم هذا.

بعد هذا تحدث كما يتناول طعام العشاء في إحدى المعسكرات صيوى على الرئيس كارتر وتم  
 تنظيم الحلوس بحث كما على إيفرد على مدرسة. بانفساً ما اصنع كثرة لها علاقة بمحادثات  
 نسلم مع التركيز بـاهة على طريقه تحضني حاجر القوانين الإسلامية. اعتقد الرئيس كارتر بل  
 في امكانه إثبات الرئيس حملي ملرك وعمر الشير لتدخل شخصياً لحسم لها الموضوع. بعد

سك وفي نهاية مناقشات مدني مع من عسكريين مثل اولان كان هناك شيء كبير في صفوف الجيش الشعبي لتحرير السودان كانت حاسي ان هذا الامر لم يضر حتى مدني او ان في من قلبه الحركة حيث لنا لا بأس يحدث عن سماء لهم خمسة قبل ان يصعدوا الى الحركة. به بفتح التي كل شخص يستطيع حمل سلاح حيث ان حركة تحرير تخرج الى يثربه الجميع بعد ذلك مثل ان كان هناك شيوخون في المدينة تعيد بحركة احيت مدني في اعلم عن احد من الاعضاء الثلاثة عشر في ليلة نعلنا على به شيوخ عسرت بعد وان محار ان كل واحد انجبهه الاسلامية انطويه في بحث التي الرئيس كزير بروج ذاعينهم الفرعه المعهوه بالسي شيوخ في بنت هذا الحديث التي بعض أعضاء ودي

تم ائساح مجازات سلام رسمي في ثلاثين من نوفمبر حيث افتتاحها بيت وزير الخارجية الكبي والدي على حفل في هذه المدينة. التي الرئيس كزير حفظ بعد بعد ذلك حدث قدم توفيق وسع ذلك بعد حساب العمل بين توفيق في الاجتماع جود عمل مكن من سمع بعد للحوار حولها. فكانت توجيهات الرئيس في لا تستمر المفاوضات لفترة طويلة بل ثم يكن يتوقع اي تقدم لها في سوء تعامل عسكرية بحرية وتم الرئيس على ان صور بددت عسكرية عن معارك حربية ان يكن نه وقع حسن وتحسن يتفاوض حول السلام. والله على

سك

عك انسحب الرئيس كزير من رئاسة المندمات حسب ما هو مكن عليه. صارت رئاسة الاجتماعات بتقود بين رئيسي توفيق ومن لجنة لايني بعد محمد الامير حصة وقرأت أنا اللجنة الساسة. في حضور يومين مكتب في هذه الموجود في جود الامت اجتمع الرئيس كزير من الفرعه التي هي بها توفيق بعد حور الامت في مرحلة ماء ثناء براس الاجتماع طلب السماح له بحضور الحصة وقت على سك واحد معده وتبع المدفاه الى نهاية الاجتماع.

في وقت متأخر من تلك المساء وصلني تارة من الرئيس ان في ان حول رميت هجمت المنبه ولهم بنعمون بصورة حصة جا. وحسب سفر في وصته من القند ملأ كبير، ان الرئيس كان بعد ان سقوط لمبة مديع في طرف بامير و ثلاثة. ووجه من احوال تصوير المظاهرات لفترة اصول التي حين ابتداء تحركه على رميت المنبع كان نوبت صاعرا جدا بعد اي شيء من هذا الفصل قد وصلت الاجتماعات حتى التي شبهه بحرية سك العرب في الامر ان الوضع في رميت كان عكس ما صورته تقرير محمد الرئيس لم ان اعرف سك

ولقد وثق عترة قيد من تعاضد من شركوا في تلك تعاضدات. كانت هذه حطاء  
صاهرة في التعاضد والتضاد، ونسجه من ذلك حصار كبير.

بهارت محدثات السلام في بيروبي في يوم ٥ ديسمبر ١٩٨٩م بسبب الحداث حول عدة  
موضوع بما في ذلك الموقف قيد بعض دولتين الإنسانية في السودان أصدر كل جانب  
تصريحاً صحفياً بوضع الأساس التي كانت في العمل في توصول إلى إتفاقية حلت بصورة هو،  
من حله رمي الرئيس كرمر في بر صحفي يتوهم على التحسين لسلامة تأتي من التغيير لم  
بأن التي بيروبي وهو على استعداد - لأجل- للحصول تصعنة وتصروريه لإحداث السلام.

لقد أحس الرئيس كرمر بعض شيء بسي كانت تعقيد و على الأقل جعل الأشياء أكثر  
صعوبة للوصول إلى هدق في محدثات السلام بيروبي أوضح رأيه هذا في خطاب كتبه إلى  
الرئيس، - جون فريز، عن هذا الموضوع قرب تحضت من الشعور بمرره، وكنت أقول  
لنفسى، «ما ينبغي فعله» لم أحط بفعله الرئيس كرمر مره أخرى إلا بعد أربع سنوات في ظروف  
مختلفة تماماً. لك توسع دور وسعيه بالهدف التي كانت في تلك الحركة وحكومة السودان قد  
كانت هناك حاجة لوساطة أخرى - من الحركة نفسها.

### في مدينة كجويقا:

في نهاية محادثات السلام بيروبي عثرت في كويت، بحث اعطاء ملخص للرئيس عن  
محدثات بيروبي للسلام، فقد كانت هناك مواضيع أخرى تبحثت عنها، فقد استلمت نشو تقرير  
لجنة الترميم في مدينة العاصمة السودانية ولاعبنة وأمام التأمل في الفترة التي كان شغل فيها  
- ريتشارد - كي مؤلاً منصب السكرتير العام فاحص تقرير التي أنه يجب معالجة كل من  
ريتشارد - مؤلاً وتخطت مبدء كروج وتخطت بتحق حرك حرك فما بعض بعض التنازلات  
التيه الأخير ليه علاقة بالرئيس بتروج - فالتش عتروحد من شفتين قعد توصنة  
لرئيس من تشكك نحة تحقيق لده الأخرى من طويبه عند التعاضد الثلاثة، مؤلفه الرئيس على  
مثل هذه الخطوة ضرورية حيث أن التخطت مبدء كروج متبك ثم إحقاقه بواسطة قيادة القائد ملقا  
كبر والذي كان أعلى من في لزمه العسكرية.

كان على بعض مدسعة عمل بكمبريه المنصحه السودانية للاعبنة واعادة التأهيل وأن أطلع  
على عدم الذي احرروه من ختم على الأخير معهد في ٢٥ أكتوبر، في ذلك الاجتماع رفعوا  
شكوى حول عدم مواضيع عدم وجود التعاضد لتتمل نتيجة لعدم الخبره، وعيوب تعامل  
المعلومات، وبطء إحد - لفرار، وشكر لده ساعد عمل وتحت لده التغيير في عمل  
المنظمة، معضد شكوى كانت موجهة صا تكرس لعدم بدسه تعرض صانط الانصاف ببعض



بوكو سيد أيضا تجاوره ملصقة معصم ثوب - حد بمسقين - حيمس حيث - وصف - كوكو عني  
 انه يعمل مثل «سكرير عدم مشاركت» - بك - وصحب بهم من تحرد يكسب ولكن لا - عني كى  
 شخص - يكون مركز لها بقوم به من عمل - صك من كى - حد من بمسقين - يكب بصور  
 عما يرتب عمله في محل بمصممه - عات - بم - ملصقة بصورت - كك - بم - ملصقة بصور  
 لتخروج بحظه عمل - ملصقة بصور بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 كل مسبق - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 مدابة بعد انراح نكر المصممين - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 بلا عني قورا - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 (الإحراوات - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور)

أبعث في كتيوبه - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 امل عني الاول - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 وعت كدية ووعت سكريريه - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 اكذب عنده - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 يعمل مع شركة - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 مجازات مختلفة - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 احثت لكذب - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور

قسنت تريس مره - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 الادامة - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 المسكر من الحروطوم - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 دمت بها - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 المسح - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 عصبين جدا - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 واقفوا على مصممين - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 العسكري - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 لا توجد احداث - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور  
 منطقة شمال - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور - ملصقة بصور



مثل كان مستشفى كيوبيك ودي سمر -اء تفتت لأحداث لعممة ثم بعد مستشفى، جهزت  
 بمرفه عائلات، ومحسن، وصحية، وتم إيداء -أمره لمرضى كان يبره بكدهاء -أنتول  
 مزيل التي أصبح مستشفى كيوبيك تحت يديه مستشفى رئيس بحول ييه لمرضى والمصابين في  
 كل المصطق المعررة، الأماكن الأخرى التي تستحق لدراسة كانت مكتب المنظمة السو-انية  
 للاعثة وإعلاء الأمان والمكة الحدة، ومك لموصيه، لخصيه القومنة -أج أحب  
 الرئيس في ذلك اليوم التي كل تلك الأماكن قد كان معرر -أهذه الأحداث التي تمت في وقت  
 قصير جدا، أوصفت هذا إنشاء في مرويوس في إمكانية الحدة وقت ترسي بعد كتاب جون  
 ريد -أشرفه يوم هرب العثم-، فب بعض التصحاب فيه -أعرف به ثم يمر عليه هذا الكتاب  
 من قبل لقد أصدرتي القصة لأن الكتاب من تمام، صرعه في مارس وأسيه نوحيه لأسركية،  
 ليس لأن هذا الكتاب يقدم أي شرح للمد-ي وتعد -أشركية فهو بعد عن ذلك، لكن تكب  
 عبارة عن تجربة شاهد عيني ثوره التفتت بكبه صحفي مستر، ولهم كثر به أمريكي، نظر  
 موسكو التي الكتاب بعين الرصد، وعنه قد صحت توصي مر منه بعد الحنة رلفت الرئيس  
 التي كبري كيوبيك حيث وأصل رخصه التي ثوري

في كيوبيك وأصلت بدمجي مع سكرتريه شخصية قد تحسب الأشياء بظرفه وصحة ما  
 عما من حسب لسكرتير العام نفسه أصدرت بوجهات في يكون معقول العلاقات العامة  
 بالإضافة التي واحدته الأخرى معرر تسكرتريه، ون يكون المسؤول عن حفظ وبيع  
 الاحتصاات وترتب الأشياء التي تحتاج لمتابعة وعنه يكون في إيصال مستر مع لسكرتير  
 العام فيما يختص بشئ المواضيع، بعد ذلك عادت كيوبيك في مرويوس

### أول حفل عيد ميلاد منذ ١٩٨٥م:

سافرت جوا إلى أنيس أدا في ٢٣ ديسمبر ووجدت لها -أثم سول ببح وقد قصي هات  
 فترة طويلة يعمل الشيء -أخبرني أنه جاء في -أين -أشرفه بصلاح عريته -أهنت لها  
 الكلام لأن هذا من صميم عمل مكتب أنيس أدا.

في يوم ٢٥ ديسمبر قبل أن وروحي بتجيد عاء عا -أشرفه على شرف لعم وسم  
 ليون، كان هذا أول عيد ميلاد أحمر به -أشرفه ١٩٨٥م وحضره عا كثر من صبط الحركة  
 المتواحد في أنيس أدا كانت فرصة جاء بادل غير لرسمي وقصيد ولنا ضا وصنعاً  
 حقاً.

و آخر في عام ٢١ ديسمبر عشر الفات وليد قنوي انجل ابد في صوحا رقة وفت  
 بوتاعة تحت المعبرة. كى يتصع بروج معده شته وكر نو بر مهي ن مامه لحففات  
 عصبة

## الفصل السابع

### جنوب النيل الأزرق



## وقوع الكارثة:

في عام ١٩٩٠م كارثة في جنوب غرب العراق، كارثة كبدت على الجيش الشعبي لتحرير العراق وحشداته تحرية مبررة وسط حشداته في شتات الأولى من صباح الثاني من شهر تموز ١٩٩٠م. «توبي» كان قد حاصر من الجيش السود في شتات حدود مدحيه على ثلاثة محاور صد مواقع تحت الجيش الشعبي في المحطات الحدودية في قبري وول وديور. كمنحوا تلك المواقع وبحول السعة العشرة غرقا كانوا وصلوا إلى أومسلا. حل الحدود لاثوية هذه كانت تدعه لحشية نفوت الجيش الشعبي في جنوب النيل الأزرق حيث توجد مدرج المعسكر العسكرية والأمنية. سسنت قوات الجيش الشعبي هناك بدعا عن موقعها ولكن لا يمكن مدرجهم بتجسس السود في من حيث دقة بصوير البيروني والأسلحة والكثرة تعديه من الرهات تبرز مع هذه المعسكرات تحت لواء الجيش الشعبي هذه والتي تتكبر أبات من تحت الأجر وفي منتصف شهر سسنت أومسلا في أيدي العدو حفظ العدو على قوة دفعه واستفاد من نصارته لأونه هذه في اليوم الثالث من يناير سقط مركز الشريب ومعسكر اللاحس في سوري «نوفكوي» تحت سيطرة العدو. نبح اللاجئون من الأدوك وتجره من أطل الجيش الشعبي وتجره تس وجوهه هناك قطعت رؤوسهم بوحشية ولم تسمح لهم بشرف الموت بصف ترصاص. هكذا كانت وحشية العدو وقسوة فؤاده أصبحوا الآن على أهبة الاستعداد للاستلاء على أصوصاء أمتته الرئيسية في المركز. في اليوم الرابع من يناير تقدم العدو وهرب على بعد خمسة كيلومترات من صوصا ثم قصفت المدينة في صباح الخامس من شهر وبحول منتصف شهر كانت أمتته تحت سيطرة توباني وجنود الجيش السوداني العسك لهم.

كان ذلك يوم تبرز نبح في معسكر اللاحس في سوري (نوفكوي) عندما كانت الاشتباكات مع تقدم الأربع نبعوا. تتولى على تعرضت الفئة المتواحدة هناك وحشيتها بأعراضه الشخصية ونطق بآلي أصوصاء. هجعت بعض العجزة وهم يستعدونه لي يدهم معه إلى بر السلامة لم يدهم أنه صالحة وكب سحب هو إلى أصوصاء دمت عورت بالأسف مع بطريقة غير منصبة. بعضهم تحه نحو الشرق ولكن بعضهم عتروا إلى السود مع اللاحس من الأدوك، إتصلت شتات وأيام بيروني في اليوم الثاني وكان في قمة الأخطار. الشك في أنه كان يحاول إرسال برقية بتحجز إلى الرئيس ولكنه لم يفتح في ذلك وعنه دعي من حاسي سوف أحوال الإتصال وقعت شك وتم وفق كك في الأضره في ليلة الرئيس شغنا نحن وقنس من الرئيس كك منهمكا في عمل. وقد صر وأمره بعدم إلتزام به شارك اصبرت على أن الأمر عاجل



منه نحو سب ودرجاء بعد قسمو درجاء اخرى في نفس وقت يسرع فرصه بحدود  
وصوته في فستاد رعد وتعدس بلوم سب لا في تدا وده سبب فيما بعد بتعريفه ورافض  
لرجاعه!

في نفس يوم رسمت شاره اخرى محصية تحسب سعيي تعرفه من الحدود (نظام، بوباء،  
لمستاد، يذوق، ليدو، سح) يحدّر فهم عن موضوع في حبوب نبي الأرقق والمريه بن  
يكونوا على أقصى درجات الاستعداد.

في صباح اليوم الخامس غلبت بحمت مع صدم تمكيت ونصبط الأحرار المتوجذين في  
نفس من تعرض من إحصاع هو طيبم توضع على صوء من نداء العام لا يمكن الاتصال  
به لعل إحصاع من ذلك حجه مع شيء ما وبسرعة نبي لفظ لصدعه طند ونيم ولكن  
لأنه ما يمكن بعده لكي يحافظ تحبش تسعيي على وجوده في كمب حبه حبوب انبي الأرقق  
لمت غبر موقف ليس يفتق من لب من كواب، قد وصفت حذاء ما بني إلى قوات في  
حبوب انبي الأرقق في حته بكت كمل ولكن من المصنوع في تحبش لشعبي ما رل يحفظ  
ينومر ولصيد من الجود يتحمسون هات في ثولع تحفية وشحب في رت ولعنبلا، ليدنا  
كوه بلودها قد تعوب حيمس هوث حبة تسبح وقد كات جزء من قوات رأسه انداد العام  
ثلوة لأحرار في نوبت لم يجمعهم من معسكرات ترحيل وبحاج لبعض إعادة التنظيم لوضعها  
في وضع قتي فركب شهم به وفر من يفكر ثعو في علم نحو دنوس فانه من الأسم  
تسمه به حد كوه جوده في ذلك لا يخلو بتموقع مع بعضي تحشش لشعبي الفرصة في إعادة  
تنظيم قواه لتقبله حسب بعد به يحكم يسي أتي حياض تموجوس في ليس ببا رتبة وما  
شئ سعة به لشد حراء عاري شئ صوء م سجن به إحصاع والقوات شئ الأفرار  
ونه على من في المصنوع من جهة رسمت شاره من ترميز مفرح له ليه الإجراءات  
في سوف نتخذ قرارا شرا في فستاد في يوم شئ لا يصر ربه هات

عفا وصفت سب في سب نداء وصلي رساته من ترميز مستو طيب مدني في  
ساعة سعة صباح يوم شئ في عام ٩٩٩٩ كك مكر من في لند فانه ساء على صفة  
في الساعة بحدود صحت يوم أربع من سحر وادلت معه توضع في منطقة أصوص في  
لديه إحصاع طند سعة جده مع م حول فريق ولد حته به في منطقة كجو كجي واني  
سواب رسم به شاره ليه خصوصي طند ترميز مستو في ساعة ثامنة ونصف صباحا  
من يوم تسمس من سحر وكك إحصاع كك يوقع عن توضع في أصوص وما يمكن عمله

توقف لهم الثور. أخبرته دمي بكر اسمه م. سكي من. وتصلت الرئيس وني سوف مدار تي  
فعلنا في تلك الصباح ذو صر بخصاوتي معه من ذلك  
عذرت ليس أيا بعريه في حوسى الدتة لواءه بعد بغير والصلب أثر في جيب  
واصلت ترحلة في صباح لأحد ووصف لميلتي في حوسى الدتة دتته مساء  
تغيير القيادة:

وأخيرا في مساء تسع من شهر ومنت بشرى تي الرئيس عن التوسع في جنوب النيل  
الأرق، وأنشأ بل كاجو كحي و استولى عليها ودم حمله سخم التوسع في تسع من يناير  
سعدا بلك كثير ولكن التخطت لعمرة هذه مصت بسرعة لظفي عليها وقع وصعدا الخاتي  
في جنوب النيل الأرق في يوم ٨ يناير الرئيس على بشرى. قد تعبني ذلك جيب لمصطفه  
جنوب النيل الأرق ولكنه رفض رفضا قاطعا عصي القوات الموجودة في ميسلا كيف بيسي  
لي قيادة جنوب النيل الأرق دون أن نأخذ معنى أي قوة التي هناك؟ هذا امر محير دتته لي  
بشاره الرئيس تعاضت عن امر اخر لا يقل أهمية، ثم بعد ذلك وبعد يومين دناج دبة مهمة أخرى  
بعد أن غشت بدلا عنه فهم وليم الأمر يتصور نفسي وخضت روحه المعنوية المتسبة وفي  
الليلة الثانية، تمل هو وحرسه شخصي تي - آخر لميلتي. كنت مع تلك العدوب جيمس هوت  
في مدينة ريت على بعد ١٥ ساعة بتعريف من ميسلا مرث حنة ولم يملك لك لتجر وفي  
الصباح الباكر جهزنا أنفسنا لذهاب لمدينة رئيس لركن حنة بصحفي جيمس بل احد معي  
حارس شخصي واحد فقط. وحسب ما ذكر هو في هذه هي نظرية لوحيدة سطمين تلام ونتم  
نور بأنه لمد لينا امر باعتقته؟ واقعت على لك، وهذا له، عسا، صلا مك، ونتم تم  
اجلسا بالخارج وتركونا تنظر أكثر من خمسة عر ميقه، وفي تلك الداء كل حرسه  
الشخصي يدخل ويخرج من العرة التي يتواجد فيها هو واحتراء صهر لفتك ونتم دسا. بعدا  
بالاحصالي وفصل مشاعر لفره من الوقت بعد بيه بيه كيه، بعد حرك الاخير بدخل ودا  
في دردشة، تدبنا الحديث عن مواضيع معرحة بتميز كل عدب العدوب جيمس هوت محقا  
في تقريره لما سور بهن ونتم. كل الاحمادة مع دثير مائرا على رفع روحه المعنوية بعد  
الاجتماع شاذر فوراً الى يلتاق.

**الإنهيار: هل له من مبرر؟**

لا بد من توقف هـ وترجع ذلك كره تي تارة، وخرج تسول عن تحن تي هت في  
الأسبوع الأول من يناير مع جمع مقددة التو كسه بيل السكل كل تصادق والتجود لتي  
تحدث معهم في تلك الوقت سطون في رؤسهم لأحدث وكما وصحه ووضعته على من يقع





روحهم المعنوية ويرجعهم إلى وضع قسبي من جديد ثم بحث هذا وعنه لف كل على قوات  
الجيش الشعبي في بانوس الإسكندرية وسير تصوير جوب إلى يدق بعد عشرة أيام من  
إسعادهم بحرك العدو وقد باجتهل بانوس وشي ما رجو يحصلون به في اليوم.

كنت دائما أجد صعوبة في فهم الأسرار الحجة العسكرية والتكتيك التي سحمت في التعديلات  
في جنوب النيل الأزرق. ضاعوا من هذه الأمور لأنهم ماقتسها في القيد العليا وكل القيد العام  
هو الذي يقرر ويصدر فيها الأمور والعديد للأحرار لتعب منهم على حصد هو. لم أسمع  
بالتحكمة في مهاجمة المنطقة كلها من جانب الجنوب أو الثوبية. هذه بوسيته وسببه للحصول على  
مساعدة المدفعية الثقيلة في تعطي ميزة منصر عسكري سريع في الاستيلاء على الناس. ولكن  
من هذه الأسرار لم نضعفها نصل صحنه ونسكن بسهولة ونحرف هناك بوك هذا بوصف  
عند إحداهن الكرمك في نوفمبر ١٩٨٦م، سترها العدو حلت ٥٥ يوم مرة حري عد  
الإستيلاء عليها في أكتوبر ١٩٨٩م. عبت إلى العدو في حلت شهر، بالإضافة إلى تلك الاستكاسة  
في هذه المرة لأخيرة قد تم طر. الجيش الشعبي من كامل مسطحة بعد حوالي شهر من اسرعا  
العدو لمدينة الكرمك. في كل تلك التعديلات ثم سحج في كسب عجب إلى حيث في تلك التعديلات  
حول الكرمك (نوطاويضا، أيرت، القمر شح) يمكن الجيش الشعبي تحرير السوء من كسب  
تأيد كبير ومعتبر فقد وسط أدوك في شتي الحن وثني هي في تعيق وبعيدة من الحدود.  
بعض الشبان منهم إصموا إلى التعدوة لمنطقة

كنت أعنف إلى الفصل ضريفة هي إلى سبب سفدة كمة من نوحنا في مسطحة المدن. هي  
تلك الوقت كانت لها فيه مسطرة ولكن في بقين من سترها مسطحة تحت هذه التعديلات  
مكتوي دقيق مجوح. في تلك المنطقة كنت بوج (مسنة المدن) فقد هي تني في يد العدو.  
ولسبب غير واضح وبلا تفسير. إلى هذه الحامية تم نجدها في كل التعديلات في جوب النيل  
الأزرق. في عام ١٩٨١م ومرة أخرى في ١٩٨٩م سبب حبيب العدو في المنطقة بعد في يك  
شتي وبانوس التي لا بعد كبير عن بوج في ب الجيش الشعبي ولكن بوج نفسها لم تهجم له.  
في عام ١٩٨٩م، استعمل العدو حامية بوج كمنطقة مصدق من بين جيش مهاجمة الكرمك.  
المنطقة الأخرى كانت تسرو كتب أعنف إلى ما يحب عمله هو ربه حجم بواجب في المنطقة  
المدن ولت بعدها بطوت كبر وألححه مسده تم بعد ذلك بدأ بعد الأحرار الرئيسي في  
جنوب النيل الأزرق من ذلك ويمكن بعضا مصدق تهجوم ستر تقوموا والثوبية في نفس الوقت  
لمساعدة النعم داخل السوء ونس الهجوم نوحه كد كل حلت تحرير حامية بوج بخلو  
مؤخرسا يتكامل من أي وجود عسكري العدو من بعضي تحركه وقد كثر تركيز على العمل

النسي وسد كبر وفك عوصه لتصيرت مد يمكن فوال الحبش الشعبي من نخذه في عوص حدث لأخت في نوبع در حبس شعبي مد يمكن من - حول لأخت إلى هذا اليوم فكرتي في الاحتضار حذره - من بعد كرامة ١٩٩٠م نعت من هذا العهد وباحضار كنت مفتحا به من تصوري في حذره خطر في طريقه النعم و- كتب حوب لاسل لأروق من داخل السودان.

### العودة إلى أديس أبابا:

حدث مديره مد - وفيه يوم تى يسبق تحرك - وثقت المذوب جيمس هوث بعربة عائش إلى ريث. حدث بنصر - أي توجبها - فحصل من الرئيس حينها ما رث في المنطقة حول كادو كجى في يوم ١٤ بسر تم تحرير ك- وستمت بضمات من الرئيس بالذهب إلى ليس لاد وبصره حدث - عرب - فميتا بعربة في تمام الحدية عشرة وربع صباح يوم الاثنين الحامس عشر من شهر في طريق إلى أديس أبابا في يوم الثلاثاء يستمت إشارة من القات غروب كويق شول وثاني كان في منطقة أوبق نال سمو دام ودلون مره أثناء الحرب بمهاجمة مواقعه حوب السوبط و- أخته حاضرة حدث. ثم يكتمح سمو أوبق نفسها وبمساعدة بقايا الأديب - ٧، كدوا بتسمون نحو دلتين وثول، كد به كان في امكنه يهدف هذا التسم وطرد سمو من حدث نو لم يتد منه تحيره مثل هذه الإثارب كنت في العودة ترسل إلى الرئيس وتلك التعمد، ولكي حقت من القات غروب كويق لاد و- وحده صعوبة في الاتصال مع قائد حملة التعمد كما حصل تفت وفيه ونحصى وعنه بعمل المستطاع مع الأصنفاء إتصلت بمكتب رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الاثيوبية ووافق على مداخلتي في الساعة الرابعة عصر الاربعاء السابع عشر من شهر - شرحت له التوضع وطلت منه إتخاذ إجراء عاجل لتعبيره لقد كان متعبا حدث - قام بعدد حرضه عملات أمامه ونست له المنطقة المتفصودة والأماكن المحتملة للتوقف. وعد من هذا الأمر سوف يتم معالجته في ظرف يومين وقد حدث فعلا وكان غروب على قر وعده أيضا في حدث يومين من استلامه بالحيرة تمكن من طرد العدو خارج المنطقة.

بعد ظهر يوم السابع عشر نفسه تمت بربرة وبية إلى سابق، وهو الفريق أسراقة في وراره الدخيلة، تقاسنا في الساعة الحادية والربع مساء كان مثلهد سماح ليحذر عن التوضع العام ولكن كالتعمد لقد برلغا إلى مداخلته مواضيع سياسية وفكرية وتنظيمية - أحل الحبش الشعبي من ضمن الأشياء التي قتها الفريق أسراقة في ذلك المساء، هو إعرافه لي دلهم (يعنى بشك أس الدولة) هم ليس قاموا باعتدال القات كارينو كولين بول سنة لأنه تم تصنيبهم مما حملهم إلى الاعتقاد

من تلك الأجزاء كان في مصنفه الحركة، وواصل حبه به بحسب أن من الخطوة كانت حصة  
 ونسبته كانت أداً به كان خطاً منسبه له، كانت باتسعه بحكومه وتنبهه على حذر من  
 وسط هذه الحركة من هو الجيب ومن هو السرى، هذا الأمر يجب تركه لتجيش شعبي بغير  
 بنفسهم إذ هتفت حاداً راعم معرفتي بالرفق سرفقه، ثم بحثت عما لي ذهب إلى هذا الحد من  
 قدره بالطلع شكرته على صراحته وفوق ذلك على الموقف الحاد لحكومه وكنت له بأن هذا ما  
 يتوقعه منهم، به أنه يمكنهم تقديم النصيح لنا كصداقه ولكن لا يجوز أن يسلطوا في شؤون الحركة  
 الداخلية، ثم انصاح لأحد بمحتوى هذه المحادثة

توقيت إقامة الترفيه سرفقه عن كريستو كان مشهود فن نصحه أيام من ذلك في يوم الغد من  
 من الشهر حمل برنامج هيئة لاداعة الفريطيه (بي بي سي) بدء على قريب التي أديت في  
 الساعة ١٥:١٥ بتوقيت جريش حذر عن الحركة عوليه «بهم منمري» نسوان بمصايقة  
 خصوصهم»، كان هذا التقرير من بيروسي وأعدته لوسي هاس في مقبله لها مع اتقبت باري  
 ونحي والذي بهي بأنه هرب من الحبس المؤمري وحضر إلى كيب في طريقه إلى نيويورك،  
 وحسب تقرير إداة التي بي سي، في باري ونحي هرب في أواخر ديسمبر بمساعدة  
 موظفين اثيوبيين تعاضفوا مع فصينه، وواصل التقرير من باري ونحي أن به كان محبوساً  
 لوحده في مكان بريد جدي وقيل من الطعام، ثم تم اعتقاله في تقرير التي بي سي «سواء  
 باري ونحي تم اعتقاله بواسطة تجيش شعبي بعد أن قدم دعاء مكره لحكومة اثيوبية بطلب  
 فيها براحه ود الحركة، حول فريق هذه المكرة يدل أنه تم تقديمها بواسطة عد من القادة  
 المباسيين والذين إشتكوا من التسلط لعمدة داخل الحركة نحو السكك الخمسين وبسطة قبيلة  
 السيك وسط الترتيب العسكرية، ويسو به إشتكى من التحبب القسري للأولاد وأبنت الصغار،  
 وبخصاص النساء وحرق محاضيل ضرورية ومحرر العمل»

فعلا تعاضف الموظفون الاثوسون معه شخصياً، ولكن ليس مع فصينه وتخليقه هي إلى  
 اتقبت باري ونحي كان بساطة تقات كريستو كوين بور في معركة الأخير مع د، حول فريق  
 كان هو الذي كبح وأبع كريستو تراث جده في الحبس وذهب إلى نفس حسب ذلك ونحي  
 أنه تقع الإثيوبيين والرفق بالتركيب، يتحصن من فريق ويدانه بكاريسو، كانت المكرة  
 التي أعدها ونحي معوليه بارس منفتحو ووقع عليها كريستو وعلى كره لم تعص الأمور كما  
 أراد أو تخيلها ونحي وحمل كريستو على تصيبها ثم بعد الإثيوبيين بتوجهه إلى على العكس  
 من ذلك رموه في السجن راعم ذلك فقد رفضوا الطيب المتكرره من د، حول فريق لاعفان  
 اتقبت باري ونحي، فام الأمر بالتوقي السكك في فرق «مريبي» مع كمن أوجدت ذلك من

يوغين ١٩١١ م في سبتمبر ١٩١٤ م عندما غر سحر - - من شدة غصه نديك في حاحه دأ  
بهرب فقد كان حراً طليقاً ويقتنع حديه دأس دأيس. وفي لحظة هم تس وفرو له دكر  
السفر. نعم من ممكن - كان تحفل في سحر - - في بعض لأحيان، ولكن هناك الكثير  
من الطعام والشراب في في من ماتي واتي ليس معروف - تمره وبعما يقع في وسط مركز بيع  
بكر أنواع لاصه

وهي الرئيس في سحر - - دأس من كندا في يوم ٢٤ يناير وحين وصوله تم عمل  
الزيارات له لعدة ترين ميسو في اليوم التالي كات تسدره الزيرة ألبا في النظر رد  
ترين لأكبر رجل دأس في كندا لعدة ترين موبوتو سيسي سبكو، وقد تحدث لهذا يوم  
الجمعة، ٢٦ من يناير.

تم عقد الاجتماع مع ترين ميسو في الساعة السابعة صباح يوم الخميس ٢٥ يناير حيث  
تدألا التحدث من الموضوع لعدة وتذكره دم ترين سقيم ملخص ترين ميسو عن  
العمليات في شرق الاستواية وعن رحله المتوقعة في ربيع آخر ترين لاثوبي موضوع  
الموضع في الموضع وحدث في حيث في الاجتماع دأس من شهر تم الاتفاق على الحصول  
المرخصة بحظه عمل ومع ترين دأسي ترين من دأس ترين دأس الأركان للعمليات  
سوف يكون مستعد لاستدات بعد ظهر غدائه التوضيح، فعلا فتدأ في حوالي الساعة الثانية  
بعد الظهر نأريه مدعين وتوصلت أحداث مرة أخرى في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد  
ظهر اليوم التالي أصبح المشرح مع التحدث.

### رحلة الرئيس إلى زاتور:

في صباح يوم ٢٦ يناير، قد عاصف تسدره ترينرة والمسؤول عن تنظيم رحلة الرئيس  
في كندا سلاخ تدأ تسو - - بق تور دأ هك طيرة بدة سوف تصل إلى ايسر أدا في  
تلك الظهيرة وبك تدأ ترين مع سعة شخص حرب من الحركة كمر قبل له عندما حضر  
تبقى إلى منزل ترين بكت تحرر. كان ترين في تمكينة ككت ا والتفت ماحوثك أوبس  
المكرين تدأ تفوضيه بالفضله لغوية في غرفة تجوس وأصل سبق إلى حيث يوجد  
ترين لاداعه تحرر دأ وفي طأل من المتأخر وكه دأ - - وحده تدأ

حرب سبق عن مداته مع موظف تسدره الزيرة، وأنه أوصل الرسالة للرئيس الحين،  
وأنه بسو في هك مشكته وعلية صغيرة قد بكت في طريق هذه الرحلة اليوم نحن الاثنين  
نأريه سأل كل مد عن فتبه المشكته دأس ترين برعب في صفحات عشرة الشخاص  
معه وأنه سوف لن بكت سكت في منها، وما ل تصيرة سكت سعة لفظ فيه بفصل تأجيل

الرحلة التي لم يبقَ فيها موضوع عن طريق ترانس - والمحطة بصرى - من بعض في  
 الخطة، لكن يبقى حشنة من التفتت في شبه هي - يذهب ويجتر - - - - -  
 التفتت منه إلى عشرة و - لا - في مصورة بثمره! هاجوب - بوس وهو رجل معروف - بالخدمة  
 والتمردية ثم يتحتم أن هذا، حبيب بعض الناس أن يصحح ترانس - به بنمى مع رئيس دولة  
 وشبه أن يكون حبيب في طريقه بعض في مثل هذه الحلات وقد به وقع سفر في الأمر  
 يرى أن على ترانس - يذهب ومعه ترانس - في هذه الحلات حيث - يشهد بظاهرة موف  
 يكون صفة سلوفاكية لا يمكن لأحد معرفة سببها وهي موف من يكون يحب في طرف من  
 الظروف في صدى الحركة والحب مذكور على - - - - - وأمر - على من يسفر حتى يفتقر هـ  
 الموضوع مع الرئيس.

لم يمتد وقت صوبت فن - بنصم شد الرئيس في عرفة تحوم بعد أن تباطأ التحرك  
 والمجدلات، طيب الذي من ترانس بتحدث مريب له - سمعته من عند تعدد ميق نور  
 عن الترتيب الخاصة برحلة كساب وتر - مخروص من سحبه معه في الصدرة بخصوص هذه  
 الترتيبات الأخيرة أن في رأي مختلف وهـ - - - - - من بين الأنصار في - تحت  
 معه وأثره في هذا الموضوع فف - موبتوا، ترانس تجدد في بعرفة، موف بمترو  
 إداة إدارتها ترتبته بصحت أنه من الفصل أن نقيط العرض ونحنما يصل الرئيس إلى  
 هناك يمكن أن يثبت من ترانس موبتو صترة جرى بعد ثمة - - - - - كسب حشنة رأس  
 أصف بأن ترانس موبتو موف يشعر بالصر، شبه شد بضم مثل هـ تصب وموف يست  
 بالظاهرة هـ مذكور رأسه موافقا وفقا - - - - - وافق الرئيس وطيب من شبه - - - - -  
 حسب ذلك.

هضت نظرة لندة في مصر بصرى - - - في حوشى شدة شدة مساء ولع في كسما  
 في حوشى الساعة الخامسة مساءً في يوم تولد نصرة في لوم صرة - - - - - - - - -  
 -  
 حدثت بعد أن سمع لندة مع رئيس موبتو هـ - - - - - حدثت بوح - - - - - - - - -  
 بعرفة في ترخته كلف في يوم ثنى - - - - - من صرة لندة في - - - - - تحت الحرس  
 الشخصى لرئيس ونسب مركز هـ في يوم حدى صرة - - - - - - - - - - - - - -  
 هذه الرحلة.



## قصف مدينة جوبا:

في يوم الخميس ١٨ يناير ١٩٩٠م، قرر الرئيس قصف مدينة جوبا. أرسل له في نفس اليوم إشارة بهذا الخصوص لإذاعته من إذاعة الجيش الشعبي في نفس اليوم قمت بإشارة ماء لسكان جوبا لإحلاء العيبة حتى يتدنوا نيلل البرل. تم إذاعة محتوى الإشارة كإعلان عام في نفس اليوم بعد الإذاعة تم الإتصال بمكتب التنسيق والعلاقات الخارجية من عدد من الهيئات الدبلوماسية (خاصة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة) وكذلك المنظمات غير الحكومية، والأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر حتى يسمح لهم بالتوقيت الكافي لسحب رعاياهم العاملين معهم جواً من مدينة جوبا إحتاروا السيد بوب فرير من السفارة الأميركية كممثل لهم لمناقشة هذا الأمر مع الجيش الشعبي لتحرير السودان.

في يوم ٢٦ يناير، عقدنا أنا والفائدة المداوب سبيق ثور كوال اجتماعاً مع السيد بوب فرير لمناقشة طلبهم والفائدة بأن يكون يوم الاثنين ٢٩ يناير هو تاريخ الإحلاء الذي يبدأ من الساعة السادسة صباحاً إلى الساعة ٦ مساءً في هذا اليوم تعهد الجيش الشعبي بعدم قصف المدينة أو إطلاق النار على الطائرات أثناء إبحارها للأفرك المعبر من جوبا تم الإتفاق أيضاً بأن لا تهبط طائرة عسكرية في جوبا في ذلك الوقت المحدد.

فمما بإصدار نيلل صحفي في يوم ٢٧ يناير محددين فيه ما تم الاتفاق عليه وموجهين نداءاً للرأي العام العالمي لنصعظ على الحرطوم حتى تسمح لسكان في مدينة جوبا الذين يرغبون في معانقتها بذلك. تمت عملية الإحلاء الجوي بدون أي حدث ولكن حكومة الحرطوم لم تسمح للسكان المدنيين بمساعدة متينة جوبا وسقط عند منهم صديداً الدائف التي سقطت في المدينة.

## لقاء فبراير الشهير:-

في اليوم الرابع عشر من فبراير غادرت أبس أبي إلى قمتلا في الطريق بين حلف ومثو، فالت الرئيس الذي كان في طريقه إلى أبس أبداً لقد كنت أعرف أنه في قمتلا بعد أن عاد من راسر عن طريق شرق الاسوانية ولكني لم أكن على علم عن رحلته إلى أبس أبداً. حينما بعضنا البعض وبعدها درست عرباتنا معاً عشرين إلى أبس أبداً. قصيبا الثيلة في جوبا وواصلنا رحلتنا في حوالي الساعة الثامنة مساءً في اليوم التالي.

تحدد لنا اجتماع مع الرئيس منقستو في تمام الساعة الثامنة بعد ظهر يوم الجمعة ١٦ فبراير. ولكن تم إبعاده من قبل مكتب الرئيس منقستو ذلك الصباح.

في تلك الأيام كان القائد ريتك مشاير سبيج، والفائدة جيمس وني إيفا والفائدة لوانل سبيق وول ولكنهم أخصاء في القصة التحدث للحركة كانوا في أبس أبداً. وكانوا يرلور في نفس الفدوق، فسق



لمناقشة وأكمل حديثه إلى طلب من الرئيس الدعوة للاجتماع الأول للقيادة العليا أحد هذا الحدث  
لكثير من تصحيح دقيقة.

إنفتحت الرئيس التي وسأنتي في كل كتي ما قوله. بدأت تحدث بترتيب أفكاري في نقاط  
محددة أحبرت الجالسون أن السلطة المهمة هي نشاط وتعمل للقيادة العليا والتي هي المؤسسة  
التي تقوم بالحركة. بالنسبة لي فيها غير موجودة واصفت بأنه عصا تم تعيين بحس الثلاثة  
الموجودين في المعرفة في القيادة العليا في ١/١/١٩٨٦م لم تقم لنا أي نظم أو إجراءات أو لوائح  
للقيادة العليا وأنه لا يوجد حتى مدونة للسلوك يتقيد بها الأعضاء. تحدثت على أنه بدون صيغ  
القرار جماعيا في أموراً كثيرة لن يكون في مصمها. وعنده نوح ضرورة الدعوة لاجتماع القيادة  
العليا في أسرع فرصة ممكنة. وواصلت الحديث له بعد قول كل هذا هناك مشاكل ماثلة لابد من  
تداولها ومحاولة أسديها. تحدثت عن الاعتدالات بدون محاكمة وكيف انني تم إستدعائي من  
مطبعة شمال أعالي النيل للظفر في بعض هذه تفصليا إلا أنه تم تحديد مهام جديدة لي بدون  
توصيح للأسباب. إنفتحت الترفيات لأعتدالية من رتبة نقيب إلى رتبة قائد مداوب والتي تم تراجع  
فيها الأسبعية ولا رأي للقيادة المناشرين للصباط المعيين. أعطيت مثلا ذلك بترقية إلى ١٦ عقبا  
والتي تمت في يوليو ١٩٨٩م تحدثت كنت عن الحاجة إلى منع أو لجم تجاورات بعض أعضاء  
القيادة العليا وتطرفت إلى بعض الأمور الأخرى عندما نظرت إلى ساعة الحائط وجئت إلى  
حديثي إستمر لأكثر من ساعة.

أخيرا إنفتحت الرئيس إلى ذلك جيمس ونى إيفانجشرك هم القدر كانت اجدة في. طلب  
لدي ما أقوله لأني لا أعرف الموضوع فمطروح شعث «أ بعد حوالي ثلاث ساعات من الحديث  
إدا تمسيد عن بعضا في ليلة الجمعة، ما زال ذلك جيمس ونى «لا يعرف الموضوع» هذا  
أمر لا يصدق. شعرت كننا بأنه قد أصابه الشعر.

كان رد الرئيس قصيرا وحداً ركر أولا إلى هذا الاجتماع ليس اجتماعا رسمياً للقيادة العليا  
حيث بنا أربعة فقط وهو عدد أقل من النصاب القانوني. بالنسبة للاعتدالات قل أن الصباط  
المتفهمين لم يعتقدهم هو. ولكن اعتقدتهم لعدد أروك طول أروك وفيما يختصر بالسماح لزوجات  
الصباط لزيارة لأزواجهن في الحبس، قال إنه أوقف ذلك بعد ما سمح به من قبل لمارش ماجير،  
وقرق دبيق القوير وأخريين. ولكن هذا الأمر أسيء إستعماله، ورجعت النساء حوامل! وغير  
الرئيس من تعابير وجهه وكلمه يقول لنا «كيف تتجراون على سبال بشيء»، وقد وهو يشير إلينا  
الثلاثة: عندما تم تعيكم في القيادة العليا قد كنتم تتدافعون مع أمثال أبو حديد (٥) ثم أصاب

بسرعه بأنه سوف يدعو لاجتماع الفيدرالية شعبياً لثناء فصل الحريف حيث يفس نشاط العدو وسوف تكون لديها الفرصة لتكرار ما قلناه الآن. ثم أعلن عن نهاية الاجتماع وأحداً الآخر كى يعذر.

في طريق عودتنا الى فندق مثل ريتك جيمس وسي عن سلوكه العريب لثناء الاجتماع. وطلب الأخير ان يترك لشعبه. تحركت بما العربية في صمت لسحو عشر دقيق الى أن وصلنا الى فندق توريسيت. برلوا منى هناك وواصلت المنور إلى منزلي.

حسب فهمنا من العرض من هذا الاجتماع كان لمشركة الرئيس مشاركة عادية في الآراء. بالنسبة لي شخصياً، فبنى ثم أشعر بأن هناك شيئاً جيداً قلته للرئيس في ذلك الاجتماع لم يسبق أن قلته له في عدة مناسبات سابقة. لكن في جو الجيش الشعبي العربي، دالاماعات، فقد ظهرت العديد من القصص والتفسيرات عما دار في الاجتماع ثم تقديم أوصاف حدثي وحتى بطريقة المؤامرة ألحمت في الحدث. أول من بدأ ذلك لم يكن غير القاذ لوال ديبق وول نفسه. فببب كان الاجتماع مستمراً أخبر القائد المدوب ديبق ثور، انتصب ماريو مور مور وعبداً آخر من الصباط في ليس أبابا نامرنا عليه ولم يدعو لاجتماع وأقسم بأنه ثم يبلغ ببتك الاجتماع ابداً!

عرفت أخيراً في أولئك ابريل، بأن الرئيس نفسه قد اعطى لحراسة المقربين منه، بما في ذلك القائد المدوب جيمس هوت مدي صيغة محرفة عما تم بقلته في الاجتماع لقد أخبرهم بأنه تم «تحيه» من قبل د ريتك وشخصي وانا نحن الاثنين صعباً عليه لأطلاق سراح المعتقلين السياسيين بما في ذلك القائد لرون طون لرون بتون محكمة.

اجتير بسكر أن بعد المدوب جيمس هوت مدي كان في النتيجة التي اجرت التحقيق مع الصباط المعتقلين مع القائد لرون طون لرون في مارس ١٩٨٨م المتصون من تكرار لرون بالاسم كسب عواطف جيمس وبنت باند لا نفر اي عمل قام به بعد هو ورمالته في لجنة التحقيقات. في تلك الوقت بدأت فهم بأن الرئيس لم يأخذ بصيحتي المختصة بحسب بية عندما قدا مثل تلك الاقاول في الانتشار من رئاسة الرئيس، فن صباط الجيش الشعبي قد تعلموا من التجربة بأن مثل هذا الكلام يعتبر مقمة مروسة لإثبات إجراء ما حدث من بفرص انهم متحدي الرئيس. هكذا تعرف الحقيقة في بحر من تحريف وتشويه الحقيق.

هناك عند كثير من الصباط ليس عضم سمعوا مثل هذا الكلام الفزع أنثر إيمانهم وأحدهم لشجاعه نسواني عما حدث بالصباط في اجتماع ١٦ فبراير لم أترك في إعطائهم القصة الحقيقية مثل هذا الشرح وتوضيح بظر إيه الرئيس والمقربين من أعولاه على أنه «تحرير» وعليه فقد أكتسب الاجتماع أهمية لا يستحقها إطلاقاً.

في يوم الاثنين تسع عشر من شهر، أي بعد يومين من الاجتماع، أمر الرئيس أن أذهب  
وأنه لأمر محل نعت الأمر اختري أن هك ضربك من قسلا وفلك بسبعي سانه  
لاستعمته لعل الحدود إلى جنوب تسر ذرور، و في العصر على الطريق ف دأ من قبل وعلى  
الذهب إلى قميلا لثمرف على هـ العمل أصف أن هك سورر في بود- ليست بوقا  
الشهرة، ونكها مكر آخر على الطريق إلى سماء موقف هك نقص في بعض قطع العير  
البسطة التي يحتاج إليها أن يتم اصلاح شورر وعلى أن ذهب شخصيا لمزيد قطع العير  
المطلوبة لذهنت لموضوع لإثراف هـ وحصة العرة الأخير ونكي لثرت ألا أفسه، اكن  
ترئيس بل تعينه سوف نفد بأسرع ما يمكن عقب وسهي لاجتماع على هـ

في تلك الظهيرة استعيت الملام شول شمس وسأته عما يعرفه عن الشورر، فت به يعمل  
فيه من قبل وأن ما ينقصه لفظ نظرية ومثل التويرونيت لثرت طيش التي تحرك السكينة. أكل  
حديثه بأنه قد اشترى كل هذه المواد وأنه لفظ بنظر عرته - هبة إلى تلك الالتقاء لأخذهم إلى  
حيث يوجد الشورر هـ لصلط تصغير في رئاسة ترئيس يتعمق في مئات آلاف من التير  
التيوي في ليس أن ضارباً لشراء قطع العير، في ست آلاف كل تير الواحد يساوي نصف  
دولار امريكي بـ هـ اخرج سندات مكتب ليس هـ، عينا عينت الملام أول ألبو ميبوش  
قربوم محاسبا هـ في مكتب التنسيق وتعلقات الدارحية رئيس هـ في ١٩٨٩م، أمرت  
بوضع صوائط فيما يختص بصرف مث هـ تكبت تصحبه من المواد أمرت على بودع  
العلام شـ هـ مع المعتمد من بصرفه معاً فوشير مبنوة ثم لاج ١٥٠ نظام  
لنعمل الوقت ونكر شاء فثرت عجي لظوبة وتعتمد من اسر من جهاز هـ الصام تتكامل  
ورجع لحثه القيمة، كما أن في شـ هـ التوسع لشد هو الذي جعلني لثنت إلى هـ  
الصابط.

لثرت من المعاصي على لمر شورر واستعيت للمصرة إلى قميلا فعت تلك في يوم ٢٥  
من الشهر ووصت إلى هك في حوالي تسعة ساعة صبح ثوم الثاني إلا أنه قبل بداية  
السفر إلى قميلا فعت ثلاثة اجتماعات مهمة في ليس لـ

لاجتماع لأول في يوم ٢١ من الشهر، مع الجنرال أونيسفون أوباسنحو الرئيس السابق  
للمحيرة ون فراسيس سبق الترمين معهد بروكر في وتسطر دي سي. بدأ الترحيل من بداية  
١٩٨٨م جهو- بواسطة بين تحركه وحكومته السودا في مرحلة من المراحل ممكنا من عمل  
برسنت لثرمه لعمد خصاص في سويسرا بين رئيس شورر هـ الصديق شهي ورئيس الحركة  
د جون فريق ثم يبعد اجتماع لعمه هـ لـ - جون فريق م يظهر في مكان الاجتماع في



الصحف الأخيرة، تنسب في تلك الفترة مع عدم جديده مع وثائق في منزل المدعى المدون ببق النور. كان يقوم جند رئيس طلبة وصدوف - ريت مشر نيج وندب مدون ببق النور وشخصي. شعاعا صغير اسلام بذهب مصد خذ، مجود - - ومنهيا من نظريين وانا كان منك مقلولا لتحركة فيها سوف بوصفنا شمر في تحريضهم لمدسة طريق عمر حيدر احمد التميمير ورملة في الحكومة تحصيل على حبسوا، لأحضر تموصله ثمينه.

الاجتماع الثاني مع السيد مملن، مستشار رئيس معصية تحرير الفلسطينية لمدون برفيد، قائمته مع د منصور حذ في فيق تهيون في ٢٣ فبراير فمدا به محصنا عن الموضوع في الموال، وعما يحارب من احده تحبش اتعني تحرير تمول، وتصور المتوقع أن ثلغته منظمة التحرير الفلسطينية، ورغم ان التحركة كانت على اتصال مع بعض المراسر الفلسطينية، قد كانت هذه المرة الأولى التي تدل فيها التحركة موصد طرف من يدس عرفت وبها المستوى العالي.

الاجتماع الثالث كان في نفس اليوم وفي نفس المكان مثل الثاني كان مع السيد سمعان بن جديده ممثل انحرار في ديبب ومستشار رئيس لولة، تقديسي بن جديده مرة اخرى كانت مع د منصور حذ بعد أن قامت له ملخصا كمالا عن الحرب وتسلط في تمول، طلب منه ان يرتب لخدمة الترتيب التي تحرير وعما ستل محتوي مداخلات في ترمس بن جديده

### عن بناء الطريق في قمبيلا:

في قمبيلا، تمت تربية الطريق الحديقي تقبيله، وست في الاول من مارس. تنفيذ طريق قمبيلا-الحيكو كان أحد المشروعات التي بعثت بها الحكومة لتبوية كخرة من تنمية مركز إوبابور المنخفض جداً، الذي أصبح فيما بعد يعرف بـ «قبيل قمبيلا». طول الطريق كان حوالي مائة كيلومتر، تمت بضاعة كل الطريق الترمسي وكشفت ترسبات في حوالي نصف الطريق في ابتصار رصفه بالأسفلت عند بؤلة العمل الجاد في أعوام ١٩٨١-١٩٨٩م والطريق الذي كان يقوم بتسده (وقر نطقه) كان صرمد منفرد من هذا الطريق في لصة م في مصلة لأرا وبيت لحوالي عشرين كيلو مترا في ذلك ومن هناك يستمر الطريق في مبوب المعروض أن يكون هناك بلورران بعمد في الطريق ولكن كان هذا لفظ هو الذي يعمل يقوم حيد الجيش الشعبي بحراسة المعدات ودمش الطريق لانه حيرة مسددة و مساج لها لأمر كل العمل يتم في كل شيء وتفسر التمر. والتخرب وبعد كل هذا كان نسب في التهمة م يمكن سمعته طريق قزلي.

في الثالث من مارس وصل ترمس في ريت في حة في تسعة تسعة صياحا فممت له ملخصاً عن تقدم العمل في تسيد تخريق وبعض تشكك التي با حة العمل فيه وقام بكدة

الخط في كبرها. حربي بل الحكومة المعصوبة تمت -توه تحركة لارسل وف الى القاهرة  
في حوالي اذسوع سات من شهر، وذهني صاف في سوف دور تود. بعد افرحت بل  
حصوري الى قبلا كر مستعد - سحرك الى حوب انس لاروق- اذن وبت شهرين من  
تعيين ودا لمعطه لا يوجد ما بشر لرب تحركي الى عطفه رت ها الامر مع الرئيس-  
كنت احسه بل الموت عبر حازه حتى اذن اذن قد بعثت الا لسل اسمه كثيرة عن الترم-  
اعطى الرئيس يحار عن مواضيع سياسية واخرى عن الاشنة التي بصلب مني أيضا الاهتمام  
بها أثناء وجودي في ليس لابة.

عشرت ريك شي بين زور في تصاح اذكر من يوم ٨ ونصف السنة في منو واصف  
رحلي في حوالي الساعة السبعة صدد ووصلت في بين لار حوالي الساعة ٥.٣٠ مساء  
الجمعة ٩ مارس.

### المبادرة الأميركية والرحلة الثانية الى القاهرة:

المهمة الأولى التي تمت بالنسبة لي كانت واجتماع مع السيد حاك ديفيسون من الخارجية  
الاميركية تم عقد واجتماع في حوالي الساعة اوحدة بعد الظهر في يوم الاثنين الثاني عشر.  
ناقشنا التوضع في السودان وتوقعات تسوية سميته تصراع في نهاية الاجتماع قدم لنا مقترح  
سلام الذي عرف فيما بعد باسم «تسوية الاميركية» هذ التمسك المهم يستحق نقاشا مفصلا،  
وهذا سيأتي لاحقا على كر قبي وحدث أن إختيار السيد ديفيسون ليمثل هذه المهمة مثير  
للاهتمام. فر أحداث سلام اثر لعقد فر نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٩م سدد مر فقد افه  
الرئيس كرتر عند حضر الأخير في وقت في اعلى الذي كنا نقيم فيه لمناقشة دور وساطته  
في الصلح. حدث عدة كلمته من السيد ديفيسون مع تفتك السود أيضا مثوك النيق،  
مقرر وقت. حول موقف السيد ديفيسون فيما يخص المواقفات التي تمت عن تقسيم جنوب  
السودان في ١٩٨١-١٩٨٢م في تلك الوقت دم السيد ديفيسون بريرة الى حوب وقابل عندا  
من الوزراء والساسة من حوب السودان بما في تلك أيضا مثوك النيق والذي كان عضوا في  
مجلس الشعب الذي مني ممثلا لثورة نور التمانية كان ليح يعتقد بل اره السيد ديفيسون تصاد  
موقف الرئيس ميري في سروي في ١٩٨٩م قام اذلت التصوب أيضا مثوك بتكبر السيد  
ديفيسون بلعه غير معلوماته بعض الشيء بأنه (أحدا) قد حذر الاميركيين عن طريق السيد  
ديفيسون بأنه لا يم تقسيم الجنوب سيجنون سلاح. اذن، وصل أيضا مشرا الى السيد  
ديفيسون، تم حصرت مرة ثمة ووجبت نتجارت وكذا، لوفيا تم التحل كان إعفادي بل  
عدم تحلي هذا سوف يرسل شارة في الحب الأمريكي

إسعيدي نكي أعارني القاهرة وليس تر علمه. طلب منه من واجبات مع السيد  
 سبكن بريستي والتي إنضم مهم متراف عنه تربي الحيد السب بريستي بخيري وهو  
 مدوب نكتب الاندي إنضم المتحدة في الخرطوم. تولى الاجتماعات في السادس عشر وسبع  
 عشر والثامن عشر من الشهر كن موضوع لندن هو إسماعيل طوق وومني لغوء «عميه  
 شريان تحيد» للعمل مره اخرى حصر سب بريستي معه مقررات من حكومه الخرطوم  
 والتشروط الجديه والتي بموجبها سوف تسمح حكومه الخرطوم بعونه عميد الاعماله في جنوب  
 السودان كن العمليه تحولت لاعادة تدوير بشي عمليه بريي حيد لصالح الخرطوم كنما  
 إنضمت الطعمه العسكريه مكافه ليدفع العمليه في نوفمبر ١٩٨٩ م من حيد وجدا من  
 اسعيدي قبول المقترحات ولكنا وقف على موضوعه التحديثات مع السيد بريستي.

سافر وفد جوا في القاهرة في شهر يوم الاثنين ١٩ من شهر، كن الأعضاء لأخرين في  
 الوفد هم د. منصور حنك، عبد الصواب حنق تور كون والعارم ون يسر سعيد عرس في  
 مطار القاهرة إسسيا بعض كبار تصيظ من وزارة الأمر.

في يوم الثلاثاء عقد اجتمعات مع وزير الأمر، سيد حمي مر ووكيل وزارته، السيد  
 محمد عبد السلام أرنت الحكومة المصريه توسط في الوصول في ثوبه سنبه تصراع  
 الصلح في السودان وهم يريون معرفه رتي تحركه لشعبه تحرير السودان في هذا الأمر  
 وأيضا يجد طريقه تحضي موضوع تفويض الاسلاميه التي تدف عبة مام الإتفق الجير  
 بالتلاخطه به في ذلك الوقت كانوا يتفقون بعض العلاقات مع عسكر في الخرطوم

إنفق ثقل في عى مور مصر كمسهن تحويه تجيده من مدينت السلام سودانيه ولكن  
 ينصح بأن هذا هي نقطة اتحيده تمنفق عيه. حثف مع نجيب مصري حول تحليل الوضع  
 في الخرطوم وكيف يمكن تدول موضوع تفويض الاسلاميه، تجيب المصري لا يريد ان يصف  
 موقف التحرك الشعبى بأن ندلب عسكر في الخرطوم وروء ويسير عليه الاسلاميون  
 الأصليون، أو الآخرون المسلمون الذين يصفو عهم في السودان تحت مظله حيه الاسلاميه  
 القوميه ثم يوافق حثف تحركه شعبيه على إخراج المصريين بأن يطين التحرك بساء محبوب  
 من تحضي القويب الاسلاميه كطريقه تحر تحديثات مع حكومه سودانيه حول موضوع  
 اتونين الاسلاميه مواصلة مدينت لسه نعه في يوم ستي يحسم يت سيد حثف التعرير  
 هند نائب تورير حثفي مر، هو رجل معشني حسم بعض ثني، ومرح ح مما حثف التحديثات  
 مستعة رغم الأحداث، في نعه أسف سيد حمي مر من الرئيس صدرت مستع لاسفيل  
 وفدا في يوم الاثنين أو الثلاثاء.

في القاهرة كان - برسم مع الإعدام في يوم الخميس ٢٢ من أيلول كتب لنا مقدسه مع السيدة امينه اندرس من صحيفه اليسر - «الأهلي» - ثم نشر نسخة في اصداره الجديدة ليوم ٢٨/٣/١٩٩٠ في يوم الجمعة ٢٣ من شهر ذلك السنة بعده رمحس كنه تعود في صحيفه «نوف» - السنة معية رمحس لنه صفحه كنه من كل اسوع حاضه بالتشؤن السودانيه. وعلى الرغم من أن صحيفه تابعه لحزب نوف إلا أنه تمكنت من محافظة على نوع من الاستقلاليه في الآراء التي تفر عنها مما جعله تصفحه المتصلة لطاع معتبر من المجمع السوداني الكبير في مصر - حذفت التي تمت معي وأعضاء نوف ظهرت في «نوف» عدد يوم ٢٥/٣/١٩٩٠م

مدينت مع وسى الإعدام لم يكن مضمونه مع صحف المعارضه فقط بل عملنا مقدمات واسعة مع صحف حكومه. «الأهرام» و«الجمهورية». حيث السب مخطوط الانصاري والسب محمد مرز معا في يوم الأحد ٢٥/٣. لأول كان رئيس تحرير «الأهرام». واحبراً عقدا مؤتمرا مع صحفيين الأجانب في القاهرة في يوم الأربعاء ٢٨ مارس.

قام ولما بعد مقتله دولة حرب المعارضه في مصر في عصر يوم الاثنين ٢٦/٣، تحدث إلينا لجنة قواء مراح ليل «ناب» رئيس حزب نوف، وكتور بعض جمعة نائب الرئيس وابراهيم فرح سكرتير عم الحرب في لقاء ك معي. في يوم ٢/٢٨ عقدا اجتماعاً مع قيادة حرب العمل. الحرب اليسرى الذي يمثل صحيفه «الأهلي». بالاصطفاء إلى تلك الاجتماعات، قبل وقت في يوم ٢/٢٨ السيد مكرم عبي رئيس تحرير مجلة «المصور» والسكرتير العام لاتحاد الصحفيين المصريين. في نفس اليوم قمنا بسب فزوق أبو عيسى رئيس إتحاد المهنيين العرب، السيد أبو عيسى فقد عدد من الحزب اورتزيه في فترة حكم النيميري قبل انقلاب ١٩٧١م الذي قاده الشيوعيون وتم إجهاله.

من ضمن تكيفت ولما إداره بعض مع ممثلي الأحزاب المناسيه السودانيه وإحداث العمل حول ميديو التحالف الوطني الديمقراطي والذي نشر مرا في اكتوبر ١٩٨٩م في الخرطوم. هذا التمييز وقع عليه حرب الامه وحزب الاتحاد الديمقراطي والحزب الشيوعي السوداني والمؤتمر السوداني الديمقراطي (سك) وسنعه احزاب سياسيه أخرى مع ٣١ شخصيه مهيبه و ٥١ بعانة عمل. قام اموقعون على التمييز كنه حضرات لتحركه الشعبيه لتحرير السودان ووطنون منها ان تصمم إلى التحالف الوطني الديمقراطي والذي كان يهدف لبدء العمل ضد حكم الجبهة الاسلاميه القوميه في الخرطوم من أجل استعاده الديمقراطييه وتحقوق الاساسيه والحريات للشعب السوداني راحب التحركه الشعبيه سجمع كذا قوى معارضه على صعيد واحد ضد الحكومه

وكنها تتصعب رشح في مفاصله خصوص ثقب نصيبه وجهه بصره هـ م بـ في تحننه  
في القدره في بشه اتولت كت حصر تعارضه حـ بـ في معبر تعمر تحت وهـ مضك  
كثيره حيث ان الحكومة المصرية م ر ت منسكه - تعكر في تحفظه ت حـ حـ  
حتى الحرب الاتحادي - سيمر صي المعروف بميونيه نحو مصر كـ على ولما صلب م من  
السيد محمد عبد السلام م دامن عدم مدسهم وفق على تظب عن مصص

بعد الاجتماع الأول في ٢٤ من مارس في منزل السيد محمد نجس عبد الله يس، وهو  
عضو سابق بمجلس رس ثونه ومن قبل الحرب الاتحادي - سيمر صي التاروي، وكان  
رئيس وفد الحرب الاتحادي - سيمر صي. حضر الاجتماع ممثلون عن الحرب الاتحادي -  
الديمقراطي والحرب الأمة والحرب الشيوعي السوي. حضر وفد حرب الأمة - تصدیره من  
هـ رانس بقوده د سيمر صي. الحاضر سافاً بدمعة تحريريه وحس يعرف بعض معرفة  
جيدة، حيث كان أستاذ مع في كبة لغوم وتكونوحي في جامعة التحريره سنة ١٩٨٢م حيث  
كتب أيرس هـ كـ كـ حصر سيمر صي وفد الحرب الشيوعي السوي بقوده د عر آيبر على  
عمر موقفاً من المنطق وصعده كـ وكـ هي اجده المعقدة. احمر تكتير من تقدم وتكر  
الأحزاب الأخرى كت ترع في ان يمح بعصر خوف تشور وتك قبل التوقيع على الاتفاق  
التي تم الاتفاق عليها بصفه نهية تلك على ان يجمع مرة حرق في يوم ٢٦ مارس. توصف  
المناقشات في اليوم تمت وتمت المواقف والتوقيع على تعديلات المقترحة على المنطق  
تفاصيل تلك التعديلات سوف تتم مناقشتها لاحقاً.

في مساء يوم ٢٢ مارس تم الاتصال في ثقباً من ليس دـ وسعت من الرئيس رس  
إسره عاجه من تبال بن على العودة وتبني في ليس دـ فوراً وبـ سحرك لتعبه.  
ماتك عن شيب وراء هـ الأمر وسعت بل تريس دـ ان المواقف العسكرية على الارض  
فرص يحد هـ قرار. اصعب محثي م من الامتداء شمر ادب مارس ميبيل بوب والي  
يشلي العلاج حثي في لسه وتك ريتك منر ينج والي هو ان في مهمه رسمية في  
كشود مع ادب لوان سيبو وول. تنهم كهم قطع ريرنيم وحس العلاج نصي وان ان هـ  
شبا كبره د اصعب الجيش تسمي سحرير السوي. هـ فكرت سب ارفيق لي كـ لا سمع  
اي احير عن هجوم رئيسي شنه خوف تحفظه كـ بدنه بهه لم يسمع شيت من هـ الجيش.  
تظب حثي وحيره بال يحصر ورفه ودم وكـ م سوف حنه شنه عر الهاتف. طنت منه  
إلحاح الرئيس م ر مشته م سلتها ونكسي م استطيع العودة فوراً حيث م لـي اجتمع مع



ترجين مبارك وانه بعد ست قصص سوف احب ول رحمة ضرس سوف في اتي ليس انباء طُلبت منه قراءة ما كتبته. بعد ذلك ودعته وودعني.

هناك مائدة فريت موصلة برميح ترسرة نف كنت في قمملا قل حوائي اسوعين على الاكثر في ست لوقت حزب بن ثلوت عبر حذرة ما كنت في سس قل اربعة ايام فقط، ولم اسمع عن اي تحريج ثلوت حده وعنه مهم كنت لاوصاع ولى ف تكون تحت لاحقا فاني يمكنه الانظر بتلك ما تم صر- قوت الجيش الشعبي لتحرير السودان من جنوب النيل الازرق قل حوائي ثلثه أشهر فريت وحتى هـ اليوم ما يفعل ضد ما هو الشيء الاسوأ من ذلك! لا يوجد سبب واحد مفع بالسمعتن ترجوع اتي اتمس

بعد وقت اختناك حر مع اند حامي نمر في مكانه في تساعة ثعلثرة صباحا يوم الاثنين ٢٦ مارس كى احماء فصيحا بعد فيه شى منحصر لموصيع شى تمت مناقشتها والحاجة اتي مواصلة الحوار، في نهاية الاختراع لعل بن الرئيس مبارك مستعد لمناقشت في اليوم التالي فاني ثلوف الرئيس حامي مبارك في يوم الثلاثاء ٢٧ مارس في حضور انسب حامي نمر، وزير الأمن العام. كذا الرئيس شى ضروره الامراع في الوصول شى تسوية سلمية للمنطقة في السودان حيث بقى لاج احاد وحت على نه يجب مواصلة الحوار. قدم له ليجاز عن المداخلات التي تمت بين ثلوف والوزير وموضييه عن تطرق لمعضلة لتحرير المسافة بين مواقف الجيش الشعبي لتحرير السودان ومواقف حكومة السودان في نهاية الاختراع جدا الرئيس مبارك دعونه للرئيس د. جون فريق لزيارة لقاهرة.

بعد الاختراع دم انسب محمد شـ تسعم مسؤول الاعلام برئاسة جمهورية باصنادر بيل تسدده ورد منه ن ثلوف قد قدم الرئيس مبارك رساله مكتوبة من اعقب جون فريق، فانه «تحركة الجنود»، و- لاختراع م بخرج من التحول- ثلوفه من حزب مصر لخلق اجواء في السودان تساعد على تحقيق تسوية سلمية لمسكه الحوب بين فريق وحكومة السودان هـ البيل جيمته الصاحب الحكومة ثلوفيه في مكان بزر - دهرم، وجمهورية- في يوم الاربعاء ٢٨ مارس.

لاحظ في كل المداخلات التي تمت والتموه اتي بشرتها الصحف المصرية لثاء ربرق لقاهرة أن هناك ثلث وحادا متسد سها، وهو يدعى تسمة تحركة الشعب/ الجيش الشعبي لتحرير السودان سبها لـ سبر لبي مـ حزب يسمنها «تحركة فريق» أو «تحركة الجنوبية». الاستثناء لوجب من سـ هـ الصحف كتب صحيفة «الاهالي»

كان يوم ٢٨ مارس، اليوم الأخير لنا في القاهرة، يوماً حزيناً بتعمد، بالأصالة التي  
 الاجتماعات العشر إليها سابقاً. قد عقد مؤتمراً صحفياً مع الصحفيين الأجانب في مصر. في  
 هذا المؤتمر تحدث للصحفيين ربات لمدة عشرة أيام لنداءهم والتأجيل التي تحدثت. كان المؤتمر  
 أيضاً فرصة لتوضيح أهداف وسياسة الحركة. أقيمت طرقات من مطار القاهرة في الساعة  
 ٨:٣٠ مساءً على أن نواصل رحلتنا على طائرة أخرى من مطار جدة، وعلى عكس توقعاتنا،  
 وجدنا مطار جدة محيياً لأمانات تعاد لا توجد صلاته ترسيت بسحق الاسم. ما وجدناه كان بعض  
 الكراسي للجلوس عليها ولا شيء أكثر من ذلك لا يوجد ماء ولا يوجد حمام، لا شيء  
 بتمرة؟! جئنا عبر مرتاحين على تلك الكراسي طوال الليل إلى حين إقلاع صارتنا في الساعة  
 الساعة صباحاً في يوم ٢٩ مارس متجهة إلى أنيس دنا. ووصلت إلى العاصمة الإثيوبية بعد  
 ساعتين.

في أقل من ٤٨ ساعة من وصولنا إلى أنيس دنا، استلمت برفقة أخرى أيضاً من الرئيس  
 بأمري فيها لقاء ريت مشار، ومارتن هنسل، وولف لاج أليه في خلال ١٢ ساعة. كان على إخطار  
 «الأنيس» (الأخبار) (والذي كان في بيروني وليس على التوالي) «...» لم يكونا في أنيس من حتى  
 الآن» حسب الإشارة رقم ٩٠/٣، ٢٢٨ بتاريخ ١٩٩٠/٣/٣١ م من الرئيس.

عائدت أنيس دنا إلى قمبيلا على عربة في تمام الساعة ١٢:٣٠ بعد انصر يوم ٩ أبريل  
 ١٩٩٠ م في معية لفت ريت مشار والذي وصل من بيروني قبل يومين. وصل قمبيلا في اليوم  
 الثاني وواصلنا اليوم الذي شفه إلى مانيوت عن طريق إندلق نصل إليها في حوالي الساعة ٧:٣٠  
 مساءً وجدنا لفت أودي ميق أحدث قضية صغيرة حرج مجمع الرئيس ولفت لفت لفت حيث  
 نصيباً فيها الليلة نحن الاثنين.

في صباح يوم الأربعاء ٥ أبريل أيضاً برفقة محامته الرئيس ثم سون تأخير بذكر نعل في  
 الموضوع استدعى أولاً لفت ريت مشار نوحده لأبحره عن رحبه التي كنشاه وبيروني ثم بعد  
 ذلك استدعاني الرئيس. مره أخرى نوحدي (نجره) عن رحلي في مصر. هذا الاجتماع  
 المتصلان إسماعيلاً ما بين ثلاث إلى أربع ساعات بعد ذلك في وقت مدحر من الظهيرة تمت  
 لنا نسخة مطبوعة وموقعة من أمر عمليات بتاريخ ٢١ مارس ١٩٩٠ م. وجهنا الرئيس دراسة  
 «أمر عملية إسماعيل» لفته في تصدح تذكر من يوم عدا ختمت الجمع مع الرئيس ثم في  
 صباح يوم الخامس من الشهر. إفتح لأحتدع صلاته. كان لنا أي تعديلات على أمر  
 العمليات، بطبيعة الحال، ثم بق أي من أي شيء. رغم أنه يوجد تكثير مما يقبل على الأمر، فإن  
 مناقشة أمر العمليات المعوق عليه من الرئيس وتحدث تعدد بحقي الروح العسكرية. واصل الرئيس

لبحرين دار الفوار حاضرة (في تحبته معمر ميه سفا في المنطق). وذا سوف بعدد في عصر من اليوم كل في قطع المعاد له تعليل ون فيه الامرات سوف يتبع وهونها. في عام الساعة الرابعة مساء رافعا تريس بحر دائر الى حيث يوجد العربات في انتظارنا بعد ذلك نزل، تحركنا بعراة. وحيثي كدت داحوا، واصلنا الحركة طول الليل ووصلنا الى قرية دتير، على بعد بضعة كيلومترات من - جو - هوشي الساعة الثانية صباحا هناك قمنا معسكر الامة ثم حتى بصم التي كدت مرقن ميهيل ابوين

### حملة النجم الساطع، المرحلة الثانية/ حملة الفونج الجديدة:-

امر العميد المتدرب اليه سافا كر عن الممات العسكرية في مناطق شمل اعشي النيل، مركز الناصر، وحوب النيل الارزو حمراب هذه المنطقة بعدها الحوا الاثوية من الشرق، ومن الحوا بهر السواط وحر تحل في حوشي ٢٢ كم قبل بيطرة نو، والى العرب بالحدود بين يقيمي اتاني النيل وكرنيل والى شمل بخط العرض ١٢ درجة

عبارة «حملة النجم الساطع» تم استعنتها لأول مرة مع القوات التي حربت داخل وحول مدينة كويتا في ديسمبر ٨٦- يناير ١٩٨٨م. أن شخصياً سمعت بتعبيره لأول مرة عند إعلان تحرير كويت في ٢٦ يناير ١٩٨٨م عبر قاعدة الحشر الشعبي لتحرير السودان. ولقد استمر إستراتيجته منذ تلك الحرب من جانب آخر في عبارة «حملة الفونج الجديدة» بدأ إستعمالها في ١٩٨٩/٩/٢٦م عندما اصبر التريس ولقد تعلم تمر نظم وتوجيهات القبة رقم (٣)

وحسب الشارة الأولى رقم «٩٠/١/٠٦٥» بتاريخ ٩٠/١/٨ (أمر نظم وتوجيهات القبة رقم ٤) في حملة النجم الساطع تم تقسيمها الى ثلاث مراحل مع تقسيم كل مرحلة الى عدة قطاعات بالإضافة الى ذلك في حملة النجم الساطع المرحلة السدة تم صمها في حملة الفونج الجديدة هذا هو الاساس لأمر العملية تحت الدراسة.

تدور أمر العملية ما يلي - تصد العزم، الموقف، المهمة، التنب، الإدارة والإعداد، القبة، والاتصالات هناك عشرة ملاحق لأمر العملية أكثرها صلة بموضوع هو الملحق «أ» عن القيادة، الأركان، والتنظيم.

### أ) العمليات في بونج ( مدينة المبان ) وحولها:

كدت العمليات ضد مدينة الدار حراء لا يحرأ من حملة النجم الساطع المرحلة الثانية/ حملة الفونج الجديدة حسب ما هو مفصل في أمر تعمته رقم ح ر س / المرحلة ٢/ ح ف ح / ٠١ بتاريخ ٢١ مارس ١٩٩٠م (عشر منه تد) لك وصغت الخطوط العريضة لتعيد هذه المهمة بالذات



كما يحيى حامية غرب مرسى مصر والساحل في مساء يوم ٢٤ : قبل مغربها إلى الساحل  
بشرها حول المدينة.

حسب امر عقبتا قد كانت تحصنه من باب نصف مائة في تسع وعشرين من أبريل  
وفي اليوم التالي تهاجم كتيبة راجل الأولى تحت شاحنة ألمانية شرقية من الميناء هذه هي  
منطقة الميناء، والممر (سفن كتيبة حربية سجن) ، يمكن الفرار الشرطة والسجون  
والمكتبة بمعنى آخر، يجب احداث كمين عليه في تلك اليوم يستند حامية الجيش. بعد ذلك  
على كتيبة راجل الجيش هذه، وبعد تسرع عن المواقع التي قد احتلتها حتى يمكن تحرير  
الأسلحة الصادرة إلى هناك والاستمرار في قصف حامية الجيش وسلك لاجئها، وكانت  
كتيبة راجل الثانية والتي سبق بشرها على محور من باب نصف، هي قوة الأحياء  
التي هجمت كتيبة راجل الأولى وبعد محاربتهم كتيبة راجل الأولى حسب ما هو موضح  
اعلاه، على كتيبة راجل الثانية مهاجمة حامية العدو و... تحت المواقع الدفاعية الأساسية للعدو  
وتقوم بقية القوات بهجوم نهائي في اليوم الثالث حسب توضيح التكتيكي المطلوب

وبسبب لهذا توضحه في النصف في الصباح تذكر من يوم السبت ٢٨/٤ استطاعت كتيبة  
راجل الأولى اجتراح الجيش، والممر، والمكتبة ودراسة الشرطة والسجون بسهولة نسبية  
وذلك في الصباح الباكر من يوم الأحد ٢٩/٤

تمت قوات العدو في تلك المواقع التي حامية الجيش. وتكرار محاربت قوات المهاجمة حادها  
حسب الحطة، بعضهم كان فرحا ووصل مصر. العدو تهازل في غلبة حامية الجيش. هناك  
تعرضت قوات التي يبرل مركزه من العدو وحشدت حصار جيشه في صفوفها وعندما بدأت  
محاربت قوات الإسكندرية بطلان كما في معظم القوات محاربت في تحلف حيث نزلها بهب  
العدو ولم تستطع أن تفر حادها وتتمسك و... تهازل العدو رطلهم تحت والي يبرل العدو في  
منطقة حامية الجيش وعليه في كمين العدو تحت بطلان العدو التي تحور حادين معهم ما  
إعتمده وفي بطلان اليوم قد العدو بطلان... ما لده من لرحل على الرغم من المحاولات  
المهنية التي قامت بها منحت الممرات منهم من تحقيق ذلك.

في بطلان اليوم، يوم ٢٩ أبريل، تمت كتيبة راجل الثانية وسريه من كتيبة راجل الخامسة  
بمهاجمة الميناء، في بطلان المواقع التي استعاضها العدو بعد سحب الكتيبة الأولى، لقد كانت  
مركزهم غير مهنة كتمركزه الأولى ر... العدو على تجربين بعض مستعملا كتيبة أسلحة وقد  
تعرضت قوتا لحصار دجلة واضطرب للاستعداد بغير نظام. هذه القوات انضمت إلى كتيبة



رأى جسد الإنسان في المصطفرة ورأى سحور برعوى المصطفرة والمصطفرة في سحور من  
تصريفه بعد ذلك بليل - سحور بهروب سحور كبره

في ثلاثين من اربعين وفي اليوم الاول من مايو، ذهب رجب طاهر : وقد اصابه في  
سريه واحدة من كتبه راجل خدمه بصحبة مواقع مدعيه لرتيبة سمو وكتب دست  
مقاومة قوية وحملت قوات الانسحاب المتكفي في حوزة، صال هذا يوم كان نصف النصف  
مستمر، وعند وصول الجبل سلمه تعريبات سمو فذ رتب من كذاه انصف في يوم الذي من  
مايو في هذا النصف استعملت مواقع الجبل غير ٢٠٠م و٨٢م، ومواقع م - ٦٠م ورو - ٢٢  
م ط استعملت التبريد في الحامية ويرتفع نحو ستة، بعد كان في حكم موكب من العدو مستحب  
في تلك الليلة.

قبل الهجوم على ميهه لمر، قد هجمت قوات في الفصاع ثاني ميهه صرصور في يوم ١١ أبريل وتحركت عدة لي حور در في نفس اليوم كسبجه ثلث الهجوم أرسل العدو متحرك أطلق عليه الاسم التحركي «عصر الحريري» وبت إصطيد. قوت التحليل الشخصي تحرير الصور في ثلث التي هجمت صرصور جعل محرك العدو في حور در في يوم ٢٦ أبريل ولكنه لم يجد هناك ثلث القوات وعدة درجه التي اولو عبد مهجده قوت ثلث في يوم ٢٨ أبريل. أمر هذا المحرك بشوحيه حوراً عن طريق ثلثي ثلثي ناعم ميهه لمر. ندم المحرك من ثلثي الفيل في الأول من مايو. وقد كان بنكول من عشر عربات ما فيها ستين

ثم بشر معظم كتاب العدل وسريه من كنية راجح بن تميمه نقل صديق شاتي الفيل  
الماين ويصنوا كمن في جنت على لقاء قدم تعريرات العوا، اصنبت راجح بن تميمه من نعم  
زرعه قوائم العو حوده في مكن تكعتر ش لا محدر شيبكات قصيره بعدا سمجبت قونا  
واستولى العوا على المواقع التي كانت تحتها، واعد تنظيم نفسه ومعهو تير هات في ش  
الاناء وبعد استلم معنوا من الانسات، ثم سحب معنوا الاطحة المساه (عربي حيب  
مركب عليها مسفع م ط ١٤٠٥، اورث واحد مروه م ص ١٤٠٥، زرعه موره ورحة  
١٢٢م) من حول عينه تيمس ورشت في موقع كمين مع سريه اخرى من كنب تيمس،  
الطعمم القواب التي كانت في موقع كمين بن العوا ف بسحب في نصفه حلف نصفه الانسات  
في سنة اليوم قررب القواب التي وسب حيف بن نمصي اثينه هات ومهاجمة العوا في  
انصباح الباكر من يوم غد.

في اليوم التالي من ميلاد ونشأ بعد وقتٍ محو موفع تعمو شي مع عنها وجفت فوق نفسها مع الأمسحة لعمدة وروي بن يركو سث - حر مصكم تعمو هـ الأمر فجاً تعمو

كُنْتُ وَتَكُنْ فِي ضَرْقٍ شَرٍّ إِذَا سَجَدَ قَوْتُ أَمْنَهُ يَوْمَ تَحُولُ فِي مَعْرَكَةٍ وَتَرْكُتُ  
تَعَاوُضُهُ لِأَمْنِهِ تَعَاوُضُهُ بِحَرْبٍ حَادَّةٍ وَمَنْظَرُهُ فِي يَدِهِ مِنْ تَطْوِيقِ لَدَى صَرْبِهِ  
أَعُوْضُهُمْ يَكُنْ مَعَهُ يَكُنْ هَذِهِ مَعَهُ وَكَمَلَتْ يَدُهُ مِنْ حَرْبٍ مَعَهُ وَتَحْدَاكُ كُنْ  
لَا بَ مِنْ حَرْبٍ وَتَحْدَاكُ تَعَاوُضُهُ تَعَاوُضُهُ مَرَّةً أُخْرَى فِي حَرْبٍ شَرِّهَا وَتَحْدَاكُ عِزًّا لِي  
أَشْرَقَ يَكُنْ بِصَهْرٍ مَرَّةً أُخْرَى مِنْ تَحْدَاكُ تَعَاوُضُهُ تَعَاوُضُهُ تَعَاوُضُهُ تَعَاوُضُهُ فِي أَمْنِهِ  
الرَّابِعَةُ مَسَاءً.

[illegible]

بعد حدوثه عليه السلام بغير مدة - متحرك نحو - فصل التحرير في - بصلب تحريرات البنية  
في مضبوط المنطقه وتحرير معسكرات الجيش تسمى التحرير التمهيد في بحث التحرير على  
الرسائل فوات بصفه سرعة في التماس من التمهيد، ثم نحو بتعقيب لاجلاء جرحاء من  
عليه السلام وحسب برفقه نحو التي تم لفضلاء كل من تحرير من محرك قوة من شتي  
لغير ذلك في بنة معركه بحمل تحرير من منة تسمى في بنة بسم المتحرك القائم من  
التمارين تحرير التي محرك تسمى تحرير ونحو بعد ذلك. المعقومه الاولى التي وصلت هي أن  
نحو سوف يتحرك على طريق التماس حائزاً، مستمراً، وفيه تم شرح كتبه رعلى الاولى  
وسرية وحده من كتب التماس من في جائزته نصب كمين للمحرك التي بحمل جرحى  
نحو.

تم استدعاء معنومه أخرى من حرجي العو سوف تحركون على طريق قسم سد ومرة أخرى  
 من رست قوه مكنونه من كسرة رهدى الخمسة رست حصص الزرع والحد من لى قسم انه  
 نصب كمين هات سما على قوه وأخرى لى موقعه لى العائر من أشهر، تقدم العو على  
 طريق المرسى حذيرى سد من مباحمه قوه متحرك، كى متحرك العو هو لى هاجم  
 لوسا وتمكن من مضيق وحسب ربه به كسرة رهدى الأولى ولدى كى قد القوه، انه لم  
 يكن يوقع من بقاء العو من مكنه سد وتنبه لى سد ستر قوه موقعا ان داني الهجوم من  
 الاتحاد لمعكس، لى بقاء داني قبل حرجى شي مكن الخمس التحير دكر لى متحرك العو  
 كى مكن من زرع عزمت لى كى هذا متحرك حماره عن لحنه مقرومة لى صالصة ليه

الحصن خاصة له أحد في ثمانين قوافل المعدادة يهجوم بخوار لأربعين رجله. والنصار  
الذين رآه من المنطة وقد متحرك العدو « فبصر الحريري » من في معجزة تطرف المنطة من  
الجيش الشعبي لحرير السودي. واستغل هذا غضب تعريض أربعة من النصارى حتى يتمكن من  
تطير منطقة العادين من الجيش الشعبي لتحرير السودي. وأقسم للاستيلاء على راجو. وبعد أن  
أرسل متحرك له وحمل هذا المتحرك مدينة السودي في يوم واحد اثنتان عشر من شهر مايو  
بدون أي مقاومة.

في الخامس عشر من مايو خرج العدو من مدينة السودي بهدف تصفية قوات الجيش الشعبي  
لتحرير السودي من حول المدينة وكثرت حرق صناعي ونسج وكويجي... إلخ. وبما أن هذا  
التهجوم كان متوقفاً قد وصفت خطه لمهاجمة العدو في العدة حول المدينة في هجمات تصد  
بعضها البعض ثم بشر قوة مكونة من (٥٠٠) رجل. ولكن لم تمكن العدو من إحراق كل كمين  
واحداً تلو الآخر ولم يواحه إلا مدومه فبنة حيث من معظم الخنادق هربوا بعد سماعهم أول دافع  
العدو. وفي النهاية لم تكن ردت القطاعات الرابعة والخامسة والسادسة تساهل أسلحة  
المساعدة هي التي قامت معركة أخيرة يسة على طول حور بدوس. هذه المقاومة المستميتة  
أولفت نغم العدو وأحمرته على التفكر سور أن يصرخوا الحور حسب ما حصلوا له. فمر من  
العدو لحساب عبيدة وقد حطت إحدى تدارتهم ونكبه تمكروا من سحبها معهم أثناء إسحبهم. لم  
كانت هذه عريضة ذهبية لقوات الانقسام من العدو. ولكن الحور رفضوا أن يحدروا ومرة أخرى  
قال قائد كتيبة راجو الأولى يقع عليه يوم. كان على قواته قطع طريق النصارى - نيكيجي وان  
يضوق جناح العدو أثناء اشتباكه مع قوات نيكجى أوك. لهذا سور أن في المعركة. ثم كانت  
كتيبة راجو الأولى بعد جهاز الاتصال حصته وقطع إتصاته مع الكتيبة حسب هربت القوات  
ببما طن فانداه لمدة يومين بشو شيع نفسه تربية

بعد هذا توالى عمليات هروب كبيرة من بين قوات راجو وأخيراً أصبح مجموع أفراد  
كتيبي راجو الأولى والخامسة لا يقرب من مئة واحد فقط. وعنه قد تم سحق القوات في  
قوة واحدة أسست قيادتها لكتيبة الخامسة ولم يرسنها في بقع حيث فرصهم أولاً في  
الحصول على القوات من المواضع أصبح عدد أفراد كتيبة راجو أثناء حوالي ١٥٠ جندي.  
وقد تم إرسالها من قبل إلى نفس المنطقة من السودي ونسبي تدرك في ذات يوم  
الثاني عشر في عدد منسب من لاجتماع مع تصدق وتداول مع القوات وبك لمعرفة  
الأسباب وراء المعروف الظاهر لقوات عر التحول في السودي كانت معظم شكوه من ندمته  
سي تعرضوا لها عند أحدهم بقوة من معسكرات التلاحين في ياني وسونو. وقد شك في

مركز تربت نوفد، سوف يعود نهذه النقطة لاحقاً. بحسب المرفعي، هناك عدد كبير منهم من كبار السن ومن صغار السن الذين ما رثوا منازلهم عما تم انقصر عليهم وإحاثهم بالجنش الشعبي لتحرير السودان تكن هك مؤشرات على كذا تشير إلى ان بعض المصطط غير المسؤولين أذروا الجنود ملك حتى يهربوا ولكن لا يوجد أي دليل مادي يمكن ان يعم صدهم.

بعد اشتباكات الخامس عشر من شهر صنب تعدو تعريبات إصافية ومك لمواصلة مهمتهم الأولية أرسل لهم محرك من الدمرين والذي سجن إلى مدينة المناهي في الحادي والثلاثين من مايو. من جانب كذا من الضروري المحافظة على الضغط على العدو وذلك بمواصلة العارات، والنصف... الخ. ولكن سببه لتواصل هروب جنودنا من الطريقة الوحيدة لنصف المدينة كان يتم برجمات صواريخ ب م ٢١ وذلك لدحير العدو بيبا لتواصل قوات في بداية تحركها لتعير قوات في صانبجي (حيث استكث منذ ٢٩ مايو). نأفصب المدينة في الأول من يونيو. في الثاني من يونيو وصل محرك آخر للمو إلى مدينة المناهي وأمرت الدمرين كذا القوة بالتحروح واجلاء قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان ونهاه وجوده هناك.

قامت قواتنا برزع أعدم مصادة لتدانيات والعام مصادة للفرار حول المدينة والتي تشمل من لخور. في ذلك الوقت بدأ حور بنوس يجه وصر هناك تحوقاً من عبور دعات العدو وبنايه لخور بنوس من حيث كانت عبر عرباتنا إلى داخل المدينة أثناء العميات السبعة وعيه قد أمر صابط العميات برزع للعام مصادة لتدانيات هناك. في الثاني من يونيو وصلت قواتنا من بقيا وهذا يكتمل بشو قواتنا.

خرج العدو من المدينة في الثالث من الشهر في اتجاه بناكجي ولكنه عند في حوالي الساعة ١٢ ظهراً بنون الوصول إلى هناك. تم يكن هناك تفسيراً طاعراً لسلوك العدو هذا وربما يكون ذلك بسبب اعجاز بعض الالعم المصادة للفرار والذي رأى العدو للاستباح إلى أمامه حقن أعدم. هذا التفسير دعم الافتراض بأن العدو قد يحاول عبور حور بنوس في النقطة التي يتوقع عبوره منها بالتأكيد، في الرابع من شهر قام العدو بالعبور بشبانه ومعداته الأخرى من نفس النقطة التي توقعنا عبوره منها. لم تكن هناك أي أعدم لتتحرر حيث أن صابط العميات لم يعم برزع أي أعدم. انجمت قواتنا مع قوات العدو بين الساعة ١٢ ظهراً والساعة ٤ عصرأ كانت العلة فيها لتدانيات العدو. كانت التدانيات تتعم لاكثر من ٣٠٠ متراً بعيداً عن المدينة في مطاريتها لجنود النهاربين استطاعا تحبيب نفوق العدو فقط بعرضي الحبب المحمور عليهما مدافع م ط ١٤٠٥ مم والتي حربت بشجاعه وسائه ولكن من التوصلح له تم يكن لنبهم ما يمكن عمله في مواجهة التدانيات إلا القليل في عم وجود مشاه لكي نساوهم. واتصع تمكن العدو من حرق معسكري

نيكا، وصنعجي والقرى حولها من عودتهم في المدينة هي السماء هرب أعداد أكبر من جنود كتيبة ريجل الثالثة وكسبه الفوج الجديد من ميسر المعركة مباشرة كانت حشرات التي أمكن حصرها ١٨ شهيداً، وأكثر من ذلك حرجى وقد أسر العدو جنود على ذلك قد يكون لأرقام أكبر من هذا حيث هروب الجنود جعل من الصعب إعطاء أرقام دقيقة للحشرات.

بمساء تلك العملية لم يبق إلا قوة قوامها حوالي ٤٥٠ جندي من كتيبة ريجل والفوج الجديدة، ٢٠٠ جندي لاولى و ٢٥٠ للاحيرة، معظم الجنود المنقذين في كتيبة ريجل كانوا من صباط الصف والذين تم ترشيحهم لسورة الصداق وتم يتمكنوا من حصار تلك السورة حيث قبل ان حصارهم كان متأخراً منذ أبريل كانت كتيبة الفوج الجديدة تصابح العدو في حامية يابوس وسبة بهروب بعض جنود كتيبة الثانية فقد أدى ذلك إلى مسح الفوجين في كتيبة واحدة هي كتيبة الفوج الجديدة وتم إستدعائها للمشاركة في المعركة الأخيرة عندما خطط العدو للهجوم من مدينة المايان.

أخيراً، دخل متحرك آخر للمو إلى مدينة المايان في يوم ٢٧ يونيو مما جعل مجموع التعزيزات التي دخلت إلى المايان ٥ تعزيزات منذ بدء العملية.

طائرات الأنيبوف المانعة للعدو كانت نشطة أيضاً خلال نفس الفترة، فقد أسقطت في المرة الأولى قنابل على مواقعها حول مدينة المايان وذلك في الثاني من مايو من الساعة ٨:١٠ إلى ٨:٥٠. وذلك قبل دخول متحرك العدو لمدينة شطت الأنيبوف مرة أخرى في الخامس من مايو من الساعة ١٥:٥٥ إلى الساعة ١٦:١٥، وكان صنعجي تهدف لتدميرها، القصف الثالث كان على كيويجي في التاسع عشر من مايو من الساعة ١٤:١٠ إلى ١٤:٣٠. وقد كان الرابع من ٢١ مايو حول مدينة المايان من الساعة ١٠:٠٠ إلى ١٠:٤٥ قبل دخول تعزيزات العدو للمدينة تم قصف كيويجي مرة أخرى بطائرات الأنيبوف وذلك في ٢٢ يونيو. ولحسن الحظ، فقد كان هذا القصف الجوي عديم الفاعلية، حيث لم يصاب الجسيمة الوحيدة كانت إصابة مواطن نشطة أنت إلى بتر أصابع إحدى رجليه.

### ب) القوات المشاركة في العمليات:

التقييم السليم للعمليات في مدينة المايان وفما حولها لابد أن يلاحظ عدم جاهزية القوات المتكيفة بالمهمة كانت القوات مكونة من كتيبة ريجل، ما هي نوعية هذه القوات؟ كلمة ريجل، أي (منصديق) أو (مرجع) هو الاسم الذي أطلق على الوحدات المكونة من جنود تم جمعهم بالقوة من معسكري إيتيق وبيونو للاجئين وذلك في سبتمبر وأكتوبر ١٩٨٩م. في ٢١ سبتمبر ١٩٨٩م فرض الرئيس واتداند العام حجة الطوارئ في إيتيق وبيونو بعد الاشتباكات الدموية



التي حدثت بين ثلاثين والاثنتين وستين سنة. حدثت بين وسعة لممتلكات الاثنيين. قام  
لترنس والثالث اعدم بعينين اذربين تطواري في كلا المعسكرين من المعسكر ومنحهم سلطات  
واسعة لفرص حته تطواري ونص الفقرة ٤ (ر) من الامر (تربية رقم ١٨٨/٩/٨٩) على ما  
يلي:

«على صراط الصف والتجود في يتبق ويبنو والين لم تحد لهم مهام او غير تابعين  
لوحداث والين يتواجون بنون مستبد سائمة عليهم الاملاخ في بونفا بعد ستخراجهم امر  
مفادرة من اداري حانة التطواري».

لقد تم استعاض هذا الجزء من الامر لتبصر دفرة على اي صراط، صراط صف، او جندي لا  
يحمل المستندات المدنية، كانت اعددت عدة مستدا تحملهم فوراً الى بونفا. لقد كانت «الكثبة»  
تأخذ مجراها، تلك «الكثبة» التي بنت بها الجيش لتعسي لتحرير السوان. وفي الحقيقة لقد كان  
ادارو حانة التطواري أسماء مع أنفسهم وسموها بها الاسم.

التجود الذين تم جمعهم بهذه الطريقة كانوا بالتأكيد مرعجين أو متصليين، هذا ان لم يكونوا  
خاصين نتيجة لتطريقة التي عملوا بها لم تنه مشاكلهم بتصرب والعب في معسكرات  
اللاجئين ولكن بعض المعاناة، وفي بعض الاحيان اسوأ، استمرت كذلك في بونفا ضيلة الشهور  
التي مكثوها هناك. لقد تحثوا عن قصور يحتاج المرؤ ان يعيشها حتى يستطيع تصديها هذه  
الاجراءات القاسية صدمهم كمت نتائجها سلبية على روحهم المعنوية.

كان اولئك هم الصباط، وصباط الصف والتجود الذين تم إحقاقهم في مارس ١٩٩٠ كجنود في  
قوات ١ هدا . الاستثناء الوحيد كانت تمته كتيبة ريجال الثانية والتي كانت في بونفا وقد كانت  
مكونة من جنود أنبيا-٢ تسبقة من منطقة لوان. أما كتيبة ريجال الأخرى فقد كانت هي القوات  
الجديدة والتي كانت بالقيام بعملية رئيسية مثل عملية الهجوم على مدينة المبال

### ج) النتائج:

يمكن الخروج بالملاحظات والنتائج التالية عن العمليات داخل مدينة المبال وحولها في الفترة  
من ١٩٩٠/٤/٢٨ إلى ١٩٩٠/٦/٢٧م.

١. لم يكن العدو يتوقع مهاجمة مدينة المبال وقد أحدهم محوصا في يوم ٢٨ أبريل على عيب  
عرة تماماً، ولكن كل وقت رد فعل المو أقصر مما كان متوقفاً نسبة لوجود متحركهم بسم  
«القصر الحربي» المشار اليه سابقاً في المنطقة

٢. كانت الروح المعنوية لجنودنا في الحميم، قد كان إهتمام التجود في اليوم الأول من  
الهجوم هو هيب المدينة، وبعد ان بهوا ما وقعت عليه أنبيهم، لم يكن لديهم حافز لمواصلة القتال



١٠. لقد كان القوي يعطي أهمية كبرى للاحتفاظ بنسبة التعالي وذلك لقطع الطريق على الجيش الشعبي لتحرير السودان إلى جنوب النيل الأزرق. أثناء الاشتباكات فقد وصلت المدينة خمسة عربات وكان النصف الجوي متكرر الفحوت

### مبادرات السلام ووحدة المعارضة

لقد حدث تطور مهم في مارس ١٩٩٠ سيجد الدراسة وهما المبادرة الأميركية للبحث عن تسوية سلمية للحرب في السودان وتوقيع الجيش الشعبي لتحرير السودان على ميثاق التجمع الوطني الديمقراطي في سببه توحد كل قوى المعارضة السودانية العسكرية للتحية الإسلامية العروبة في الخرطوم وسوف يقرر كل منهم على حدة.

### أ- المبادرة الأميركية ١٩٩٠:

تمست التي صرح بعرف «تحرك» «أمرك» يتكون من ست صفحات كل من المقترحين ر بصر في صيغة «على منبر» من جانب جيش الشعبي لتحرير السودان والحكومة السودانية يقول هذا المقترح «تدفعه» «أطرحه» تسوية السلمية لتفراج الدخول في السودان» ولم تستطع الجيش الشعبي لتحرير السودان كما ذكر من قبل في أبريل في مارس ١٩٩٠ بواسطة السيد حث المجلس من وزارة الخارجية الأميركية عما كانت تحدث؟ يتكون هذا التوجه من ثلاثة محاور فرقة «تدو» «الأساسية» تسوية، تسوية التسوية في ثلاث مراحل وتصورات تلك إن كانت طوت في السودان قد طرقت في الأخير كملحق في المبادرة، وكما هو واضح من تعنون فإنه بدول تواهي العسكرية لتفراج

صند على الرئيس كذا مسودة رة الجيش الشعبي لتحرير السودان على المقترح الأميركي. أعدت تعديلات وتوصيات كذا، في صهر في تحقيق رقم ١ وبما أنها كانت أفك. لندن مجموعة، تركت الكثير من التعديلات تصغيره بحث تم مناقشتها في الاجتماع أثناء طرح رة. لقد كذا أربعة فقط من كل تحركه شعبية ليس شارك في هذا العمل، بدأت الرئيس وشخصي في الأخيرين هذا المد- مارس رئيسي والتد- متى ثور كل

كل الاقتراح الأميركي من مكوش، سياسي وعسكري في المقترح بصر المتكون العسكري كملحق وعلى الرغم من أن الاقتراح بعضه أكثر مما هو مطلوب فيما يخص التطريفة التي كتبت بها المقترح فرحت أن يمر بنحر، سياسي كما ذكر في المقترح دون أي تعبير. كانت النقاط معلومة ولم يحصل في هذه المرحلة جد في هذه المرحلة من المفاوضات، الأمر المهم هو التعدي التي سبت لأغلبية عنها ولقد كان واضحاً أيضاً أن ما يهم الوسط أو المهم هو موقفه لم يحصل بعد تعدي.

الأمر سي يباح إلى مراجعة هو الملحق أو الملحق العسكري وعلى كل في الأمر  
 الأجنبي في الملحق هو به بوك هذا فصل القوات المسلحة هي في يرسم خط أو خطوط  
 الفصل هذا الأمر يعبر حصوه حركته إخراج الأميركيون تحط في بشكته -بحر العراق، بحر  
 العرب وبهر السواطع في يكون هو الحدود شمالية بين قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان  
 وقوات الحكومة السودانية -ستعبد مكنمة بهر في لورقه الانجليزية ثم يكن موفد، ثم قوي من  
 الشكوك التي كانت تدور حشا ان الوثيقة بما أن يكون صدارة من الترحطوم أو تم اعادته  
 بالتشاور معهم وفي كل الحالات في هذا الخط خط إحصائي دون أي تبرير تاريخي أو سياسي  
 له، وبلا من ذلك فقد أقرحت خط العرض ١٢ شمال والتي يجب الحدود الشمالية لجيوب  
 السودان وبالنسبة لأحد الجيوب نفسه كانت توصيني من سم سحب كل القوات الحكومية خارج  
 كل الخدمات وان يكون ضمن الثلاث الرئيسية في الجيوب (جوبا ومكالي وواو) حثية من أي  
 وجود عسكري في مساحة نصف قطرها ١٠ كم من مركز لمبته. واستمع سوف يكون المنطقة  
 خارج نصف القطر هذا تابعة للجيش الشعبي لتحرير السودان بالصفة التي ذلك قد تم تأكيد  
 نور قوة المراقبة الأفريقية سلا من ن يكون تحت لصب حسب ما جاء في المقترح الأصلي  
 وأخيراً فيما يخص تعيين حكاه مسيين في الجيوب كانت توصيني ان يحركهم الحركة الشعبية  
 لتحرير السودان/ الجيش الشعبي لتحرير السودان من بين مواضع سودانية بين الكداء من بين  
 عضوية الحركة أو من خارج عضويتها. هذه هي المرة الأولى بالنسبة للجيش الشعبي لتحرير  
 السودان ان يفكر في نفسه المنطقة مع من هم خارج عضوية الحركة كانت اتوقع ان ترتفع  
 حوجب اتعص استعرا من هذا الأمر ولكن كنت مستعداً لثمة عليهم

فشل ان اسلم مسودتي هذه الترتيب طغنت عليها لفتة من مارييت وقت ولق عليها بتكامل.  
 عندما قبلت الترتيب بخصوص هذا الأمر لاني في توصيحي برحيبه بتعب-ي التي نسبت عليها  
 المصادرة الأميركية حيث في «هذا سوف يقصر هذه التصل وبالحفاظ لروح» ولكنه لم يحد  
 مصادره عما يمكن لأحريين -أحد وأخرج الحركة لراعه لهذا الموقف. كل الترتيب قلنا من ن  
 التوافق على المبادئ ف يفهم حدث به قول لفصل الجيوب عن الشمال، ثم كتب اعلم به لا  
 يوجد ما يدعو للتحوف، حيث انه في أي حرب تحرير هت -ثم مبطون في النظر المعنى:  
 المندوب المتفرقة تحت إدارة رجاء حرب المصداق وبمنطقة الأخرى تحت سيطرة الحكومة،  
 هذه المندوب منقصته ومبيرة بالخرقة التي دار بها صحيح ان كل طرف يحاول أن يحصل  
 الطرف الآخر لمسيطره ولكن هذه عملية طويلة الأمد وبمرور الزمن بقوي التواجد المتصل  
 لظرفين، وعليه في الأمر يعتمد على مراعاة تعيد أحد الأضرار وقدره لإرادته على التعرف





الرابعة كما تمت اصدقة مرحلته رابعة تعنيه تحليق نسوية وقد كس على تكويين حكومه ذات  
قاعده عريضة لك كيت اتحد بين هذا الامر يمكن التمتع معه من صغر مرحلته المؤتمر القومي  
الشمسوري حيث ان موضوع تحكمه العريضة القاعده سوف يكون بالتأكد أحد  
القرارات التي سوف يخرج بها المؤتمر، ولكن الرئيس صر على اقرار هذا الامر يجعله مرحلة  
منصلة بدلتها.

ما ذكر أعلاه يعطي الحطوط العريضة كيف تم تطوير رس على المبادرة الأمريكية (أنظر  
الملحق رقم ١). من المهم ملاحظه به بالرغم من أن الجيش الشعبي لتحرير السودان أصر على  
أن يكون النظام في السودان سيمفراطيه متعددة الأحزاب إلا أنه في نفس الوقت كان إستراتيجيا فيما  
يحتص بالأحزاب التي سوف تشارك في مثل هذا النظام. وفي هذا الخصوص في المرحلة  
الثانية من عملية التسوية تشير إلى مستين منفى عنهم من القوى السياسية ذات الصلة التي  
ستشارك في المؤتمر القومي الشمسوري هذا الموقف يسبق مع ما ورد في خطاب الرئيس بتاريخ  
١٤ أغسطس ١٩٨٩ عندما رفض مشاركة الأحزاب الطائفية (الامة والاتحاد، الديمقراطي  
والجبهة الإسلامية القومية) في حكومة اوحدة الوطنية الانتقالية ذات القاعده العريضة (أنظر  
الفقرة ٤٦ (أ) من الخطاب).

عندما أصبحت الوثيقة جاهزة تمت بعسي بتسليمها للسفارة الامريكيه في أبيس أبيابا. لم اسمع  
أي شيء عن هذه المبادرة مرة أخرى سوى أنها ممتت. كيف حدثت تلك ومتى، لا أعلم. كما أنني  
غير متأكد من أن كانت الحروط قد تمت رؤا مكتوبا على المبادرة أم لا.

### ب- ميثاق التجمع الوطني الديمقراطي:

من أولى القرارات التي إتخذها المصياط العسكريون تدبير إسمولوا على السلطة في السودان  
في ٣٠ يونيو، ١٩٨٩ كل قرارهم تعرض حظر على الأحزاب السياسية التي كانت تعمل في ظل  
النوع الديمقراطي الذي أطاحوا به، وعليه اضطرت تلك الأحزاب أن تتجأ للعمل السري  
وإستمرروا في معارضة الدكتاتورية العسكرية.

في يوم ٢١ أكتوبر ١٩٨٩ قام أحد عشر حزباً سياسياً وأكثر من ثمانين إتحاداً مهيباً وبقية  
عمالية بالتوقيع على ميثاق سياسي إبرم فيه الموقعون بالاطحة بانظمة العسكرية والعودة إلى  
الديمقراطية مرة أخرى. إختيار هذا التاريخ له معنى حيث أن هذا التاريخ يمثل العيد الخامس  
والعشرين لأول انتفاضة شعبية أسفطت الحكم العسكري للفرق إبراهيم عبود في العام ١٩٦٤.  
معظم التظيمات التي وقعت على الميثاق عملت بطريقة لصيقة مع الجيش الشعبي قبل حدوث  
الإنقلاب العسكري عندما كانوا مصوبين تحت لواء التجمع الوطني لإنتاد إيلاد ولذلك كان أمراً



بعد الرئاسة المتعاقبة ثم بثق وبرامج التجمع الوطني الديمقراطي والموقع في يوم ٣١ أكتوبر ١٩٨٩م من هذا عام بدأت العمل. ممثلو القوات النظامية والأحزاب السياسية قد وقعت الحركة الشعبية لتحرير السودان والحزب الشعبي لتحرير السودان على ميثاق هذا الميثاق مع الحفاظ على أن لديهم الحق في مراجعته و/ أو تعديل تفاصيل الميثاق والبرامج التي تم إعدادها في عيابه في اجتماع ضم الموقعين على الميثاق.

في هذا الإطار قدم الرئيس ثورندا إلى القذافي ليجازا وعهد إليه مسؤولية الإحتضار مع ممثلي التجمع الوطني الديمقراطي هذه المداخلة معهم في شأن عضوية الحركة الشعبية لتحرير السودان/ الجيش الشعبي لتحرير السودان في التحالف الذي تم تكويده حديثاً.

في القاهرة دارسا الميثاق حياً وأعضاء ورقة مولفها عن التعديلات التي تراها ضرورية حتى توقع الحركة الشعبية/الجيش الشعبي على الميثاق وبدأ بصح أعضاء في التجمع الوطني الديمقراطي، ورقة مولفها هذه هي التي قلنا بمساكنتها مع أحزاب المعارضة السودانية في القاهرة.

لقد كان هذا الأول في أن مقدمة الميثاق كانت مكتوبة بطريقة بتفصيلها تلك الذات من جانب القوى السياسية التي كانت موجودة في الحكم لتسويات ثلاث التي شكلت فترة الديمقراطية الثالثة في السودان. هذا الميثاق لم يكن مائة طينة بداية جديدة وبصفحة جديدة ثانياً، كل هذه غياب واضح لأي ذكر للتصالح من أجل تحقيق السلام في القطر كجزء من برنامج «التصال اليومي» حسب ما جاء في الميثاق ثلثاً، صمت الميثاق عن ذكر النص التمسح كأحد وسائل محاربة الطغمة العسكرية في الخرطوم. رابعاً، لم يتعرض الميثاق لوصف قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان أثناء الفترة الانتقالية. لقد كن من التمسح تحجب هذا الأمر بطريقة واضحة نسبة لأن موضوع الترتيبات الأمنية بصيغة عامة والقوات المسلحة على وجه الخصوص كل دائما موضوع خلاف في العلاقات بين الشمال والجنوب، وأخيراً، لقد كن من قد اعتقنا أن أحد الأسباب القوية التي أدت لنجاح الانقلابات العسكرية هي الوصول إلى السلطة بشكل في إساءة الأحزاب الحاكمة نفسها للديمقراطية وعنه في الميثاق بفتح لوصف بعض الموجهات للممارسة الديمقراطية على الأقل في الفترة الانتقالية.

الغالب أعلاه شكلت أهم النقاط في الورقة التي قلناها للمداخلة مع ممثلي التجمع الوطني الديمقراطي في القاهرة. نية النقط كانت تتعلق بموضوع المواضيع المتدرة أو تقديم برامج والهيئة قائمة لتحقيق في فترة الرسمية التي يستهدفها الميثاق. قامت الحركة بتأكيد التزامها بالتصالح من أجل الديمقراطية وأن تصبح جزءاً لا يتجزأ من التجمع الوطني الديمقراطي.

وكما ذكر في مكان آخر من هذا الفصل، تم مناقشة هذه نقطة الجدل من ٢٤ مارس ١٩٩٠،  
وتم تقديم تعليق وإجابة في ٣١ مارس ١٩٩٠. تم — حرب — الحرب بين صحفياً  
أوضح ضمن أشياء أخرى ما يلي.

- ١- **لقد طلب** **الحرب** **على** **كل** **لغة** **مسيح** **تجده** **في** **داره** **في** **لحم** **وقد** **تحركه** **الشعبية** **ل**  
**الحبل** **شعبي** **لحرر** **من** **موقف** **من** **البيد**.
- ٢- **كما** **قد** **تدق** **على** **صفحة** **هذه** **تورقة** **كثرة** **البحر** **من** **شيد**.
- ٣- **يوصي** **الإجماع** **بعد** **فكر** **تحركه** **شعبية** **الحبل** **شعبي** **عند** **في** **ميدان** **للوصول**  
**إلى** **ونله** **وعدة** **لدى** **لجميع** **توصي** **تتغير** **ص**.

كرر **الإجماع** **إقرار** **عند** **لجميع** **توصي** **تتغير** **ص** **بوصلة** **لصحت** **للاضحة** **بسطة**  
**الحضرة** **الإسلامية** **لغوية** **تسكينة** **تصتبه** **وكدح** **من** **حل** **عند** **تتغير** **ص** **وعدة** **لصحت** **على**  
**من** **منبه** **وعند** **توصي** **تتغير** **ص** **وعدة** **لصحت** **على** **من** **منبه** **وعند** **توصي** **تتغير** **ص**.

### أيام الثورة:

كنت في كادي عندما سمعت في أواخر مدة مدحت من ترجم على وثق أن بعض في  
رحله إلى الخارج قد صحت عنه في تلك صور خطر أعضاء القادة ولكنه يترك  
تعليمات مع أفراد الأتار في رئاسته بوصلة إسلام. إنشازات من جميع وحدات الحبل الشعبي  
لحرير السوداني كما كانوا عادة يستعملونها وكانه موجودات.

لقد ربت به من ضروري نكر الرئيس حدا عن مناقشت معه في ١٦ فبراير في تبين  
أنا حيث وعدت بشيء بعد اجتماع لقيادة بعد في شهر يونيو. الإجماع لأكثر أن بعد  
الإجماع بترك من حدود الأولى وثق بعض أعضاء القادة بعدت منه أحد في أماكن بعد  
من بحر نمرات وحول الثورة وثق أن تبين وعنه لا كنت هناك إمكانية اجتماع في نهاية  
شهر يونيو قد بعدت الإجماع هؤلاء القادة في مايو. الإجماع ثقت الكافي للحصول إلى مكان  
الإجماع سيرا على الأقدام. تلك الوقت موسم الأمطار ومن غير الممكن بسمعت عربات في  
لقدضو الصبية.

كنت تسكبر في دول من يونيو في شكل شدة معوية للرئيس ومكررة لكل أعضاء القادة  
العليا ونقرأ البرقية كما يلي:











جاء رد الرئيس في يوم ١٣ أغسطس بأنه لا يوجد من شأنه فيما ذكره يترتب عليه شيء  
قريباً ولا أن يتواجد في منطقة معينة ولكن بعد ذلك كان هناك وفي هذه الحالة  
له إنجازاً وتوافق معه ما ورد في الفقرة ١) من مذكرات المحكمة مع ما في نصها من  
بها أن الجيش الشعبي لتحرير السودان ليس هناك من هدف بعد تقديمه مدافعتي عن المطروحة  
مع عدم ذلك لا يمكنه فعل شيء على الإطلاق بل هو أحد ما قدمه الرئيس رتبه في قرار  
عدم تقديم براءة له وفيه إقراره بعدمه بعد أن أُعطي ثلاثين يوماً من ٢٢ أغسطس  
لإنجاز المهمة كما وردت في إشارته.

كانت في ١٤ من أغسطس وهناك وحشي بمرور ترس الأخيرة عن معنى من لذهب  
إلى يدائق في مهمة أخرى. هو في حوالي الساعة السادسة صباح يوم ٢٥ أغسطس وأُصيب  
الثقل في ودينا في صباح الأحد ٢٦ أغسطس عدت إجماع مع مشايخ منطقة ودينا لمناقشة  
انفصالي التي تواجههم وتشرح أسباب تحركه غرباً وبعد الصباح التكرار في يوم ٢٧  
أغسطس وفصلت شيلة في كين واتي غرباً في يوم ٢٨ حيث أُصيب شيلة في بواكين  
التي غرباً في الساعة السابعة يوم الأربعاء ٢٩ أغسطس ووصل يدائق في مساء نفس اليوم  
هكذا قضت الرحلة حمسة أيام

في يدائق قبلت عدم شدة قلقه بجهة تشير ولحق به يحرر كمالاً عن التوسع في جنوب  
أبيل الأرقى لفت له تقرير مكتوبة عن تقصير تعسرية و (إدارة في المنطقة مع توصياتي  
عدم يجب عمله. يطرأت ما يمكنه فعله ولكن كما كان متوقعاً لم يحدث شيء وأخير قرار  
الرجوع إلى انقطاع يوم ٩ أكتوبر بالأسف، ثم منقطع بصر بيرة عقب تسوية في تشيبر محمد  
وردي لإيثاق، تلك ثم رد التي صاحبته حالة كئيبة. حل تحركه

لشأن وجودي في يدائق بموجبه من عدم يحرر ثمة من عن موضوعية تنظيم الإنشاح  
والحملة التي كانت برأسها حتى ١٩٩٠ عندما تم تعيين عدم منذ ربيع حيث به  
أمره الرئيس حول الموضوع لم يصب من جراء عملية التسيب والتسلل لا شيء وتمهيداً  
لعمل الجب ريت ذلك تشيبر بأنه تعمل حسن ورد في الفقرة ٢) من الإدارة، في الوقت  
منذ كان يقوم بإشرافه في وحدة موضوعية تنظيم الإنشاح والخدمات بصورة شتى كل من  
الرئيس والوقت ويتم يوم ١ كان قد اجتمع مع الرئيس حول هذه القضية، لا أرى مبرراً  
لمحاكمة الشيل تحت إمرته بصورة شتى من عدم شتى في مريه شبه في ما ورد في الإشارة  
في بداية الفقرة الثانية بأن مشكلة عدم كانت من قبل ذلك التي صاحبته





رابع السلع المعحصن نشر ، نشر و تحمير ) و يدور تربية على نصحته - تكب -  
الحيوانات لصالح أسبورات العربات.

لم تكن هذه استعمال حيوان - حصص على الإمداد ليس يحصل بالتصحر والتدسي فيه  
بكل كثر من الأسبورات المطلوبة من كل من العرب - و هذه - - - - -  
يمكن الجرم صيد ما هي كلفة ذاتي من هذا حجب تكيف ، ثم بعد حجة استعمال الحيوانات  
بسهولة ثم السحور على العدو بغير عربات الأورث و زحمة - - - - -  
هذه هي (ممكنات التي يعرفها العدو - - - - -  
وحفظه المصداقة على أسس هذه الحفظه وسريع مستوى مكافئة و سطحه لعدله هذا الحدي  
لا بد من التكرار هذا إلى تنسبه وأصله نمدة كل - - - - -  
وهو مدينة المدن ، كيف سيكون - - - - -  
يمكن تكرار هذا فكرة استعمال حيوان - - - - -  
ذكر أعلاه يمثل الأسباب الفضية .

حسب علمي لم يرد أحد على مشروع تربية نشر و تحمير في جناب على مع  
القاء منذ كثر في المحضر نف وعني أن لأسر - - - - -  
يدل قبل نهاية شهر أكتوبر في يوم ٢١ أكتوبر أرسلت نشره التي تحت العدوب بيق أنور  
لستعمل بعض السلع التي فيه بغير نشر و تحمير مشرق به (أسير - - - - -  
يسبق مفهوم بستر - - - - -  
نبيه لم تستم الإسرات ولا التحولات ، في الأسبوع - - - - -  
البل والتحمير في منطقة مسلا - - - - -  
بعض غبطا حوز الموضوع ، وفي يوم ٢٠ فبراير جاء ، الحذر في طريقه ثغوية المعهودة  
مخاضه لصدا هذه كتب تربية التي تحت - - - - -

(مري لثمة)

التاريخ: ٩١/٢/٢٠

من: القائد العام

إلى: القائد مسلا كبير

لعلم: القائد وألم بيون ، القائد وياك مشر ، القائد لأم أكل ، القائد العدوب تعبان يبق دي

المرقة رقم: ٩١/٢/٢٧٧

١- كما ان وحيد في مصنفه فيبني على... ان حركه عن... بعد جوي شرع  
حيوانات الحقل: مثل: حمير وحسين.

٢- بدل التي سمر سرء هذه بحوت به جمع من فـت مـصق و محذور و لا من  
مـصق مـحـصـر هـه جمع من فـت مـصق و محذور و لا من  
مـصق مـحـصـر هـه جمع من فـت مـصق و محذور و لا من

[illegible]

١- هناك مصفى حرى بمكة فيه السمات هذه تحببها بغيره . مثل ما بين صدره وسري ، حيث يستعمل اعمو ، الشمسيه ، معول من حمير سقى . وحتى فى حدة المخبين قد تم لناعه من الحمير لا ذره له . . لا يملكه يربى فى هذه الحثه ارسنه انى انا يا تمككم سمعته . يتطع . بمككم ااحده به ذله كم فى ومانى قد امرت القاتل دانس ابوب اكوت ينحصن على سفل . حمير . حصير وحتى سقى فى يسمو . طعنه . يسري وراحه . معر بزميل تيرت لى ١٠٠ سر فى نيس بسمو دمو . ويصعب حصول عليه فى مثل هذه الظروف حيث يحرر لا سمات العرب . ا كى لك معك وسمعاته الحيوانات قد ابروه كم هو وصح فى قميلا حتى عما يفر من لا تجد مخروقات لبرائها .

ثم ذهب تريبس إلى مقعده فنبأه أنه شهر غصص شئت من تصغيره في حد ذاته  
بكتب بصورة مقعده على حدة كبير رتبع هذه حصى من ثم بدعهم بأن تصغير لا  
لأنه بها نصوص لا شحطي ورجم هذه ريت في بقوه غصص (٣) و (٣) الحبيب الذي  
بدعوا في الخبره كثر في إسناده هو الحق تصريح نكته دور هذه منفه هو أن يكشف بها  
كس هذه محطس في سنده - إنشعاب الحيات له لا سده على سنده التي سيوصل إليها  
سليم هذا الإحاطة بتجربته أو سنده - كس خبر هو سنده الحبيب - ، هذا عن مشاكل  
تقع في القطاع تصغير من حد تعذر كس وأمر بين رتب و بدت مستفاد كما سوحى  
الإشارة ، لماذا أرسلت إليها صور منها؟

[illegible]

### الرحلة الثالثة إلى القاهرة:

في يوم ٣١ ديسمبر ١٩٩٠ تمت إعادة تسمية من مريس وادي كز حبيب في أليس  
لأبنا.

(سری تعلیمی)

التاريخ: ٢٠١٢/٣١

من: القائد العام

إلى: **لَفَتَكَ لَامُ أَكُولَ**

**مكرر: القند المدلوب يسبق قور**

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

امارة رقم: ٩٠/١٧/٧٥٥

١. سيكون هناك سبيل في طريق جولة لضم مصر والفلسطين من شمع في مؤتمر من يدبر  
١٩٩١ ستدعيه لندوة في مكة عليه من هيرس كاهن ، صحت وزير خارجيه  
الولايات المتحدة الأمريكية ستون الفرجيه صحت صتوة تحركة لإرسال مشترك واحد لتقديم  
وجهة نظرها.







تطلبه وعلى كل حال وبعض خطر عند ذكر في - هي الرئيس فسي عرف دائما موقف الأمن  
التيوبي حول هذا الموضوع

وصلت رئيس - - - في ثلثة عشرة صباح ١٦/١١. ثم بكر القذافي المدوب سبق  
الور في القصة والعمول يمكن لا يعملون منذ عن المهمة، خلاف أن وصولي كان متوقعا  
في ذلك اليوم وسي موصول في مهمة خارج. وقد تصور حث هو الذي سبقه بالحري  
حولها، قلت - - - تصور في لقاء وحربي من - ذكر وفيه حراءات السفر من الممر من  
يكون سبق الور قد قدم بها وقد تصيح وعلى تطهير من تصيبات الرئيس، إنه لم يكن هناك  
ذكر ولم يتم حجر. وبعد أن تطيرة متوجهة لندوة سمر في يوم الاثنين ١٦/١١ لم يكن أمامنا  
خيار إلا أن نجرب حظنا في المطر.

حال وصولي ليس أريد. رست جردة لمررت بالحضر - - - بينك، حتى يندس الأراء  
حول التوضع داخل الحركة في لقاء حيث أحبرني بأن ثقت المدوب حول أنباء أثيره  
بأنه (صول) قد طبع على ورقة لم يكتسب إلا تصحيح بقية القباء ورقة اعتد صول بأنها  
تشكل أساس حيث لا عدة هيكله الحركة ووضع تصحيح في مزاره تصحيح وقد لستكون بيشر  
أنك ثم ير الورقة التي مكر ثقت المدوب حول أنباء معها مع القذافي مرتين ميبين

بصوت له بأنني ثم أكر أحصل معي بسحتي من الورقة المذكورة، ولكنني أضلعه على  
أحواها، قبل الساعة مساء بقبل وصل ثقت المدوب سبق تور لأحد لا تصحيح بالتقريب. كان  
شأن طبع حيشي مع - - - بينك أنك بقاء على ما صلته عن راجع ما أهداه، ثم  
يرجع - - - بينك أنك في سر ريت وحشي سبق في منزل الرئيس

وعلى منزل الرئيس بعد الساعة بقبل وقد كان مرات مائة وعلى وشك معشره الممر  
في أي لحظة حربي منه ووجه مستوي بقاء مع - - - تصور حث، وسعير الممر قبل  
الساعة بقبل وبما به لدى الكثير من القمم بالترتيب. قد هبت تصيح وهاب نفسي للاحتار  
عن المهمة وبعد غير ما لدى من يدها فصل الرئيس عن محتوى انذاره وركز على أهمية  
حضورنا لورشته، ولم يكن فيه ما يقوله حول التخصيص التي تمت واصاب رأسي أثناء  
وحدوي في لندوة سادت السلطات المصرية والتي يتوقع أن تكون متعاضدة مع الجيش الشعبي  
لتحرير السودان لأن التحرك قد ظهرت ثوبها تحففي كحمية سلامة قومه إصداه لموقفها من  
التوضع في الخليج لا عدم تعري. صنعت الرئيس على ما وجهه مع وصولي ليس أريد وأريد  
من غير الملوك ما إذا كان في الإمكان السفر في اليوم التالي ليس هناك مذكر، لا يوجد حجر  
لم يتم الحصول على بشيرة خروج وتصيح لا «مراجع حرة» في الوقت الذي كتب على



تتولى المؤتمر كل «مؤتمر أفريقي والأمريكي الجديد والعشرين» وهو برعاية مشتركة من معهد الدراسات الاستراتيجية، القاهرة وجمعية «أفريقي الأمريكي» نيويورك. بنحت المؤتمر في المسائل التالية:

١- القرن الأفريقي.

٢- ليبيريا.

٣- جنوب أفريقيا.

٤- احتياجات تنمية الموارد الاجتماعية والبشرية

٥- الاحتياجات الخاصة للنساء والأطفال.

٦- التكنولوجيا، الزراعة، البيئة.

٧- اللاجئين.

٨- رؤية الإعلام.

٩- ضرورة الحصول على نصائر في الولايات المتحدة الأمريكية.

ثم يتم المشاركون بإعداد أوراق تقدم في المؤتمر وساقط بعد ذلك كما هو متوقع كان المؤتمر في شكل حلقات، حيث يتم إختيار المتحدثين عن موضوع محدد، ويعطى كل منهم وقتاً معقولاً للتقديم وبعد انتهائهم جميعاً من الحديث يتم فتح باب النقاش

شارك في المؤتمر الأفارقة وغير الأفارقة بما في ذلك الوزراء، السفراء، الأكاديميين الخ. ستة نظور قائمة المواضيع التي تم مناقشتها قبل فترة الأربعة أيام كانت غير كافية لإبلاغها الإهتمام المطلوب.

### إتصالات خارج إطار المؤتمر:

خارج قاعة المؤتمر، تمت بدء مسجل مع لائحة جبهة العناني مراسلة الادارة البريطانية في القاهرة وك وجهت لي سؤالاً متائراً عن أسئلة أخرى. مسئلة عما اذا وصلت قوات الحركة الكويت في ذلك الوقت. يجدر بالذكر بان الرئيس قد اننى بتصريح بطله أجهزة الاعلام بان الجيش الشعبي لتحرير السودان يساهم بقوة عسكرية يتم إرسالها للكويت للمشاركة في تحريرها من الاحتلال العراقي، حيث ستشارك هذه القوات في القتال جنباً الى جنب مع قوات التحالف التي ساهمت بها الدول العربية وسود أخرى في القتال بحس في الجيش الشعبي بطله لي بتصريح الرئيس لا يعدو اكثر من مجرد علاقات عامة، لم يكن هناك قوة تعد لهذا الغرض. كتب إجابتي لمراسله الادارة البريطانية بان القوات لم تصل الكويت، إذ ان الحركة ليست كالحكومات المشاركة في التحالف، فهي تتحرك بمواردها، كما أن التحرك يتم بالتأرجح وسهت مراسله بأنه

منذ إحداث نكوب في ٢ أغسطس ١٩٩٠ وفي تدييه بدير ١٩٩١ م في راس جالط موسم الأمطار ولا توجد حركة سبيل - كما جاء في آخر تحديث - في بحث صحفي نفسه بنفسه حول الحقيقة من أجل المدافعة على صورة الحركة في الخارج.

القاء وجوه في عهده حارب عـ من عـ مع عـ ومجموعهـ وحفظه  
انحصريه كان الب محمد حذر عيسى مع حـ في عهده في نفس الوقت بدعوه من  
الحكومة المصرية ربه في فقه ندمه عـ وحبب مصر حـ توسع في حـ ولكنه  
لم يعيرني بأي شيء حول مهمته في القاهرة.

الاجتماع بـ «القيادة الشرعية»:

اجتمعت أيضا لثلاثة أعضاء في مدينة تشونغتشينج، طريق وان فلي احمد علي، الطريق عبد الرحمن سعيد، ونعميد تونج يي سري حسن. وقد كسو في مذهب وان الفوان تسنحة اسودلعه، نائب رئيس الأركان للطلاب ورئيس جبهة الأمن معاد علي غواني، عندما أصبحت زمرة عمر الشير بالحكومة في يونيو ١٩٤٩م وقد قامو بحرق كملاً حول خضاتهم - ترينس في إسوكي في جنوب تشونج، في ديسمبر ١٩٤٠م وقاموا في بيده من صفحيل حول الاجتماع، إصدرة إلى وثيقة من ١٥ صفحة حول عدوانتهم وقد تمت المواضيع التي تدور ولها في الاجتماع المتعلقة بين تحركه تشونغتشينج تشي تحرير تشونج ومدينة تشونغتشينج لسلوات المسلحة تشونغتشينج، ميتو تجمع لوضي تشونغتشينج، وتشينج في تحديث السياسي والعسكري - احل ابلت وحارحيد، لأمرى وولف صلاتي تشونج وقد كات هذه من مرة طبع فيها حتى هذه التفاصيل - قد سبق في يحد من رئيس حول الموضوع وذلك كان حتى بقية أعضاء القيد أغلب تشونج لم يشاركوا رئيس في اجتماع إسوكي.

### الإجتماع مع السلطات المصرية:

تم الاجتماع مع الحدث المصرية في ورشة عمل لمدة يومين ٩ و ١٠ يناير، تمركز  
الغالب حول موضوعين رئيسيين: الوضع في السودان والتعاون بين الشعب المصرية والجنس  
الشعبى لتحرير السودان.

فيم يختص موضوع في السؤال، كـ: بعض من مصرين في الله، في من مصر على  
المصريين في الخرطوم كي لا يتعدوا برامح الإسلام المتشدد، فقد أعلن عمر البشير في ديسمبر  
بأن حكومته ستدفع ثمن الشريعة (الإسلامية) فوراً، وتعاقب الحكومة المصرية كيت يسمى لادع  
طرق الصراخ لتتدفق على نوبة سامة، فقد سافرت لثلاث مصرية حول جهوها.

مستبلا في جنبه السلام لأجدة توحيد التي تواجده هي من لأوضاع بعثت تدعش انصاف  
الأخير تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية.

بترغم من موقف مصر من ترمرد العسكرية في الخرطوم فما يختص بتوحيدها الإسلامية  
المتشددة، والتي تنق مع موقف الجيش الشعبي لتحرير السودان، إلا أن موقف السلطات المصرية  
بحر الجيش الشعبي لتحرير السودان كان أكثر بروء من التي من الحدث المعطى بمشاركة  
الحركة الشعبية في المؤتمر قد يكون نتيجة لعدم التسبق من وزارة الشؤون الخارجية والأم  
العام، ولكنه قد ما أحت مع أحداث أخرى فكنه تتبر إلى توجه عام

أحدث في الاعتد عرلة النظام الحنية والخارجية و-عه لتعرق في الخلق، من الموقف  
المصري يصعب فهمه هل تعد مصر مجموعة مؤانته له لإسلام السلطة في الخرطوم؟ وكما  
ذكرت سابقا من المعارضة السودانية في القاهرة من يونيو ١٩٨٩م كانت تحت قيود شديدة في  
عملها السياسي إيه لأمر -ي معدي في هذا الوقت -بخصافة الحكومة المصرية للسيد محمد  
علمان المبرشي رئيس الحرب الاتحاد-ي الديمقراطي ورعب كبير في المعارضة.

### مؤتمر البجا (الحركة الثورية):

قبلي واتفائد المعاديب مايكل مأحوك أيام بانهرة وف رباعي من مؤتمر البجا (الحركة  
الثورية) بقية سكرتيره العام محمد الطاهر أبو بكر- كان توف بعد العده للشهاب التي أبيا  
لتذكر مع قيده الجيش الشعبي لتحرير السودان حول مجالات العمل بين الشططين وقد ذكروا  
الآتي حول أنفسهم:

١. إلى برمجهم أساسا هو برنامج مؤتمر البجا ولكن بعد اصنافي جديد، وهو الالتزام  
بالنضال المسلح.

٢. إلى المؤامرين في منطقة البجا جاهرون ومستعرون لنصل المسلح.

٣. أن مشاكر السودان لا يمكن حلها دون الاعتراف بالبجا ككيان

٤. هناك أسباب موضوعية لمؤتمر البجا (الحركة الثورية) تعمل كنظيم متصل على الأقل  
في المرحلة قراصة. المطلوب هو التعاون.

٥. إلى مواردهم محدودة جدا وطلبوا مساعدة الجيش الشعبي لتحرير السودان لتدريب ثيابهم،  
والذين سيعودون بعد التدريب العسكري لنقتل في منطقة البجا.

٦. أحد أبائهم، الملازم طاهر محمد آدم، سير حرب لدى الجيش الشعبي لتحرير السودان  
وقد طلبوا إطلاق سراحه لمساعدتهم في عملهم



بأننا سندفعه حول كبله وصولاً لمخاض الثورة منصوص عليه في ميثاق التحرير  
السوداني وذلك بمقتضى قراره، وقد انصرفت لهم بغير أية عوائق من جانب  
الحكومة لتكون التحركات بر حسي متصرف وتتمه

بالتصاريح التي تم قبولها في إطار حرية من التفكير والتعبير وذلك تحت إشراف الجيش الشعبي  
لتحرير السودان بما هو عملي.

وقد أوضح لهم بأن الجيش الشعبي لتحرير السودان من الممكن أن يقدم في مساعدة في  
التحرير الأحمر. وعندهم على الدول العربية، وقد فعلت في تحرير مزارع ١١/١٩٩١م.

عبر في مزارع حوالي الساعة ٣:٣٠ صباحاً ووصلت إلى مزارع حوالي الساعة ٨:٣٠  
صباحاً يوم الثلاثاء ١٥ يناير ١٩٩١م.

### العودة للميدان:

لم أبدأ الترتيب في أنيس أبداً لأنه ما زال في رحلته حرة أبداً به إلى كيب  
وراثين وقد تم توجيهي للتصاريح مع كيب في نفس الوقت عندما بعض الموضوع مع في  
أنيس أبداً وجب الفرصة لحديث غير رسمي مع عدد من المسؤولين في مزارع كيب  
التكلم حيث كان ممثلاً لعدد من الشخصيات الشعبية هناك وكان في صريفه لمرافقة الرئيس في زيارته  
بعد بديل الآثار حول الموضوع عموم، فقلت مسرعةً في حديثي إنهم يجب أن يوعى رأيي  
في الحديث مع أحبرته بأنه بشرتم من أن حشني مع عدد من جوانب رسمية، لأنني أتحدث  
معهم بصفة شخصية، راجعاً أن يؤثر حرة نسبية في تصادمه في أنشور يجب على  
الأشياء.

وحرته عن محاولاتي المتكررة لفتح رئيس مزارع في مزارع كيب بعد أن تم تصاريح  
التي تواجه الحركة وإلى هذه المحاولات غير مثمرة، لم يسألني عنك في أعصيت الرئيس وأنس  
قررت التخلي عن أية محاولة أخرى في هذا الاتجاه. حسب حديثي يقول أن رئيسه أنه  
لصبره وسريته بما به يوافقني على إيجاد فيه إجماع عليه. حسب حديثي العسكري بعد، أضف  
منه تحديث مع الرئيس حول الموضوع. شكرني على فيه ووافقني على أن بشر الأمر مع الرئيس  
في أول لقاء بينهما مع أكثر عدد من المسؤولين في مزارع كيب. هذه المهمة لعضو الحزب الشيوعي  
ويكن لأنه مقرب من الرئيس فهو من نفس الحزب الذي ولد فيه. حول لمرق (حلقه يقول  
العضو له عمه)، وفي الأوله لأخبره صبح من أنه في الجيش الشعبي التي يسمع فيها  
الرئيس. ثم أتى بتيار مرة أخرى حتى ٢٣ يونيو ١٩٩١م، عندما كان مدير تنفيذي منظمة  
السودانية للديمقراطية والعدالة الشافعي، في رفقة نائب حاكم جوبا، مزارع وأمن بعد أن تم تصادم

نشوب لأمته عذرية منه نصر وصل مجموعته التي تضر في تمام الساعة  
ثمة صناديد حدث مع ريك صبر وشخصي حار لغرب لأمه وصناديد متحركت و  
المتحدة، لم يحترق إيجاز حب حور عينة التي كله به ما نحو منه شهر، ولكن في شهر  
أكتوبر في بيروت وبعد ضروب حد محطه حربي منه حصر ترنس نه ثمة متى كان ذلك  
في شد لأمه عذرية في نسيج بصلتها في تصريح تسمي سبي رمن رار  
قوات شحات حكومة نرفيه من سعد من تكوب في منتصف ليل ١٥ يناير بتوقيت  
وسطن وكر نسيج منسج بسهم ثمة ليل، في تحفقه باب لغوث المتحافة في قذف  
الغرف ساقس من الحور في الساعة الأولى من يوم ثمة

قد أختصت اعدا كسرة من نصرات من مول عبه في الهجرات تحوية، والتي تواصت  
لأمه رادة عن الشهر في توبد مرصت الحكومة واثوية لصعوط شبة من التمردين،  
الأحرار التي كد سندا ليل سار الحكومة على الإصديق

عانت ليس بان متوجه التي ليل في يوم الثلاثاء ٥ فبراير ووصلتها في تمام الساعة  
الثامنة مساء اليوم الذي في يلقا وفيلا عدد عدة جماعات مع السيد توكولنا بتي  
السكرير العام للحرب وحاكم لأمه ليل، وغيره من مسؤولي الحرب ليل حول المسائل ذات  
الاهتمام المشترك.

بجمع ثمة مند كبير وشخصي في يوم ٤ مارس مع لأمه تحيل اشفي في يدق، بيودو،  
بمقه، سندا، ورك لاجا هم حول الوضع والتخطيط بمر سمنة  
عبرت التي واقت في يوم ١١ مارس ووصلت التي رتشي في ليل، وصلت التي هاتك بعد  
ظهر يوم ١٥ مارس، وعتت حنت مع ليل في يوم ١٧ ليجارهم حول الأوضاع  
وزيلتي للقاهرة.

بنت الأحداث تتابع في يوم ٢٢ أعت بامه تحيل سفي لتحرير السودان حبرا سار  
بأنه قد تم تحرير مريدي ولكن في اليوم الذي اعت الإذاعة البريطانية طرد السلطات  
الاثوية ليلو ماسين ليس سبي واثو ماسين سوليس اشس لث تورطهم في أعمال ساقص مع  
وصفهم ليلو ماسي' وف طلب منهم ممره ليل حرا أربعة أيام الأربعة متهمون بمساعدة  
«التمردين» في يوم ٢ أبريل سقط عليه كمنه، عاصمه واثمة، في ليل سمر-ي اثوب  
شكل هذ بصرا كبير أتمردين واحتفظوا ليلو ليل من ذلك تحيل

تلعبا معومات من العدو سندا كمر حصر سمنة ليل ليهجه قولت في دحو، مريود  
وذلك بهف الإسلام على يلقا ليلو ليلو هاتك كان على لغوث التي أوكلت لها

هذه التهمة محرك في - - خوف مع قوة خرى من تركه ونى سببهم دمر وجيكو على مع بلوت المتحركة من مصر في يسي ولس - - شبه في - - في نيف من ف ومع الإصر بما حدث في معسكر التاجيين في موري (مخكوي) و - - م ر ر شك - - في هذه المعلومات لابد من احاد بحبة - - بعد بعد مع عن - -

تتبع. هاجد محرك العو في ١٩ ربر فو - في ضفة في الصباح - بكر بيت فو - مدومه قويه ولكن تم الغلب عليه لكثره الأعداء - بعد - ع العو بعد ظهر سفت ضفة في أبي العو، وتم إحداثها. ثمة موحده مصفة كك في طب (كبة الفوح تجديء) و - - م تحرك العو نفس السرعة، فل بعد مسقط في يوم ٢٠ و في تمام غاتي ومن ثم تتو تعرية ظهر - احو والتلف تمام ثم بكي لب قوة كبيرة في - احو - صفت يحرار - - مد كبر حول التوسيع وإستعجنه لإرسل العو - في وقت بعد نصفه في - احو فور ولسي سلس هذه القوات هاتك

لم تضر التعريرات هاتك حتى يوم ٢٨ نرس، هاتك ع-رت نهور في - احو في يوم ٢٩. خلال الفترة بين ٢١ نرس و لأول من مايو كست سماء بضر بمرارة في تفضة، وأسفنا هاتك. وقد وجد متحرك العو بضم نى بعد - بمتحاته في موصنه رحله سبب - بمصر قرر المتحرك الرجوع الى مبنه تمبر نسي خطه في أول من مايو. ثم تحرك العو - لأمطاره مهمتها ولم يعد لما عدو يصفنا حتى شهر يناير القادم.

وصلت رحلتى نى - احو. شرب بوليت صبح تود تاني من مايو ووصلت - احو في السماء يستلمت تكبنة تحده هات، اتك تصيمه وبعد است ترمشه في طب

## الفصل الثامن الخروج من اثيوبيا

الوضع في قبيلة واحلاء اتلاجين:

تعمدات کی وجہ سے جی ٹی سی ایک حد تک ریت میں منظر منظر آباد  
 اور اندر سے منظر کی وجہ سے ایک حد تک منظر منظر آباد  
 بڑھ گئی اور منظر کی وجہ سے ایک حد تک منظر منظر آباد

مهمي تحفة حسب حاجه نرس نر سر في ٢ برش ١٩٩١ هي فد فدة ندم  
توحتي لخمه سد تصع شرحه تده، وه عي ب محضي مكنون في المؤخره حتى  
بمكني تسهل نادر نامه تي كر شرحه و ان وه بي خطر معوي الي يهتده، حال  
الوقت ب مدم مهمي تحفه كي لا - ب رجع تي نهان ولا لكي أوفر تصدق هاتك  
بتعبير ذي حث وسلك من ب نامور على مصداق عذرت - هو مشبه تي نهول في الثالث  
من صوب وعذرت نهول تي فدت في نوم تتي نصيب ته في صواب ووهنت فدتك في  
الخامس من صوب وسي عذرتك تي دلي في نوم تلمن حث ووهنت تمها في بلن يوم

كان ثريس في أمس الحاجة إلى حوائج السوق لأن من معه لم يبق شيء. فخرجت إلى السوق رداً  
من ثيس. وقد كان في ذلك اليوم من الناس في ثريس في مصحة إيسو قميلاً ليعرف على  
التطورات التي ضرب حول المصحة. فخطب مندب خارج إلى المستحسن الثيرة ووعده أن يرسل  
ثريس بشرة بصل فيه من بصل من ثيس. فخطب مندب خارج إلى المستحسن الثيرة ووعده أن يرسل  
الثيرة مندب كثير إلى بصل من ثيس. فخرج ثريس من ثيس في رحله خارجة أخرى  
حوالي منتصف مايو. وبعد ذلك حتى فرحت عنه تطورات الوضع العسكري في إثيوبيا  
أن يعود إلى قميلاً في ٢٣ مايو.

[illegible]







41/5/188

١- نابارد التي احرسي حاصه عن توصيع رامي في فميتها سقطت ثمنه بعد معركة صاريه، تقريبا كثر ثلوه على جانب في معركة صلب خروج بعض حبيبه

٢- لم يسم احداء أو سمع ثمنه موحده في ريث

لقد انتهى زمن الفحبات وصح النوع هو صحتي — معركة صديرة — هذه معكوث في  
أمرها ولكن هذا ليس بالموضوع الأساسي.

انسانه التحليله هي قدر من المعادلات الفكرية وخاصة كى نوع الحذر. ثم استمر  
أيه من لأشراط التي بشر بها وكسي يوقع - يكون له منفعتة ثمرة فيعرفه بأن قدر  
المعادن هو المسؤول عنه مسؤولية تامة.

شارت شردم ظهر يوم ٢٤ مايو وحدث قصف من امركة ليلًا في إحدى القرى على الطريق هناك وصعد جنرال في جيش دار فاصف في يد الحمية الشعبية لانيه الثورة السعراضية وعينه يستم بدم حمر رماد تحكم في شويب.

وَصَلَتْ نَقْطَةُ التَّدَاءِ انْطَرَوْا فِي ثَلَاثِ أَيَّامٍ ٣٠ مَوْجِثٍ مُصِيبٍ بَيْنَهُ هَذِهِ قَرَارٌ فِي دَهَابِ  
إِلَى هَذِهِ وَلَا عَسَى مُوَاسَلَةُ تَرْجِيهِ تَنِي هُنَاكَ شَرِّبَ لَوْ حَوَّلِي أَسَاعَةَ تَلِيَّةٍ خَشْرَةٍ فَهِيَ  
وَوَصَلَتْ هَذِهِ فِي الْمَسَاءِ فِي النَّصَبِ وَحَرَّتْ وَبِ التَّمَكُّرِ وَصَدَّعَتْ عَنِ التَّوَصُّعِ فِي مَعْمَكَاتِ  
تَلَاخُظُ وَأَصْرِبَ تَوَحِيدٍ تَنِي هُنَاكَ التَّمَكُّرُ بِرِ مَحَلِّهِ عَنِ التَّوَجُّوْ ذَلِيلُهُ لَا يَ  
يَتَوَقَّعُ أَيُّ إِعْدَادٍ مِنْ زَيْتِكَ لَوْ أَيُّ مَكَلٍّ آخَرٍ.

[illegible]

عہ وصولی جنکو کہ بعض ملاحین کہتے ہیں، جس سے کہ وہ اپنے اپنے ملکوں میں  
 غنی ہوں، پھر سوئے وخور وکے۔ انہیں نے حیرت نہیں کی، کسی کا پیسہ،  
 کسی کا، پورے صورت میں، کہ، وہ انہیں تمہارے لئے ہے، تو وہ ہے کہ

إستشهد، بعد هبتي ١٢٠ وجس في مصر لمدة من ١٥٠ و ٢٠٠ نف شخص - كان مر  
حصد حصون شتى وقد شق في بعض الأحيان مع - وسط تجمع هكت (من أو  
أصداء لكن محسن) ووصف بعضه من مرقم نفسه في مصل حرق من إند  
أعالي النيل.

وأخير عذرت حكو في مصر شى من قرب بحرق بود ٨ بوسو ووصف هكت مساء  
بلس اليوم. وحت من منكة هؤلاء تعذب تحت وأهمه في تحريخ حكت ررب مجموعة من  
عملة منس الحبة مصر تحت كافي حكو بهف يدبر بحبهم

### جون قرني يتكلم:

وقعت الأحداث السوية في نوات وترخي في رمره شى من حول الأربعة بنون شك  
لا - أنه كان يتلقى إشارات من بين - - وبمروى حيث تحفظ الحركة بالحرة إتصال على  
هله بالمعبر أول اتصال منه كان في اليوم ١٠ من يوليو عن طريق بشارة رقم ١٢ / ١ / ١٩  
٩١ إلى كى عصاء تقيده تعبا أحررت إقترة أعضاء تقيده تعبا من

تحت إلى ثورة تتي يوجد فيها ولج كى بيور (أي كبت) من ٣١ يوليو ١٩٩١ بعد ١٥  
بوما زرت خلالها هذا الشهر رطب (مربع)، دماء، تحرق (مربع)، غدا (مربع)، وربمبيوي  
(من حيث حضرت على التو)

لضمان أنه متعامل مع موضوع في توب وأصل ترنس

كنت أسمع تطورات في شوياء عبر وسائل إعلام مثله كنتم يفتون بأهتاه شديد قروت  
شديد تزيارات تسم هذه التطورات لكي يحصل من حسن هذه الدول على الشاخر الضرورية  
للدفاع عن **مكتسباتنا** وقوميتها. رغم توابع تحت في شبه - برني في احركه بأنى قد تمكث  
من الحصول على ٨٠٠ طن من الحخرة بأنواع مختلفة من بعض هذه الدول هذه الكمية تشمل  
١٥ مليون حخرة كاتسكوف (حوالي ١٠١٢٥ صديق كندر) تمسكة الترتيبة الآن هي التل  
الحوي والذي أعمل على حلها.

أعطى تدبير عن كفه حل منسكه تفل ويكر تواريخ وصول الشاخر، حيث يقول:

في بعد الكي لرحلات الخدمة التجارية بضره ١٢٦ هو ٢٠ رحلة تكلف ٥٠,٠٠٠  
دولار أمريكي. بعد تحصيلت حتى أن على التل ضروري ثلاث رحلات وأمل أن أحصل  
اليوم على ما ينظفه من رحلات حرق غيبه مسكن من برجل نصف الشاخر قبل ١٥ يوليو  
ما رتب اعمل لرحيل نصف باقي حتى يكون كفا في مكان بعد كوال مسبق (شرق  
الاستوائية) قبل نهاية يوليو.

وكتب بحدود شكيرة، ووجه ترميم حصنه الذي في سنة ١٨٤٦ م. كهد مصر ذلك على  
العدو، يقول:

لما قدم يعني انه لم يكون **لدي منكم بحيرة في المستنقعات**، على شعب لا يلقى و  
بصيص الإحباط و تمنع منعت على شير رعد بوصف في شوب على كرم بدو من برهوا  
لروح المعوية لشعبا الحضر في يكون مصر - تحدا وذا حلا واستحوذ الأحداث  
الحالية في الحزموه من قبل لعممة عسكرية لعمري في تحرر وذكاء  
وبعض الإجهاد بخدم

لغنى كرم الله أن بدأ في سندر كرم عا ممكن من عوت - من يكون ب منكم - هذير  
لكي بسدي انصوبة الفاصلة لعمية لعمري شير بأريج ما يمكن - نجس سعي ووبه الفص  
مستمر وللصبر أكيد.

بعد أن كتب هذه الرسالة حصنه لا - من حضر ستر ترميم من منكم بحيرة ويرد  
بعض الشعرب ليست وحده في بهد به - شعب نجده لعمري من تمطر من يكون  
أعلى جهر سياسي وعسكري في حركة تحت حوت - سريه رقم ١١٦٠٠٣ بطرس شريح  
ومعهم إلى نفس الأشخاص معاهدة ما أعفيت عنه ساعد - لك كتب فاحسب كذا في

١/ بإشارة إلى شري رقم ١١٦٠٠٣ مذكور في حوت في بلا تحت تصور حير  
لوصف يتطلب منا التفكير وقرار مشترك.

٢/ عند توقف تمسب ستر في جماع نجده سياسي - عسكرية لعمري طلبتم توصف،  
بأنسبة لما على سوء التطورات في إتبوية.

هكذا احير وبعد ذلك نجوب م يكسب من مذكر وقرر ستر - ضروري - ترميم من ه  
الكتاب لعمري لعمري بهه ثم برم ترميم نفسه بأريج معين - نجده نجده لعمري  
على حير مروض، إلى ستر ستر - ستر في باب وأخبر به

لم يسمع شيء من ترميم مرد حري حدة ٢٥ يوم في يوم ١١ باب وفي شريه رقم  
١١٦٠٢١ مذكور إلى شعب نجده نجده ومكرر في كرم وحده نجس شري شري  
السود، به بحضور به م وضو به بروسي يوم ٣١ - ١٩٩١ م - باب إلى شريه لك  
واصل ربرته وشرى يوسف شري - ذات حده وأمريكية - منكم حده حده من  
الإشارة بمر





ما يدعو إلى الإنقاذ إحياء أسرة الرئيس في حفرة القتل

التي تصاح به الآن هو عبد كبر من ردت أن جميع قوى تحسب تحسب حول هدف حاسم، وبمجرد اكبر، وإرادة الدولة حتى يجمع كد كات تحت بئسه نرجش تصدب موسيقى في بوشدا وأربريا وسوب والتصومل وقتل أن يخلق بصرا عسكري حاسم على القوات أن تتحرك فوراً حسب أوامر (من لديهم) بسادة من بيوت ١١١١١١ إلى بيت القتل النصر أكيد وقريب، الجيش الشعبي ووبه

كان غريب جداً أن الرئيس في أسرة مرمية إلى وحدت تحسب تحسب لتحرير الأموال بصدر أوامر إلى الجموع تتحرك في «تهب» والذي لم يكن معروف لديهم في بيت الوقت هذه هي المرة الأولى التي أسمع فيها عن «هدف حاسم» ما هو وكيف أنه حاسم، الرئيس وحده هو الذي يعلم القصة الأوسع والتي سبق بها - كان ردت تصدب التمكوير في خطاب الرئيس ف حفظوا بصرا عسكرياً حاسماً لأنهم ستولوا على هدف حاسم موضوع متكوك فيه ومثير للجدل فيما إذا كان ما حصل في تصومل يمكن اعتباره «نصر عسكري حاسم» يملو الجيش الشعبي ثمره من الأمور انه فيه تقي لا يمكن أن تحت على الرئيس وقت كدته للإشراء، بعد أكثر من ستة شهور منذ سقوطه صدمه سيه نزي في مدينته - على في حال، ينفق الجميع به لو كدت حركات حرب التصدب التمكيرة في أسرة الرئيس بيت عسكرية فقط يخلو من أجهزة مخابراتية وليست بها نصيب قوي به دور عبقه وسط شعب، لكن هذا الـ «نصر عسكري حاسم» مجرد مرادف.

لتلخيص، شر - الرئيس ما كان يفعله لم يشير إلى حاسم من ١٥ مايو إلى ١٦ يونيو هم ثم ردت الثلاث تمثال بين أهله لم تعنى - كد وقدم وعوا، تجير بقتل حظه، وهذه بأنه سر - إلى اجتماع نفسه تحت سرته من به لم يجد لك موعداً ولكن قبل - كان تحولاً للحبيب إلى «يمل ب» «تذكر وتران متحرك» متحرك بحسنه من قبل أهله تكرار، ما مستحکم عليه الأحداث فلاحقة.

## الفصل التاسع

الجيش الشعبي لتحرير السودان والبحث عن إستراتيجية



في صالِحِ نَعْمٍ وَمَصَاحِفِهِ جَوَابُ صَعْلَةٍ نَسِ هَذَا تَعْمُرُ سَيِّئًا وَنَصْبُ يَكْثُرُ مِنْ "لَا" وَالْقُوَّةُ الْجَسَدِيَّةُ وَالشَّجَاعَةُ مِنْ "لَا" حَرْبُ الْعَصَائِدِ فِي كُلِّ مَسْتَوِيَاتٍ تَنْصِيْمُهَا.

توحيد أهداف تمييزي يعبر عن بُعد في اختبار ضعف عنى حصص ذلك شيد على هذه  
المنطقة نرعىم ماونسي به سم، وهو حقه في حرب معدة... لك كعب (١)

أما في عهد أبي بكر، فقد كانت الحرب مستمرة، ولم يكن هناك أي صلح أو هدنة. وكان المسلمون يقاتلون في كل سنة، وكانوا يفتكروا بالبلاد التي كانت تحت الحكم الفارسي. وكانوا يفتكروا بالبلاد التي كانت تحت الحكم الفارسي.

بجای هدف سیاسی تحرکات حزب اتحاد و برقراری حکومتی جدید که از تفهیماتی  
اشیاء بود، به آنکه در ذهنیه خلقی هدف اتحاد و علیه آن را خلاصه می‌باشد  
حزب هدف سیاسی ملایم و آنکه در هر یک از طرق مدرسه تحصیل می‌باشد

[illegible]

بعد تنصیب مشکہ جسمہ فی حرکت صحت ویر - ثمر - ثمرہ فی عمر حمایہ  
ثبات و تنظیم فقط ممکن حی صراف صحت جسمہ ، عدم صحت ویر - ثمرہ و اعمال  
الهی بشکی صحت ثمرہ من صحت ثمرہ و ثمرہ من صحت فقط ثمرہ من صحت  
هنگام تنصیب

وعلى ضوء ذلك تم طرده في حرب - حمص - هذه مؤلف سخط في نظركم - حذبه  
بجريمة التعمد الذي بسبه شخصي نظركم - مع - مباداه في عام ١٩٦٣

ميلاد الجيش الشعبي لتحرير السودان:

معظم حركات حرب القضاة بسبب من حرب - بسبب بحرص - بسبب توريد بعقل العلاج.



تحت قيادة تشارلي كاسيج كان هذا الجيش في عهد سريو، كمنش، وفي بعض الأحيان  
أخري، في حته جيش شعبي تحرر جنوب في بعضه مناطق.

أصبحت الجنوب في جنوب - والجنوب في جنوب - في وسط تسميت مرحله أصبح الناس  
فيها فعلا في حته ثورة مركز عدم رضاء في جنوب حول في حكمه والتبعية في الجنوب  
في مقبلة توقعات الجنوبيين، خاصة ضبط الألبان السابقة، هذه التطلعات إستندت عليها السياسة  
الجنوبيين مدح حيث أصعب بعد هذه المجموعات، أخصر على ثورة هذا تصمم مايو الثاني  
براسه جعفر محمد بنوري، وكان كبر مدح بعد وسط جنوب، ألبان السابقة (وكان ليس وسط  
نصراط التمسوعين) والجنوب، ولكن لا بعد ما بدت مجموعة جديدة، و جسي عسكريه،  
موحدة توجه تلك الأنشطة، كما انه ليست هناك سر بجهه وصحة الثورة إذا حدث أو في  
وقت حته، وأحدث على بنت في حته ثورة في ١٦ مايو ١٩٩٢م من تصمم إختيار أن  
يكون تحتفظ به في يد مستبد، السلطة مجموعة عرمة على من حرب ثوريه

في بعض كسبة ثورة عرمة تصمم، مر بقله في تحت جنوب، ومثل ما يحدث في ي  
جيش قديم يركون، تصمم موضوع وف الفقد في، بعد جمع ثمر، خدم بقوة، ولكنهم استطروا  
حتى تم الهجوم عليهم

الأحداث التي نتجت عن ذلك ثورة، والثورة، وفلاد، ونمر، بوب، فعلا بعد قد تم تناوبها في  
الجنوب الذي قد مر، في غرب من تصمم على مجموعتي التي تك لاغته تنظيم  
الثورات المسلحة قبل إحصار كبت ١٠٤ و ١٠٥ على خروج من حمتيهما بقوة وشحوتهما  
الغنية، كان هناك من عضلات حرب تصمم السلطة في أحرار جنوب جنوب والجنود  
الاثيوبية كبت هناك سب ٢ بقيادة فست كوتيج وختمس بول كور والتي تمررت في اكويو في  
عام ١٩٩٥م، كبت هناك حركة تحرير جنوب جنوب، تحت قيادة نو كور باني لاو، كبت هناك  
ألبان ٢ في منطقة دسبو تحت عرمة قبلة، وكبت هناك حته تحرير خطوط والتي فاست  
بمهاجمة حامية اكويو في سنة ١٩٩٢م كل هذه المجموعات كبت في منطقة أعثي النيل كبت  
هناك بعد ألبان ٢ السلطة في بحر بحر تحت تحت من البحر والى منذ ١٩٩٢م بحالات  
الأسد، في مجموعت ألبان ٢ المذكورة عدده لا يجمع بينها في بعض تنظيمي

كان أغلب حول فريق في ذلك سر، بعضه حرجيه لحماية ثورة، مع ذلك عندما قامت وحده  
من تحتل رضاء من حول بمهاجمة قوة الثرة كورينو كورين بول لم يشارك في المعركة مع  
في حته من المتحاربين، وهذا تصرف عبر شدي صارت نسبة نصيب جيش بواجهه مثل هذه  
الظروف، في اليوم التالي أحد روجه وظليه في عرمة تلاتروفر وتحرك منعا نحو ملكال،



بشرع من نجوء فريق لقوة فد كان صموئيل قاذي مصر، على المصالحة واستطاع إبعاد  
 الآخرين الذين معه بترجوع إلى السبق لأجراء محادثات مع مجموعته فريق. بعد ومعه قوة  
 قدر بثلاثة آلاف (١٠٠٠) رجل مسلح وعبر مسلح في يسبق، قدم التقدم هابك القوت لاثنوي  
 في تمبلا وصديق حاتم لسموئيل قاذي فوت، بصرف دحره لمجموعه محادثة توجيهات حكومته  
 والتي يؤيد فريق إلى الشهادة مرث العربات التي تحمل الحيرة إلى قاذي فوت عبر بقط التفتيش  
 والتي يحرصها رجل مؤون لفريق على أسس بها دفلة تحمل طعام، كانت الحيرة موصوعة  
 تحت جولات الشرة الشامي. اضطرب مجموعة قاذي وتكن ثم تكن هت أي الشرة لأبة محاسنولات  
 من الجانب الآخر لمعيتهم. بل على العكس، كانت هتت. شاعت كثيرة من فريق لا يرغب في  
 صلح حتمي وأن هذه التوحد هو التخلص من قدم المجموعه تعرضة ولن يستوعب أنباهم  
 في قواته هو تحت هذه ظروف شر المعروفة والهجوم السبق لقوات فريق عليهم بدون أن  
 يعتبروا عليها ما زال سبأ في أذهابهم، هزم مؤلف قاذي فوت بخصوص المصالحة وبسحت  
 المجموعة من إيتاق في حتح الظلم بعد يومين من ذلك وصفت قوات المقبلة من المجموعة  
 إلى أنورا «شجارت» وقامت بمهاجمة وحدة فريق المعركة هت. ثم طرد وحدة فريق وبطلت  
 قوات قاذي فوت تلك القصة.

لرسل فريق دعما من تقدم إلى أنورا والتي قامت بشر هجوم مصداق قاذي تى دحر مجموعة  
 قاذي فوت وقتل صموئيل قاذي فوت نفسه أثناء القتال كل هذا في ٣٠ مارس ١٩٨٤. لم يكشف  
 جنسه إلا بعد يومين. بعد سماعه بالاحتر، اقتاد جون فريق وكريستو كورين بول طائره  
 مروحية إلى أنورا حيث قام كريستو بجث جثمت قاذي فوت المتحلل جسمين جثة بينما كان فريق  
 ينظر إلى تلك المستحلى، في تلك الوقت ما كان من الممكن التعرف على جنس قاذي فوت لولا  
 أصبعه المميز بعد ذلك فبيل كتب فريق إلى مكتب الجيش الشعبي في نشر بأن صموئيل قاذي  
 فوت تم دقه بعد مسحه من شريعت عسكرية بعد موت قاذي فوت، استحب مؤيدوه إلى  
 السودس وأعادوا بطيم أنفسهم تحت راية أنيبا ٢. ثلث مرة مريسة من الحرب بين  
 الجنوبيين أنفسهم (بين أنيبا-٢ والجيش الشعبي لتحرير السودس)، والتي كتب عليها أن تستمر  
 لأربع سنوات. كانت الأرواح التي قتلت في هذه الحروب أكثر مصادف في الحرب مع العدو  
 خلال نفس الفترة ومن الطبيعي أن يستغل العدو هذا الانشقاق وقام بتزويد أنيبا-٢ بالسلحة  
 والهدنة لمحاربته الجيش الشعبي لتحرير السودس.

وبدلاً من البحث عن التحول والمصالحة، قد كان - جوبق فريق مصرا على سحق أيادي  
 ٢. يجب ألا تكون هناك مساومة مع السودس كل هذا هو الأمر الصائبر إلى كل وحدات

الجيش الشعبي بعد خيانت مصلحته بعد ما استأجره أولاد من ذروح رسته فيه  
تسليم (كان عند الحدود بقر بحوثي ٢٠٠ رطل منج) ما يكن ممكن فريمه جيب ٢ شكرو  
حيث انهم يتعمدون بكامل مصادره سكن (مستحور بحد) في ماضي شملهم وعلى طريق  
الحوار للحد من في النهاية ايدي هذه الحرب بين ولاه في عام ١٩٦١م، ما جيب الممر على  
ما تم من مصلحته كل نتيجة لحدرة وعلى بعض المصالح الصغر من جيش شعبي كم  
أثرت إليه في الفصل الخامس.

وعليه قد كانت داية الجيش الشعبي شحرت - حبة بي حويري بكنر - عينة فريو  
المتخفة فإن الطلبة الأولى لم تصل على الانفصاليين لكن على من نادوا معه على السلطة  
والمكانة الأعلى في الحركة.  
**اللجنة التنفيذية التمهيدية:**

لعل أن تحول المبادئ عن تصد الحركة في العهد، قد تم موصى في هكل مدسي  
للحركة الشعبية لتحرير السودان.

لقد تم الاتفاق على أن يكون أغنى جهر في الحركة هي «سجته شعبية تمهيدية» الحركة  
الشعبية لتحرير السودان على أن يكون لها رئيس، نائب هذه سجة هات عند نحن منحصصة،  
مثل العسكرية، الشؤون الخارجية، المثنية، الإدارة، المصنعة، كل لجنة من نحن منحصصة  
لها رئيس وتكون رؤساء نحن منحصصة عضوية سجة شعبية تمهيدية وبحكم منصبه  
في رئيس اللجنة الشعبية الشعبية هو بصا قد تعد نحن الشعبي لتحرير السودان.

وحكاه في على سجة شعبية الشعبية وضع لأسرته شعبية شعبية والمركبة لإدارة  
الحرب ضد العدو وعليه هذه عليه ناء حركة ثورية تكرر دوره على بحرك هذا هو الشعب  
ليادة النضال المسلح حتى النصر.

تم انتخاب السيد أكون اتد، وهو مدرت سيق في حرب الأندلس في ليبيا ووريس  
القلمي سابق في جوء، رئيسا لجنة شعبية شعبية من السيد صمويل دي توت وكان  
لأخير قد جمع حوله اثنا عشر من غير تحوير في يدو وكان دمكة اسرع تربية  
لنفسه لا رعت في شك ولكنه على كل حال حذر خلاف شك - ترعد من موهلته المعصرة  
وهذا يقول الكثير عن تواضعه التزامه بوحده حويري قد كان دي توت كان كبيرا في  
الأندلس وفي عام ١٩٦٢م بعد برام بدفته بس - - - - - لم يستلمه في نحن السوداني في رسة  
مقدم بينما تم سبب في حول فريق في رسة بقت بعد ما نحن دي توت نسي المعصرة  
السياسي وتم استجده عدة مرات عضو في نحن الشعب الديمقراطي مسئلا للإدارة والاط وتصر



سمها بعد ذلك في «الغزة العقب» وول فرار بحود كان في رخص في شخص بعض في  
تحركه بعض الخطر عن عمدة شرب عسكري و... رتبة عسكرية في بعض لأصاح  
الكم في مؤسسه العسكرية وعقبه قد أسس مثل في في في بعض حركة شعبه  
قوية

بأنجاء هذه الحصون قد أحضر... حول فريق بعد إحدى... لأسببه في حركته  
بصل ملحه، حركة سببه قويه تحريك حفر في كك فخره في نصم، والمذكر في  
أصابت الحركة بعد ذلك كك من مدونه هذه بعد في في في في  
شعبه.

### القيادة العليا:

هذا الجوار ظهر إلى التوجه... تحركه نفسه عمدة (في كك... تكتو  
حول فريق والمذكر من النص في... حوله... كك... في... في  
بطريقه ديمقراطية أو أن يكون... تحركه... في... في... في...  
واجهه... في... في... في... في... في... في...  
يخرج... في... في... في... في... في... في...  
سلطتها و... في... في... في... في... في... في...  
لادارة... في... في... في... في... في... في...  
ك... في... في... في... في... في... في...  
وعليه في ما يقترح... في... في... في... في... في... في...

وهذا مثل مشوق يستحق... في... في... في... في... في... في...  
كربو كولس... في... في... في... في... في... في...  
كثيراً وأصق... في... في... في... في... في... في...  
الصبيح... في... في... في... في... في... في...  
وسيج... في... في... في... في... في... في...  
ذكر... في... في... في... في... في... في...  
عقب... في... في... في... في... في... في...  
معا... في... في... في... في... في... في...  
الحلقة... في... في... في... في... في... في...  
عن... في... في... في... في... في... في...





كمي تعصوبه ومانوس، لا يوجد سبب واحد يمنع يمكن تقديمه لترسيم هذه الحركة على  
القيادة العليا، دعنا نوضح ذلك

التيك السطحي لأي حرب سراكبي يكره في المؤتمر لعدم هو على حذر في حرب «و  
الحركة»، وقف اجتماعه مرة كل ربع و خمس سنوات وعصوبته تكمن «بما من الآلاف من  
يمثلون كل أجزاء القصر، المؤتمر لعدم يقوم بتحديد توجه مركزية وهي هي على حذر في  
الحرب بين المؤتمرات العامة عادة يتم عقد اجتماع تحته مركزية مرة كل سنة و سبب  
وعصوبتها تتمثل، ويقوم تحته مركزية دورها بتحديد المكاتب السياسية للحرب من بين  
عصوبتها، عادة، وليس «لما، يكون من سن عشرة إلى أربعين شخصاً» هو حذر سطحي  
لحرب واجتماعاته متفارية حسب ما ينصب دستور، وكث حسب له عد وحظ الحرب في هذه  
الخصوص،

وبما أن المؤتمر العام هو الذي يتخذ القرارات تحته مركزية، ومع ذلك، به لا كانت هناك  
شواغل لأي سبب في التحته مركزية، في ذلك بسوحد أن على المؤتمر لعدم بالافتقار مرة  
أخرى لانتخاب أعضاء حسب نمزء شواغل بتكليف في هذا الأمر مكلف حسب حيث أن هذه  
العملية تتطلب نقل وسكن و عتبه آلاف الأشخاص من جميع أنحاء القصر، ولدي هذه التكلفة  
غير الضرورية قد تؤدي إلى من الأساس عما يتخذ المؤتمر لعدم تحته مركزية يصيب إلى  
قائمة المستحسين من بينهم من تمديد حسب الأصوات التي حرة، أغلب كدتمه احتسبي إذا  
حدث في شعرت حرة في التعصوبه ترسبة، تملأ من قتمه لأحتسبي بنون تحاجه تعقد المؤتمر  
العام فقط لتتخذ عصواً واحد أو بضعة أعضاء في تحته مركزية قتمه لأحتسبي هذه هي  
ما يعرف بالأعضاء «المانوس» يتميزهم من الأعضاء كماني تعصوبه، ونسواً «نمبر، سكر  
فاروا في الانتخابات، والمعروف صمب أن الأعضاء المانوس يمثلون حرة نسباً من التعصوبه  
الكاملة في بعض الأحزاب وهي تكون فيها عصوبه تحته مركزية كبيرة أو من اجتماعاتها  
متباعدة في الإجراء يتم تضيقه بصا على المكاتب السياسية وبعد نمزء أعضاء كماني التعصوبه  
والأخرين مانوس في جهاز الحرب هذا أيضاً،

في مثل هذه الأحزاب فإن تعصو العام يحصر كل اجتماع تحته مركزية (أو المكاتب  
السياسية لا ينطبق له عليه) وبشرك مشاركة كمته في المصائب والحوار «حب هذه الأخيرة،  
ولكن لا يحق للعضو المانوس تعصوب عدم بدعي الأمر من، حيث يمكن القول بأن تعصو  
المانوس يكون في تنليه تكريب لإعاده بتصبح عضو كاملاً «شعرت حرة، وعليه ذهب





## الاستراتيجية الليبرالية:

في عام ١٩٨٢، نشأت حركة الشعبية لتحرير السودان - دولة مستقلة راسية نفسها - حركة لتحرير السودان (١٠)، وكان هدفها - إذ زعمه الشعب رقم ١ (١١) - الأول كد واضح اسمه، هذه التماسك والتضامن في نظام شبه حركة ذاتي هو الدول التي بحكم تصميم تلك هذه الحركة الشعبية لتحرير السودان وتوضيح - آخر مبادئ عسكيات التحشيش الشعبي لتحرير السودان ومن ثمتر هذا هذا على صيغتين سياسية مهمة، كمثل، آخره - حذر - وتضامن من - دول العالم - تعرف الحركة الشعبية لتحرير السودان - ٢٢ كحركة ماركسية - بسية - والتي ترفع من - التماسك بينين في برنامج عمل الحركة الشعبية لتحرير السودان - من شرف - برنامج - والتي كان في - الحركة في آخره ٢٣، بوصف بعض أهدافه والتي - على - منها - فلسفة من برنامج العمل.

التمسك - له بعينه طويلًا، على ذلك تصادمات ماركسية - لسياسة غنية الفترة لبيعا، حيث وقع حادث مرعج بعد فترة قصيرة من شرفها في تلك الوقت كان هدف هو بؤسوا - سبق، وهو صيغته سبق في الأسب، في حمية نحو في التماسك - رسم - ترقص - حصل - لتفقد - هو في محاولة منه ذلك - بالتصميم - التي التحشيش الشعبي لتحرير السودان، رفق مع الخطب المستبدية "تتمسكوا وتكونوا" - قد - تفقد - هو بؤسوا - برسم - التمسك - في جعفر محمد بويري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية - تلك - عدم - بؤسوا - الشعب - مسحة - ذلك - ان - بؤسوا - قد شكر بؤسوا - بعد، لقد - وصلت - انه - تمسك - مع - حمة - ما - السماء - وقد - احب - الاستقالة - منها، في - لذلك - وفي - التحرج، وصحده من - عينة - في - الحركة الشعبية - تحشيش - الشعبي - لتحرير - السودان - ما - عثر - فهم - هم - حركة - شيوعية - في - الخطب - في - ومسا - مد - عن - صديق - كته - شيوعية - وبك - للحصول - على - موظف - قدم - في - السودان - بؤسوا - وحو - في - هذه - المنطقة - ما - بؤسوا - وصول - لطة - شيوعية - تحكم - في - السودان - في - تلك - الوقت - كان - حصر - في - مصر، وخاصة - نسبة - لولايات - المتحدة - الأمريكية - لقد - صار - السودان - خطفا - قويا - لولايات - المتحدة - على - ما - كانت - كانت - بعد، وكان - هو - انقطر - الوحيد - المهمة - في - الخدمة - العربية - التي - في - ذلك - وكان - السودان - ايضا - هو - الخلف - المطلوب، في - دول - محور - عن - "تمسك - تعوي، - ثوب، - وثاب" - والتي - له - رغبة - جغرافية - مصلة - اذا - ما - صار - السودان - شيوعا - في - مصر، - الخلف - ثبوت - في - لولايات - المتحدة، - صوف - هم - عزله - وقطعه - لجهة - التمسك - بؤسوا - شيوعية - بعد - من - تمسك - في - هذا - وعليه - في - لولايات - المتحدة - صوف - ان - تسمح - بحدوث - مثل - هذا - لاجل - لولايات - في - حيز - في - تلك - ترحل - تعكر - في - فكر - في - كذا - هذا - عينا - بسية - من - الخوف - من - الشيوعية - واقصي - في - بعد - في - بؤسوا - في - بؤسوا - حيث - في - الرئيس - روبرت - ريفار







قد دلت على حقيقة تكوين واتحاد جبهة شعبية تحريرية سودانية وتحركة شعبية تحريرية سودانية في الفصل السابع. ملحق و آخر ، - - - - -

ملحق ٢٠ . يرسم أن الحركة - - - - - في جنوب ، تلك الهدف في نهاية المطاف هي أن تكون في السودان . جبهة شعبية تحريرية سودانية بحدوثها في السودان .

ملحق ٢١ . أن مهمة اتحاد جبهة شعبية تحريرية سودانية - - - - - الحركة الشعبية التحريرية السودانية هي تحويل الحركة الجنوبية من حركة ريفية بطولية ريفية وهي بطولية ريفية جنوبية ، وتوسيع واتصالها - - - - - في حركة شعبية بطولية ريفية - - - - - السودان .

ملحق ٢٢ . في تلك السودانية - - - - - هو الذي يهدف إلى تحقيق الأهداف التحريرية السودانية / الحركة الشعبية التحريرية السودانية - - - - - في السودان .

الحزب الديمقراطي في السودان - - - - - في السودان .

وبناء على الخصوص في السودان - - - - - في السودان .

بعد مرور السنوات - - - - - في السودان .

[illegible]

لقد هي موضوع تبصر فيه منسكة بالنسبة لعدة تحركه. راجع البعقراطية التي انططت  
 نسب في سدسه مرسى / مرسى كى لها. نرى في العلاقات لعدة تحركه المتعددة، الحبش  
 الشعبي تحرير كوى. لقد اصحت تحركه عتبه نصوص في -عنه- وتحريصها انبساطي عن  
 ريمه. بالتبع تبصر في -حي تحركه- وتبصر فيه شعبيه في خطر كنه. بعد ذلك الرئيس  
 انى مدي -مدي- على -ل- تحركه أجبره على مستوى لغوي هي انى سائق في  
 نموذج انبساطي في حصه شهر سكور حروفي. مع -م- رجب ثوراء بعد انقاصه  
 مارس / أبريل كنف الرئيس ما على (١٣):

كان لابد من بدور الحصار [حرش من تحروني] مختلف لحد تحركة، وهي عطية  
يمطر فيه ضرورية يجب من طرار - تهييه من غني حور، تقيوة تمبسة العسكرية  
تقيا تحركة تشعنه حيث شعبي تطير تسون

جسم من في تحبيل شعبي معمر به لا وجه - نفس هذا جدير و ان الحركة بين السدا  
به مؤسبات مسببة لحذف «تعب» تعبيره، وعنه، ثم بحث في جصاص لمافنه اي  
نسيء - عك من حطب رئيس ثورراء، وفي تحفلة في معظم كذا تصادف في الحركة، بما في  
ثبات اشياء - لة تعب، ثم يمر عليهم حص - رئيس ثورراء ثبات تحبيل شعبي ولا رة لا حير

عليه القيادة العليا نفسها ثم تضمنه في قرارات قيادة شعبه كما جاء في خطاب، فكر فيك  
وكسبها الرئيس لوجهه أصبحت تحت شروطه عسفه عليه في حركة في كل محاسبه سيتم  
منه تحت الوقت تلك أخباري في مصر من مصر في عام ١٩٩٠م من رئيس به فكر فيك  
حتى في ثراء على خطاب رئيس الوزراء في ذلك الحين من حربه هو ومعه رصيه بصر  
بوره هو الذي أدى مؤلفه الرئيس على كسبه الخطاب، في كل أكثر فلولاً في خير السوء  
على الخط من كونه في أحصص لمؤلفه في شعب من تحت الحركة، كما ما جاء في خطاب  
الرئيس لرئيس الوزراء.

عليه ويتضمن من أن الحركة شعبية، لخص السعي بصر منهم عند ما بظن من  
الديمقراطية، إلا أن كل هذه الأصوات كانت في أربع فصول من وراء حتى إحصاء صلب  
لدى من هم خارج الحركة ولم يكن له سحر واحد الحركة نفسها ثم بغير شيء أنته  
موت النجدة النفسية التمهيدية من مرور عام على صلاها.

### الاستراتيجية العسكرية:

في جميع حركات حرب تعصبت وكث بها جميع الحوادث، في الحرب المعارك يتم  
احصاءها للمقاتلة وتلك تأتي في الصلوات وتعلم من خبرات ومحاولة في مواقع الحضور  
وهذه التجربة مهمة جداً حيث أنها في الطريقة الوحيدة لإدارة الحرب بفعالية مع إحدى الخصم  
الجميعية غير الضرورية وعلى مستوى تكيفي، في صغر تحفظ يتقنون كل واحد من  
العمليات العسكرية الكبيرة وتلك في بصر تحفظ تلك من تعبته التلزم التي بفصل فيه  
المياه، الواحد للوحدة وتلك في المعركة في تعبته هذه الممارسة العسكرية تعبرية في  
الرخص على رفع الروح المعنوية بصر تحفظ فهي تحفظ مشتركين في الحرب بطريقة  
الفصل حيث يكون أنهم حرة لا يتحرر من قرار تحت، على مستوى إستراتيجي، في القيادة  
العليا وكثير القادة الذين يهتمون على ذلك مرة في السنة أو صاع برسبجه لحوصل الحرب  
في كل مسرح العمليات على الرغم من الحضور المصروب على حاضرات العدو في كل  
يومان بعد مؤسس سوي القادة المصق العسكرية في الرئاسة العامة على ما في  
الخرطوم لمؤسسة الاستراتيجية العسكرية.

في الحركة الشعبية يتولى الرئيس لا يرى ضرورة مشاركة ريشته في القيادة تلك مهمة  
وضع الاستراتيجية لحوصل الحرب وفي ذلك على عطفه القيادة تحت العمل بمرءه متدفق فيما  
بني تحتصار زامره في هذا التحصن من ديسمبر ١٩٨٦



من تحقيق سبائه عام ١٩٨٧م، ثم تحرير الجور وجيك فقط في محور الشبي مدنة  
 كاريبو كوين بور، سنة الرئيس وند في عدم هز بيرج في سجنه، في محور الرابع،  
 الفد - سلف كير، بحرب في الترمث مدلا من محورة - في ثم يسمه فدية انما في المحور  
 الخامس، الفد لروك صول روث، عارل في - حل اثوت، في عليه تحرير شرق النيل، ليس  
 من مولى الى الترت وكمر الان بحدته مدلا بهر السوداء، ثم سم في انصب دوز من عام  
 ١٩٨٩م.

## ب) قيادة جبهة:

في أواخر عام ١٩٨٧م انشد الرئيس فيء المحور الرابع وبدأ عملياته بشدة حسنة مدنية  
 كويجا. منعت المدينة في د تحسن شعبي لتحرير السود في سائر عام ١٩٨٨م ولكن لاحظ  
 مستمعو إذاعة الجيش الشعبي عدم إذاعة تحرير هذا النصر ثم بسبب إلى فوات المحور الرابع  
 كما كان موقعا، ولكن بسبب نفوات لم يكن معروفة حتى سلك الوقت، وهي قوات حملته لتجيم  
 الساطع حملت إذاعة الجيش الشعبي في عصر ذلك يوم حرا مودة بان ادهي الرسمي باسم  
 الجيش الشعبي برمن تهيء الرئيس وذلك لعدم قدر حملة التحم تصمغ على تعمير العظم  
 التي حارت عليه قوات حملة التحم الساطع. يصح فتما بعد بين الرئيس والفد العام والساطع  
 الرسمي وذلك حملة التحم الساطع ومن صاع ذلك تحرير هذ نفس الشخص، في جود فريق  
 ثم ترمن ايه شرارت إلى أتعصاء القبة العف او وحدات تحسن شعبي موصح لهم فكرة  
 حملة التحم الساطع وعرفها، تفكره تساقفة تحصة بدة محور

في ٢١ سبتمبر ١٩٨٩م اصبر الرئيس وند - لعدم مرا احرا يسمى «تصبر رقم ٣» والتي  
 انشا بموجبها فكرة «حبيه» حسب هذا الامر «رقم ١٨٥ ٩ ١٩٨٩» ثم انشاء تشكيل المحور  
 وتم إنشاء ثلاث جبهات كما يلي:

١- الجبهة الاولى: تحت قيادة الفد - لعدم مدنة جود فريق، وتم تقسيمها إلى قسمين (او  
 مرحلتين):

أ- المرحلة الاولى: تشمل شرق بحر تحس وجوب بهر السوداء ومحمد بنو، كيب،  
 وبوغندا.

ب- المرحلة الثانية: تشمل سلك الحراء من فم اعلى النيل ضمن تحم - في يكام بهر  
 السوبات وبحر الجبل (في فصائه الشمالية).

٢- الجبهة الثانية: سمل كمر منطقة شبر الاروي إلى خط تعرض ١٤. وصلت هذه  
 الجبهة تحت قيادة رئيس الأركان، القائد وليم فيون ينج.



٣- الجبهة الثالثة تكون من محاذيه البحر ، وتم وضعها تحت قيادة قائد رئيس الأركان، القائد منفا كبير ميترديت.

تصبت المعويات العسكرية في جبهة ثلثة على التوالي ، بأسماء الكودية: حمته النجم المطيع، حمته الفوج تحييه وحمته كوك (١٤) على التوالي بأوصافه على ذلك، ووضح لأمر أن -رؤسائه- عدده عدده وكى مركز سريب المركزية سوف تتبع مباشرة لتدات العام.

ومن أهم مكره أن الأمر لم يحد هذا عن فكره تحييه كما تم يجب اضرا رسميا لتحقيق سلك الهدف ولكنه مكر قصير لم يعبره تم بحرب نسري من ١٩٩٩/٩/٢١ تم مرحلة الثانية من الحرب به مرحلة؟ ثم مكر كنه واحد في هذا الخصوص.

### ج) توسيع حملة النجم المطيع:

كما ذكر من قبل، في الجبهة الشعبية تحرير السواحل تعرضت نكسة كبيرة في جنوب النيل الأزرق في الأسبوع الأول من يناير ١٩٩٠م بعد بدء حركة فعباً من المنطقة، ذات الأركان التي كان هو ذات المنطقة «نحبه ثديه» وصل لواء إلى منطقة إيدو متغير عندما أصدر الرئيس أمرا جيا لإعادة تنظيم فعبه في ٨ يناير ١٩٩٠م

أمر كل أعضاء الفدة ذات احد شخص في منس الحركة الأمر (شاره رقم ٩٠/١/١٥) بوصح ما يلي:

لترعة حفظ العود، والمحافظة على مكتسباتنا ولاستلاء على أراضي أكثر، مستترك العمليات في حمه نجم الساصع المرححه (١)، المرححه (٢) و المرححه (٣) .

هذه المراحل محددة في الأمر، وعليه في فكرة «حميه» لم تم اعتبارها صحت وأن كل المناطق التي تقع تحت إدارة حملة الفوج الحدة وحمة كوك بوث تم ضمها إلى حملة النجم الساصع وحسبها تحت قيادة الفد العام، **فد حور** فريق ولم يقسم كل مرحلة إلى فصاعات كل فصاع تحت قيده عمو من عدده العتب وكى ذات فصاع هو يجب تحت لواء حملة النجم الساصع بجانب شطر شطر مكر رئيس الأركان، **الفد** وسم من سح في نشر القوات هذا يعتبر ونسب هذا الأمر إلهه له وفتح متحولا من رئيس بحصه لأعدته صفوفه مشعر الخوف من المحبول، ضل يعني من هذا الأمر حتى طهر في مرحلة من المراحل وصرح بما يكنه عتب في لقاء جماهيري عد في اسديق، سحر وأسم من سح سمون إلى نور وأنهمهم بمروجي شاعات، وحريين وكثيري نكلام مع له الأسرته في المعارك العسكرية كما هذا بأنه ان ترك الحركة في الأمور لن نص كما هي عليه بل، وتعصف من عتب، أهم الرئيس، ومن ذكره بالاسم.

بسكر السودان، والمبركة في حجلات خاصة وحر أوتت ليس تهويه بجمعاء وجمع الشروه بالحد حيث إنه ليس الوحيد في هذا المجال.

ما أناره ولم قد وصل إلى إلى الرئيس سور شك. وبما يعرفه عن عقله ولم كل رد فعل الرئيس هو تعيين ولهم فدا لمطعة لتصور تعود حملة تأجبية صد قبلة الثورلي ثم أهوه من عدم سبت للجيش الشعبي لتحرير السودان كل من في التحنر الشعبي لتحرير السودان يعلم بأن في عملية إحصاء قبلة الثورلي. فإن تعدد ولهم بيون سجمع عدة آلاف رأس من الدائية كما بريد. لسك في هذا الأمر سوف يسكنه. كما توقع الجميع فإن تعدد ولهم يستلم هذا السجين بجماس زائد.

الدفع الرئيسي لتأمر الصائرة في ٨ يناير كلى عمليات حملة التجم الساطع المرحلة ٢ صدر أمر العملية الفعلية لهذه المرحلة في مارس ١٩٩٠م في هذا الأمر (أطر الحارطة) تعريف جيب للقطاعات وحسب تلك تم تسمية قادة القطاعات إصافيين. منذ ذلك الحين تكرر إعادة تنظيم حملة التجم الساطع المرحلة (٢) مرات عديدة. في ٤ يوليو ١٩٩٠م (إشارة رقم ٩٠/٧/٠٢٥)، ثم تجميد القطاع الخامس وتم الفصل بين القطاعين الرابع والخامس، في ١ ديسمبر ١٩٩٠م، تم تجم القطاعات ٤، ٥، و٦ تحت قيادة واحدة وكذلك الحال مع القطاعات ١، ٢ و٣، وفي أقل من شهرين بعد ذلك (إشارة رقم ٩٠/١/٠٧٨ بتاريخ ٩١/١/٢٠) وصفت القطاعات ٤، ٥ و ٦ تحت قيادة القائد سفا كير ميتريت كقاب قائد حملة التجم الساطع المرحلة (٢) والذين من اعضاء القيادة العليا (منبيل وأل) والذين كانوا في القطاعات في السابق أصبحوا «مساعدي قادة» إذا كلى لهذا التغير معمر عسكريا. مرة أخرى في ٢ يونيو ١٩٩١م، وصفت كل القطاعات الستة من المرحلة الثانية، حملة التجم الساطع تحت قيادة القائد سفا كير كدب القائد لكلى للحملة. القائد رباك مشار، القائد غريون كويق وأنا أصبحنا صمام أركان له، بئسني، رئيس العمليات الثالثة، رئيس العمليات المسية-العسكرية، ورئيس الخلف والإمداد، على أن يري هذا الأمر الأخير حتى ٩١/٥/٢٦ لو صندوق لوامر لاحقة.

### (د) خاتمة:

مما نعلم، يصبح أن الاستراتيجية العسكرية، إذا أمكن تسميتها كذلك، لم تكن من رسم رجل واحد فحسب ولكنها كانت تولية الأوصاع. فالأوامر في معظم الأحيان تتم كرد فعل لـ«هجوم العدو» في جنوب السودان، «بما» يكون هجوم العدو في فصل الجفاف وهذه الفترة من السنة معروفة جبا، وعليه لماذا لا يتم التخطيط لها مسبقاً؟

الملاحظة الأخرى التي يمكن مكرها هي سوء توزيع وتوصيف أخصاء العدو تعنيا مثلا، في حملة تجمع السطع المرحلة الثانية، تحت لواء العدو، كان هناك خمسة من أخصاء العدو العليا وصداق برصة قاتل يقومون قوه تجمع لواء فصلا، بالذات هذه المرحلة الأولى من حملته التجمع السطع والتي هي أكثر في حجمها وبها عدد أكبر من ضحو، هذه المرحلة يقومها عصر قيادة عبا واحد فقط وهو تحت كول مديق جودك، كتب عدد حملته التجمع السطع.

سوء التوزيع هذا كان مكثرا أيضا تحت ماريس ميسير نيوبل كان يتلقى علاجاً طبياً في لندن عند إصابته بالعدوى في عتبات حملة التجمع السطع المرحلة الثانية، إبدعاء الرئيس له قبل إكماله العلاج كان امر محيرا لكثيرين من أن كان يسي في عمليات لندن وأل شخصيا كنت أعرف بأنه ما زال يعاني من المرض بحث قرارا في يونيو ١٩٩٠م ومنحه الآن تذهب إلى يديق لمواصلة العلاج الطبي ثم ان استطاع أن يفعل أكثر من ذلك حيث أن سلطه منح الآن للعلاج بالخارج من صلاحيات الرئيس في جودك فريق لوجست، صارع العدو ماريس مانييل نيوبل المرض وعيها وهن التي بيروسي خاء ذلك مدحرا جدا بالنسبة للمرض، وتوفي في مستشفى بيروسي في ٦ مايو ١٩٩٢م ثم تمرد شجاعته حتى آخر نفس في حياته عندما شحط بيده التواضع على جدار المستشفى قرب سرير موته هربين دتلة الانجليزية (SC) برمران بالنسبة لنا نحن الذين نعرفه بلا شك في الفصل المستمر.

أي شخص منه بعض المعرفة العسكرية سوف يلتفت على الفور سوء هناك لفظة في كل الترتيبات أعلام تجد هذا تحت العلم والذي يقوم بدوره العمل الجيش من يوم إلى يوم، ولكنه أيضا يركز في أن يكون تحت محور، تحت جبهة، تحت حملة تجمع السطع .. الخ وتجد في النضفة الثانية من هرم الحركة التنظيمي (أخصاء العدو العدو) من هو نائب أو «مساعده» لقيادة المحاور، أو الجبهات أو حملات تجمع السطع .. الخ. ما هي المهام التي مشتركها مثل هذه الترتيبات للقيادة كثر الآخرين (قوة و قوة مدربين) يقومون بها؟ كل هذه الترتيبات تعاني أي منطق ولكن الترتيبات التي يربط الرئيس أن يصل بيت هو به لا يمكن عمل أي شيء بون دخله المباشر. كيف لا يمكن أن يكون هذا صحيح بالنسبة لحركة التجمع السطع، الجيش التنظيمي للحريير سودان حيث بهم من ضمن الحركات التي جا في العلم ثلاث التي جئت إليها مختلف الكفاءات والمعارف: صباط حرس، صباط شرطة، صباط مجوس، صباط حية برصة، الأطباء، مهندسين، صباط - ريس، مدمين، والمصممين الخ كل هؤلاء موجودون بأعداد كبيرة عليه في القوى البشرية، بوتا وعداء، متوفرة وبكثرة ما ينقصها كل وما زال التباكل التنظيمية والتي يمكن من خلالها الأسداء من كل هذه الكفاءات والمعارف لحسم حرب التحرير الشعبية

وكيف كان ذلك، في سكر هيو كيو يجموع لا تشر في معسكرات التحرير في ل. ق،  
سويسرا وشيف ومن تصفي في منتظر نسخة تحت الإحصاء من

وأخيراً ورثت إشارة في أو من تفرع تعد التي تستمر تبدا تعميق تتصرف بمرم بعض  
الشرح في هذا الخصوص في مرم ١٩٩١، كما كبر بعد خمس وني بك وأحمد يوسف  
كوة مكى وشخصي، على ذلك تمركز لاستلام مهم كدهه متفق في مرم ١٩٨٦ ثم قدم لها  
الترخيص إيجرا فيما يحصل سئله بعد في عيب مراعاة عدم مستم قببات مدقق فث لب  
بأن إشارتنا فيما يحصل دعميات يجب يرستها فيه ويرسنا نسخة التي نائب رئيس الأركان  
لعمليات والأمر، والإشارات الحاميه بالذرة والامم ترس فيه ومكرر في نائب رئيس  
الأركان للإدارة والأمن، سئله ب شخصب لعدا لا تكرر هذه (المرات التي تأتي القميص العام  
ورئيس الأركان، كل رد الرئيس منهم سوف يشقون تقريرهم من يواب في الأركان، قد كس  
رداً غير مقنع ولكنه كاف لعملية ظهورنا.

كنا كس يعلم بأنه لا يوجد نظام رفع تقرير في الجيش الشعبي لتحرير السودان بخلاف ما  
يصدر من خلال شبكة الاتصالات إلا أنما تكرر التقرير بالصفحة التي تلي، ب كس يجب  
التبذ بذقة مسئلة تبدا فيه كل على قدم المدقق رفع تقريرهم فقط في يواب فث الأركان  
وبعد ذلك يقوم كل واحد منهم برفع تقريره حسب مسئلة تبدا، ما كس عيب ال يرسل إشارتنا  
في القائد العام مباشرة وضئما ب القميص العام مصمم في نظام تقريره، ولا يوجد سبب لعدم  
تصميم نائب القميص العام ورئيس الأركان في هذا النظام كما لا يمكن تفسير لعدا يتحصل بها  
رئيس الأركان على تقارير جريسة بعد كس بعد في بسبباً على كل تقرير العمليات، الإدارة،  
الأمن، الحج، وذلك للحصول على صورة ممكنة لما يجري في المنطقة الشعبية

على كل حال نقسنا بأمر الرئيس، ولكن لم يمر وقت طويلاً من أن نتعرض لتوضيح من نائب  
القميص العام لقضنا في التبع بالتسليم القوي، فيما يحصل بهذا الشدي، لم يلق معاً الرئيس  
للتفاهع عن موقفنا تركنا لوحيد سوي في

وصلنا أول إدار من نائب القميص العام، القميص كارسو كس سوي. إشارته كسيت رقم  
٨٨/١/٨٧ بتاريخ ٢٩/١/٨١ معوية رئيس الأركان ويوبه وقدم المدقق وبمرا

الاحضت أن بعضكم يرسلون القميص العام مسره سوي بلاغي هذا الأمر بعد إجره حصاً كما  
أن عرلي من شؤون الحركة الشعبية، الجيش الشعبي لتحرير السودان مر غير سئله، بصفي  
بنت القائد العام، في مركز حمص بمراعاة سئله القميص وهو في الجيش الشعبي بحرص أي  
شخص يحدث هذا الأمر عليه بالشكيب بحم مسؤولية ست تعمل



الحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان. في ١٢ ديسمبر ١٩٨٧، أرسلت وثمة الإشارة القتالية لكل وحدات الجيش الشعبي:

من: القائد وليام بيور

إلى: كل الوحدات

لعلم : القائد العام

إشارة رقم : ٠٢٧ / ١٢ / ٨٧

أي تقرير عمليات يجب إرسالها لي على أن يحد ذلك من اليوم ولاحقاً حيث إنه يبدو أن بعض الوحدات لا ترسل إشاراتها بخصوص العمليات وبتدوينها لي، وتلك التي المعلومات عن طريق إذاعة الجيش الشعبي.

لقد توقعنا، وافتراض أن هذه المناطق لأخرين توقعوا كذلك، أن يستخرج الرئيس لرئيس الأركان تسليماً القيادة التي أمراً بمراعاته من قبل هذا الأمر ضروري حيث إنه إذا كان رئيس الأركان لا يعلم عن هذا الموضوع لا يقوم ببعض الوحدات كما ورد في إشارته، ثم يفعل الرئيس أي شيء من هذا التغيير بل بالعكس في رده على إشارة وليام فقد أمرنا نحن بأن يفعل كما أمر رئيس الأركان مما يوحي بأنها شغوب عندما لم يكن يفعل ذلك من قبل. رد الرئيس بتاريخ ٢١ ديسمبر ١٩٨٧م كل قصيراً وكما يلي:

من: القائد العام

إلى: كل الوحدات

إشارة رقم: ٠٢٩ / ١٢ / ٨٧

بالإشارة إلى إشارة رئيس الأركان رقم ٠٢٧ / ١٢ / ٨٧. كل الإشارات الخاصة بعمليات يجب أن تكون إلى القائد العام مكرر إلى رئيس الأركان وبناب رئيس الأركان لعمليات والأمن

لم يذكر شيئاً عن الإشارات الخاصة بالادارة والامداد. هذه قننة رسمية أخرى.

لسبب ما إستلمت الإشارات في نفس اليوم، ٢٧ ديسمبر ١٩٨٧م بعد ذلك بأربعة أيام تطرق القائد وليام بيور مرة أخرى لموضوع نفسه، في هذه المرة جاء على من تلقى انشوم. إشارته رقم ٠٤٢ / ١٢ / ٨٧ بتاريخ ١٣ ديسمبر ١٩٨٧م كالتالي كما يلي:

من: رئيس الأركان.

إلى: القائد العام لأقول





تحارب تورية و طيب الاعمى بمناسبة نعيم احمد لقد اشتهت ايساركم رقم ٠٤٢ / ١٢ / ٨٧،  
 بارفعي، ابي ابي جاز انقول دني تم اشتهت مصطفى ايساركم رقم ٠٢١ / ١٢ / ٨٧ والتي هي  
 ليس تاشكم ني، ولا لاكت الاسلام، ايني جدي ونه ايني فمت قورا باتعن حسب لو مسر  
 طيب، اسمحو لي بس اكركم ب رفق بكل مواضع دني مرمست تمت هذا ملوم دون دني من  
 نائب القائد العام في برفسته السابعة ٠١٣ / ٧ / ٨٧ ورفعتي ٠٥٤ / ١ / ٨٧

فما الاتصال حسب مستندات التي لدي وما اكره في انعام دم مع اشارة القائد العام رقم  
 ٠٤٣ / ٣ / ٨٧. عصما تم بعبر فوات الاتصال بواسطة اشارة القائد العام ١٢٩ / ١٢ / ٨٧ بدأت  
 قورا وحسب شك في تكرار اشراتي انكم بارفقي. ارجو الرجوع الى اشراتي رقم ٠٣٤ / ١٢ / ٨٧  
 و ٠٣٥ / ١٢ / ٨٧ و ٠٣٨ / ١٢ / ٨١ و ٠٣٩ / ١٢ / ٨٧ و ٠٠٢ / ١ / ٨٨ و ٠٠٣ / ١ / ٨٨ على  
 التوالي، والتي تلت التوجيهات الحدية وكلها مكررة لكم وسيكون الامر كذلك منذ الآن

لم ار حاجة لثرد من جدي لقد وضع تحت جيمس وني بعد الامور في نصابها بكل مواضع  
 حيث وضع المسؤولية في مكانها، اي على عني لقد تعلم لقد كن وني بشير التي الفترة ٣  
 من اشارة المسكور رقم ٠٤٣ / ٣ / ٨١ والتي اعمت شرح فكرة قيادة محور. سلسلة اقيادة  
 الموصحة في تلك الاشارة هي حلقة ايجاز لرئيس لثلاثتنا في صرم ١٩٨٧م كما ذكر من  
 قبل.

### استراتيجية السلام:

تاريخ العلاقات بين الجنوب و شمالي عشرة عن قائمة طويلة من مكنث لوتون والتي طلت  
 فيها الجنوب هو الجانب العنصر. وعد «صمات لجنوب» في مؤتمر جوما في عام ١٩٤٧م،  
 قرار «الفريش» في ابرنمن في عام ١٩٥٥، ولقاء افضله اشمس ابا نعام ١٩٧٢ هي أمثلة  
 قبله للدلالة على ما كرماء. وعنه في عهد الثقة المتبى بين جنوب و شمالي متعلقة الجذور  
 في عام ١٩٨٢ وحتى اليوم لا يوجد ما يشير إلى أن اثنين يسطرون على السطة في الحرطوم  
 قد حدث تغيير في معاديتهم تحول المسب الجنوبي إلى ترانكيتية ولجنوبهم إلى المدرسة  
 المسلحة سرح من اراكم بمرار ما عرفة تحرطوم واعدها لثلاثتنا للمشروعة للجنوبيين لا  
 يمكن إبتهننا ضلما من لديهم اجنكر ومالي صنف توتة وقد تم اسد مه «بما وسدون ضلقة  
 لمنع وقهر الجنوبيين السودانيين،



سوم موانئنا للحكومة موجودة في المنطقة، وقد الأمر ليس مثير - هذه حقيقة - لا علم أن سجله الوحيد في المعرك كس وما را في تحفظه هو التحرك في الجنوب فقط (بمسي على نزحلات القصيرة إلى مصر والعر و)، وهو موضوع قد ما بحث عليه الشماليون. على سبيل المثال، عندما بدأت إعباء انغنا لجيش والتي صاحب بها بكنورية الجبهة الإسلامية اليومية الحادية بأنها 'قيادة الشرعية' لقوات المسلحة السودانية وعلو الثرم على محاربة نظام رفصوا تشكيل جيش خاص بهم لمحاربة الجيش السوداني الذي من موثب لندته انعم الفريق عمر حسن أحمد البشير.

بالنسبة لأي شخص يتطلع إلى تحقيق نصر عسكري حاسم على قوات المسلحة السودانية يجب أن يبحث بعمق في هذه العلاقة الخاصة بين الجيش والقوى السياسية في شمال السودان. السياسة السليمة بالنسبة للجيش الشعبي لتحرير السودان في ظل ظروف السودان يجب أن يكون حمل البسيف بب وعصر الزبون بتيه الأخرى على الجيش الشعبي - وهذا يشهد بقدر ما يستطيع لاجدر الحكومة على التحول بجبهة في محادثات سلام. - ثم يتك ومنى ما يتم بحسب على تحركه الشعبية أن يكون جاهرة ومسعدة لتداول على أسس بروج مع متفق لتسلم بصبغ في الاعتبار عدم الثقة الذي ما على مر السنين. على الجانب المتضرر أن يترك دائما ما حدث من خطأ حتى يمكن الوصول إلى الحل.

منذ بداية الحرب في عام ١٩٨٢ أنى أول مؤتمر على على استعاد الحكومة لتداول حول السلام في ٣ مارس ١٩٨٥ عندما أعلن ميري تشكيت لجنة لتسلم برئاسة تسميد سر الحدم الحقيقية. سبق أن انزوا إلى هذه اللجنة في الفصل الذي. ثم يكن هناك ما ين على أن تحكومه كانت جادة في البحث عن محادثات سلام إذ لم يتم أي اتصال رسمي مع الحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان بطريقه مباشرة أو غير مباشرة في هذا الخصوص تكوين اللجنة كانت براعة دعائية من ميري خنضق مع موعد رحته إلى ونظر الترمعه في الشهر ككل رد الحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان على لجنة ميري سلام في بين الزبون والقات العام الذي أنبع من داعة الجيش الشعبي في ٢٢ مارس ١٩٨٥ في هذا الخطاب رسمي فالت الجيش الشعبي عقد أي مفاوضات مع ميري وبلا عن ذلك كانت معسكرات الجيش السوداني في الجنوب لبدء محادثات مع الجيش الشعبي مباشرة وبذلك حذر دله في الظروف (١٥) من غير الممكن أن يقوم الجيش في الجنوب بعمل ما يقترحه ذلك الجيش الشعبي رغم إدعائه لأحباب أن 'الرد من حاميات الجيش السوداني في الجنوب كس ليجيب ومنجد (١٦)، لم تأخذ أي أهمية من هجمات الجيش هذه الدعوة بجديه ذلك من التحول في محادثات من أي نوع مع الجيش الشعبي.

إراحة مصري من السلطة في ٦ فريز ١٩٨٥ وتوضع نجيب الذي بدأ مع ذلك يسلط من الحركة توصيح موقفها من التطورات التي حدثت في الحزب ثم رد فعل الحركة الشعبية الجيش الشعبي لتحرير السودان تلك التطورات التي في نفس الرئيس والذين انضم اليه من اداعه الجيش الشعبي في ٩ فريز ١٩٨٥. لقد أسبغت قيم أي محدثات مع مصلحه سودا للذهب او نظام مايو الثانية لمصري» وعم برنامج عمل من أربع نقاط

١- يجب على سودا للذهب ان يقدم إستراتيجته وتلبيم السلطة إلى الشعب في خلال سبعة ايام واما لم يحدث هذا إلى الجيش الشعبي سيكون مجبرا على الاستمرار في الحرب ليضمن بس الشعب سودا يستلم السلطة.

٢- على العمق والمهيين واتحادات العمال والطلال لاستمرار في الاصرارات والمظاهرات حتى يهزم الجبرالات يستلم السلطة للشعب

٣- على العمق والمهيين واتحادات العمال وتطلبا تكوين لجان تسيير لتحرير سودا على استمرار الانفاضة ولجنة تسيير عامة لاستلام السلطة من الجبرالات ولي الحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان على إستعداد بأن يكون جزءا من هذا الحسم خلال عملية استلام السلطة

٤- على صغار الضباط وصباط الصف والجنود في الجيش السوداني والشرطة والسجون عصب الاوامر الصادرة إليهم من جبرالاتهم وعليهم تكوين لجان التسيير الخاصة بهم في وحداتهم.

هذه الدعوة كانت بمثابة إعادة إطلاقه الانفاضة بدون نصافة التي أنت إلى إطلاقها في البداية وفي الحقيقة إلى التحط بالكر أربعة بنصارات رئيسية خلفها الانفاضة حتى تلك الوقت «إسقاط مصري، تفكيك جهاز أمن الدولة، حل الاتحاد الاشتراكي السوداني وإطلاق سراح كل المسجون من سجن كوبر». دافع عن هذه الانصارات حل بصير إسلام الجبرالات للسلطة حافرا كليا لأحراج الجماهير إلى استوارع مرة أخرى؟ أي قراءة صحيحة للوضع في حينه تعيد بأن الاحزاب المؤكدة ونقوه هي «لا». وكما كان متوقعا لم تتحقق أي من النقاط الأربعة أعلاه التي ورننت في برنامج عمل رئيس الجيش الشعبي.

عندما مرت ايام الأذار النهي السبعة بدون إستفئة التحركات، أعد الرئيس والعقد العام للحركة الشعبية الجيش الشعبي لتحرير السودان خطا ثم يدع الا في السادس والعشرين والسابع والعشرين من مايو ١٩٨٥ (١٧) ليوافق تعبد الثاني لمعارك التي أنت التي تكون الجيش الشعبي لتحرير السودان في عام ١٩٨٣. كن معظم تحدثت حاصاً بهذه العدسية ولكنه على كل فصول

أيضا موضوع الحرب والسلام في ذلك، بينما رفض تفويض مع الجرائد في ذلك الحدث الشعبي أوضح من الجيش الشعبي/ الحركة الشعبية من خلال حوار دهر مفتوح بعد بحثنا في المشاكل الأساسية لسودان. ووصل الرئيس حبه من أمثله الحوار يجب أن يقوم به كل القوى الديمقراطية والوطنية في ذلك للوصول إلى إجماع وطني ديمقراطي حول القضايا الأساسية، وتعميلا لهذه النقطة وأصل كما يلي:

تمثل هذا الإجماع الوطني الديمقراطي لا يمكن أن يحلله مجموعه من تجاربات و مؤسسات سياسية إقليمية، وإنما يمكن تحقيقه فقط عن طريق الحوار بين القوى الوطنية الديمقراطية في البلاد، والجيش الشعبي/ الحركة الشعبية لتحرير السودان على رعيه وسعداء للحوار في مثل هذه المفاوضات الواسعة والتي سوف تضر في المبادئ الأساسية تحصة بالسوداني مثل نظام الحكم، شروط الوحدة الوطنية، التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ميثاق السودان التوجيهي بما في ذلك التزاماته الأفريقية والعربية، وهكذا.

وعن كيفية الوصول إلى إجماع وطني ديمقراطي أحزاب الرئيس

نحن نعتقد بأن أي إجماع وطني ديمقراطي لا معنى يمكن الوصول إليه عن طريق التوصل والتقاء كل القوى الوطنية الديمقراطية من جميع أنحاء القطر أثناء عملية التوصل هذه.

بعد ذلك مضى إلى عرض برنامج الثورة الوطنية الديمقراطية تصعيد التوصل والذي في مجمله يهدف إلى عزل المجلس العسكري الانتقالي، ودعا إلى "تحول انتدابي من الانتفاضة الشعبية" هذا في الأساس دعوة إلى تشكيل جبهة شعبية عسكرية ضد الحكومة

عنه في الحوار الذي هو أمر لا يمكن مقصده فقط عن "لقاء الوطنية الديمقراطية في البلاد". هذا التعريف لا يشمل ضمما لأعضاء التحسين والمختارين "لجيش الشعبي/ الحركة الشعبية لتحرير السودان العرض من الحوار ليس مناقشة السلام ولكن للتأكد حول كيفية توحيد حركة الجماهير في شوارع المدن وصغار تصباط في الخدمة العسكرية مع الجيش الشعبي لتحرير السودان تصعيد التوصل. وإن عملية تصعيد التوصل هذه هي التي منوطة إلى إحداث السلام بسرعة. لقد أوضحنا في تفصيل ذلك بأن تصور هذه القوى عن الحوار والسلام وأيضا عن دور الجرائد فيه مختلف تماما. إن لم يكن على طرفي نقيض، مع وجهة النظر هذه بعد ذلك إذعت الحركة الشعبية/ الجيش الشعبي بأن -عقود الحوار في حزب الرئيس هذا وحسابه السابق في مارس ١٩٨٥ كما بنفس معنى الدعوة لمؤتمر القومى السنوى ولكن من التوصل يمكن أن الفكرتين متباينتين عن بعض من ناحيتي أهداف والمشاركين.



الحيث تأتي من حرب + سلام ور - في ر - ترتب على حصص رئيس الوزراء قد كانت من قبل بعض حركات الحرب لم يبق شيء الحركة لتبصر منه - أيتها ولسي السبات كثر مركز اهتمامه في على معنحه لصلب سلام في حصص ر - الترتيب لا بد من إقرار منه السببه من تحدد منحوت في صر في عهد الحركة لتحقيقه توضيح في السلام في هذه الحصة مما كان عليه حال في تدفق والتجيش الشعبي الحركة لشعبه مسدود في الحوار مع كل القوى الشعبية في السلام في مؤتمر قومي - سوريا - في سوف بدقته من كل السبب - لأسببه، ولكن قبل ابعده في المؤتمر هناك عدة شروط مسبقه بحث على الحكومة الموجوده لوفاء بها، وقد وضعها رئيس ولدت عدم بهذه الطريقة (١٨)

بما أن المجلس العسكري الانتقالي قد على عدة مسؤوليه تشريع في الظروف بحث عليه أيضا تحمل مسؤوليه ضمن شروطه الضرورية لتوضيه حقوق الوضى بصفة عامة من الحكومة الموجوده في الحضور بحث في بصر أنها جمع حاسس على أنها تعارض مصنف على صنع سلام وليس فقط تحت عهده حصه في توضيح الحاشي ومن أجل أن تأتي الحركة الشعبية الجيش الشعبي في حوار الوضى من على المجلس العسكري الانتقالي كالحكومة الموجوده اليوم في الظروف غير ولا يمكن أن يني

١ - أن نعلم بصفة عامة واحدة لمدققة معشقة السو - وليس فقط مدعى صمغله حقوق السو - وقد قطع معنى عند عدم مؤتمر وضى لمدققة ولا التمس توضيه لأساسية (مثل نظام الحكم في الظروف، إلخ) ثم بعد ذلك مشكلة الحكومات الإقليمية (إسرائيل، أو حكومات إقليمية حكيم - في) تبي، كيعتصم لبيش السطة بتمركز في الظروف.

٢ - رفع حدة التوتر في نفس حاسا ومن معنى أن يمثل المجلس العسكري الانتقالي وقف إضاق الأمر كما فعل ثم يحفظ على حدة التوتر في نفس خوف

٣ - إبرام عهده بكل المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء، ولأنهم الحكومة واحدة وضية سببته حده يمثل كل القوى الشعبية ويضمن ذلك تحضين المتحاربين (الجيش الشعبي لتحرير السو - والجيش سو - في) وبت حلف ما سم لا تدق عليه في المؤتمر الوطني المذكور، (الحركة الشعبية لحسن الشعبي لتحرير السو - ثم يكونا طرفا في تشكيل المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء، لا بد من حل الجهرين والتميم بأجهده حادثة يتفق عليها الجميع).

٤ - إلغاء القوانين السريعة التي فرضها بعزى فلا معنى لمشاركة الحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السو - في مؤتمر الحوار الوضى بحث مقته فوسن لتبريرة، إيه مؤتمر فعلي

نفسه انحصره في إثارة الأناء وسك تحدث عن إلقاء الجيوب و أنه مخطئة أخرى من ي  
هو أنيس قوميه كما أنه بلا معنى الحديث عن «معين» فهو من شريعة متى هذه المحادثات شائعة  
لا تسمد أحياناً وأخيراً

٥- إلقاء إندافيين شخصيين برمهما المشير جعفر بمرور مع مصر، أي معاهدة الشراع  
المشتركة وإندافيه التكامل الاقتصادي والتبديلي والخصم معه الإندافيه الشخصيه الأخرى التي  
وقعت مرحلاً للعبت عنان عبد الله مع ليبيا وهي ليست ترتب مدعي دون اتصال بمذاكرات  
حسب التجوار مع التطربين الشافيين، متى هذه الإندافيت وتسي ترم كن شعب السودان وتؤثر  
على سيطرة الدوله يقوم بعدها فقط كن شعب السودان في إندافه وثمن بواسطة أشخاص

تتخذ تلك الشروط المسبقة (أو المتطلبات المسبقة حتى يبدو مقبولة) يستمر ليكون موقف  
الحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان في كل أحداث سلام عدالت ثوابت كانت  
هذه هي الحال في مؤتمر كوك-ام وكل اجتماعات اندافيه لإعائته، اجتماعات مبادرة السلام  
السودانية، اجتماع النجيه لوزارية السلام وحولتي المتطلبات مع عسكري تجميعه لاسلاميه  
انفوميه في نيسان أديا وبيروس في ١٩٨٩ لم تعد الحركة أي خطه عن موقعها من السلام، أي  
عن رؤية الحركة لحل مشاكل السودان الأساسية بوصف هذا تحارب في تحفيلة ثم بدائل هذا  
الموضوع أديا على أي مستوى داخل الحركة بصرر الرئيس على مداخلة شروط المسبقة لفض  
والتي سيؤدي إلى عقد مؤتمر سلام بدلا عن محادثة المدينتي التي تمثلت في التصريح، بلصيته  
مدركته هذه الموضوع مع الأخرى السياسية بدلا من الجيوب مع تحكومه وتتم دافيت لتفصيل  
الشروط المسبقة، كل هذه ومواقف أخرى تركت بصمات على ألعاب من المرافقين معا  
جعلهم يشككون من إسماء الحركة لإعطاء فرصة لسلام

إذا كان من هم حرج الحركة في تلك من ميول - حول فريق يتسببه تشويه - منصفه  
للتصراع فإن من هم داخل الجيش الشعبي يعملون بين يلف الرئيس بالتوسط بالنسبة لهذا الأمر،  
فهو يومين حرف بال - غوة انسياسه بحرج من فوجه سببه - وعد محادثة لإجتماع الجيش  
الشعبي فد كن معرنا سكرهم - الحرب سوف يستمر - سيحقق كسب أهداف الجيش  
الشعبي لتحرير السودان - مثل هذا القول ومثله لا يخ في كثير من الأحيان من - أنه تحبيل  
الشعبي، بعض المرافقين والمجلس سببهم بخصوم مثل هذا تكرم على به حرج و أنه مجرد  
مشجع للجو، بهم محتنون بكرر هذا القول في رسائل معزوه لأعضاء مدراء بعض وعينه  
في الرئيس لأب - وبه يعني كل كلمة في هذا الموضوع

حتى صلب منظره، ففي بشارته رقم ٢٠٩/١١/١٠ بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٨٨م تحدث عن  
 هذا ذات رئيس ثورة، مقدمة رئيس لخاصته موضوع تسلل على بها بتسمية تحركة لا بل  
 ان يستمر في يستمر من حرب دامة وحرب الاتحاد في شيفر على مهم كس هذا الانسحاب وانه  
 كس من ضروري بل بعد رئيس ثورة، تحية كثر مد حمله وشاره ربه على رئيس  
 موطنه في هذه السب يحدح تصحيح على تيد محمد عمر شمر على لم يكن هو رأس  
 السوية بل هو هو كس كس في **أحزاب** **شعب** **ع** ملاحقه ان مؤه الاتفاقية بين  
 الحركة الشعبية جيش الشعبي والحرب الاتحاد في شيفر على تيد لريستد لأعضاء القيد العليا  
 فقط في ٢٢ كوبر ١٩٨٨م في مبنى الحرب الشعبية مع رئيس ثورة، عبد ان ينكر بأنها  
 يملك مع رئيس في منصر (حزب الشعب) على ان يرسل مسودة لأعضاء القيادة العليا  
 لاهد رتبه بخصوصها وبت كل بعد تحويله شبه من التحديثات والمجدا لها شهر أكتوبر.  
 ومثل هذا في بشارته رقم ١١/١١/١٠٠٨ حيث كتب كتب رئيس وصحة عن العرض من  
 اجتماع لعمه تتوقع هذه بين الحرب الاتحاد في شيفر على والحركة الشعبية بتسمية له  
 "لاخضاع مع الحرب الاتحاد في شيفر على أو في جهة أخرى عبارة عن عبارة سدسية فقط"  
 بتسمية نكتور جون فرقي في في سوية شمية يعبرها حدا وسط ونفس بتسمية له هزيمة  
 أو إستسلام.

رئيس بحث بصفة خاصة اعنية من بين منات الاعني التي نفها مخزنو الجيش الشعبي.  
 هذه الاعنية الشعبية من كسنة نظام تم تشكيلها في عام ١٩٨٥ وهي حبط على لغة الشيك والنعمة  
 العربية المتفصع التي (في إشتاب رئيس كس كس بي: (برجعه عن رسميه):

جون [فردق] والبلد في قبضته  
 العرب يقول يريد إتقابه  
 هذا أمر جون لن يقفه  
 كيف يتم هذا والبلد محطمة  
 ما تم في الماضي لن يكرر معه  
 نحن قوة كديه  
 وبلغام لسه في يوقف  
 يوم نمشي للسوداني  
 بيوت كنو وقع

بلغام أوبه

كتبه بلغام ما عننو ورحمة

إن شاء الله أوي ألبهو طرفة.

شارة مما تم في الماضي هي الشرة والتدقيق ليس أدنى لعام ١٩٦٢ وعنده في الأغنية  
نصع الأمر بوصوح أنه بما أن الجيش الشعبي هو عظمه في تكون هناك نسوبه سلمية مع  
حكومة السودان في الحزموم الشاعر الأفريقي في أن يوثق أشيه عن أي شخص يعود أولاً  
بجمع معلومات كافي عن الشخص. حثبه مـاً بحب ومـاً بكره أبح وحسب هذا المبدأ  
الأفريقي الجديد أن مؤلف كتيبة لعدم لاد وبه هو ما يحب بطريقة سليمة.

### حسب المقاس:

سؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا بصر - حول فريق علي - رة تحركة بفرده على  
عكس المبـى المعروفة وتمحيرة لحرب القصدات حيث كل المحاربين مضطعين؟  
هذه إشاعة قوية داخل الجيش الشعبي أن - حول فريق أنه صفة سرية مع الرئيس  
الأتوبيسي منفسو هيلي مريام. حسب هذه الطريقة في مساهمة منفسو للجيش الشعبي تحرير  
السودان عبارة عن مقبضة لمساهة السود - شمريين - لثوبين وشبه في الصفة كانت أن  
يواصل الجيش الشعبي تحت طمعا في شراع في ثوب مسرايين الحكومة وتمتصدين  
وتعصي الطريقة أنه لهذا السب في - حول فريق لا يرغب في - شريك أي شخص في  
تخطيط سرانجته حرثة حوك من تخطيط مع صفة سرية مع منفسو - لاقرص يعطي  
مصادقة نظرية لا ربطاً معنر أي في تفصل شمس و اختلاف في هو - في الإفترض  
بأنني من أنتم داخل الحركة.

لا يوجد شك في - هي في فريق في أنه يرمح نسوبه سلمية بحرب في السودان - لمـ  
توصلت في هذه نسبة من بحري شخصيه حيث كانت مقروص الرسمي للحركة في كل  
مبادرات السلام منذ ١٩٨٨، أن كانت محادثات مع الحكومة أو مع أحزاب سياسية سودانية  
والحزب عتاقه ومهينة، وقد كانت بعد مسرك سخط في مؤتمر كوك - وفي معظم جماعات  
المذبحة منفسو من اعتلته ونفي مقلت في يسر - لا شرحمة على كوك - في عمل - هو  
النسبة ملالت صحيحة إلى هذا اليوم.

وشبه في ثمره لا ينفق مع لاقرص في - حول فريق يرد - مستمر بحرب في مما لا  
بهية - نسبة له في القات صبح هو في حـ - في كـ سب - تصفحات سلمية فيها ما كـ



تتجسم التصنع وهو الترتيب نفسه لديهم من التصناد والعرض والتمثيل والتسجيد والتعبير  
 بينما معظم الجيش في بحر العرش، أي في البحر، ومصدر أخرى لا تتفهمهم فقط التلاشي  
 والإحدي بل ليس لديهم خبر بحرية العدو وقد صار من الواضح أنه ليس هذا بسير تحية  
 طوبىة أوام للحرب بل فعل حسب الأهداف و لأشهر أي بحرية تلك لعدم قدرته من تلك  
 عندما تم تسليم حمله بتجسم التصنع في مرحلتين في ١٩٩٠ قد سطر هو هذا التفسير بكل  
 مرحلة على حدة مع أخصاء كدر من اليد العليا كوت له أو مستعين طلبة، كانت هذه هي  
 الحالة على الرغم من أنه لم تظا هذه أي مرحلة من هذه المراحل.

ولكي يصمد الولاء الشخصي له في الترتيب يقوم بلمسة بالحبر ثمجيبين لتلكى سريه  
 العسكري ولا يتم أي تخريب إلا إذا كان موجودا بلمسة بصرف التناقض والتمردات العسكرية  
 الأخرى. وإذا كان في حرج أبله وحس وف التخريب لا يمكن عمل أي شيء وعلى الجميع  
 الانتظار حتى عودته. هذه بعض الأمثلة المثبتة في سجلات العسكري

في مجال السياسة في فترات التفتتو التي تدرس موضوع عبادة تم تكسبها بنفسه  
 شخصيا، الفقرة ٢٢ (ب) من المرسوم بوك ما يلي

التعبير العسكري لفكرة التصحاح للجنس الشعبي تحركه شعبية تحرير السود حتى لا  
 يتمكن العناصر المعصاة لثورة من إطفاء الحركة

ما يفسد الترتيب بغيره «بفناء بصححه» ليس إلا شخصه هو، و«خصاف» تحركه  
 بطبق الاستيلاء على القيادة منه. وعنه في حراسه الحركة من محققين يتصورهم أصبح  
 هاجس بتكوير فرق، وفي هذا الصدد في أي جوبى صاحب خبره ومعمد و«أي يصمم على  
 الحركة أو يرتع في الانضمام لها موضع شك». في الفقرة ٢٤ من المرسوم عن الاعاء  
 التحقيقات والتحقيقات للجيش الشعبي، تحركه شعبية تحرير السود بدفن في الجزء (أ)  
 من الفقرة لمّا يعتبر «صفوة الجنوبيين لسروفراتين المتمردين» اعاء الجيش الشعبي  
 والحركة شعبية لتحرير السود، بوك ما يلي.

هذه الصلوة تكسب في فترات رئيسيين أولئك الذين كانت لهم علاقة ولم تكن لهم علاقة مع  
 الأديب ١، فإن مصطلحهم واحد رغم أن بينهم خلافات داخلية في من يكون له الحق في سبب في  
 اتجوب، مصطلحهم الحقيقي من تلك الصلوة تسمية هي شراء شخصي وبين من تلك التباسي  
 عبدة الطوائف وجمع لأشكال أخرى من التزود تحت الظروف المثالية في أي فئة من الصلوة  
 الجنوبية متحاول إطفاء الجيش الشعبي والحركة شعبية تحرير السود وبك يتعلم في  
 قديتها وأحد المصالحاتهم هم أو بـ فشوا في إطفاء الجيش الشعبي، الحركة الشعبية لتحرير



من لديهم مبادئ صلبة خرسية شديدة تهمه تهمة انتمائه لشك موجودة في  
المنهج مع خصال من حيث انتمائه

هكذا أصبح المنهج في الحركة من ان لا يترك تحسني / الحركة الشعبية لتحرير  
السودان لا يخطأ الفداء، ويشفي في كثير من المتكلمين حروا، والاعمال بدأ من تعرضهم  
للتجارب مريرة سبق أن تعرض لها زملاؤهم.

اشعل فريق المنهج على ان يظل ثوب مهم كلف ك حفته يفكر بأن هذا الأمر يمكن  
تعبه إلى خارج التحسني تسمى تحرير السودان في المنهج التي تعدد الحركة مع الاحزاب  
الشعبية السودانية الأخرى الفقرة ٢٣ (ث) من المصادر الأولى من المنهج نقرأ كما يلي  
"المنهج بمجموعات معارضة في الشمال والجنوب بهدف تكوين جبهة متحدة مع تلك  
المجموعات شريطة أن نمرق فيه هذه تعبته تحت تحسني / الحركة الشعبية لتحرير  
السودان".

وعليه في "تحسني تعبته" تعبته في كل الاتجاهات. في رحلته إلى طرابلس  
في مارس ١٩٨٥ وجه الرئيس موفد كى تعبته احسن بطريقة تنبسط أعلاه للتحالفات بين  
المجموعات السياسية المتعددة كانت لدى تداعي رغبة في تشكيل جبهة متحدة ضد بعيري تضم  
تحسني تسمى تحرير السودان ومجموعات معارضة شعبية وشمل الحرب الاتحادي  
تتميز على ان يظل الحرب الاتحادي تتمركز على جبهة متحدة كما وصفتها د. جون فريق وذلك  
ومن أجل ان تتوصل المحادثات كى على وفد - فريق بعيري تتوصل ذلك وفي حبه تم  
إرسال الكميات بعد كنهه "تعبته" تعبته "مصلحة وعامة" هو التعبير الذي ظهر في  
المصادر الأخيرة من المنهج حتى في هذا شكك المنهج في - فريق بعيري نفسه فأننا  
محبته المتعددة - منه لأن المجموعات الأخرى كانت لها غير مصلحة أو غير شعبية

كان الرئيس يسيطر بحزم على العمل السياسي والسياسي تحرجي وإذا علمنا وجوده غالب  
الوقت في الشمال فهذا العمل مهم يتعرض إلى الانحياز والتواصل من حين لآخر وبفصله  
نفسه أو تعدده التزمين، توقف - ليس يدرس إلى الخارج في ريفات رسمية كانت تتعبر  
باعتزاز ويرفعون نظريتهم انه لوجه - لا من الفداء تعبته و بصا على الرغم من وجود بعض  
الاستمرارية في قيده وفوق - الحركة إلى محادثات السلام في أعصاه توقف - عبر دائمين وكان يتم

حيث هم من المؤجدين في حينه في وقت بدء مكتب تسويق والتعاملات حرجية  
كأن تحسد وأعدا ونكته كما دأبت منذ في بعض حيل لم يسمح به بتقديم بمهنة  
لقد كان هناك فولا شاع في وسط حين صهي وعاد له عما يكون - فريق في التحرير  
فإن العمل الثبوتات في الحرج يوقف وعما يكون هو في الحرج توقف رحي الحرب هذا  
بعض بواسطه البعض بمتعة عصبة عجب ذلك منهم والذي سور جهه الحرج في الحركة لا  
مقالة ستهلر!

### ملخص:

هذا الفصل يعطي فكرة عن حته عدم تنظيم داخل الحركة الشعبية، التحول الشعبي لتحرير  
السودان، وشحه لها يسو أن حدث عدم ربط في كل مدعي تحصيل، وهذه الأحوال تعطله  
من إرث تلك الأهم الصعبة في مبادئ الحركة.

وعلى الرغم من المواقف التي تطورت على مدى تسعين قد كان البعض قد يعتقد في حين  
تغير الرئيس لأمور وبه ما رث من الممكن إبعده بالبعد عن الاعتماد على العسكرية وحدها  
ومن تقديم المبررة إلى قادة حركته يمكن شراء - يقول بكن فقه - فريق تمنع ثقافة  
أعضاء الحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان بشكل لم يمنع له أي سياسي جنوني  
فقط لا يوجد أي فرق في التحول الشعبي لتحرير السودان حسب تخلي سعي وراء موقعه كرئيس  
وقد عام ما يريد التكل بالتضع هو حكمة تحركة بحث بسطع الجميع لمشاركة شعبية في  
القيام بواجبات الحرب والتي تضمنت من أحياء - الأهتمام بهذا الأمر أصبح مصدر شك  
بالسبة للرئيس مما جعله يقد في بعض الطرق التحققت حين استمروا في تقديم التحص  
في هذا الشأن، وكما يعلم الجميع في ثقة طريق - والتدبير وعنه فإن عدم إرضاء بين  
التحقيق كان متأخراً طبعاً من طريق التفكير هذه، منذ عام ١٩٩٦ لم يتطوع - التفكير الرئيس  
كلما سحت الفرصة عن الأهمية المستوى تغير ثباته وأشي هي التحول أو حيث لقيادة  
الحركة، بالنسبة لي فالأمر موضوع مدّ ويس له أي علاقة شخصية أي عمل

أخر مدولة لي في هذا الاتجاه كنت مكره فمتي في يوليو ١٩٩٠ بعد - نحو تصمم  
الحركة الشعبية لتحرير السودان - بوره بصها لكم كمنح لهذا الكتاب (مجلد رقم ٣) وهي  
لا تدعى تقديم أجوبة جدهه على كل المذلل التي تدعي منها الحركة وإنما كل المقصود منها  
أن تكون مساهمة من بين مساهمات أخرى وتارة تدعي صهي تتناول حركة الشعبية لتحرير  
الشعب لتحرير السودان ورسم طريق منهم في الأمر وليس لي أكثر لأصله تلك النقطة في  
الوقت الحاضر.

## الفصل العاشر

### إتفاقية السلام الشامل

تدوات محدثت سلام من تحركة شعبية تحرير السودان ، حكومة السودان من الاندثار  
 العسكري - تحريضه في يونيو ١٩٩٢ في فصل نفسه وفي كتاب اخر (١٩) اقرء التي  
 عليها جدول في حتى عام ١٩٩٣ - هذا الفصل يتناول مح - السودان التي كانت  
 والتي عرفت - عمنه بعد انتماء بانه تنضمه اقليميه - انما - في وقت تنوطة في  
 هذه تحديثات. موجب شعبه يحتاج توقع اذنه سلام - من بيروسي في تدفع من يناير  
 ٢٠٠٥م.

## البيانات:

في مؤتمر قمة اليه الحكومة للحدب وشعبه التي يعرف حصارا ابد - في سينتر عام  
 ١٩٩٣ طك الرئيس عمر حسن احمد تشير من هذه المنظمة اقليمية المساعدة في الوصول  
 التي حل لتراجع في السودان - وقت - اول اذنه تجمعته على طلب وكوب لحنه من اربع يون  
 برئاسة كندا للتوسط في تراجع السودان. معيت - تحته ابد. اقرعه حول السودان  
 اعضاء اللجنة الاخرى هم - ارسيا واثيوبيا وبوغدا - وهي مؤ كند في بنك التولت وخاصة  
 برتريا واثيوبيا اصدها لحكومة السودان - وكند صراف تراجع ثلثة هي حكومة السودان.  
 وتحركة شعبه تحشر شعبه تحرير السودان وتحركة شعبية تحرير السودان - الفصل  
 تحت.

عقب الاجتماع المشترك قمة منظمة التجارة مع مجلس شعبه والتعاون لحبوب افريقيا  
 الذي انعقد في كندا في وقت ١٩٩٣ - وقت لحنه رؤساء السودان - اربع رؤساء اطره - تراجع  
 الثلاثة على مراد في كندا - قدم كل طرف لجنة روجه حول حل التراجع حكومة - التوافق  
 ذات الصلة.

في يناير ١٩٩٤م اجتمع وزراء خارجية لحنه - اول انما في بيروسي تتنور حول مسار  
 الوساطة في كند ثوب اجتماع وزير خارجيه كند رئيسي فصلي تحركة شعبية تحرير  
 السودان (كند جون فريو و-ريك مشار) بهدف تحقيق المصالحة بهما - نتج عن الاجتماع  
 صدور بيان مشترك حول مواءمات حول وساطة بعد ونكه فن في الاتفاق على تشكيل وفد  
 واحد لو التوحيد في حركة واحدة.

## مبادرة إيفاد على أرض الواقع:

عقدت أول جولة محادثات بين وساطة كند في مارس ١٩٩٤م - موحود كل أطراف نزاع  
 المسكورة علاه. وعقدت جولات أخرى في مايو ويونيو وسبتمبر من نفس العام - التحول الأخير



١٠- في تلك الفترة حرصت الحكومة العراقية على تعزيز دورها في التنمية  
وتمت صياغة وثيقة استراتيجية وطنية شاملة في عام ١٩٩٢م  
وكانت من أهم ملامحها في تلك الفترة.

في مارس عام ١٩٩٢م في العراق جميع رؤساء دول المنطقة  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية

في بداية عام ١٩٩١م بعد انهيار الاتحاد السوفياتي  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية

في أبريل عام ١٩٩١م بعد توقيع معاهدة السلام  
المعروفة باسم معاهدة السلام  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية

كانت الحكومة العراقية في منتصف عام ١٩٩١م بعد حوثي ثلاث سنوات من سحب  
منها ووافق مرشد حزب البعث على سحب القوات العراقية من الحدود  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية  
في تلك الفترة كانت هناك جهود من قبل الحكومة العراقية



هو المخرج في به خرج بضيق صدر اعدائ مصرى وحاصره ان كما عرفت به عنده مصرجه مصرى  
مسيحا وجود دولتين منفصلتين كل منهما ذات سيادة .

في نفس الفترة وقعت أحداث على المستوى الاقليمي والدولي التي تربت على ميز محادثات السلام  
عندما كانت مفاوضات بين مصر والسودان في طريقها الى طريق مسدود في جولات منفصلة في  
بيروبي ودر السلام من قبل يهوديين التي في وقت تعبد من الارواح، كل رة فعل الإدارة  
الأمريكية هو صرت ما كانت بعد به مصنع منحه في لخرصود حربي بصوريج مرور  
تصبح ليد بعد بها صرت مصنع بيه هه التعمية كانت بعد بعض تعاضف عتيد  
لانه كان صحبه اعضاء كانت ترر التي سطح سراج التعمية - اوزبيري وحسب ليد في  
حرب مزيرة عم ١٩٩٨ م ، كمنحة لك الحرب بحسب بصورة واصفده تعادلات بين سودان  
وكن ميهما، أيضا، كل ترفع انحصار عن سيد تر فتح باب عاد بزيادة سببه أن شعب سوريا  
في حل التواكل في المتخفة في وقع الأمر بوضع ليبيا مع بوه نصر للتزويد اعداوت بين  
سودان والبربر وشهدت عدالت سورية - مصرية بلسا منحوص رتت تنوير التي كان  
في السابق طابع تعادلات بين السبب عسما ررر - حول لربو بدهره في كتوبر عام  
١٩٩١م كان تربية المصري وصاح معه هو وتجمع توطي سمطاضي عسما ك تيم بن  
مصر ان تفرص في وحده السوالم وب (ي مصر) شعب سور السوالم الأرمه السدسة  
السوالمية الموقف اتجد لنصر وتيوب بده سودان كان صرته فصفه شعص تعادلات  
السوالمية برون السوالم حبيبا في السفت حبه محدوده عتيد برنس عارت في ليس بده  
صف تي كل ك ن الحرب في حبه بده بكمو تيمفر صبه لربط عت حلفاء تحركة  
تشمته / تحيث تسعي لحرر سور حيث تحدا في عه حبه صه بعصده شعص في دته  
انصراف التراج المتخفة في هه لك حريق، بوعه دتات وجب بفسه متورطه بسبب  
وعسكريا في هه التوضع لك في عصفه بحتف ثول تحدوره تي كونه بداره الأمريكية  
صه السوالم صبحوا مسعين عتكنهم - حبه شرحه بها به بكر في اسطاعة ان مبه  
لأهمه بيهمة بسط بدم خرطوم، تي لعماء كل هه التوضع بحتفه في صلتح لخدم  
في الخرطوم،

هذه هي حليه التحول عامه لمدات بده السلام والتي عتيد في لفره ١٩-٢٢ بوبو  
١٩٩٩م بعد أكثر من عام صه بعد تحوله بآخره، كانت صحفه هه تحوله الذي على  
بناء مكرارية - بعه بده ويتوب بده وسمه مش حص بده.

## تغيير طريقة أحداثك

[illegible]

٢٠٠٢م حرر على إثرها تقريراً رفض فيه حق تقرير المصير جنوب السودان. ولم يورد فيه مكر كلمة تسفرضه على الإصديق بوصفه مستهدف ذاتي - سببه حقونه - في مجموعة فئة سياسية وجد موقفه دستوري. هذا معارضة قوية من جنوب السودان - حررت في حرطوم بصوت لأحزاب السياسية الجنوبية مبدأ مشترك رفضوه فيه تقرير المصير - كما - تقرير اعترض حق مشروع لشعب جنوب السودان.

بعد انما بحسب سكرسرية يده ، وكن شركاء بنيد. وحصه نوزاد تمنحه الأمريكه، في  
جولات سويسره مكافئه من. تصرف وفي تمنحه معب موصيه اعد. جولات محدثات  
يقد. كانت هذه بداية شعبه يده عضيرة. وفي مبرزه تعمير من مهمه. جارات أطول  
(استغـد من جم) و-ور كسر شركاء كثر من -و-ش.

### الاعتراض:

في الحولاء نسبة غرض عن صاحب عرقه في ثوبه وفي عي حسب خطوط اعلان  
التي تغلب مركزه في حذر واحكام عي وخدمه

۱- اقصاء بلد - بحوریہ - ۲۰۱۰ء فی ۲۰۰۲ء فی مابین ملکوں تکینہ وکات بحث  
رعانہ سکرریہ - ۲- حصار شرک، رند، (۱) تمککے متحدہ وادیات متحدہ وایالیہ  
و(سرح) کا حصہ - ۳- موالف باصرف مابعد حور - علاقہ تھی بتونہ لرحہ جمع  
حرفیہ بطوریہ - ۴- مصر - ۵- ناحہ سیکوں گدایہ مکتوبہ علیہ تلمش عدا صلت  
نمودہ - ۶- فرار - ۷- مراءع علی - ۸- فی - ۹- اعتبار وادیہ - ۱۰- بحر الخریس وضرہ  
نہما کی علی حد بحوریہ مابین - ۱۱- مبروۃ کہ و اقصاء کہ - ۱۲- بعدی - ۱۳- بتعلیل بدور کل

## تغيير طريقة المعادلات.

أحرب إثيوبيا والأمريكية تجتهد برسمه جورج بوش الابن شنت حملة في شهر عام ٢٠٠١م لإجلاء قسم لمدائه إلى ذلك المتحدة هذه تسون. كما يحصل بعينه السلام، حين رئيس بوش في يوم ٤ سبتمبر (سوق في حشد ١١ سبتمبر) الثمنون حول دالغورث كميته لحصل للسلام في السودان والتي أعلن بعد ذلك إلى سببها في رثاء تعريفه في السودان. على غير التوقعات أعلنت حكومة السودان استعانتها لثمن مع حكومة الولايات المتحدة لمعارضة الإرهاب؛ وتعلن مع سببها، النوع والذي على الحرصوم باستمرار سبب من شخصيات اممية أمريكية عملت مع الحكومة بصورة لخصه في هذا الحشد. وعنده تعبر سببها الإدارة الأمريكية من مواجبه التي الأرغد مع حكومة السودان.

رر السياتور - نفورث السودان في بدير ومرو حرق في مارس عام ٢٠٠٢م حرر على إثرها تقريراً رفض فيه حق تقرير المصير لجنوب السودان وتم يورده فيه كمر كلمة تيمبراضة على الإطلاق ووصف باستهداف لقوى تنابيه نحوبه بها مجموعات قلبية سائيه وجد موقف دنفورث هذا معارضة قوية من تحنوبين - آخر أسلاف في الحرصوم أصنرت لأحزاب السدائنة الجنوبية بدد مسرك رفضوا فيه التقرير واعتدو ذلك لي تقرير المصير حق مشروع لشعب جنوب السودان.

بعد ذلك حقت سكرتارية إيفاد . وكذا شركاء إيفاد وحده الولايات المتحدة الأمريكية، في جولات دبلوماسيه مكوكيه بين الأطراف وهي تمتصه سبب مواصلة إيفاد جولات محادثات إيفاد. كليب هذه دبة عملية إيفاد تمصودة والتي تعبرت بمصيرين مهمين جارات أطول (استيع بلام من بام) - وور كبر لشركاء كثر من - ي - ل.

## الاختراق:

كل الحولات لملافه بعرب عده موضوع علاقته لس بشولة والتي على حسب منطوق إعلان المبدئي تعتبر مركزية في حذر الإحتفاظ على وحدة تلاء.

بدأت وساطة إيفاد بصوريتها لخصه في ٢٠ يونيو ٢٠٠٢م في سببها منكون بكتب وكات تحت رعاية سكرتاريه إيفاد بحضور شركاء الإيفاد (تمتلكه المتحدة والولايات المتحدة واليابان (الشرق) كاضاء . كات موقف الأطراف مبدعه حول ' علاقته لس بشولة' لدرجه جعلت المرفس بقدون من مصر هذه الحولة سيكون كاستعدادها مكنوا عليها بالفضل عما طاب محدودصاف قرر الوسطاء عده مشروع ايقى مد في الأعداد وجهت بضر المرفس وطرجه لهما كثر على عده بضر في إيا حول مشروع كنه أو رفضه كنه بكون بعض والتفعل تشور كل





- ٣- قيدت رئيس الجمهورية في اتخاذ القرار تنصا بوقفه - - - - - مريض شئ كل القرارات، مع بعض اعضاء لاجل حق شخص ( ١٠٠ ) .
- ٤- في الوقت - - - - - لا يسمح له بحكمه تركيزه - - - - - في - - - - - حساب معج تزيين تحركه سميه حبي سمى تحرير - - - - - منصب - - - - - في - - - - - العمل.
- ٥- في سرني موضوع بعضه حروف على مروجين مشكوك فيه ينبغي بعلافة ليس يتونه - - - - - منصوص ثوبه حول بعضه حروفه هي في ر في الحكومة العلمانية ذاتها.
- ٥ غير عنه حول عدم ورود لها بعض ثوب كثر من حقه على حساب نصوص الاخرى من السودي.

وجدت هذه حجج ديب كبرا، ومع شمسين ولكن سقط خبره مع كل دقة في التعبير عن محبوبات اوسفه و عن مواقف التي بحسب الحكومة من ليس شئ بين الفشل لا الحصر - - - - -

- ١- وجو - جيبين في نمره - - - - - منصوص عنه في يدليه حروفه شمس ( الجزء ٨ (١) و (٣) ) ومخصص في سور جمهورية سور - - - - - لعام ١٩٩٨ م

- ٢- الفقرات ٢٥-١ و ٢٥-٢ و ٢٥-٣ من وثقة - - - - - لكون شئ تلك مركزي و حد وعنف واحدة.

- ٣- على شكل الاشارة من ثوبه - - - - - بدائمه تحركه شعبه، جيش شعبي تحرير - - - - - من واحد، من نظره - - - - - من وثقة - - - - - لكون شئ سمع ومشاركه كل - - - - - الحرب السياسية في حكومت - - - - - توليت سميه و ثوبيه و الحكومة حومه

- ٤- في موافقة ديب ترس على قرار - - - - - مريض محطوبه لفض حيث ثلاث اصاب - - - - - تدري - - - - - حاله الصوري، - - - - - ترس - - - - - مدفع - - - - - و حه، - - - - - لم شعب - - - - - توصف الجمهورية على - - - - - يستشبع مضيق يدليه ستم، - - - - - يفي تجمع به في جدي - - - - - اخره - - - - - والديه هذه - - - - - لصاب نصاب في لرد من حراس كركه - - - - - ستم في يصب يدليه ستم - - - - - لصاب ترس سور في معين حكم توليت لفض وحس - - - - - سور ستم - - - - - يدلي - - - - - بيته والرئيس.





والمشاركة بعده في الحكومة له فيه. ويمكن له حق تقرير المصير عن طريق إنشاء من  
بين وسائل أخرى لتقرير وضعهم النهائي. وقد سريوا كل - دولة عدم - بغير صراحة -  
حق من لدن الدول الأجنبية والخصم في - - - - - وبخلق الف - من - - - - -  
ووضع خطة -  
لنظام جمع -

و حول عملية التفتيش، لا التفتيش في -  
التفتيش سيكون من طرف -  
وطول ست سنوات، وله في هذه الفترة -  
مراتب -  
بغير التفتيش على تصرفات -  
تفتره -  
الذين -  
المراتب ( -  
السياسة -  
شأنه تقويض أو بعض اتفاقية السلام

فيما يخص معرفة -  
وعدا، ويجب -  
والأحوال -

وعن هيئة الحكومة، اتفق الطرفان على إصدار حكم - - - - - - - - - - - - - - - -  
القوانين في -  
ومن -  
سكون ذلك حكومة -  
على المستوى القومي.

وعلى -  
حقوق -  
حقوق -  
بذلك -

## ٢ - بروتوكول الاجراءات الامنية:

بعد توقيع نص هذا البروتوكول في سنة ٢٠٠٢ م، تم في ٢٠٠٣ م، اعادة احياء عملية محادثات  
حلحلة التوتيرة، وقف إطلاق النار، وقف الأعمال العسكرية، التفاوض والتسوية  
الشخصية، وحلحلة الموضوعات المتبقية، بالحوار في إطار

على الطرفين على أن ينفذه بصدق وإخلاص، معني تحرير سجون معتقلين  
معتقلين من معتقلين هذه المرة، وإزالة أسلحة كذا، وعدم العمل بها - تتويج كاتبات  
المنطقة، إقامة السجون، بعد التوقيع على وقف العمل - في إطار بعد التوقيع من  
إجراءات وقف إطلاق النار الشامل.

أما - مشتركة، معني، في إطار من - هذه المرة من - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
والتوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
مستج - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
الحرة - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
على تصرفات التي - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع

ومن - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع

في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع  
في - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع - التوقيع

وجد في ترويكول في كل سطح في فوه مستحقة متخلفة مع أي طرف من الطرفين يثنوا أحد  
خارج في ميم كما على طرفي شئ مستخدم وضع محدد تحت مسحة أخرى في سنة  
يهدف تحقيق سلام واستقرار شاملين في البلاد.

## ٢- بروتوكول تقاسم الثروة:

تم التوقيع عليه في نيداشا يوم ٧ يناير ٢٠٠٢م بعد مرور شئ منه سبع من تعدادات عمل  
ترويكول نيلان نهاية بخصوص سد ربع حذر ثروة مشتركة، ملكة الأرض وصور  
التصميم، الثوار، الثروية وغير ثروية، فدية عمل ومصارف، ممتلكات الحكومة  
ومذويبتها، وصديق إعادة البناء وسنة

بعض اندك التي في الإمداد عيبه مطلق على شئ صور جميع شخص فلهما بتخريب  
ونماضو الثروة بتخريب بفتح ترويكول ملكة في سنة ثروة ثروية تحت يمكن  
كل مستوى حكم من دأبه مسوئية ووحدة إعادة والتسوية كما على شئ في حبوب  
السيور والندفوق الثروة بتخريب بوجه حبيبات دمة من حذر دمة حكمة وأسية  
والأمة إدارة مدية ودحر وبدء تبة لأحدثه وأصعبه في سنة بعد تخرب

لم يمكن تطرف من الاتفاق على ملكة الأرض وصور تصنيه في دحل الأرض ولكيها  
اتفا على شئ تنظيم حبرة الأرض وسعته ومدرسة تحديق شئ منه مشتركة مدرس  
بواسطة مستويات الحكم المختلفة. كما اتفا على إقائه به من خلايتها يتم تزييعا تطوير وتعديل  
لنوعين التصنيه تصرف وتموروث تحفي وموجب، حذر، ثروية ثوار هذه  
الأم في أنه الاتفاق على إنشاء خدمات حوبة مدرس ومفوض حوب ثروية في الأرض، نقل  
منها صلاحيت محوود على مفوضتي مدرس وسبق عيم، وفي حدة تحديف بين  
ندفوق في تتوصلت إليها بعد موليقي بينهم ولا رفع تحديف في تحكمه تسوية

بخصوص الثوار، الثروية ورو، ثرويكول ثروية في يدي برة تطوير قطاع النفط، وتم  
بناء مفوضه قومية مسئلة الثروية، تكون من عضوية مسووية من تحكمه قومية وحكمة  
حوب الثروية، بالإضافة في م لا يرب على ثروية حوب في ذلك وأتت مسحة شلطة  
كأعضاء غير - تمثل على مفوضه قومية مدرس في مدرس وأرلب طبق لخدمات شئ  
نوجه قدراع شلطة ونفق طرفي على هذه خدمات سبب يرب - ثروية من فدا في يرب -  
الثروية تحكمي وسحاصل من مديرات حذر الثروية في مدرس ثروية يرب - ثروية  
مدرس ثروية حذر شلطة في شخص مديرات مسحة شلطة م لا يرب على ٥٢ من شلطة  
الإجمالي شلطة توزع بسمية الإتحاد في كل دولة بعد على نصيب سبب يرب - ثروية







[illegible]

وحيث انريد ان يكون على وجه عام من الموضوعات تخطيطاً من الموضوعات اليومية فلا بد من  
وموضوعه خطوري بأن يعرفه على وجه عام من الموضوعات تخطيطاً من الموضوعات اليومية لا بد من  
على وجه عام من الموضوعات تخطيطاً من الموضوعات اليومية لا بد من  
يكون تخطيطاً من الموضوعات تخطيطاً من الموضوعات اليومية لا بد من  
موضوعه خطوري على وجه عام من الموضوعات تخطيطاً من الموضوعات اليومية لا بد من

عی مسیوی حبب نوس۔ طبعہ تشریح تفسیر سربعلی حبب نوس۔ وراثی سنگوں میں  
 اجراء الانتخابیث العامة من ۱۵۰۰ حرکہ کعبہ خضر نوس۔ ۱۵۰۰ ٹونیں اوصافی  
 وٹ = ۵۰۰ ٹھفہ تقویٰ کعبہ بحویہ وحرثی بصلو فی سنگیں عی محس وریء  
 حکومت حبب نوس۔ جبر اقصی عی سوی حبب نوس۔ کوں میں محکمہ مع  
 حبب نوس۔ محکمہ انصراف و بہ محکمہ ؛ محکمہ حصہ حرثی ضروریہ نوسر باحکم  
 اعدوں۔

[illegible]

بحسب شروطه كقول خمسة جوارب سبعة، ثمانية، جوارب حور، و...، ثم شركة  
والعبيد، وهذه الجوارب آخر جوارب سبعة ثم ثلث التي نشأت في مدرسة المنصب المشتركة  
هـ المناطق الثلاث:

كانت المعاهدات حول المناطق الثلاث طويلاً وصعبة، بسبب التمسك في تلك الصعوبة هو أن  
هذه المناطق هي جوارب حرة، من قبل سويسرا، بحسب هذه ١٩٥٦ بين الشمال  
والجنوب، ولكن عند مرور من مدني تونس يعني تحرير السودان بعض من هذه المناطق  
وهذه منهم بعض مواقع قديمة داخل الحركة الشعبية بحسب معنى تحرير السودان، تلك لديهم  
نصيب مشتركة مع رفديهم في سلاح من جوارب السودان في الحركة الشعبية بحسب المعنى  
لتحرير السودان في سبب مدوخت رفص وقد حكومت السودان الدواخل حول هذه المناطق  
بحسب أن وسطه أيضاً يحصل فقط بحسب السودان وهذه المناطق خارج جوارب السودان  
من الجانب الآخر رفص، في الحركة الشعبية دواخل حول صدور أخرى، لأنه تكرر هذه  
المناطق جزءاً من المفاوضات.

مارس توسطه الصعوبة على وقد حكمت السودان بحسب على أن بعض الدواخل حول هذه  
المناطق الثلاث في النهاية قد يوصل في حرة وسط حيث تكون تحديثات حول هذه المناطق  
بحسب وساطة كينة ونسب يد، بكتات أخرى، بين طرفي (د) ومينوه، لكنه هناك شيئاً  
تكون المفاوضات عن جوارب السودان، وفيه كيب عند يكون عن تصبو ثلاث كور الطرفين  
ثلاث كور، واحد تكرر منطقة، في موضوع بعد تكرر من واحد والآخر، يوصل الطرفين التي  
تدق حول مسعين واسم العلاقات حول منطقة في طرف المعاداة حول هذا الشعور على  
لا يبرر سببه لهذا تحريفه لا يحل لمعوقات الأمريكية تسلام في السودان تستأجر حول  
التحولات، فم نظرياً مقترحاً حول في مشترك، ما فتوته، تكمل، ورفصه كينون بعض  
وكما بعد نظرياً في مشترك، فن كرمهم المقترح وقد تفاعله مع شروطه حول ولاسي  
جنوب كور، أسس الأثري في سبب هذه ٣٦ و ٢٠٠٤، حك، في ما عرف بروتوكول  
أبسي هو فقط هذا المقترح الأمريكي.

## ٥ / ١ البروتوكول حول ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق:

على الطرفين التي المشتركة في تنفيذ ودعم شروط واحد بلات، لمنطقة السودان، به ونشورة  
الشعبية في الولاياتين







عني المستوى القومي، رأي الخبراء ضروري وبحث مرعده مساء في عظمه شعبه شخصو  
 المتصاحه بوصفه وخصيت تجراح كبراء من شعبه مساء سترام ( الفقرة ١-١ من بروتوكول  
 المشاركة في السلطة) من هذه تحقيقات صحيح تصرفين وكذا انشاء عني مسر سترام ونسبة  
 إلى الدليله السلام التمثل لدى بين حكومه جمهوريه تونس وحركه شعبه الجبل سعيي  
 لتحرير تونس، ونسبت من حركه، نموذج توفضي كما يسر في ست الكيرين والانداله  
 اوصت بين التمثيل والحبوب حيث حركه شعبه فوصت بديه عن الجنوب فالدليله مديه  
 بسحب مصيب الجنوب فقط في كل محلات تشاركه في السلطة وبدعم انزواء حقيقه الحركه  
 الشعبيه لتحرير السودان اعترف صمما بها حركه جنوبية عسما والف عني استعمال عبدة  
 القوى السياسيه الجنوبيه الأخرى في محصن من المشاركة في السلطة ( الفقرة ٢-٢-٥،  
 ٢-٥-٥، ٣-٤-١، ٣-٤-٢، ٤-٤-٢ و ٤-٤-١). تكلمت أخرى، في لأخرى التمثل  
 إليها هي قوى سياسيه جنوبيه تحت القوه لجنوبيه لأخرى وهي الحركه الشعبيه لتحرير  
 السودان، يطبق من الحث، مع تبيين سترام، نموذج توفضي عني نه حرب شعاعتي  
 بروتوكول مشكوك هو الذي تكلم بديه سترام لثروتوكول ذات لأخرى كانت مبنية، أجز  
 التفسير، وضع التهم على تعصم التي تتكلم في مشكوك. هم بطور في مشكوك والتي ما كان  
 من التمكن بوجه توفضي التي عني هو أن تصرفين سترام عن حسب هم من موافقهم  
 الأيدولوجيه، تحثي نموذج توفضي عن سر مشروع تحصري عني مسوي سوي. كنه نه  
 تم استثناء الجنوب من تطبيق حكم شريعة الإسلاميه، بينما تحت حركه شعبه عن علميه  
 السود، لا تطبيق حكم شريعة الإسلاميه وانه تأكيد عيه في شمس تونس، حال سترام  
 لا يمكن الرجوع عيها في الآخر في الوثائقه ذات العلاقه من غير التمكن تعيني سمور  
 -تد بوضح ست أن تصويت جنوب عني وحده تونس يعني بك وأجراء والندوة  
 ( الفقرة ٥-٢ من بروتوكول مشكوك) كما يصف بعض مدافعه السلام تشمل علية لا بل عن  
 ٧٥% في التمثيل ما قصدوه التي ست بشرط وأجراء ي تعين بين بصوص مدافعه السلام  
 التمام موافقه طرفين ( الفقرة ٢-٢-١ من بروتوكول المشاركة في السلطة ونموذج ٢٢٤ (٢)  
 من الدستور الدساتير لجمهوريه تونس سنة ٢٠٠٥م) بسدده، لا يكمن تحقيق سادس علماني  
 موحد في إصر ندقيه سلام تشمل لا - نه بدع نموذج توفضي مدافعه شعبه -تتمش، لا  
 يمكن تعميم مشروع تحصري عني يك تفصر لا - ست الحركه الشعبيه لتحرير تونس  
 بالشريعة الإسلاميه.



بعون الشعب الألماني ضد الحرب وتمسكوا في استمراره التي كانت تسعى لذلك لأن  
يركز الضغط عليه لتسليم على هذا الشعب التركي ، لأنه في دور المجتمع الدولي في  
البدء بشرائه بدماء أموال مصوبة وأتداء شديداً وسعيه هو دور مفصلي جداً  
مستحق أن يراه الشعوب جميع الناس هي شيء يجب الانتباه معك ، بالرغم من ذلك إلى  
أن دور الذي ينفذ المجتمع - وهي - موضوع التي تدق ، لا يمكن فصل من شأنه لك مولوا أحداث  
السلام ومارمو تصعوب الضرورة هي تصرفات لكي بدوفاً بحسب به ( الشعب وحررة )  
واقموا التزامات لتحويل عملية السعيد.

مساهمة المجتمع الدولي ثم ينفذ على تلك بعض الدول ثائرة ، جميع شركاء إلهاء ، هي  
أعضاء في مقاصده تفسر ويطرد ومضاه الأمام المتحدة مثله بمرافقه الأخيرة ، أن الأمم  
التي في السلام تفسر ، فمعتها ، معه الأمم المتحدة في تونس ، تتكون من عشرة ألف رجل  
مستترين في جنوب تونس ونمضي أخرى ثائرة بالحرب ، بالذات التي رداستها في  
الخرطوم.

إن اتفاقية السلام تسمى بعد كبر شعب تونس في ذلك وقت برب لم في الجنوب وأحدثت  
أثباتاً في مرحلة تتحول البعوضي ، التهمة الاجتماعية ، والقصصية قد وصف الترتيبات التفسير  
الإنعاق به لتدبيره تحففة الاستقلال تونس ( ٢٢ )

ثم قبل التغير وكما كان في محاولة لتغيير من شأن اتفاقية السلام التفسير ، مثلاً ، قبل لها اتفاقية  
تدبيره وصقله وشركه من حكومة تونس وحركة شعبه تحرير تونس ، وإنها امتت على  
سواء تطرقت لشعبه ، وأن حركته عبر متوركة ، وقد كانت تعبئة لعمامة أمسي وليس  
بسبب قوة دفع دلحنية.

من أنهم قد تنصروا في هذه الأحداث ما تدبره من إقرار من أنهم الطاعني على  
محدثات سلام إلهاء هو بهاء الحرب في تونس ، وقد نكس الأحداث بالضرورة نبحث عن  
أحسن نظام حكم في تلك فتنصرت الأحداث على الأضرار المتعددة في تدبير  
المحدثات كذا ، أطراف تدبره بعض التي نكس فم بعد ( حكومة تونس ) والحركة الشعبية /  
الحسن الشعبي ( تحرير تونس ) ، وما به ما كان من تمكن بهاء الحرب دون محاسبة  
جوراء ، أصبح دول دور الحرب هو موضوع في حوادث الأحداث المطلوب الأساسي  
لجنوب تونس كان الحصول على حق تقرير المصير وما كان من تمكن أن يفعل الجنوبيون  
به اتفاقية سلام لا يفر بها الحق عما أصبح حق تقرير المصير جزءاً من اتفاقية السلام  
التي كانت استوحيت لك ليدم حكومة جنوب تونس التي مع الحكومات تقوم لها مسؤولية الأضرار

والمرافقة وفهذه الجنوب التي ممرسة هـ الحق، لذلك أصبحت حكومة جنوب السودان مستوى حكم أصغر فوق الولايات في جنوب السودان، ليس هناك مستوى مماثل في شمال السودان لذلك جاءت الفبرائه عبر الموارد كمنحه لشية المظف الأساسي شعب في جنوب السودان أما لشراكه بين طرفي الاندفة فهي ضرورية لضمان تنفيذ مصلح للإنعاش كمن نفس الاعتبار وراء تركيز السلطة في يدي المؤتمر الوطني وتحركة تنعشه لتحرير السودان في الشمال والجنوب على التوالي (١٠٠% في المشاركة في السلطة) لم يفر- نظره في السلطة لأن القوى السياسية الأخرى من شمال و جنوب صمته في شمال و جنوب على التوالي بسعه ٢٠% في السلطة. هذه النسب تحقق فقط على فترة ما قبل الاتحاد، وقرار قيام الاتحادات بسعه خلال الفترة الإنعاشية لم تتحاده حتى يشارك كل أحزاب سياسية في هذه العملية وبه تكون الحكومة المعينة على أساس الورر لجمهوري نكر حرب في الإشعبات. هذا شارل مهم من الطرفين لصالح الفحول الديمقراطية.

ولم يختص بتصعظ الحارحي، لا يختلف لشارل في اثار وتضاعفت الحرب امتدت خارج حدود السودان بمعنى آخر، لم تكون النزاع ما كان من الممكن للسودانيين وحدهم حل مثل هذا النزاع دون مساعدة من دول أخرى توتي دول التحول عن طريق منظمة لبقاء الوساطة المتأثرة إصاها التي شك - كما رايحه لعبت دول أخرى كمنك أنوارا مهمة تدفع ثروفاة لتوصول التي حل معنى النزاع. رغم كل شك، نظر الحقيقة به مهما كان حجم التصعوط التي مورست من خارج البلاد ما كان من الممكن توصول التي تدق بون لركاء الأطراف المتوائمة لإحلال السلام.

لنسب ما جلب الإنعاشية من ذي نظر لسفوف العام عن الجرمه التي ارتكبت من قبل الطرفين أثناء الحرب، بهما تكون دول إندفيه تتعاضى عن هذا تجنب ليلاء.

## حواشي ومراجع

- ١ - كلمة «ميدان» من المحتمل أن تكون مشتقة من كلمة في لغة النوبل «موت» ومعناها «مهد» وعليه فإن بياضه اكتسبت معنى لعدم مدح طريقه. ونستعمل في الجيش الشعبي لتحرير السودان كلمة «ميدان» لشيء ٢ ومؤيديهم.
- ٢ - نيكانيق أكوأ هو مؤسس وطن نشو وأول رث له في لوبن لغز السناس عشر للميلاد.
- ٣ - طابع، على مبدل ثمن، صحيفة «نيويورك تايمز» عدد ٢٤ يناير ١٩٨٩م، كوش كميل، وبيورا سكروفر، صحيفة «أتلانتك» كوستيبيوشن» ٢٧ يناير ١٩٨٩م ومثل جيد البحث «مراسل مطلق اسراج - المجدة»، بقلم ريمون بوير ولدي نشر في نيويورك عدد ١٣ مارس ١٩٨٩م ككك حاول محررو النشر تصاري جهدهم لتغطية المجاعة، مثلاً سيد قري سترايكر الذي يعمل مع شبكة (CNN) أذاع تقارير عن المجاعة في السودان في يوليو وسبتمبر وأكتوبر ١٩٨٨م.
- ٤ - صحيفة «الزيت»، ٢٥ فبراير ١٩٨٩.
- ٥ - أبو حبيب، صابط صف، كان حراً شخصياً لعدم كاربينو كوش بول، الاشره هنا لمستشارات التي أجراها الرئيس مع كاربينو، ولهم، سلفا، وأروك، ولك فث تعصب في القيادة تعنيا في يوليو ١٩٨٦م بعد التعيق منه بشير إلى أن كاربينو كان يفصل أن يعين حارسه الشخصي في القيادة العليا. وهذا يعني صعباً بين الرئيس هو الذي أصر على تعيينه بدلاً عنه وعادته أن لا يد أنما أن مظل متعين الرئيس فقط.
- ٦ - الموسوعة البريطانية الجديدة، المجلد ٢٩، ١٩٨٣م، صفحة ٦٩١.
- ٧ - مواتي نوع، «عن حرب العصابات»، ترجمة لرحب، حريش، الشروق فريدريك ترجمه، نيويورك، ١٩٦١م.
- ٨ - أنيل ألبير، «جنوب السودان»: نقص العمود والموتيق، مطابع إنكا، إكسبر، ١٩٩٠م، صفحة ٢٥٢.
- ٩ - لأغراض الدعاية الخارجية إنضم إسماعيل اسم «الجنة الشعبية المهدية» خارج الحركة الشعبية، مثلاً، وقع انضمام كاربينو كوش بول على اعلان كوك، ام بصحه نائب القائد العام للجيش الشعبي لتحرير السودان ونائب رئيس اللجنة الشعبية المهدية للحركة الشعبية لم يكن هناك «جنة شعبية مهدية للحركة» في تلك الوقت.
- ١٠ - مستند الحركة الشعبية لتحرير السودان، ٣١ يوليو ١٩٨٣م.

- ١١- "دور العقوبات بإدارة ثورة الشعب رقم (١)، الحركة الشعبية لتحرير السودان، ١٩٨٣م.
- ١٢- "دور العقوبات والتأديب لحركة الشعب لتحرير السودان"، حركة الشعبية لتحرير السودان، ١٩٨٤م.
- ١٣- خطاب الرئيس والتفاته لعام لحركة الشعب / الجيش الشعبي لتحرير السودان، التي رئيس الوزراء، ١ سبتمبر ١٩٨٥م.
- ١٤- كور أوك كى من بينك ألب وحرب طومت غربصية في منطقة ألب في ولاية البحيرات الحائية وذلك في الفترة بين أكتوبر ١٩١٩م ومايو ١٩٢٠م وك أحرر إبتصاراً رئيسياً ضد التجنود البريطانيين في أيبلا بين ميبلكام ودف في ٨ ديسمبر ١٩١٩م، وسبة لتفوق العدو عليه بالسلاح، وإسبلاكة على معظم مواشيهم يستلم كور أوك في ٦ مايو ١٩٢٠م، وولفت الحرب بين ألب و البريطانيين.
- ١٥- خطاب الرئيس والتفاته لعام لحركة الشعب/ الجيش الشعبي لتحرير السودان، ٢٢ مارس ١٩٨٥م.
- ١٦- خطاب الرئيس والتفاته لعام لحركة الشعب/ الجيش الشعبي لتحرير السودان، ٩ أبريل ١٩٨٥م.
- ١٧- خطاب الرئيس والتفاته لعام لحركة الشعب/ الجيش الشعبي لتحرير السودان، ٢٦/٢١ مايو ١٩٨٥م.
- ١٨- خطاب الرئيس والتفاته لعام الى رئيس الوزراء لتسكور أعلاه
- ١٩- "لام أكون، حركة الشعب، جيش الشعبي لتحرير السودان، إعلان التمرد، ١ - يونيو ٢٠٠٣م (بالإنجليزية)
- ٢٠- "مكتاتبة بندا، إعلان بندا، تمرد، سروي، ٢٠ مايو ١٩٩٤م.
- ٢١- "الندية السلام الشمل من حكومة جمهورية السودان وحركة الشعبية لجيش الشعبي لتحرير السودان"، سروي، ٩ يناير ٢٠٠٥م.
- ٢٢- خطاب الرئيس عمر حسن حمد بشر، سروي، ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥م.

ملاحق

ملحق رقم ١  
المبادرة الأميركية  
مارس ١٩٩٠م.

أ- المقترح الأصلي.

ب- تعليقات على المقترح.

ج- رد الحركة الشعبية- الجيش الشعبي لتحرير السودان على المقترح.



## إعلان مشترك

(ممسودة)

### اتفاق إطاري للتسوية السلمية للصراع الداخلي في السودان

#### أ- مبادئ أساسية للتسوية

- ١- بظل السودان موحداً في وطن واحد.
- ٢- يكون نظام الحكم فدرالياً.
- ٣- يكون النظام السياسي ديمقراطياً
- ٤- يتم إنهاء الصيغة العسكرية للصراع تحتى مع فك الارتباط بين القوات - تحت إشراف مراقبين دوليين.
- ٥- مساعدة السودانين تمارحين والتأخرى على العودة الطوعية إلى ديارهم
- ٦- يجب إعطاء أقصى أسبقية للتعاون في نقل ووصول مؤ - لأشنة أصحاب نجدة والمحاكمة والحرب.

#### ب- عملية التسوية في ثلاث مراحل:

##### المرحلة الأولى:

- يتم اكتمالها في خلال ٣٠ يوماً من توقيع الإعلان
- يجب أن يكون هناك ارتباط مصف بين القوات بحكمه تداعة دلاً بوجوب توزيع القوات الجديد إلى صرر عسكري لأي جانب.
- يجب أن يصل مراقبون دوليون ويتم توزيعهم
- سوف يكون هناك اتفاق مسبق على طرق فك الارتباط بين القوات والتي ستكون متحداً لها الإعلان.
- يجب تشكيل لجنة عسكرية مشتركة وسوف تبدأ مدته تبدأ فك الارتباط بين القوات حسب الطرق المتبعة للإعلان. هذه اللجان ستساعد في (حك)

## المرحلة الثانية:

يتم عقد اجتماع مشترك معو عنهم من قوى التحرير - ت نصته لوضع خطة عمل - مؤتمر  
ستوري بعد هذا الاجتماع بعد ٤٥ يوما من تاريخ هذا الاعلان.

## المرحلة الثالثة:

سوف بدأ بعد - مؤتمر ستوري في حدة ١٤ يوما من تاريخ هذا المؤتمر

## الملحق: طرق فك ارتباط القوات في السودان

- يتم وقف تدريبات وتخصيص بين قوات في جميع أنحاء السودان، كما يجب اتخاذ خطوات  
معبية لتأكد من فصل قوات في مدينتي الاستوائية، بحر العرش، كركلا، وأغني (البحر).
- سحب كل قوات الحكومة إلى مدينتي مدعية في الجنوب
- تجميع قوات الحكومة وتقسيمها في مدينتي مدعية لا يتبقى هناك أكثر من ٢٠ ألف جندي  
مع هيكلة قيادة مناسب.
- تجميع قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان أسفل خط بحر العرش، بحر العرش، وبحر  
السواحل.

الطائرات العسكرية الحكومية (ما عدا طائرات النقل في ممرات حوية متفق عليها للتفويجات)  
لا تحقق أسفل خط بحر العرب.

المناطق التي تدارع عنها قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان في مدينتي كركلا يجب  
حالتها من القوات.

مناطق التي تدارع عنها قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان في مدينتي كركلا

- أي مدينة تكون محيطة حرب - من تحسب - والتي سوف يتم احتلالها بواسطة الطرفين لمصادرة  
٢٥ كم من حولها

بعد ان تسحب قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان لمصادرة أنها ٢٥ كلم من الحاميات  
المدعية التي سيطر عليها الحكومة، وفي المصادرة التي يرب بها محيط الدفاع عن هذه المصادرة  
يجب على الجيش الشعبي عدم التقدم.

يمكن لقوات في التحسين، الاستمرار في خروج - بموافقة عبر مدينتي مدعية والتفويجات - الخ،  
كل مدينة حكومية سوف يكون لها ممر تفويجات من مدينتي مدعية ويمكن للجيش الشعبي  
لتحرير السودان تخصيص عدد مقرر من مدينتي مدعية والتي سوف يتم إنشاء خطوط تفويجات  
مراقبة لها.

- سيتم دعوة قوة مراقبة إقليمية مناسبة.

تسهيل عمليات مراقبة و مراقب لغات بوصفها محموشة -وثبة ، وعلى هي في مصلحة  
التفويض ، يجب بمجموع قوت كز منها في واحد كز في ممكن بحك تحبـه وسهر التوضو  
إليها لأقصى حد ممكن.

هذه القوة ستراف طرق اعده التوضو ، تملكو محبـه كمعقو مروعة سلاح وبصا  
وضع مراقبين في كل الترسات بحجم كنة وما فوق ومينم أجب وضع مراقبين في أي موقع  
يرونه ضروريا لضمان السلام.

- في الأماكن التي فيها شاص «فضاع طرق» معروف يجب تميز قوت حكومية أو من الحشز  
الشعبية كهوة شرطة من لتعطفه على أ برافيد مراقبون

- عندما يكتمل لك الارتباط يجب تميز حكم مسبين و -ربين كبر في التفسيرات تحويبه  
الثلاث لتولي مسؤولية الإدارة لمسبة الموجوده ونش سوف تميز في مكتب الأشخاص الذين  
بهم احبـه هم تميز تلك المواقع يجب ان يكونو مفوضين مراقبين.

- المحادثات سبب ما كز أعلاه سوف بـ فوراً يتمسوى تعني شاع لك في التفتك حبيب  
مناقشات على التمسوى التماسي عن نظام لرسى و موضع ائدسية أخرى في تحسز  
الأهلية في الموداق.

- سوف يتم تكوين لجنة عسكرية مشتركة مع سئنه من تحسز تفرعه لعطبة وسبب  
المناقشات فوراً على تفصيل تنفيذ هذا الملحق.

## تعليقات على مقترح

اتفاق إطارى للتسوية السلمية لنزاع الداخلى فى السودان.

- ۱- نگوں تعمیرات میں حراسہ سببی و معیشتی دلائل معائنات و ذخیرہ بصیرت حاصل  
۲- الحرء السببی نگوں میں حراسہ و هو صوابہ دلائل تعمیرات لحاظ معقونہ و معنی قسب  
کما ہے۔

- ۴- تحریر الحکومت (بی محفل) نشر عدہ اللہ ناسخہ فی تحقیقہ، وہی فیول وقت اصلاح  
نشر وادی لاقترب بہ حکومتہ عن بی سرہ علی تمکین فی تحبیر الشیخی سوبہ بحسب  
کما یلی:

- أ- الاستعاب من مناطق شمال الخط الذي يملكه كهنز بحر العرب، بحر العرب والموطاط،  
ب- الاستعاب من منبريتي كرنفان وتيل الأرو  
ج- إبعاد عنه أكثر من ٢٥ كم من مسافة البحر إلى حد حصره  
د- على تحفة تسمية في جنوب حصص معسكر عدد شمس شمساني دون تنفيذ أي من  
مطلوبات أعدائ كركرد وادفعه بولمر بلاد، في عصر عصر حد  
هـ- تخريب أو حجب من الحكومة تحصيل شمس هو شمسور تم فرض معه على احتجاز الحكام  
العسكريين والذين في القوات الحكومية تحت حجب في هؤلاء حجب في يكونوا مغنولين  
نظرهم.

#### ٦- توصیت:

- سمت با تفریح (قصی (بیج و و - متحد) ه ہمک تحفہ میں حشر اشراج الثقی کما

- ۱۔ مرقیہ تفسیر فتحی جلد ۲ = کافر = شخص سے مراد ہے

**ملحق: طرق بناءة لحل إشتيك القوات في السودان.**

- ١- يكون ذلك قبل فوزي الخصم - رخصه في رده في حضانة بقاء السوء
- ٢- كل عود - حكومه بواب رخصه في الفصل من خط عرض ١٣
- ٣- يجب ألا تخلى تصرفات معكروه لحكومه (س) في تصرفات في ممرات حوزة متعلق
- تنبيهاً للتمويل (لعل خط عرض ١٣)

٥- تكون هناك قوة مرافقة لجمعية مدنية مع الحق في الترخيص منها

٦- هذه القوة سوف ترافق كل ترتيبات تلك السلطة بقوات النساء كما وردت في هذه الوثيقة يجب أن يتواجد المراقبون في أي موقع يرون أنه ضروري لضمان السلام

٦- في المبدأ المعروفة بواحد نسخة «صراع ضروري» أنه سوف يتم تعيين قوة ذات الصلة من الحكومة أو من الجيش الشعبي حسب ما يحتاج لحفظ الأمن في المنطقة بمرافقة مراقبين

٧- سوف يكون أمن العاصمة مسؤولية مسؤولية الجيشين.

٨- مترامنا مع بداية تلك الارتباطات بين الحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان حكاهما منبئين والذين آخرين ليتولوا الإدارة في مناطق تواجدنا الأمهات الذين سيشتغلون هذه الوظائف سوف تحتارهم الحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان من بين مسؤوليين أكفاء أعضاء أو غير أعضاء في الحركة والذين يمكن أن يكونوا -اجل أو خارج القطر

# إعلان مشترك

(مسودة)

## اتفاق إطاري للتسوية السلمية للصراع في السودان.

### أ- مبادئ أساسية للتسوية:

- ١- يظل السودان موحد في دولة واحدة ذات وحدة وسيادة شاملة، ولن تكون هناك تفرقة بين المواطنين على أساس عرقي أو لغوي أو ديني أو طائفي أو مناطقي أو مذهبي أو أي شكل آخر.
- ٢- سوف يكون نظام الحكم قنانياً.
- ٣- لنظام سياسي سوف يكون ديمقراطية متعددة الأحزاب.
- ٤- الصراع تعني سوف يتم برع سلاحه مع بعض بقاء تفويت تحت اشراف مراقبين دوليين.
- ٥- يجب مساعدة السود في ترحيل وتلاخيص على العودة تطوعية لبلداتهم.
- ٦- سوف يعطي لجمعية القوى السود على توصيل وتبني مواد الاعتراف لمصالحها الجغرافية والجوع والحرب.

### ب- عملية التسوية على اربع مراحل:

#### المرحلة الاولى:

- سوف يتم اكمته خلال ٣٠ يوم من توقيع على الاعتراف
- سوف يكون هناك اربعة ايام من تفويت مروح وحدة السودان وسلامة اراضيها
- يتفق تحيين سوف يتم وصول مراقبين دوليين ويتم نشرهم
- سوف يكون هناك تفويت مسبق عن طريق اربعة ايام من تفويت وتحت منكون ملحقاً لهذا الاعلان.

- يجب تشكيل لجنة عسكرية مشتركة وسوف تكون مصادقة على اربعة ايام من تفويت حسب التفرق المؤثرة في المنحى هذه المصادقات سوف تجري في مكان يتم الاتفاق عليه بين الطرفين.

#### المرحلة الثانية:

- يتم عقد اجتماع مشترك منفق عليهم من تفويت اربعة ايام من تفويت وتحت تنظيم بالموافقة
- التوقي المسموري هذا الاجتماع سوف يتم عقده بعد ٥٥ يوماً من توقيع هذا الاعلان.



# إعلان مشترك

(مصدرة)

## اتفاق إطارى للتسوية السلمية للصراع في السودان.

### أ- مبادئ أساسية للتسوية:

- ١- يصل السودان موحدًا في دولة متعددة الأحزاب ومتعددة الديانات. ولن يكون هناك تفرقة بين المواطنين على أساس العنصر أو الدين أو الجنس أو منطقة الأصل.
- ٢- سوف يكون نظام الحكم فدرالياً.
- ٣- النظام السياسي سوف يكون ديمقراطية متعددة الأحزاب
- ٤- الصراع الحالي سوف يتم برفع سلاحه مع فصل بقاء القوات تحت شراف مراقبين دوليين
- ٥- يجب مساعدة السودان الشرعيين واللاجئين على العودة الطوعية لبلدانهم.
- ٦- سوف تعطى أسبعية قصوى للتعاون على توصيل وتسليم مواد الإغاثة للمحتاجين الجفاف والجوع والحرب.

### ب- عملية التسوية على أربع مراحل:

#### المرحلة الأولى:

- سوف يتم اكتمالها خلال ٣٠ يوما من التوقيع على الاعلان
- سوف يكون هناك فك الارتباط بقاء بين القوات بروح وحدة السودان وسلامة أراضيها
- باتفاق الجانبين سوف يتم وصول مراقبين دوليين ويتم نشرهم
- سوف يكون هناك اتفاق مسبق عن طرق ساءه فك الارتباط بين القوات والتي ستكون ملحقاً لهذا الاعلان.

- يجب تشكيل لجنة عسكرية مشتركة وسوف تبدأ مناقشة الترتيبات فك الارتباط الساء للقوات حسب الطرق الواردة في الملحق. هذه المفاوضات سوف تجري في مكلى يتم الاتفاق عليه بين الطرفين.

#### المرحلة الثانية:

- يتم عقد اجتماع ممثلين منتخب عليهم من القوى السياسية ذات الصلة وذلك للتخطيط للمؤتمر القومي الدستوري. هذا الاجتماع سوف يتم عقده بعد ٤٥ يوما من توقيع هذا الاعلان.

## المرحلة الثالثة:

سوف بدأ إعداد الدستور القومي الدستوري بعد ١٥ يوم من تاريخ هذا الإعلان

## المرحلة الرابعة:

يكون حكومة - ب قاعد عريضة نسب فرا - الدستور القومي الدستوري وتط بتدبب عامة حرة.

## الملحق: طرق فك الارتباط البناء للقوات في السودان

- ١- يكون هناك وقف إطلاق النار فوراً لتسهيل فك الارتباط بناء للقوات في جميع أنحاء السودان.
- ٢- يجب فك ارتباط كل قوات الحكومة إلى الشمال من خط عرض ١٢
- ٣- يجب ألا تحلق الطائرات العسكرية الحكومية (ما عدا شبيبة لطائرات تنقل في ممرات جوية مملو عليها لنقل التمويدت) أسفل خط عرض ١٢
- ٤- يجب أن تكون هناك قوة مراقبة أفريقية مدعومة مملو عليها من المراقبين.
- ٥- هذه القوة سوف ترافق كل الترتيبات لتفك الارتباط بناء بين القوات حسب ما هو مخصص في هذه الوثيقة بحيث أن يتواجد المراقبون في أي موقع يعتقدون أنه ضروري لضمان السلام
- ٦- انفسطق الموجود بها مناطق «قطاع طرق» معروف فيه سوف يتم تعيين قوة - ب - الصلة من الحكومة أو الجيش الشعبي لتحرير السودان لحفظ الأمن في المنطقة المراقبة مراقبين
- ٧- سوف يكون أمن العاصمة القومية مسؤوليته الجيش
- ٨- بالتزامن مع مذبة فك الارتباط في حركة تنسعيه الجيش الشعبي لتحرير السودان سوف يعين حكماً منتببين و - رتب آخرين سيكونو مسؤولين عن - لا رد في مناطق وجوده الأشخاص الذين سيقم إحتجازهم من قبل الحركة تنسعيه الجيش الشعبي سيكونون من بين مدعنين مؤمنين من أعضاء أو غير أعضاء في الحركة وليس يمكن أن يكونوا - آخر أو خارج تلك

## الملحق رقم ٢

# حملة النجم الساطع/الفونج الجديدة خارطة تحديد القطاعات.

ANNEX A: COMMAND, STAFF AND ORGANIZATION  
SECTOR DEMARCATION (APPROX.)



## الملحق رقم ٣

مقترح لتنظيم الحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان  
يونيو ١٩٩٠م.

نحو تنظيم الحركة الشعبية لتحرير السودان  
نقاط للمناقشة في الاجتماع الأول للقيادة السياسية- العسكرية  
العليا للحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان.

## بواسطة

القائد/ لام أكول أجاوين

(العضو المناوب في القيادة السياسية-العسكرية العليا  
للحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان)

يونيو ١٩٩٠م.

## نحو تنظيم الحركة الشعبية لتحرير السودان

### قيادة الحركة

ليس لدى الحركة أي نوع من المؤسسات السياسية. إن «القيادة السياسية العسكرية العليا» ليس لديها أي لوائح تحكم عملها، ولم يحدث مطلقاً أن عثرت أي اجتماع رسمي، كما أن بعض أعضائها لم يروا بعضهم أبداً.

من البدهي أن يكون لدى أي تنظيم نظم ولوائح وحوادث مثوث أعضائها، إلخ، حيث بدأ شغلوا المواقع المنصوص عليها في هذه الوثائق الأساسية، ولكن ليس هذا هو الحال مع القيادة السياسية العسكرية العليا وعندها لا غربة إلا علمائها لا تشارك مطلقاً في أي عملية اتخاذ قرار وإن أعضائها لا يمكنهم الادعاء بأن المعلومات التي لديهم أكثر من التي لدى أعضاء الحركة الآخرين.

وحتى كجهاز عسكري فإن القيادة العسكرية العليا لا تدقق أبداً مواضع الاستراتيجية أو التكتيك العسكري والمؤسسات من «هيئة رئيس الأركان» و«نائب رئيس الأركان» هي في الحقيقة بدون مهام. في المقام الأول يجب أن تكون لديك أركان عامة قبل أن يكون لديك رئيس أركان. التجارب العسكرية في مسارح العمليات لا يتم مشاركتها ولا تدققها عادة أبداً. في مثل هذه الأوضاع فإن الأخطاء ذات وفي تكرر. ويجتاز عظمة في بعض المناطق التي تستحق أن يقتلها الآخرون ثم يدون أن تلاحظها المناطق الأخرى.

ما ذكر أعلاه نداء على المستوى التنظيمي أما على المستوى السنوي فإن أعضاء القيادة السياسية العسكرية العليا متهمون بأنهم معزولين عن الجماهير ولا يحسون بمشاكلهم، وأنهم يعارضون المحادثات والمحسوبية وأنهم يقعون تحت حيلة بكرة دسودل القديم.

قليل من الحركات الثورية في التاريخ جئت إليها مثل هذا الكم الهائل من متعصبين وطلاب ودوي حبرات في العمل الحكومي مثل الحركة الشعبية/ الجبهة الشعبية لتحرير السودان، ولكن هذه العقول والمهارات لم يتم الاستفادة منها بطريقة سليمة لنوع فداً بكفاح الشعب.

كانت النتيجة المباشرة لعدم المشاركة هذه هي الشعور الخالي بمهم الانتماء أو العربة بين قطاع عريض من عسوية الحركة.

## العمل السياسي:

لها العمل جسد. تعمل سياسي بين القوت وفي المناطق المحررة، والعمل السياسي والدبلوماسي داخل وخارج السودان. سنتطرق لهما تفصيلي

### أ- العمل السياسي بين القوت وفي المناطق المحررة:

التربب السياسي لمعتبرا يعني تكبير مما هو مرغوب ومضروب في مراكزا لتدريب العسام يدرج هذا العمل في احر الاسبقات لها تكون حصته في التدريب هي تخريج جنود ثم ستمسوا شيد حديث سوى إطلاق الرصاص، وعنه عدم يكونوا في تميل فيه من أشهر يمد افكارهم عن الأسباب الحقيقية لتصلح المسلح ويمكن تكرار نفس القول ليم يخلص بتدريب السماسه وسين من المفترض أن يكونوا قدوة لجنودهم إذ لهم لا يظهرون بتمسوى المتوقع منهم وعندما نطول فترة العمل في الإرادة السياسية والإصرار بأهداف سياسية محددة، من ساحتين النظرية والتعمية، هي التي تحافظ على الجوة مشتملة وتضمن استمراريتها. هذا بالتصبط ما هو مفقود في الحركة الآن.

كحركة ثورية تحتاج إلى أجهزة سياسية من حيثها يستطيع شعبا في المناطق المحررة أن يربطوا به ويمارسوا مشيهم. هذه هي الطريقة التوحيد التي يستطيع بها تسمية كوارثا الثورية الذين يرسون صلاته كلما تصور تخصص. ما من حركة ثورية تكف بها النجاح بسون جسر عميقة وسط الشعب. على سبيل تمثيل ما كن من تمكن للإبحار نوظفي الترميدوي الأفريقي «رانو» في ريميدوي والتنظيم الشعبي لجنوب غرب إفريقيا «موانو» في نامبيا أن يستثمرا رماهم تسلطه في بلديهم عند الاستقلال بنون تدعم اقوي من شعبيهما هذا حدث في غاية الأهمية يمكن

### ب- العمل السياسي والدبلوماسي داخل وخارج السودان:

الجهود لائحة في هذا الخصوص، كانت تفتح المواضيع التي تواجه الحركة من وقت لآخر ولم تكن على سمن حطة معينة كما سلفها الاستمرارية والتمدية وكانت نتيجة ذلك عدم الاستفادة من كثير من الفرص والعروض المقدمة للمساعدة من بعض الاقطار.

## الجيش:

على الرغم من الانسحابات العسكرية التي حققها الجيش الشعبي في السنين الأخيرة أو ما يقر بها، فإن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي تسي انحوض نزوح القسمة لمقتل المعدي في صفوف الجيش الشعبي في نفس هذه الفترة. هذه ظاهرة يسحق النظر فيها بعين وأكبر ما



يوضح هذه الحلة بعدة في ماضي محررة في شرق وأنته به هات هذه ذات من جنود  
بحسب ينبغي من سيجده تحدد في جبهة أحد، واحد، في معصم معارث في شرق  
الأستو به ما ١٩٨٩م وبعد ذلك في جبهة من ماضي حرو في السووت لا يمكن تفسيره  
بسهولة على به حين مبداء حسب ما يروج به بعض شعورهم حلفه باحذر وترفع الشعب  
من نكث التي في عهد وثأ حواء منها - فهم ياتمر الحربي في كل الظروف صغوبه

بحسب أنتت عن لأحد في تحت نسبي، ولأن من الاعترااف بفشل الحركة في  
استفاد الشعب حلفا حصة في الأستو به والتي ما تحت أي دار عن تقسيم جنوب، نقل  
مخطئة تتحقق عليه سياسة حصة في مثل نمو بسمر بسمر موصوع الاستوائية في  
ذممه تمر كره من به عة حواء ونمسيب لأحرو وفي شبه رة وضع ومعد في الأكاذيب  
المتكررة بصلح هي الحقيقة في النضال من أجل كسب و- موصي الأستو عة ليس حتى الآن في  
صالح الجيش الشعبي في الأمر ليس مفقده حسب ولكنه بسوء عن كره

أي مجتمع من مجتمع هذا بيده كثيرا يتزاور والصور - ليس التي بقوله، مهم كفا  
مخصص فيه، هو التي برصي نس - من ما يروب نعمه. يحتاج تحرك بسرعة ويقوم بتعيين  
الشعائر من الأستو به في كل هذه تعب ونعكر به في الأستو به. وحو- هم العمل بسب  
ليس أكثر صفة من المحطة - تمكينة و ذات شاعت لعدة من لعدة الجيش الشعبي عن  
اوطية وتمو - في تحركه شعبية ونحتل الشعبي تحرير نس -

بعض حرة عن موضوع تحت، وهي حيلة في تنق تمجس الحدة في توقف ما هي  
الأثار تمرته تنى في الأمر فيم بحسب بمحاضة على مكشفت العسكرية الحديثة وتوضع  
العسكري في المستقبل؟

## حقوق الإنسان:

من إدلاع الحركة قد برمت بعضا بتعصت تخليق نسوء والعائلة وإحترام حقوق  
النس - إلى الحد في هذا تحت دون المضوب وحصة نسب تنفق بتصرف العائلة. أحياب  
بعرض بعض نصيب للأعداء لأسد ولفه لأبيب وبرج بهم في السجون بدون تقديم بهامت  
وبتركوا هذه طرق عبوة هات شكوي في بعض تصدق تعرضوا للتعذيب، وفق العبد  
منهم ارواحهم تحت هذا التعذيب، وأحرب منهم تركوا أسرى الحرب في سجنهم، متكنة أخرى  
بب منه تنفق بأمر بعض برقوق ليس هم رة الأعداء لأسد مينسية بعضهم ظل في  
الجبر لأكر من خمس سوب وما أحدهم في السجن هذه تعذبات وحالات أخرى تحتاج

لنعمل الثوري معها على أي حركة ثورية لن نشكر - مع حبلىة في شرف وكرمه - لأننا  
يجب ألا تنتهك وخاصة عند التعامل مع الرفاق.

وعلى مستوى آخر نجد أن لا عدد الثوريين والتعب ثور مدبر وثور وجود أي حمية  
قانونية في أحد حثه من تحوف وانت في صفوف الحركة. لأن أي جأ في صفوف الحركة  
من يتجرأ على التعبير عن وجهه نظره علانية حول من يرضه تفضي وسيحة لها قد أصبح  
بطلاني الأذاعات هو الأمر ليس لأن الأذاعة ليست فقط أيون تعاضين ولكن أيها مسيس  
للأري المكوث. نسقط وعم الرضاء في ريب لأن وعليه لا يمكن جاهد ربه انفسر هـ  
واعدده من صنع أعساء وليس بشاكي ميعطون على مصاعفه وإسماعته، ولكن يحاج منا  
لدراسة بتعمق فائق.

يجب الحد إجراء تصديقي ثورا فم يختص بموضوع حقوق الإنسان وحكم الثوريين،  
بحلاف ذلك في هذه إمكانية حقيقة في أن تترك ثورنا إلى دولة بوليسية. في ثورة حبلىة ليس  
لديها ما تحسره في هذه الكثير نكتسه بتعوي عمل وحكم الثوريين

### المصادقة خارج المناطق المحررة:

قامت الحركة منذ ميلاده بسبي فصليا عريضة على قلوب المستعطين السو-الين عامة  
والجنوبيين خاصة وعليه كان من المتوقع أن يصمد الكثير من الجنوبيين لواعين إلى الحركة أو  
التعطف معها على أقل تغير وقت إصدار أي حكم في كس هذا هو الحال أم لا من أهم كمر  
النقط التالية:

أ- صداط وحبس- الأنبياء السبعة ما عدا اعداء قبلة ميم ضلوا مع تعوي وتكثير ميم كانوا  
وما راتوا بولون العمليات ضد تحبش تسعى تحرير السو-الين. كان تكثير ميم الفرصة  
للاسلح من السو-الين ونكهم فصنو حلاف ك

ب- القيل هذا من الجنوبيين ليس كانوا من المشاركين بنشط في السياسة يصمو إلى  
الحركة. عاتيتهم فصل السكوت وكى شمل هذه من يسطور الحركة بالهوت اعاني درجة  
تعاونهم مع الأخوان المسلمين.

ج- فيما عدا المسلمين أو الثلاث الأولى لديه الحركة قد توقف بإسم الصليب والمتفبين  
والمرارعين إلى الحركة وحتى السبات تمكروه بالهونين الإسلاميين تحت توضع الحثي  
«العسكر» ثم تترجم إلى اعداء تصمد إلى الحركة بحث هذا في وقت نوحا فيه أعداء كبره من  
الجنوبيين المتعلمين المتضلين عن العمل بسكوت في موزع الحرطوم.

- بعض تلك الشرائح تعتبر حوزة خرساء وحده حسب تدبيرات مدافعه إلى تمثيل  
ونصف تمثيل منه كإهم بحارواً شمسي ذات تكاملات تفر الحكومة التي ارتكبت  
الاعتداء عليهم وحدهم متكلمين بعين صد كذا حق، ولكن ما يحير فعلاً يكتمل في بعض  
هؤلاء الشرائح ثم يتبين في حسن الحكومة وبحارواً بحدس غير عادي هذا الجيش الشعبي  
لتحرير السودان.

هـ- رغم أهمية القوة والتمكيد لكثافتها من جيش (مور) لجيش الشعبي  
لتحرير السودان فهي تحببه لمؤكدة أنه تم بحث في أي سلاح من جيش العدو أو إجراء  
حوار معه. ففي جيش العدو هناك هذا الجيش الشعبي لتحرير السودان بمصر انظر عن السلطة  
السياسية في الخرطوم من مصري في شهر شهر.

و- قسنت الحركة في الحصول على مساعدة من عرب يوربا، حتى ولو كان عوناً سياسياً،  
على مستوى يقارب ما كان لدى الأنجليا.

هذه النقاط وريثاً أكثر، تسعى لترسيخ وحدة عظمى من مختلف بصماتنا وعقولنا الأسباب  
تحتلها وراء هذا الأمر أوضح في إكتساب مجموعة بعد سنتي مصنعهم أو أولئك المصطفين  
مع نصبتنا.

### عضوية الحركة:

قد وصلت الحركة إلى مرحلة التي نرس من تصوري ولا مرغوب فيه بأن يكون كل  
عضو فيها من الحزب، **وهو الحقيقة**، الأمر الواقع هذه الأيام تفر من عندنا التحدي عن الترتيب  
العسكرية في محلات وأنظمة المسألة مثل أنظمة السوالية للأمانة وأعداد التأهيل والموضوعة  
الاقتصادية الوضعية التي في تلك المحلات في المعرفة العامة والحرية تعتبر أن المتطلبات  
الأساسية لتوضيف وهي مصمت هذا تعطي في عارفي، عطاء ترتيب العسكرية والتربية  
هذه هي نظريته الوحيدة لتدري وحواء صبط كثر غير كفاء قوة مجموعة من صباط أصغر  
رتبة منه منهم حيرة وعلم العمل في محلات تخصصهم

مثل هذه السياسة منزعج الكثير على العمل بغير حكمة فصل للحركة، وهناك إحصائيات عام  
داخل الحركة بأن كل من لا يستطيع التحاق في المحلات العسكرية لا يصح لأي شيء آخر. هذا  
الأمر خطأ وصر وفعلي، لدى البشر هرق تفكير ومهارات مختلفة ولا يوجد سبب لكي يتوقع أن  
يكون الجيش الشعبي مختلفاً عن هذا. تبرز أفكارهم هناك بعدة دول الحقيقة الواضحة بأن كفايت  
السلاح ليس عده في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق أهداف سياسية

الوقوف المؤكدة بينهم مهام - ت طبيعة منه يمكن التعامل معهم على أساس مهام قلوب  
إحتياطية تحت الأستعداد - دعت الأوضاع العسكرية بسببه حربه.

### تنظيم الحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان:

لا داعي للتأكد بشدة على أهمية البدء فوراً في تنظيم الحركة نصلاً للمشاركة على أساس  
القيادة الجماعية والمحاسبة والمسؤولية الفرية

يجب تشكيل لجنت متخصصة للقيام بواجبات محددة كما يجب أيضاً تحديد علاقاتها بقيادة  
القيادة بكل وصوح عبارة « القيادة العليا» نفسها عبر مدسة كسم لجمهور سياسي ومهت تكتس  
الكتبت التي تصاف إليها لتحدد نظر العامة تشير إلى كمال فداء الجيش، أي حين، وعنده  
بفروح استبدالها بعبارة «تتجه لنفسه الوطنية». أي أن «تتجه لنفسه العسكرية العليا»  
الحالية تصبح «اللجنة التنفيذية الوطنية». يجب تحديد مسؤوليتها ومسؤولياتها ومهامها في وثيقة تقوم  
القيادة السياسية العسكرية العليا الحالية بمناقشتها وبعد الموافقة عليها يصبح دستوراً

ليما يلي النجان المتخصصة المقترحة للحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان:

١- الشؤون السياسية والخارجية

٢- الإدارة والعدل

٣- الشؤون المالية والاقتصادية

٤- الخدمات والصحة الاجتماعي

٥- الزراعة وحماية الحياة الفرية

٦- هيئة أركان الجيش الشعبي لتحرير السودان.

تتكون كل لجنة من هذه النجان المتخصصة من عضوية مناسبة تتأهل على أن يرأسها عضو  
من «تتجه لنفسه الوطنية». ويمكن أن تكون لدى كل لجنة فرعية ونجان أخرى حسب ما  
تتطلبه مهامها، مرة أخرى منظم تقوم بسلطات العضوية وواجبات تلك النجان

بالترام مع نشيط أجهزة الحركة حسب ما ذكر أعلاه يجب تنشيط العمل السياسي وتكليفه  
في المداخلات المبررة وسك لإنشاء فروع للحركة الشعبية على مختلف المستويات بما يتواءم في  
النهاية إلى قيام مؤتمر عام الكثير من حركات التحرر مثل (فريمو) في مورامبيق وأخرى  
كثيرة قامت بعد مؤتمرات الحزب عدة مرات أثناء خوضها النضال المسلح. ليس من جديد هنا.

## مناطق القيادة:

يُنظم الحركة الشعبية لحزب السودان يستدعي إعداده تحديد مناطق القيادة مع الأخذ في الاعتبار بقصتين رئيسيتين: تحديد مساحة مناسبة يمكن إدارتها ومن تناسب حدود المنطقة بقر ما هو عملي مع الحدود الإدارية المعروفة.

المناطق المقترحة أربع عشرة منطقة: أربع في إقليم بحر النهر، ثلاث في إقليم الاستوائية، خمس في إقليم أعالي النيل وواحدة في كل من جنوب النيل الأزرق وجنوب كردفان. المحاور الإدارية التي تتكون منها كل من المناطق الأثنى عشرة في جنوب السودان معصولة في الملحق.

## عملية السلام:

الحرب الحالية سيتم إنهاؤها بالضرورة وإحداث تسوية بوسائل سياسية، لقد دخلت في عملية تسوية يجب أن تصل إلى نهايتها المنطقية، أي حل سلمي للصراع الحالي. وكمثل هذه التسويات لا يمكن تداوي الحلول الوسطى. والموثاق الطبيعي الذي يطرح نفسه هو: في أي مرحلة من مراحل الحرب ستكون فيها مستعدين لقبول الحلول الوسطى؟

الاجابة على هذا السؤال تعبر مهمة وأساسية جداً في أي حرب وتنضبط التسليم المستمر والتفوق للظروف الداخلية والخارجية وتأثيراتها على سير الحرب في ذلك الوقت وما هو محطط له في المستقبل. الوقت السليم هو عدم تكثيف الحركة القوة التي تمكنها عن طريق المفاوضات تحقيق الاهداف الاساسية للكفاح المسلح عن طريق تسوية تسمح بتحقيق باقي الاهداف بوسائل سلمية بعد ذلك. أما إذا كل توافر القوي متوقعاً أن تتغير لحدود العمل لتصبح الفرصة السليمة للوصول لحل وسط قد تكون كارثة. هذا الأمر يحتاج في تقييم دقيق تجربته قيادة الحركة.

## الملحق الأول

التنظيم المقترح للجان الحركة الشعبية/ الجيش الشعبي لتحرير السودان

١- الشؤون السياسية والخارجية:

- التوجيه السياسي
- الإعلام: الإذاعة، المنشورات، قنوتيق.
- النقابة
- الشؤون الدينية
- السلام
- العلاقات الخارجية والمكاتب بالخارج

٢- الإدارة والعمل:

- إدارة المناطق المحررة
- العمل والشؤون القشوية
- ٣- الشؤون المالية والاقتصادية:

- التجارة الداخلية والحدودية
- المواصلات
- الموارد المعنوية
- التعاونيات
- الصناعة
- الشؤون الاقتصادية

٤- الخدمات والضمن الاجتماعي:

- الصحة
- التعليم (العام والمالي)



- الرعاية الاجتماعية

- شؤون اللاجئين

- الاغاثة وإعادة التعمير

- التشييد

٥- الزراعة وحماية الحياة البرية:

- الزراعة والعلبات

- الماشية ومصائد الاسماك

- حماية الحياة البرية

٦- هيئة أركان الجيش الشعبي لتحرير السودان:

- العمليات: العمل السياسي في الجيوش، الاستحركات العسكرية، التدريب

- الإدارة

- الإمداد

## الملحق الثاني

### مناطق القيادة المقترحة في جنوب السودان

أ- إقليم بحر الغزال:

١- الغربية:

- مجلس ريفي راجا

- مجلس ريفي واو

- مجلس مدينة واو

٢- الشمالية:

- مجلس مدينة أوليل

- مجلس ريفي أوليل

- مجلس ريفي أريث

- مجلس ريفي وانجوك

٣- الشرقية:

- مجلس ريفي فوقريال

- مجلس ريفي تويح

- مجلس ريفي ثيت

- مجلس ريفي ولرب

٤- الجنوبية الشرقية:

- مجلس مدينة رمبيك

- مجلس ريفي رمبيك

- مجلس ريفي شويبيت

- مجلس ريفي يروول

- مجلس ريفي لوهرينق

ب- إقليم الإستوائية:

١- الشرقية:

- مجلس ريفي كيونغا

- مجلس ريفي شقنوم

- مجلس ريفي توريت

- مجلس ريفي إكتومس

- مجلس ريفي مغوي

٢- الأوسطي:

- مجلس مدنية جوبا

- مجلس ريفي جوبا

- مجلس ريفي تركاكا

- مجلس ريفي ياي

- مجلس ريفي كاجو كاجي

٣- الغربية:

- مجلس ريفي مريدي

- مجلس ريفي مندري

- مجلس ريفي إينا

- مجلس ريفي يامبيو

- مجلس مدنية يامبيو

- مجلس ريفي طعمرة

- مجلس ريفي برو

ج إكليم أعلتي اتليل-

١- الجنوبية:

مجلس ريفي بور

مجلس ريفي كنفور

مجلس ريفي بيبوز

مجلس ريفي فسلأ

٢- الأوسطي:

مجلس ريفي أنكونو

مجلس ريفي واط

- مجلس ريفي دنحت

مجلس ريفي أيو-

### ٣- العربية:

- مجلس ريفي يفتيو
- مجلس ريفي النير
- مجلس ريفي موم

### ٤- الشرقية:

- مجلس ريفي الناصر
- مجلس ريفي مابوت
- مجلس ريفي العابر

### ٥- الشمالية:

- مجلس مدينة منكال
- مجلس ريفي كدوك
- مجلس ريفي تومجا
- مجلس ريفي السمواط
- مجلس ريفي الرنك
- مجلس ريفي ملوط

## الملحق الثالث

### القيادة السياسية العسكرية العليا

القيادة السياسية العسكرية العليا هي المؤسسة الوحيدة في الحركة الشعبية التي يمكن أن يقال أن لها شبه بالمؤسسات السياسية. من المفترض أن تكون أعلى جهاز لرسم السياسات ولكن الحقيقة مختلفة جداً عن هذا. والآن معروف للجميع داخل الحركة من ضباط وجنود بأنها لم تعد أي اجتماع رسمي. ورغم ذلك فإن القرارات السياسية الرئيسية يتم إتخاذها بدون القيادة السياسية العسكرية العليا.

النقاط التالية توضح عدم فعالية القيادة السياسية العسكرية العليا:

أ- بعض القرارات السياسية الرئيسية التي يتم إتخاذها بدون عقد أي اجتماع للقيادة السياسية العسكرية العليا وتشمل ما يلي:

١- تأسيس المؤسسة السودانية للاغاثة وإعادة التأهيل، ١٩٨٥

٢- النظام الجديد لرتب الضباط، ١٩٨٧

٣- الاتفاقية المبرمة مع لیبیا- ٢، ١٩٨٨

٤- تأسيس المفوضية القومية الاقتصادية، ١٩٨٨

٥- إتفاقية اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ١٩٨٨

٦- تأسيس المدرسة السياسية في إسوكي، ١٩٨٨

٧- إتفاقية عملية شريان الحياة في السودان، ١٩٨٩

٨- تأسيس مفوضية تنظيم الانتاج والخدمات، ١٩٨٩

٩- تأسيس الكليات الجديدة للإدارة، الشرطة، السجن والحياة البرية، ١٩٨٩

١٠- بيانات السياسة التي تداع من إذاعة الجيش الشعبي لتحرير السودان يتم إعدادها وإذاعتها بدون مشاركة اللجنة السياسية العسكرية العليا. صحيح إنه في بعض الحالات يتم سؤال الأعضاء عن آرائهم وذلك لإرسالها بجهاز إتصال ولكن هذا الإجراء لا يمكن أن يكون بأي منطق بديلاً عن عقد الاجتماعات. إن الاجتماعات تسهل التبادل المباشر للآراء لتصل إلى ما يمكن إعتباره بحق وحقيقة موقف القيادة السياسية العسكرية العليا وبالتالي موقف الحركة.

١١- قرار إدخال عملة جديدة داخل المناطق المحررة للجيش الشعبي لتحرير السودان في عام ١٩٩٠. إدخال عملة جديدة لترتب عليه آثار وتبعات بعيدة المدى من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والتي تحتاج إلى دراسة متأنية والتنظيم قبل إدخال قرار نهائي بشأنها من جانب القيادة السياسية العسكرية العليا. الأسئلة التالية تحتاج للإجابة عليها: ما هي السلطة التي تصدر هذه العملة الورقية والمعدنية؟ ما هي كمية الغطاء الاحتياطي لهذه العملة؟ ما هو تأثير إصدار العملة على المعاملين؟...إلخ. إنها ليست فقط موضوع تصميم للعملة بترك للرسميين، عمل الرسام هو وضع قرار القيادة السياسية العسكرية العليا بخصوص العملة في شكله النهائي.

ب- أحيانا يحاول البعض تقديم حجج بأن هذه القرارات المهمة جداً يتم اتخاذها بدون القيادة العليا نسبة لأن أعضاءها في أماكن بعيدة ومشغولين في الميدان. مثل شحجة معينة وغير مقنعة نسبة للأسباب التالية:

١- مهمة القيادة السياسية العسكرية العليا هي التشريع ورسم السياسات والإشراف على تنفيذها وبالتالي فإن أعضاء القيادة العليا يجب أن يكونوا موجودين للمشاركة في اجتماعاتها حيث يتم اتخاذ القرارات الضرورية. هذه هي مهمتهم الرئيسية والتي تسبق أي تكليف آخر.

٢- تكليف أعضاء القيادة العليا بالقيادة الدائمة للمناطق ليس له ما يبرره. هذا التكليف يمكن أن يقوم به قادة وقادة مناوبون بنفس الكفاءة والمقدرة. في الحقيقة فإن بعض المناطق والمناطق المستقلة في الوقت الحالي على رأس قيادتها قادة مناوبون. المطلوب إذاً أن يكلف أعضاء القيادة العليا كمشرفين على المناطق. يستطيع المشرف قضاء ٣- ٦ أشهر وليس بالضرورة أن تكون مستمرة في كل سنة في منطقته حتى يكون في كامل الصورة لما يجري هناك. باقي وقته يترك لأعمال القيادة العليا.

٣- وحتى إذا ثبتت ضرورة تكليف أعضاء القيادة العليا الحالي كقادة مناطق كان من الممكن أن تعقد القيادة العليا اجتماعاتها مرة في السنة على الأقل أثناء فصل الأمطار.

يمكن لعمال هذه الاجتماعات اتخاذ القرارات المطلوبة حول السياسات. على كل فإن الحقيقة هي أنه لم يتم الدعوة لأي اجتماع مثل هذا في الأربع سنوات الماضية على الأقل.

ج- أعضاء القيادة العليا لا يعرفون سوى القليل جداً مما يجري في الحركة مثلاً:

١- لا يتم إبلاغهم عن التدريب وما يلي ذلك من توزيع المجندين والضباط. معايير تعيين الضباط غير معروفة لهم وبدون توثيق.



٢- لا يتم إطلاعهم رسمياً عن العمليات في الميدان. يتلقون الأخبار من إذاعة الجيش الشعبي مثلهم مثل أي شخص آخر.

٣- لا يعلمون عما يدور من الأنشطة السياسية والدبلوماسية للحركة في الخارج.

٤- لم يشترك أعضاء الحركة في إعداد أي إستراتيجية عسكرية للحركة إطلاقاً. ويتم توزيعهم كما يوزع باقي ضباط الجيش الشعبي في مهام عسكرية. ومنذ عام ١٩٨٦ كان هناك عدد كبير من مثل هذه الاستراتيجيات: في ديسمبر ١٩٨٦، مارس ١٩٨٧، «حملة النجم المساطع»، سبتمبر ١٩٨٩، يناير ١٩٩٠، إلخ.

٥- الترقيات إلى رتبة القائد المناوب تتم بدون التشاور مع أعضاء القيادة العليا. وهم لا يعرفون حتى المعايير المتبعة في مثل هذه الترقيات.

د- لا يتم إخطار أعضاء القيادة العليا بزيارات الرئيس للخارج قبل قيامه بها وبالتالي لا يعلمون من هو المسؤول في حالة غيابه. بعد الزيارات لا يتم إيجازهم عنها بطريقة سليمة. وفي نفس الاتجاه إن الوفود الأخرى التي توفد في مهام بالخارج لا يقدمون تقارير للقيادة العليا بذلك أبداً.

هـ- عند تعيينهم في القيادة السياسية والعسكرية العليا فإن المرشحين لا يتم التشاور معهم وإطلاعهم مسبقاً قبل إعلان تعيينهم، ويسمعون عن هذا التعيين في نفس الوقت مع عامة الناس. وبما أن عضوية القيادة العليا تتطلب مسؤولية سياسية لا بد أن يعطي المرشح لعضوية القيادة العليا الفرصة لقبول أو رفض العرض، ولا يمكن تأكيد هذا الأمر إلا بالتشاور. وفوق كل شيء آخر فإن الثقة تتطلب التشاور المسبق.

# الثورة الشعبية لتحرير السودان

## [ ثورة إفريقية ]

إن هدف بناء "دولة تسع الجميع" لا يعكس موقفاً تكتيكياً من جانب الحركة الشعبية لتحرير السودان وإنما هو خيار إستراتيجي لحل "مشكلة السودان" الأساسية وليس "مشكلة جنوب السودان" ويؤكد عقلانية هذه الإستراتيجية انفجار وتصاعد الحرب في دارفور، وغرب السودان، مع تهديد بحرب أخرى في شرق البلاد، وتكمن المشكلة الأساسية التي تحدد طبيعة النزاع السوداني سواء في الجنوب أو الشرق أو الغرب . في المحاولات المختلفة التي ظلت تقوم بها الأنظمة السياسية المتعاقبة في الخرطوم لبناء دولة إسلامية - عربية أحادية مع إقصاء واستبعاد كل مكونات التنوع السوداني الأخرى .

وبفضل كل هذه المحاولات، فإن مشروع السودان الجديد يظل هدفاً واقعياً يمكن تحقيقه، وذلك ليس لأن عدداً كبيراً من السودانيين الشماليين يشاركون الحركة الشعبية في رؤيتها هذه فحسب، ولكن - أيضاً - لأن التاريخ يدل أنه بمقدور السودان أن يصبح قطراً واحداً أو دولة - أمة واحدة ، وهذا الأساس التاريخي للسودان الجديد .

زعيم الحركة الشعبية